

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التربية الفنية

الصف الثاني المتوسط

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٦ - ٢٠٢٤

٢٠٢٣ وزارة التعليم، (ح)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم
التربية الفنية - الصف الثاني متوسط - الفصول الدراسية الثلاثة -
التعليم العام. / وزارة التعليم -. الرياض، ١٤٤٣ هـ
٣٨٢ ص ؛ .سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥١١-١٨١-٢

١- التربية الفنية - تعليم - السعودية ٢- التعليم المتوسط -
السعودية أ.العنوان

١٤٤٣/٩٤٩٣

ديوي ٣٧٢,٥

رقم الإيداع: ١٤٤٣/٩٤٩٣
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥١١-١٨١-٢

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إرائية وداعمة على " منصة عين الإرائية "



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa



وزارة التعليم

Ministry of Education

2024 - 1446

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد...
صمم هذا الكتاب لإثراء معلومات الطالب / الطالبة وخبراته ومهاراته في مجالات التربية الفنية المختلفة؛
حيث يرتبط بما تعلمه في مادة التربية الفنية التي درسها في السنوات السابقة، ويوجد فيه من المعلومات
والأنشطة ما يجعله مرجعاً أكاديمياً هاماً. ونجد في محتوى الجزء المخصص للفصل الدراسي الأول ثلاثة
مجالات، هي مجال الرسم والزخرفة، والطباعة. ويتكون كل مجال من عدة موضوعات.
المجال الأول: مجال الرسم يحتوي على ثلاثة مواضيع على النحو الآتي:

١. **الموضوع الأول:** الخط الخارجي للشكل.

٢. **الموضوع الثاني:** المنظور والظل والنور.

٣. **الموضوع الثالث:** الخامات المختلفة في اللوحات المسطحة (كولاج).

وقد روعي في هذه المواضيع مناسبتها لقدرات الطالب/الطالبة ومراحل نموه الجسمي والعقلي والانفعالي
والاجتماعي، ومعالجتها لمفاهيم سبق لهم التعرض إليها، كما ذيلت الموضوعات بأنشطة معرفية وتطبيقية
تساعد على تأكيد المعارف والخبرات والمهارات المكتسبة.

المجال الثاني: مجال الزخرفة ويتكون من موضوعين هما:

١. **الموضوع الأول:** رسم وحدة زخرفية لانهائية.

٢. **الموضوع الثاني:** تصميم مبتكر لانهائي للوحدة الزخرفية.

وقد روعي في هذه المواضيع أن تكون امتداداً لما سبق تعلمه وقد اشتملت على أنشطة إثرائية معرفية وعملية .

المجال الثالث: مجال الطباعة؛ واشتمل على المواضيع الآتية:

١. **الموضوع الأول:** تناغمات لونية بالباتيك.

٢. **الموضوع الثاني:** تقنيات فن الباتيك.

٣. **الموضوع الثالث:** الباتيك المعاصر.

ولقد تم تناول مواضيع ذات علاقة بطرق الطباعة بالقالب، وتقديم نبذة تاريخية عنها، وطرق استخدامها
والاستفادة منها. كما ذيلت الوحدة الدراسية بأنشطة إثرائية معرفية وعملية.



ونجد في محتوى الجزء المخصص للفصل الدراسي الثاني ثلاث مجالات:

المجال الأول: مجال الخزف: واشتمل على موضوعين هما:

١. **الموضوع الأول:** البلاطات الخزفية.

٢. **الموضوع الثاني:** تزجيج الأواني الفخارية.

وقدم نبذة تاريخية عن البلاطات الخزفية، ومساهمة الخزاف المسلم في تطويرها وتطوير تقنياتها المختلفة والأقاليم الإسلامية التي اشتهرت بها. كما تم تعريف بعض المصطلحات الهامة مثل مصطلح «القيشاني»، وذكر مكوناته، وأنواعه وأشكاله وزخارفه. أما الموضوع الثاني فقد خصص لتزجيج الأواني الفخارية. وقد ذكرت فيه أنواع الطلاء المستخدمة في تقنية البريق المعدني، وأنواع «الجليز».

المجال الثاني الرسم والتلوين: ويحتوي على ثلاث موضوعات على النحو التالي:

١- **الموضوع الأول:** الفن الحديث.

٢- **الموضوع الثاني:** الرسومات الرمزية في الشعارات.

٣- **الموضوع الثالث:** الإعلان والتصميمات المطبوعة.

وقد روعي في هذه المواضيع مناسبتها لسن الطالب/ة، ومعالجتها لمفاهيم ومصطلحات سابقة، كما ذيلت الموضوعات بأنشطة فكرية وتطبيقية تساعد على تأكيد المعارف والخبرات والمهارات المكتسبة.

المجال الثالث مجال الزخرفة: ويتكون من موضوعين هما:

١- **الموضوع الأول:** تصميم ابتكاري للوحدات الزخرفية اللانهائية.

٢- **الموضوع الثاني:** تلوين التصميم الابتكاري للوحدات الزخرفية اللانهائية.

وقد روعي في هذه المواضيع أن تكون امتداداً لما سبق أن تعلمه الطالب/ة واشتملت على أنشطة فكرية وتطبيقية.

كما نجد في محتوى الجزء المخصص للفصل الدراسي الثالث ثلاث مجالات:

المجال الأول: مجال أشغال المعادن:

ويتكون من موضوعين هما:

١- **الموضوع الأول:** الضغط على المعدن.

٢- **الموضوع الثاني:** تعتيق المعادن.

وقد قدمت موضوعات الوحدة معلومات إثرائية تزيد من حصيلة الطالب/ة العلمية، كما ذيلت الموضوعات بأنشطة فكرية، وتطبيقات مفيدة للطالب/ة.



المجال الثاني أشغال الخشب: وقد تناول موضوعين هما:

١- **الموضوع الأول:** الأثاث الخشبي وتزيينه بالحفر والقشرة.

٢- **الموضوع الثاني:** الحرق على الخشب.

وقد تناول هذين الموضوعين معلومات مهمة عن طرق استخدام القشرة بأنواعها في تزيين الأعمال الخشبية، وإحداث زخارف ذات ملامس جميلة عليها، وقد روعي في هذين الموضوعين تسلسل الخبرات والاهتمام بخطوات التنفيذ الخاصة.

كما ذيلت بأنشطة إثرائية فكرية وعملية، سوف تساعد الطالب/الطالبة بإذن الله في ممارسة ما تعلمه في المنزل والاستفادة من خصائص منتج أشغال الخشب النفعية.

المجال الثالث مجال النسيج: ويحتوي على:

١- **الموضوع:** نسيج الكليم.

وقد روعي في إعداد هذا المجال مناسبه للمرحلة العمرية التي يمر بها الطالب / الطالبة والدروس التي مارسها وأثرها في تعزيز الخبرات التي سبق اكتسابها، وقدم فيها فكرة عامة عن صناعة الكليم وتطور الكليم الشعبي وأنواعه، كما استعرض

بعض أنواع نسيج الكليم في الدول العربية المختلفة. والزخارف المرتبطة بالبيئات المختلفة، وذيلت الموضوعات بأنشطة فكرية وعملية وتطبيقية

فما عليك عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة إلا قراءة التعليمات، واتباع الخطوات التوضيحية التي يحتوي عليها كل مجال والتي تساعدك على القيام بالأنشطة التي سوف تكون بإذن الله مفيدة ليس لك فقط ولكن للأسرة بكاملها، ذلك أن تعلم الفن وممارسته يساهم في تثبيت القيم وتأصيل الانتماء.

وفي الختام نسأل الله الكريم أن ينفع طلابنا وطالباتنا بهذا الجهد الذي يهدف إلى تحسين تعلمهم وممارستهم لمجالات التعبير الفني المختلفة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تعليمات السلامة

في غرفة الصف

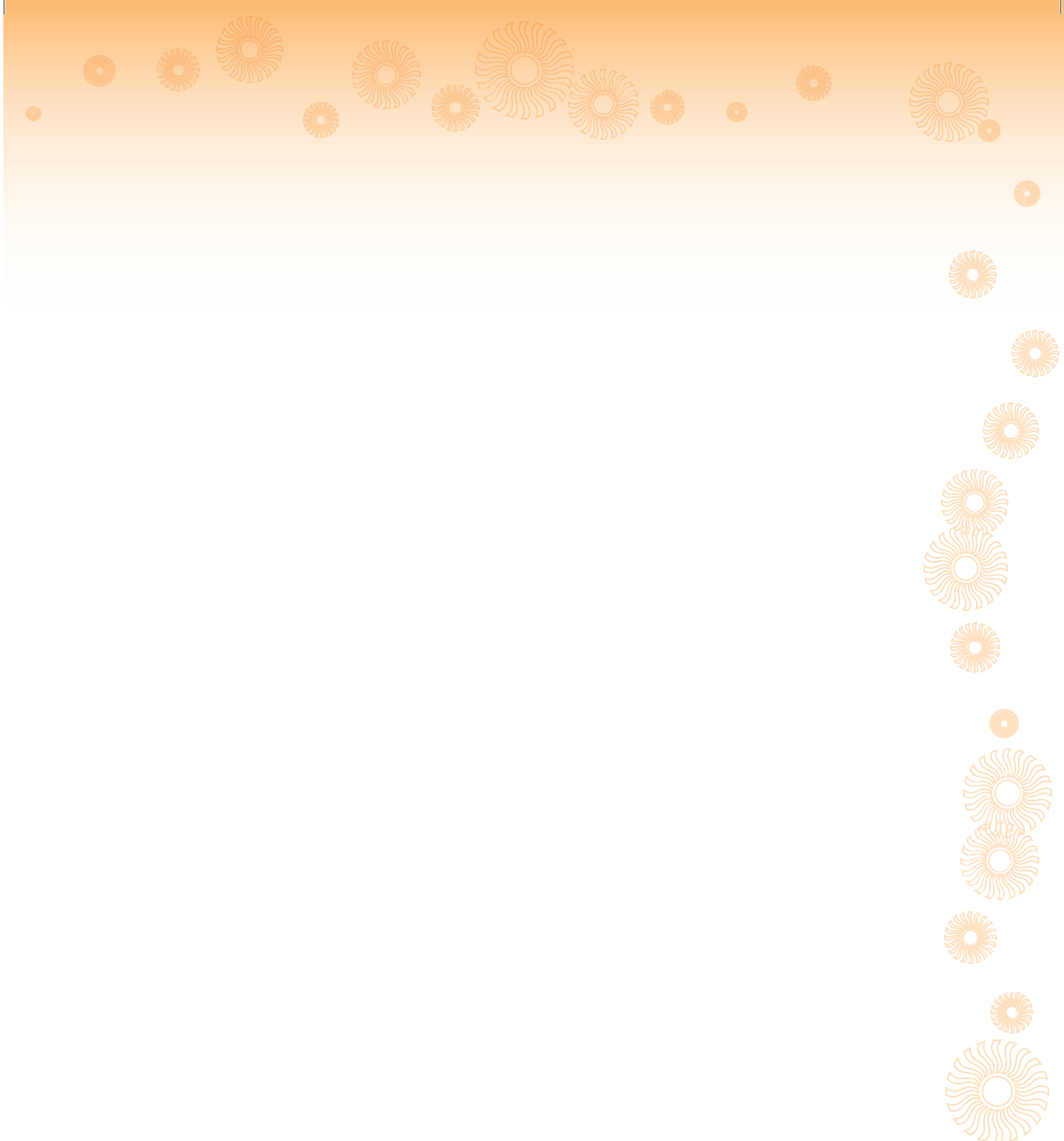
- أتبع تعليمات السلامة دائماً، وخصوصاً عندما أرى إشارة احذر «»
- أصغي جيداً لتوجيهات السلامة الخاصة من معلمي / معلمي.
- احذر عند استخدام الأدوات الحادة مثل المقص والمشرط وآلات القطع، أدوات الحفر على الطين والخشب، أدوات تقليب المعادن والنحاس، وعند استخدام المواد الحارقة كالمنظفات .. وغيرها.
- لا أستخدم المطرقة أو المنشار إلا بإشراف معلمي / معلمي.
- ارتدي القفازات الواقية عند التعامل مع السائل والألوان والخامات الفنية والأدوات الحادة، وأقوم بغسل يدي بعد كل نشاط.
- ارتدي المعطف الواقى لحماية ملابسى من الألوان وسوائل التنظيف.
- ارتدي الكمامة والنظارة الواقية عند استخدام الأدوات والخامات المتطايرة والنفاذة وعند تنظيفها.
- اطلب مساعدة معلمي / معلمي عند استخدام أجهزة التسخين أو الصمغ الحراري.
- احرص على التهوية الجيدة مثل فتح النوافذ وباب الفصل عند العمل بالمواد ذات الرائحة النفاذة.
- احافظ على نظافة وترتيب المكان بعد الانتهاء من العمل الفني.

في المنزل

- اقوم بتنفيذ أعمالي الفنية تحت إشراف والدي / والدي أو أحد أفراد الأسرة المسؤولين.

أكون مسؤولاً

احرص على الابتعاد عن زملائي عند القيام بعملية تتطلب استخدام أدوات حادة وأتعاون مع زملائي في تنفيذ الأعمال الفنية وأعامل الجميع باحترام.



الفصل الدراسي الأول

المحتويات

الصفحة	الموضوع
الوحدة الأولى : مجال الرسم	
٢٣-١٢	الموضوع الأول : الخط الخارجي للشكل .
٣٣-٢٤	الموضوع الثاني : المنظور والظل والنور .
٤١-٣٤	الموضوع الثالث : الخامات المختلفة في اللوحات المسطحة (الكولاج) .
٤٢	تقويم الوحدة .
الوحدة الثانية :مجال الزخرفة .	
٥٢-٤٦	الموضوع الأول : رسم وحدة زخرفية لا نهائية .
٦١-٥٣	الموضوع الثاني : تصميم مبتكر لا نهائي للوحدة الزخرفية .
٦٢	تقويم الوحدة .
الوحدة الثالثة : مجال الطباعة .	
٨١-٦٦	الموضوع الأول : تناغمات لونية بالباتيك .
٩٢-٨٢	الموضوع الثاني : تقنيات فن الباتيك .
١٠٨-٩٣	الموضوع الثالث : الباتيك المعاصر .
١٠٩	تقويم الوحدة .
١١٣-١١٢	المشروع الفصلي .
١١٩-١١٤	المصطلحات
١٢٢-١٢٠	المراجع
١٢٨-١٢٣	فهرس الأشكال



مجال الرسم

الوحدة الأولى: مجال الرسم

موضوعات الوحدة:

- الموضوع الأول: الخط الخارجي للشكل.
- الموضوع الثاني: المنظور والظل والنور.
- الموضوع الثالث: الخامات المختلفة في اللوحات المسطحة الكولاج.



الخط الخارجي للشكل

مجال: الرسم الموضوع الأول

تعريف الخط الكانتوري (Contour Line)

هو الخط الذي يحدد الشكل من الخارج، ويظهر في رسوم الأطفال والحضارات القديمة ويسمى أيضاً الخط الخارجي للشكل (outline).

تاريخ الخط الكانتوري:

الخطوط من أقدم الوسائل التي استخدمت في التعبير الفني حيث كان رجل الكهف يخط بأصبعه أو بالخشب المحروق أو بالطين على الأسطح الصلبة ليعبر عن الأشكال التي يراها وبغض



النظر عما تحويه هذه الصور فهي عبارة عن خطوط متنوعة وقد ظهر الخط الكانتوري في العصر الحجري القديم سنوات قبل الميلاد في كهف (لاسكو) بفرنسا، شكل (١).

شكل (١)، كهف لاسكو في فرنسا ونلاحظ التعبير عن بعض الحيوانات والقوة في الخطوط الخارجية للعمل.



وقد كانت رسومات كهف (لاسكو) أكثرها ملونة ولكن لم يكن هناك تدرج لوني سوى بعض الخدوش اللولبية التي تشير إلى فرو تلك الحيوانات، وفيما بعد نرى قلة الألوان التي حل محلها الخط والتحديد باللون الأسود أو الأحمر، وقد كانت هذه الخطوط والتحديدات تعطي قوة في التعبير لهذه الرسومات. شكل (٢) وشكل (٣).



شكل (٢): كهف فون دي كوم حيث التركيز على الخط الخارجي للرسم دون التلوين واستخدام لون واحد لتحديد الشكل.



شكل (٣): كهف ألتاميرا في أسبانيا ونلاحظ قوة الخطوط المعبرة عن العجل.

انتشار الخط الكانتوري:

انتشر الخط الكانتوري المعبر ذو السمك الواحد الذي رسمه الفنان بيد واثقة وبشكل علمي في الفن المصري القديم حيث اعتمد التصوير المصري على هذا الخط اعتماد كلي في الرسم والنحت والنقش.

الخط الكانتوري بالجزيرة العربية:

ظهر الخط الكانتوري في الجزيرة العربية في الحضارات القديمة، حيث ظهر في مدينة الأخدود الأثرية قرب نجران شكل (٤) وجبل العرفاء بالطائف شكل (٥).



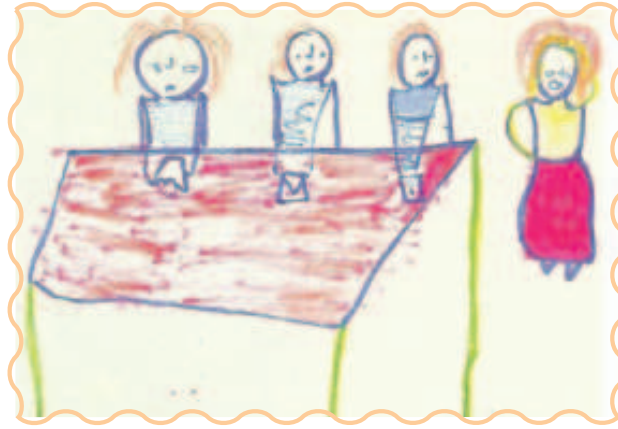
شكل (٤)، كهف بمدينة الأخدود الأثرية قرب نجران بالجزيرة العربية.



شكل (٥)، جبل العرفاء بالطائف.

أهمية الخط الكانتوري:

كانت - كما سبق - بداية الرسم مع الخط الذي حدد به الإنسان البدائي معالم الأشكال التي حفرها على جدران الكهوف، ومازالت هذه البداية ماثلة في رسوم الأطفال حيث تتخذ الخطوط الخارجية للرسم أهمية واضحة. الشكل (٦) والشكل (٧).



شكل (٦): لوحة للطفلة حنان أصيل (١٠) سنوات يلاحظ التركيز على الخطوط الخارجية دون النظر إلى القيم الفنية الأخرى.



شكل (٧): لوحة للطفل خالد الملا (١٣) سنة يلاحظ التركيز على الخطوط الخارجية مع التركيز على اللون وروعة التكوين.

الخط الكانتوري في اللوحات الفنية المعاصرة:

أ- اللوحات العالمية:

ظهر الاهتمام بالخط الخارجي عند أغلب فناني العالم وأشهر من استخدم الخط الكانتوري كل من الفنان العالمي جورج روو والفنان فان جوخ والفنان بابلو بيكاسو شكل (٨).



شكل (٨)، لوحة (المرأة الباكية) للفنان بابلو بيكاسو ونلاحظ قوة الخط في التعبير.

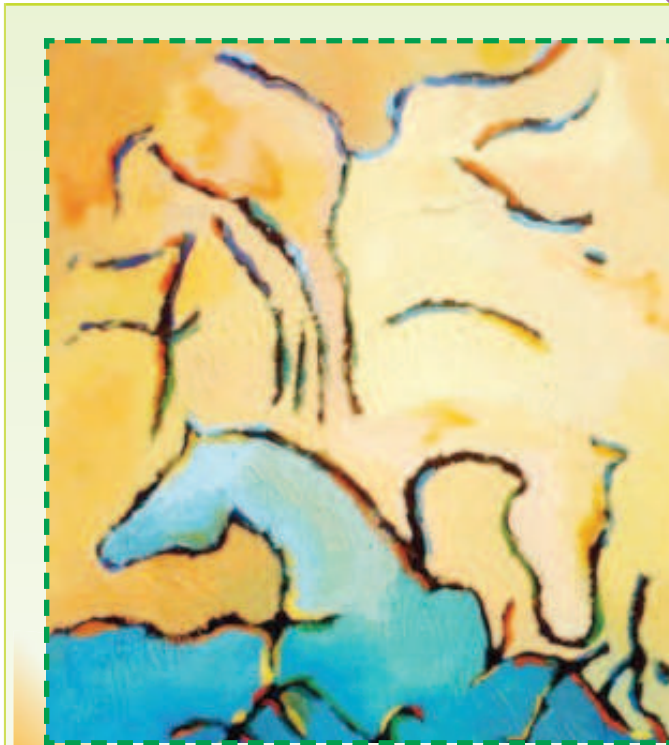


شكل (٩)، لوحة للفنان السعودي عبد الحليم الرضوي يتضح فيها الخط الكانتوري.

ب- اللوحات المحلية:

اهتم أغلب الفنانين
السعوديين بالخط
الكانتوري ومنهم الفنان
عبد الحليم رضوي
شكل (٩).

نشاط (١)



شكل (١٠)، لوحة للفنان فاضل أبوشومي.

١. هل استخدم الفنان في لوحته شكل (١٠) الخط الكانتوري؟
٢. ما نوع الخطوط المستخدمة في اللوحة؟
٣. اللون الأسود للخطوط هل يناسب ألوان اللوحة؟

تاريخ الألوان الزيتية:

ظهر فن الرسم بألوان الزيت مع ظهور المدرسة (الفلامندية) على يد الشهير (جان فان ايك) كما تعامل مع الألوان الزيتية السواد الأعظم من الفنانين في العالم عمومًا، وفي المملكة العربية السعودية كذلك ومنذ ظهور الفن التشكيلي رسم الفنان السعودي بألوان الزيت. شكل (١١).



شكل (١١)، لوحة للفنان عبد الجبار اليحيى من مؤسسي الحركة التشكيلية في المملكة.

الأدوات

أدوات الرسم بالألوان الزيتية:

١. **ألوان الزيت:** تتوفر على هيئة أنابيب من القصدير وبمراكات متعددة وهي غالية الثمن ولكنها قابلة للمزج لذا يمكن عمل لوحة كاملة بالألوان الأساسية فقط بالإضافة إلى اللون الأبيض واللون الأسود التي لا يمكن الاستغناء عنها وبكميات كبيرة في الرسم بالألوان الزيتية.

٢. **فرش التلوين:** أغلب فرش الرسم الزيتي مصنوعة من شعر البقر والسناجب ومع التطور في صناعة الفرش أستخدم شعر الجمال وذيل الحصان وشعر القطط وبعض الخامات الصناعية، وهي ثلاثة أنواع المستديرة أو المبسطة أو ريشة (لسان القطة) وكل فرشة مكونة من ثلاثة أجزاء المسكة الخشبية والقسم المعدني والريش.

٣. **التربنتين:** وهو زيت نباتي شفاف و يستخدم لتخفيف اللون وجعله ليناً ولتنظيف الفرش كما يمكن الرسم في الألوان الزيتية بالأنبوب مباشرة أو بسكين الرسم.

اثراء: يعد التربنتين من المواد الكيميائية المؤثرة على خلايا الدماغ .

٤. **سكين الرسم:** ولها عدة أنواع وتستخدم لعمل التأثيرات والملامس للوحة كما تستخدم لتنظيف البالطة.



الأدوات

٥. **البالته:** ولها أيضاً عدة أنواع وهي من الخشب أو البلاستيك وتستخدم لمزج اللون.

٦. **لوحة الرسم:** إما أن تكون من الخشب أو الكرتون أو الكتان ولا بد من تأسيسها بمادة الأسبيداج والزنك الأبيض كما توجد لوحات الكتان المشدود الجاهزة في الأسواق (الكانفس) وهي الأفضل ولكن لعلو ثمنها يمكن تجهيزها يدوياً. كما يمكن استخدام ورق الرسم المقوى.



٧. **حامل اللوحة: لوح** خشبي يتم رفع اللوحة عليه ليتمكن الفنان الرسم عليها.

شكل (١٢)، بعض أدوات الرسم الزيتي.

نشاط (٢)

١- ناقش مع زملائك ملامح الخط الكانثوري في اللوحة الفنية الآتية. الشكل (١٣).



شكل (١٣)، لوحة (المرأة الباكية) للفنان بابلو بيكاسو.

٢- يمكنك من خلال زيارة مواقع الشبكة العنكبوتية التعرف على كيفية رسم لوحات زيتية بالحاسب الآلي.

مميزات الألوان الزيتية:

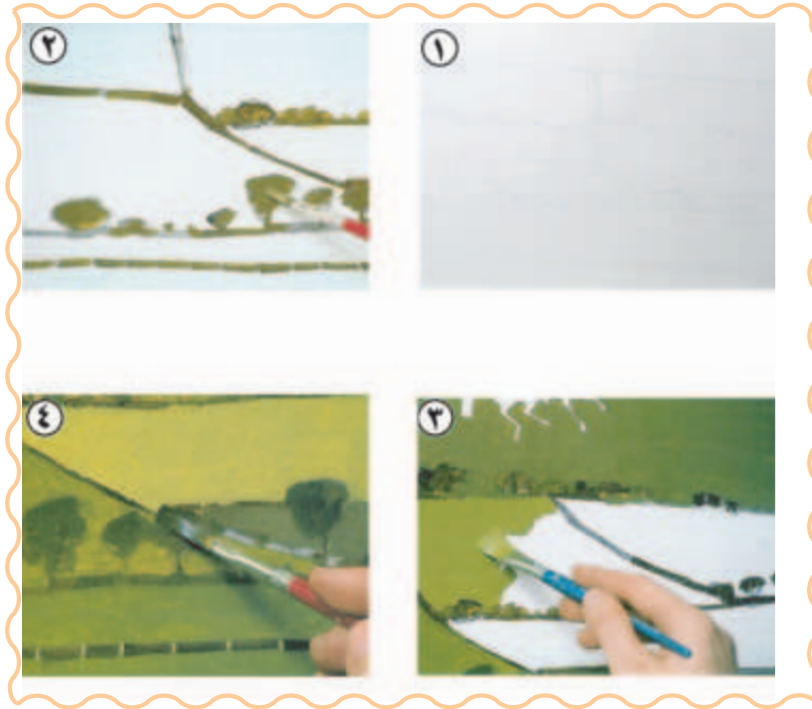
الألوان الزيتية تعد من الألوان الأكثر انتشاراً في مجال التصوير، وتتميز بإمكانية التعديل عند حدوث خطأ في مساحة لونية ما بإضافة عدة طبقات لونية عليها، وهناك أسلوبين في التلوين بالألوان الزيت وهما الأسلوب المباشر وهو أسلوب قديم اعتمد عليه بعض الفنانين، والأسلوب التخطيطي الذي سنتطرق له بشيء من التفصيل وتنفيذنا لمهارات هذا الدرس ستركز عليه، ورغم مزايا الألوان الزيتية إلا أن لها بعض مشاكلها ومنها ارتفاع سعرها، وأنها تأخذ وقت كبير في عملية الجفاف، وتحتاج إلى مكان مهياً تماماً، الشكل (١٤).



شكل (١٤)، أدوات الرسم بالزيت.

خطوات عمل لوحة بالألوان الزيتية: شكل (١٥)

- ١- استخدام قلم رصاص ناعم أو قلم باستيل لعمل التخطيط الأولي للوحة.
- ٢- التأكيد على الخطوط الرئيسية للوحة.
- ٣- تلوين المساحات الكبيرة ذات اللون الواحد.
- ٤- تلوين تفاصيل اللوحة وتحديد الأشكال بالخط الأسود (الخط الكانتوري).



شكل (١٥)، خطوات عمل لوحة بالألوان الزيتية.

نشاط (٢)

تأمل الطبيعة من حولك ومن خلال دراسة الخط الكانتوري، ومعرفة مميزات الألوان الزيتية. ارسم موضوعاً تعبر فيه عن الطبيعة مراعيًا الخطوط الخارجية للأشكال (الخط الكانتوري)



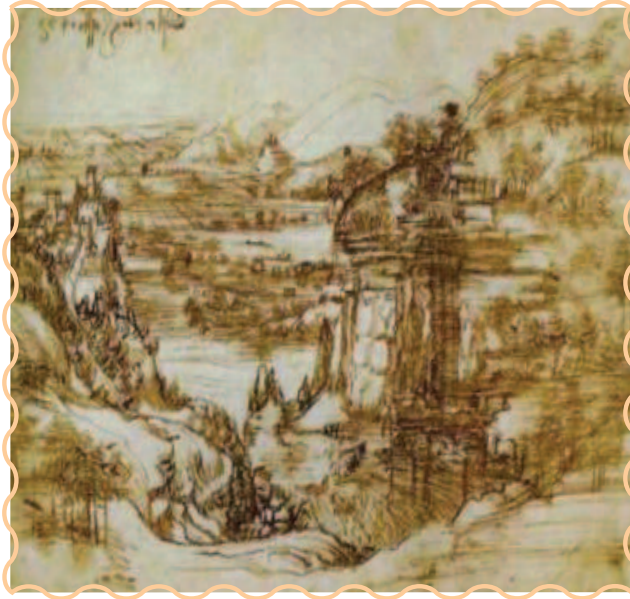
المنظور والظل والنور

مجال: الرسم الموضوع: الثاني

منذ أقدم العصور اهتم العلماء بالظواهر الطبيعية، والعالم العربي أبو الحسن بن الهيثم يعد من أشهر من كتب عن هذا الموضوع في منتصف القرن العاشر الميلادي، ونتيجة لأبحاثه توصلوا إلى القواعد والأسس التي مكنتهم من دراسة تلك الظواهر بما فيها من ظل ونور وفراغ وعمق وقد أطلق على هذه القواعد اسم المنظور.

أولاً: المنظور:

يظن البعض أن (ليوناردو دافنشي) هو من اكتشف فن المنظور إلا أن الحقيقة تقول أن نشأة فن المنظور كانت قبل ذلك على يد اليوناني (اسكيلوس) في كتاب له شرح فيه نقطة التلاشي والالتقاء ولكن المنظور بقواعده وصل إلينا عن طريق العالم (ليون أيرتي) عام ١٤٣٦م ثم جاء الفنان العالمي (ليوناردو دافنشي) وقدم أبحاث حول هذا الموضوع شكل (١٦).



شكل (١٦)، لوحة لليوناردو دافنشي استخدم فيها المنظور.

تعريف المنظور:

المنظور هو تمثيل الأجسام المرئية على سطح منبسط (اللوحة) لا كما هي في الواقع، ولكن كما تبدو لعين الناظر في وضع معين وعلى بعد معين تكبر كلما قربت وتصغر كلما بعدت عن العين.

قواعد المنظور:

خط الأفق: خط الأفق هو المستقيم الأفقي الذي يقع على مستوى عين الناظر، وهو يعلو وينخفض وفقاً لعلو وانخفاض الناظر عن سطح الأرض للتأكد من ذلك، هنالك طريقة بسيطة يمكنك تطبيقها بنفسك. قف على الشاطئ في يوم صحو وانظر باتجاه البحر حيث ستلاحظ أن السماء تلتقي مع الماء في خط مستقيم على مستوى عينك تماماً. إن هذا المستقيم هو خط الأفق، شكل



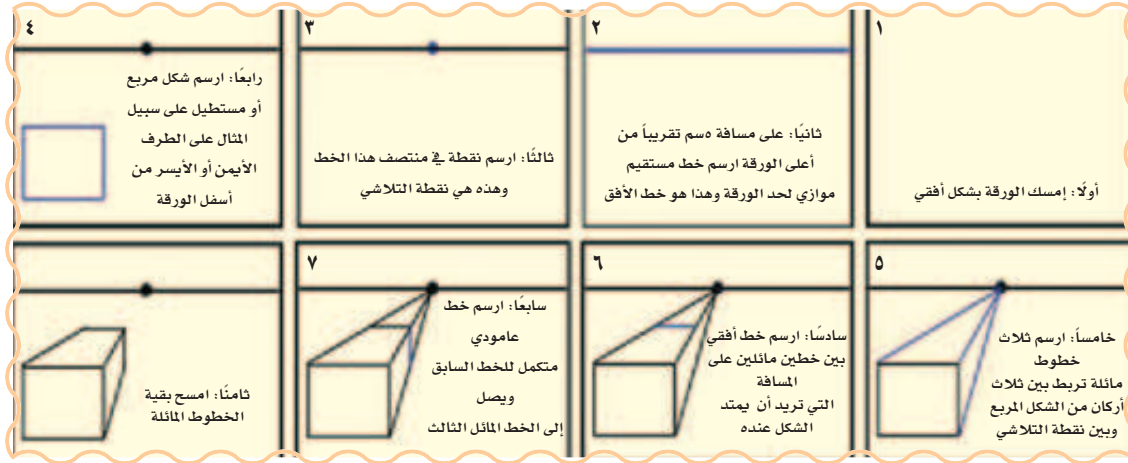
شكل (١٧): لوحة (غروب) للفنانة حنان البويدي.

(١٧).

نقطة النظر والتلاشي: هي نقطة على خط الأفق تلتقي فيها الخطوط المائلة التي تحدد الشكل.

طريقة استخدام المنظور أثناء الرسم:

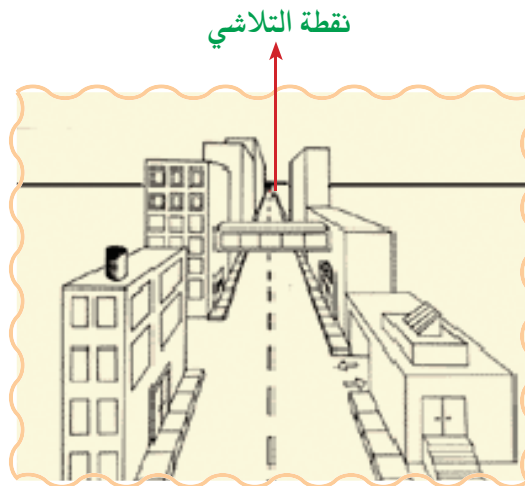
لتحقيق المنظور من خلال الرسم نتبع الخطوات الآتية: شكل (١٨).



شكل (١٨): خطوات استخدام المنظور البسيط.

وهكذا تستمر خطوات عمل المنظور حتى يكون شكل (١٩) هو الشكل النهائي

للعمل.



شكل (١٩): النتيجة النهائية لخطوات استخدام المنظور البسيط.

نشاط (١)



شكل (٢٠)، لوحة للفنان العالمي (فان جوخ) استخدم فيها المنظور البسيط.

من خلال اللوحة شكل (٢٠) لنحدد ما يأتي:

- ١ - خط الأفق.
- ٢ - نقطة التلاشي.
- ٣ - الخطوط المائلة التي تحدد الشكل.

المنظور في الفن الإسلامي:

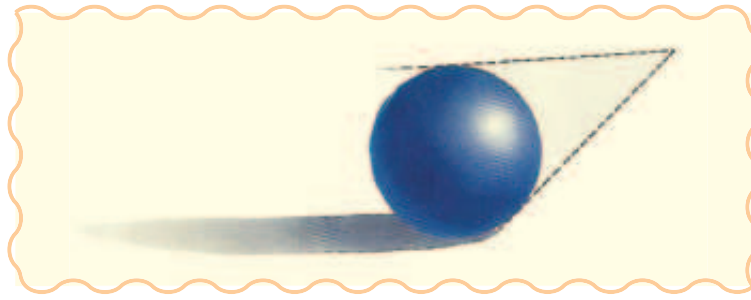


شكل (٢١)، لوحة من الفن الإسلامي تعبر عن المنظور اللولبي.

اتبع الفنان منظور البعد الثاني في الفن الإسلامي حيث تظهر الأشكال شبه مسطحة خالية من الظلال، والمنظور في الفن الإسلامي كان وسيلة لتحديد مواقع الأشكال وتوزيعها على المساحة حيث كان رمزياً وهمياً والتعبير عنه بصورة خفية وتظهر جميع الأشكال فيه بحجم واحد تقريباً سواء القريب أو البعيد بل وتضخيم الأشكال حسب أهميتها وكان هناك نوع واحد من المنظور هو المنظور (اللوبي) في المنمنمات الإسلامية. شكل (٢١).

ثانياً: الظل والنور:

قبل عصر النهضة كان الظل والنور دلالة من دلالات العمق الفراغي للإحساس بالتجسيم فقط فالشكل حين تسقط عليه الإضاءة من جانب يقابله ظل من الجانب الآخر. شكل (٢٢).



شكل (٢٢)، الضوء والظل.



شكل (٢٣)، توزيع الإضاءة والظل لعمل توازن في اللوحة.

وفي عصر النهضة أصبح للضوء (مع عوامل أخرى) دلالات كثيرة إضافة إلى الدلالة القديمة منها أنه يستخدم لتحقيق التوازن في اللوحة وذلك بتوزيع المساحات البيضاء أو الفاتحة في اللوحة والتي تمثل الإضاءة أو المناطق الفاتحة أصلاً فيها وعلى العكس الألوان الغامقة. شكل (٢٣).

الظل والنور والغامق والفاتح:

يختلف مفهوم الظل والنور عن مفهوم الغامق والفاتح ورغم أن الإضاءة تترجم في الأعمال الفنية بألوان فاتحة والظلال بألوان غامقة إلا أن الظل والنور ناتج عن مصدر الضوء وما أحدثه من تغيير في الشكل أما الغامق والفاتح فيعني التدرج اللوني.

الظل والنور بالألوان:

تختلف ألوان الظل باختلاف مصدر الضوء وجهته ولونه، فألوان الشمس وظلالها تختلف عن ألوان المصباح وما يحدثه من ظل وكذلك الضوء الساقط من الأمام يختلف عن الضوء الساقط من الخلف أو من الأعلى أو من الأسفل أو من الجانب أو الضوء المشع فكل جهة من هذه الجهات تختلف ألوان الظل والنور فيها عن الجهة الأخرى، وليس بالضرورة أن استخدام اللون الأبيض يدل على الضوء، الأسود يدل على الظل. فالذي يحدد ذلك بالإضافة إلى ما سبق لون خلفية الأشكال فمثلاً لو رسمنا طبيعة صامتة على عشب أخضر فالظل هنا يكون لونه أخضر غامق. كما يتأثر لون الظل والنور بأنواع الألوان المستخدمة في اللوحة فألوان الفحم مثلاً تختلف عن



شكل (٢٤) لوحة للفنان برهان توضح بعض الألوان التي يمكن استخدامها في توزيع الظل والنور

الألوان الزيتية. شكل (٢٤).

نشاط (٢)



شكل (٢٥): لوحة للفنان الكويتي (أيوب حسين) يتضح فيها الظل والنور والمنظور.

من خلال اللوحة. شكل (٢٥):

١- كيف عبر الفنان عن الظل والنور والمنظور في اللوحة؟

٢- ما هي الألوان التي استخدمها الفنان؟

٣- هل استخدم الفنان الخط الكانتوري في اللوحة؟

المنظور والظل والنور في الفن العالمي:



شكل (٢٦): لوحة للفنان فان جوخ.

اهتم الفنان العالمي بالمنظور والظل والنور كعناصر أساسية للأعمال الفنية إضافةً إلى الخط الكانتوري في لوحات زيتية شكل (٢٦) لوحة للفنان فان جوخ.

المنظور والظل والنور في الفن السعودي:

اهتم الفنان السعودي بالمنظور والظل والنور أثناء تنفيذ لوحاته الفنية والشكل (٢٧) يوضح أثر الضوء في توزيع الظل والنور على لوحة الفنان محمد حيدر. وكذلك الشكل (٢٨) من التراث للفنانة رضية برقاي



شكل (٢٧): لوحة للفنان السعودي محمد حيدر.



شكل (٢٨): لوحة للفنانة السعودية رضية برقاي (من التراث).

خطوات رسم طبيعة صامتة يتضح من خلالها الخط الكانتوري ، والظل والنور:



(٢) تلوين خلفية اللوحة.

(١) رسم الخط الكانتوري للوحة.

(٣) تلوين عناصر الطبيعة الصامتة.



(٧) تعميق الظل والنور في اللوحة.

(٦) تلوين تفاصيل اللوحة.

(٥) تعميق تفاصيل عناصر الطبيعة الصامتة.

(٤) رسم التفاصيل الصغيرة.



شكل (٢٩)، العمل في شكله النهائي.



(٨) التشطيب النهائي.

نشاط (٣)

لنرسم تكوين من الطبيعة الصامتة باستخدام الألوان الزيتية بتحقيق عدة عناصر وقيم منها ما يأتي:

- الخط الكانتوري.
- المنظور.
- الظل والنور.



الخامات المختلفة في اللوحات المسطحة الكولاج

مجال: الرسم الموضوع: الثالث

كانت بداية استخدام الخامات المختلفة (في اللوحات الفنية المسطحة) على يد الفنان جورج براك عندما سأل نفسه لماذا يتكبد عناء رسم الأشياء كما هي في الواقع؟ ولماذا لا يأتي بهذه الأشياء ويضعها فعلاً على اللوحة؟ وهكذا ذهب هو والعالمي بابلو بيكاسو بجمع أشياء غريبة من المواد المستخدمة في الحياة اليومية من جرائد - علب كبريت - طوابع بريد - قطع خشب، وغيرها ولصقها أو جزء منها في لوحاتهم ثم يضيفان إليها بعض الألوان والخطوط وكان ذلك في بداية عام ١٩١٣ م شكل (٣٠) و(٣١) وبهذا أنشأ ما يسمى بأسلوب التلصيق (الكولاج

Collage) والذي انتشر بعد ذلك بين الفنانين ومنهم راؤول هوسمان، وكيرت شويتزرز شكل (٣٢)، ومارسيل دوشامب.



شكل (٣٠)، كولاج من ورق الجرائد والخشب وخامات أخرى للفنان جورج براك.



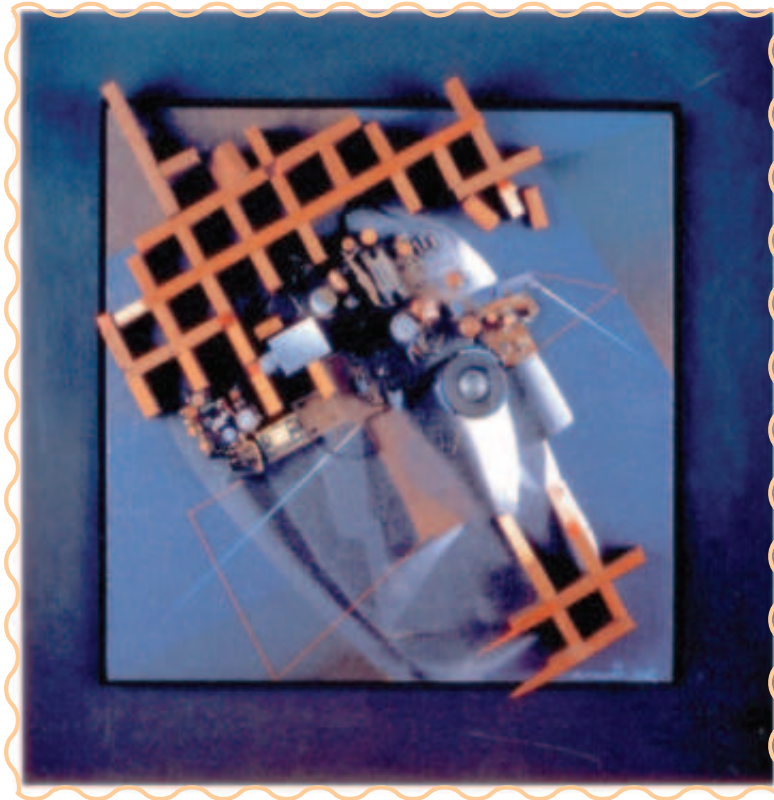
شكل (٣١)، كولاج من الخشب وخامات أخرى للفنان بابلو بيكاسو.



شكل (٣٢)، كولاج من الخشب وعجلات وصور وخامات أخرى للفنان كيرت شويتزرز.

التكنولوجيا الحديثة والفن:

استمر استخدام الخامات المختلفة وتنوعها واختلفت باختلاف الفترات الزمنية. فوجد الفنان المصري أحمد نوار الذي استخدم التكنولوجيا الحديثة وخاماتها في فترة التسعينيات وهي تعني استخدامات لمواد من إنتاج المكتشفات العلمية الحديثة كالفيديو والكمبيوتر والصوتيات وغيرها، إضافةً إلى ألوان الأكريلك شكل (٣٣) (الإنسان والطاقة).



شكل (٣٣): لوحة (الإنسان والطاقة) للفنان أحمد نوار.

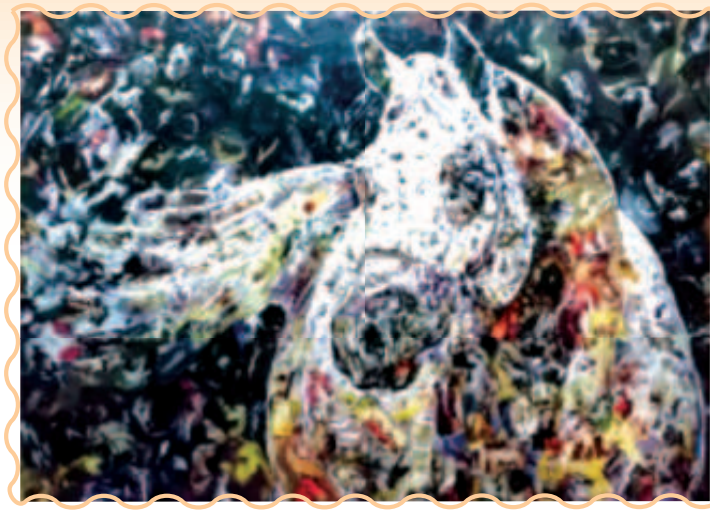
(الكولاج Collage) في الفن السعودي:

أصبح الكولاج في الفن السعودي من الأمور التي لا تحتاج إلى جدل، من خلال التعرف على الخامات البيئية واستغلالها في أغلب مجالات التربية الفنية والفنون التشكيلية وقد ظهر هذا الاتجاه في لوحات كثيرة، وأصبح البحث والتجريب هاجس بعض الفنانين وأسلوب من أساليبهم ومنهم الفنانة منيرة موصلي والتي عرف عنها بحثها المتواصل وتجربتها لعدد من الخامات المختلفة وبطرق متعددة، شكل (٣٤).



شكل (٣٤)، لوحة (لأطفال هذا الجيل) للفنانة منيرة موصلي التي استخدمت فيها ورق البردي.

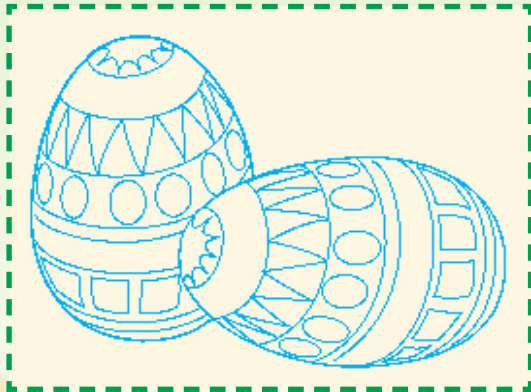
وقد استخدم كثير من الفنانين ومعلمي التربية الفنية الكثير من الخامات القديمة والجديدة.



شكل (٣٥)، لوحة الفنان السعودي محمد عسيري.

ونلاحظ مما سبق أن استخدام الفنان للخامات المختلفة أو ما يسمى (الكولاج Collage) شكل (٣٥) ليس لمجرد الاستخدام والتجريب فحسب بل إن استخدام الفنان لهذه الخامات كان في كثير من اللوحات لعمل قيمة فنية وتناسب في اللوحة ولم يكن استخداماً متكلفاً أو في غير مكانه.

نشاط (١)



شكل (٣٦)، نموذج للعمل.

من الخامات المختلفة نختار ما يناسب الصورة الآتية في الشكل (٣٦) ونقوم بتلوينها ونراعي استخدام أكثر من خامات للشكل والخلفية.

الخامات في فن الكولاج:

ومن الملاحظ أن الفنان الحديث لم يعد يهتم بنوع الخامة التقليدية التي ربما تكون أساساً في تعليم الطلاب بمدرسة الفنون، وكون الفنان الحديث يبحث عن الحقيقة الفنية، يتطلب منه ذلك أن يتوغل في اختيار خامات تتفق مع أفكاره فأدخل خامات في فنه تطبق في مجالات أخرى كالخشب أو النحاس أو الجبس وذلك لتحقيق فكرته على أحسن نهج، ففي شكل (٣٧) نجد أن الفنانة الجازي الحسيني قد استخدمت ورقة بلون النحاس كتبت عليها اعترافات مدمن مخدرات سابق ووظفتها بطريقتها الخاصة ووضعتها في منتصف اللوحة.



شكل (٣٧): لوحة (اعترافات دامية) للفنانة الجازي الحسيني استخدمت فيها ورقة مكتوبة.

اثراء: المخدرات ذات تأثير سلبي على حياة الفرد والمجتمع.

استخدام أكثر من خامة:

لم يقتصر ابتكار الفنان على خامات محددة بل تم دمج أكثر من خامة في لوحة واحدة حيث دمج الفنان عبد الله إدريس عدة خامات في لوحته (سيرة مدينة اسمها ذات الرماد) شكل (٣٨) أحبار - ورق جرائد قديمة - وورق معالج بدرجات متفاوتة من الحرق.



شكل (٣٨): لوحة (سيرة مدينة اسمها ذات الرماد) للفنان عبد الله إدريس استخدم فيها عدة خامات.

نشاط (٢)



من خلال شكل (٣٩):

١- لنعدد الخامات المستخدمة في الشكل؟

٢- هل وفقت الفنانة في استخدام هذه الخامات وما هي الخامات البديلة؟

شكل (٣٩): لوحة (وجه) للفنانة الأميرة أضواء بنت يزيد استخدمت فيها خامات مختلفة.



الخامات الصناعية المستهلكة:

استخدم الفنان إضافةً إلى الخامات السابقة كثيراً من الخامات الصناعية المستهلكة والتي استخدمها الفنان صلاح باشراحيل في كثير من لوحاته الفنية والتي منها لوحة (كتابة) التي وظف فيها خامة البلاستيك وخامات أخرى مختلفة منها الجلد والصوف. شكل (٤٠).

شكل (٤٠): لوحة (كتابة) للفنان صلاح باشراحيل استخدم فيها العديد من الخامات المستهلكة.

خطوات العمل:

تختلف خطوات العمل باختلاف الخامات المستخدمة فيه، ولكنها جميعها تبدأ بالخط الكانتوري للرسم وبعد ذلك يأتي التلوين أو استخدام الخامات الأخرى.

خطوات عمل لوحة طبيعة صامته بالمجلات والجرائد والألوان الزيتية:



الخطوة (١) الرسم الكانتوري للموضوع.



الخطوة (٢) قص قصاصات المجلات. على المنطقة المراد اللصق فيها.



الخطوة (٣) صب الصمغ.



الخطوة (٤) توزيع الصمغ بالفرشاة.



الخطوة (٥) لصق قصاصات المجلات.



الخطوة (٦) قص الجرائد.



الخطوة (٧) لصق الجرائد في المنطقة المخصصة لها.



الخطوة (٨) وضع اللون على اللوحة من الأنوب مباشرة.



الخطوة (٩) توزيع الألوان بالفرشاة.



الخطوة (١٠) عمل الملامس بالسكين.



الخطوة (١١) توزيع الزيت بالفرشاة على كامل اللوحة.

شكل (٤١): الشكل النهائي.

تقويم الوحدة

السؤال الأول:

اختر الإجابة الصحيحة:

- في العصور البدائية ظهر الخط الكانتوري في:

- ١- جدران الكهوف والجبال. ٢- على الملابس. ٣- في المساجد.

- قواعد رسم المنظور:

- ١- الخطوط المائلة والمتعرجة. ٢- خط الأفق ونقطة التلاشي. ٣- الكتلة والفراغ.

- الخط الكانتوري هو:

- ١- الخط الخارجي للشكل. ٢- الخط الداخلي للشكل. ٣- خط يقسم اللوح إلى نصفين.

- عند رسم الخط الكانتوري في الرسومات:

- ١- تبرز وتظهر الأشكال. ٢- تختفي المعالم. ٣- خطوط غير مرغوب فيها.

- المادة الوسيط لمزج الألوان الزيتية هي:

- ١- الماء. ٢- الزيت المخفف (التربنتين). ٣- لا تحتاج إلى مواد إضافية لمزجها.

- الفنان الذي اكتشف فن المنظور هو:

- ١- اسكيلوس. ٢- فان جوخ. ٣ - ليوناردو دافنشي.

- في فن المنظور إذا رسمنا الأجسام القريبة فإنها تبدو:

١- أكبر من الأجسام البعيدة. ٢- أصغر من الأجسام الصغيرة.

٣- القريب والبعيد متساويان في الحجم.

- يستخدم في تنفيذ لوحات الكولاج:

١- الخامات الصناعية المستهلكة. ٢- الجرائد والمجلات وطوابع البريد.

٣- قطع خشب. ٤- جميع ما سبق.

السؤال الثاني:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- الخط الكانتوري ظهر في العصور البدائية على جدران الكهوف والجبال. ()

ب- يظهر الخط الكانتوري في رسومات الأطفال. ()

ج- الألوان الزيتية يمكن استخدامها بشكل مباشر من الأنبوب إلى

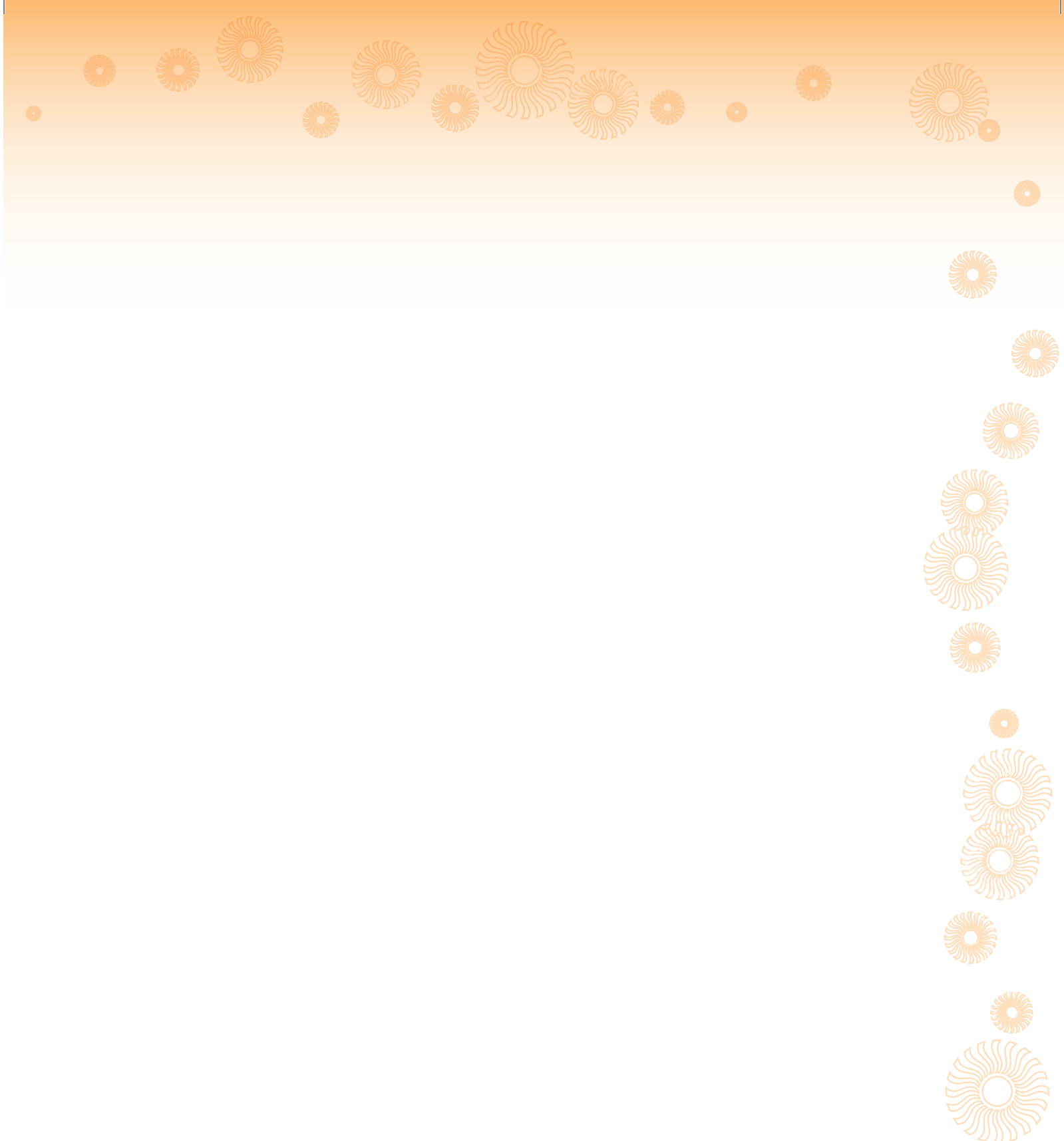
اللوحة مباشرة. ()

د- المنظور هو تمثيل الأجسام المرئية على اللوحات المسطحة من خلال الرسم. ()

هـ - قواعد رسم المنظور هي رسم خطوط عامودية وأفقية. ()

و- كانت بداية استخدام الخامات المختلفة في اللوحات الفنية المسطحة على

يد الفنان جورج براك. ()



مجال الزخرفة

الوحدة الثانية: مجال الزخرفة

مواضيع مجال الزخرفة:

الموضوع الأول: رسم وحدة زخرفية لانهائية.

الموضوع الثاني: تصميم مبتكر لانهائي للوحدة الزخرفية.



رسم وحدة زخرفية لانهاية

مجال: الزخرفة الموضوع الأول

تميزت الحضارة الإسلامية باتساع رقعة المناطق التي حكمتها، ورغم انتشار الثقافة الإسلامية وما تحويه من فكر وعلوم وفنون إلا أن سمة الوحدة كانت تربط بين أنواع الفنون التي أنتجها الفنان المسلم، ولقد سيطرت الزخرفة على الفنون الإسلامية في كل أنواعها وأنماطها وظهرت في شكل طرز متعددة كالطراز العباسي والأموي والأندلسي والمملوكي وغيرها من الطرز المتنوعة، وللحضارة الإسلامية شواهد مادية وأثرية وفكرية في جميع المجالات ولقد استفاد الفنان المسلم مما يحيط به من عناصر الطبيعة وقام بتجريدها وصياغتها داخل مساحات وتقسيمات هندسية مختلفة ومتنوعة.



شكل (٤٢): قبة المحراب في مسجد قرطبة.

فالفن الإسلامي من الفنون الغنية بالقيم الفنية والجمالية كالامتداد والاستمرارية إلى مالا نهاية.

فاللانهاية في الفن الزخرفي الإسلامي تعني الاستمرار في متابعة المشاهدة خارج حدود الوحدة الزخرفية والانطلاق بالرؤية إلى مالا نهاية. أنظر (الشكل ٤٢، ٤٣).



شكل (٤٣)، جزء من محراب جامع القيروان.

نشاط (١)

تأمل الشكلين السابقين (٤٢) وهو يمثل قبة المحراب في مسجد قرطبة و(٤٣) وهو يمثل جزءاً من محراب جامع القيروان، شارك في الآتي.

- أ - تحدث عن مفهوم اللانهاية في الفنون الزخرفية الإسلامية.
- ب - صف القيم الفنية والجمالية لخاصية اللانهاية المميزة للفن الإسلامي.

من خصائص الغنون الزخرفية الإسلامية:

اللانهائية: تظهر خاصية الاستمرارية واللانهائية من خلال الخطوط المنحنية والمنسابة في الوحدات الزخرفية؛ حيث يشعر المشاهد بامتداد واستمرارية عند الرؤية، واللانهائية تكون في حالة حركة دائمة لهذه الوحدات الزخرفية.



شكل (٤٤)، جزء من سقف خشبي تتضح فيه جماليات الزخرفة الإسلامية.



شكل (٤٥)، اللانهائية الصفة المميزة للفن الإسلامي.

نشاط (٢)

لاحظ الشكلين (٤٤ - ٤٥).

هما يمثلان زخارف إسلامية تتصف باللانهائية:

هل يمكنك الاستفادة من هذين التصميمين اللانهائيين في عمل لوحة جدارية تجمع بين الحديث والأصالة المستمدة من الفن الزخرفي الإسلامي تفيد في تزيين جدران المنزل؟

لقد ظهر أثر الفن الإسلامي في أعمال الفنان العالمي هنري ماتيس ويعد من الفنانين المميزين في تأثره بالفنون الإسلامية وساهم في فهم الغرب لها. وتدل أعماله على التطور والعمق الفكري والاستلهام من الفنون الإسلامية الأصيلة ولقد استعان بالزخارف النباتية المجردة وفي لوحته الشكل (٤٦).
يلاحظ اهتمامه بالعناصر والمنتجات النفعية ذات الطابع الإسلامي كما في الستائر والمزهرية وجدران الحوائط.

نشاط (٣)



شكل (٤٦): لوحة للفنان هنري ماتيس فازه زرقاء وزهور على مفرش أزرق.

لاحظ الشكل (٤٦) وهي لوحة للفنان العالمي هنري ماتيس مستوحاة من الفن الإسلامي.

فلتحلل هذه اللوحة من حيث.....

أ - وصف عناصر هذه اللوحة.

.....

ب - لاحظ الزخرفة الموجودة في اللوحة وحدد نوعها.

.....

ج - القواعد الزخرفية التي اتبعها الفنان في تنفيذ هذه اللوحة.

.....

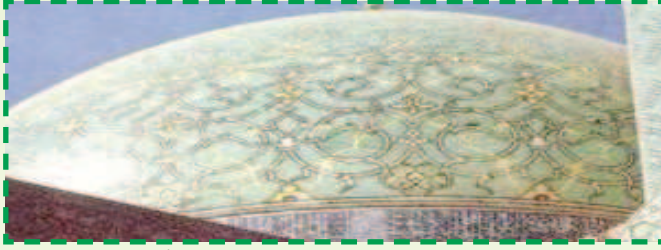
زخرفة المساحات: وتشمل عدة أنواع هي:

- ١- زخرفة الأسطح الممتدة بحيث تشغل الزخرفة أكبر مساحة ممكنة من السطح
- ٢- زخرفة الأسطح المنحنية وهي ما يميز الزخرفة التي تكون في القباب، و الزخرفة اللانهائية هي ما يميز الفنون الزخرفية الإسلامية في جدران ومآذن المساجد والقباب (الأشكال ٤٧-٤٨-٤٩).



نشاط (٤)

أمامك هذه المساحات الزخرفية المتعددة حدد ماهو نوع زخرفة المساحات المستخدمة بها.



شكل (٤٧)، قبة مسجد وهي تمثل زخرفة الأسطح.



شكل (٤٩)، الجزء العلوي من المدخل الرئيسي للجامع الأموي في دمشق وهو يمثل زخرفة الأسطح.



شكل (٤٨)، زخرفة تمثل زخرفة الأسطح.

نشاط (٥)



شكل (٥٢)، وحدة زخرفية.



شكل (٥٣)، مساحة للزخرفة.

- أ- هل يمكنك تطويعها في عمل فني مع أحد زملائك لتحقيق خاصية اللانهاية التي يتصف بها الفن الزخرفي الإسلامي.
- ب - ما هو العنصر الزخرفي المستخدم في هذا التصميم؟
- ج - سجل رأيك حول عملك الذي صممته باستخدام الزخرفة اللانهاية.



تصميم مبتكر للنمائي للوحدة الزخرفية

مجال: الزخرفة الموضوع: الثاني

تعتبر الزخرفة الإسلامية المظهر الأكثر شيوعاً وحضوراً للإبداعات الفنية الإسلامية فالنماذج والأشكال النباتية والهندسية تغطي مساحة كبيرة من الجوانب العمرانية الإسلامية؛ بحيث نجدها منحوتة في الجص والرخام والخشب وفي الأواني الزجاجية والمعدنية على اختلاف أشكالها.

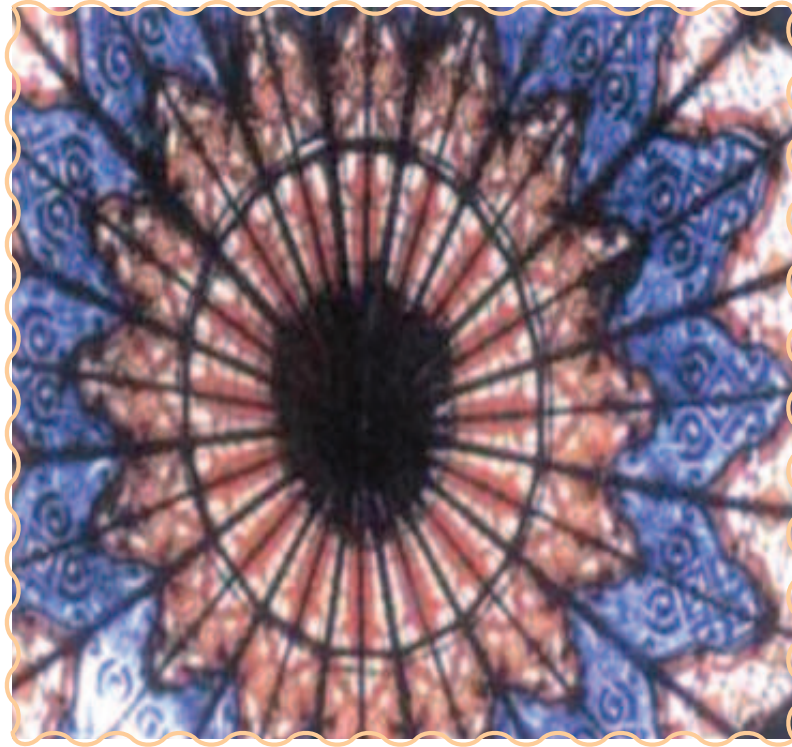
يعد تراث المسلمين مادة يمكن استخدامها واستلهاها كي تؤدي دوراً في الحياة المعاصرة فالزخرفة تجذب فكر المسلم وتلفت انتباهه وتثير وجدانه وأحاسيسه بأهمية التراث الحضاري الإسلامي وقيمه الجمالية.



ومما لا شك فيه أن للفنون الإسلامية العريقة أثرها على الفنون المعاصرة والفنانين المعاصرين فالفن الإسلامي يعد منهلاً يستقي منه الفنانون المعاصرون الكثير من الإبداعات الفنية الشكل (٥٤).

شكل (٥٤)، لوحة زخرفية للفنان عبد المنعم معوض.

ويعتبر الفنان المصري محمد علي زينهم من الفنانين المعاصرين، الذين استخدموا
العنصر الزخرفي الإسلامي في الصياغات الزخرفية الهندسية والنباتية والكتابات
العربية، حيث قام بتطويره وعرضه بفكر جديد أكد فيه على رسم العنصر الزخرفي
الإسلامي برؤية خاصة غير تقليدية أو مألوفة، استخدم فيه عمليات التصغير والتكبير
وانعكاسات تلك الأشكال على المرايا المختلفة المقاسات والزوايا. وقام بتنفيذها على
العديد من الخامات المتنوعة كما استخدم اللون في التصميمات الداخلية والتي يبدو



شكل (٥٥)، لوحة فنية زخرفية للفنان محمد زينهم.

بعضها هندسياً لملء الفراغ الداخلي لتلك الوحدات حيث استخدم الألوان الساخنة في إظهار القيم اللونية الشاغلة للمساحات الزخرفية الشكل (٥٥).

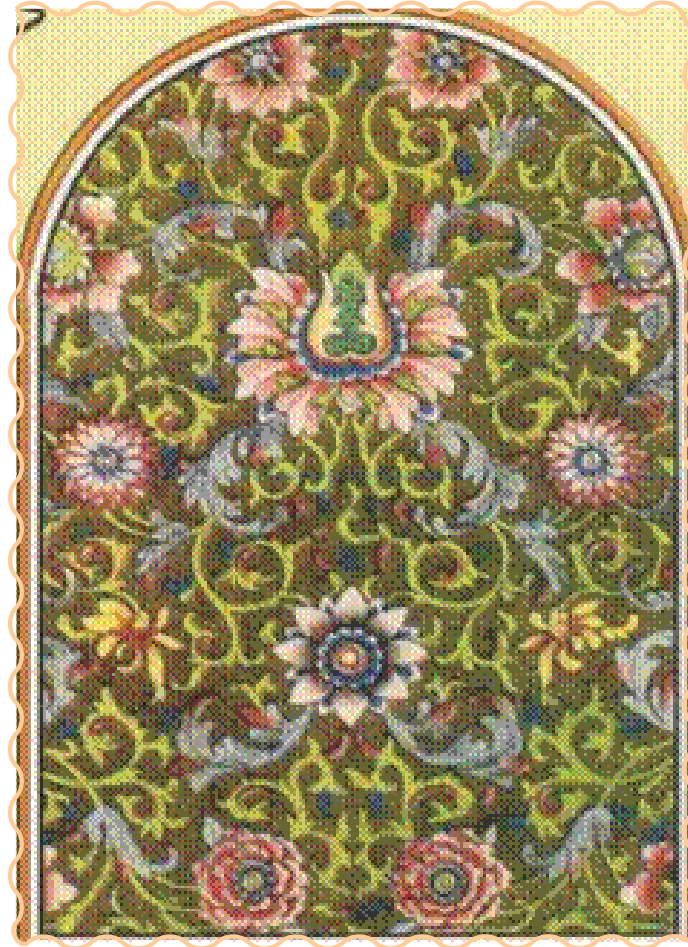
نشاط (١)

نلاحظ اللوحتين السابقتين في الشكل (٥٤) والشكل (٥٥).

- أ - لنحلل الأشكال الزخرفية المستخدمة بها.
- ب - من خلال الشبكة الالكترونية ابحث عن تصميمات زخرفية نهائية مشابهة.

القواعد والأسس المتبعة في الزخرفة الإسلامية:

(أ) **التناسب:** وهو من أهم القواعد في الزخرفة الإسلامية فجمال الطبيعة يتمثل في تناسب أجزاء أي عنصر فيها ونسبة كل جزء بالنسبة للآخر والتناسب ليس له قاعدة محددة وإنما يتوقف ذلك على الذوق الفني ودقة الملاحظة وقوة التمييز الشكل (٥٦).



شكل (٥٦)، لوحة زخرفية نباتية.

(ب) التشابك: وهذا النوع من الزخرفة يظهر بكثرة في الزخارف الإسلامية، وهو إما يكون مؤلفاً من أشكال هندسية متداخلة أو من وحدات نباتية مزهرة. وينقسم التوريق النباتي أو التشابك الهندسي إلى عدة أنواع فهو إما على شكل التفاف أو على شكل حلزوني بسيط، يضم أوراقاً وأزهاراً متتابعة على ساق ملتو وملتف.

أو بالتفاف ساقين من النبات بشكل متعاكس تتخللهما الأوراق والأزهار الشكل (٥٧، ٥٨).



شكل (٥٨)، لوحة زخرفية نباتية.



شكل (٥٧)، لوحة زخرفية نباتية.

نشاط (٢)

- نحلل اللوحتين الزخرفيتين في الشكل (٥٧) والشكل (٥٨)
- أ - خاصية التناسب والتشابك.
- ب - لنصف القيم الجمالية لخاصية التناسب والتشابك.

نشاط (٣)

أ - أمامنا تصميمات زخرفية متنوعة شكل (٥٩، ٦٠، ٦١) استخدمت فيها مجموعات لونية مختلفة أي منها تفضل؟

ب - لنذكر ما هي العناصر الزخرفية التي اعتمدت في تصميمها؟

ج - لنأمل هل يمكننا أن نستفيد من هذه الوحدات الزخرفية في عمل تكوين مبتكر لانهائي في المنزل؟



شكل (٥٩)



شكل (٦١)



شكل (٦٠)

تصميمات زخرفية متنوعة.

نشاط (٤)



الشكل (٦٢) وحدة زخرفية إسلامية.



بمشاركة زملائك في المجموعة

أ - هل يمكننا عمل تصميم ابتكاري منها في عمل فني ثم نلونها بالألوان المتناسقة .

نشاط (٥)

أمامنا مجموعة من الوحدات الزخرفية الإسلامية. الأشكال (٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦).

- أ - فلنتخير منها وحدة زخرفية لرسم تكوين زخرفي لانهائي تتضح فيه خاصية اللانهائية تفيدنا في حياتنا اليومية كعمل لوحة جدارية تزين جدران المنزل.
- ب - أبد رأيك حول ما قمت برسمه من لوحة فنية زخرفية لانهائية.



شكل (٦٤)، وحدات زخرفية إسلامية.



شكل (٦٣)، وحدات زخرفية إسلامية.



شكل (٦٦)، وحدات زخرفية إسلامية.



شكل (٦٥)، وحدات زخرفية إسلامية.

نشاط (٦)

اللوحات الزخرفية التالية تمثل عصور مختلفة الشكل (٦٧) يوضح زخارف نباتية وهندسية على قبة السلطان قايتباي بالقاهرة من العصر المملوكي والشكل (٦٨، ٦٩) يوضح لوح خشبي بزخارف منقوشة بالحفر المائل من العصر العباسي.

أ - لنبحث في الشبكة الالكترونية عن تكوينات لانهائية لعصور إسلامية متنوعة.

ب - لنلاحظ أوجه الشبه والاختلاف بين الشكلين في العصر المملوكي والعصر العباسي.



شكل (٦٨)، لوح خشبي بزخارف منقوشة بالحفر المائل



شكل (٦٧)، زخارف نباتية وهندسية على قبة السلطان قايتباي بالقاهرة من العصر المملوكي.



شكل (٦٩)، لوح خشبي بزخارف منقوشة بالحفر المائل من العصر العباسي.

تقويم الوحدة

السؤال الأول:

اختر الإجابة الصحيحة:

– اللانهائية تعتبر من مزايا وخصائص:

١- الزخارف البدائية. ٢. الزخارف الإسلامية. ٣. الرسومات الرمزية.

– قواعد وأسس رسم الوحدة الزخرفية الإسلامية اللانهائية:

١- النقطة والخط المائل والمتعرج والمتكسر والمستقيم.

٢- التوازن والتناظر والتشعب والتكرار والامتداد واللانهائية.

٣- التدرج اللوني والتضاد اللوني والتوافق اللوني.

– اللانهائية في الزخرفة الإسلامية تعني:

١- الأشكال والعناصر المستخدمة في تصميم الزخرفة.

٢- الاستمرارية والانطلاق بالرؤية إلى ما لانهاية.

٣- التوازن في توزيع عناصر الزخرفة.

– اللانهائية في الزخرفة تعطي إحساس بـ:

١- ضعف الابتكار في رسم الزخرفة.

٢- التوازن والراحة النفسية لعين الناظر.

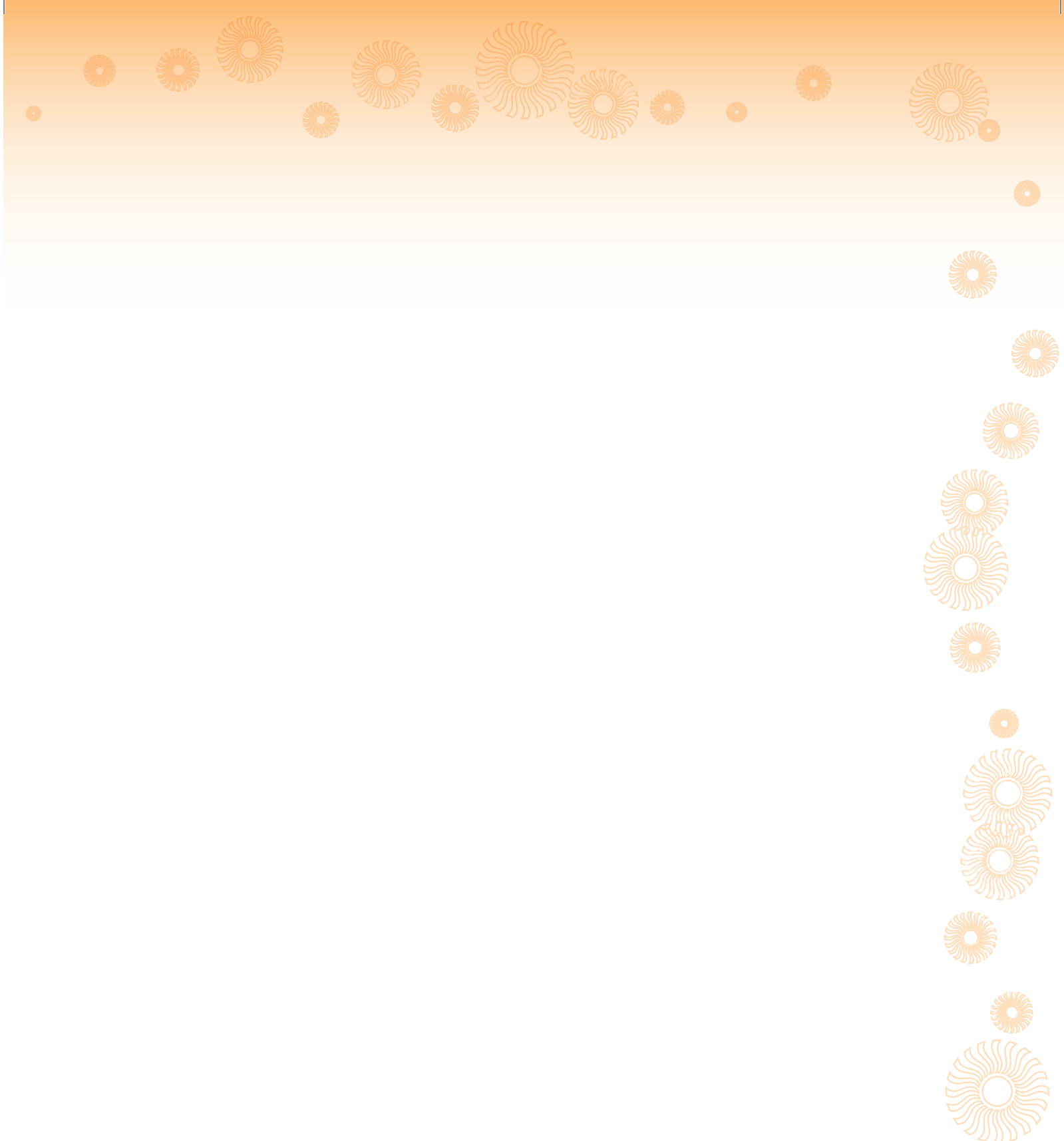
٣- تعدد الأساليب والطرز التي استخدمت في عمل الزخرفة.

السؤال الثاني:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

- () أ- التناسب والتشابه من أهم القواعد في الزخرفة الإسلامية.
- () ب- ظهرت الزخرفة الإسلامية في أشكال متعددة مثل الطراز العباسي والأموي والأندلسي والمملوكي.
- () ج - من خصائص الزخرفة الإسلامية الاستمرارية واللانهائية.
- () د- لتكرار الزخرفة نستخدم الورق الشفاف.
- () هـ- اللانهائية في الفن الزخرفي الإسلامي تعني الاستمرار في متابعة المشاهدة خارج حدود الوحدة الزخرفية والانطلاق بالرؤية إلى ما لا نهاية.



مجال الطباعة

الوحدة الثالثة: مجال الطباعة

مواضيع مجال الطباعة :

الموضوع الأول: تناغمات لونية بالباتيك

الموضوع الثاني: تقنيات فن الباتيك

الموضوع الثالث: الباتيك المعاصر



تناغمات لونية بالباتيك

مجال: الطباعة الموضوع الأول



يعتبر الباتيك إحدى طرق الطباعة اليدوية وفن زخرفة القماش، ويقوم على عزل المساحات المختلفة بمادة عازلة قبل صباغتها بالألوان شكل (٧٠).

شكل (٧٠)، نموذج باتيك تقليدي.

تاريخ فن الباتيك:

لا نعرف على وجه التحديد بداية فن الباتيك، ولكن يعتقد أنه عرف في الهند، ثم انتقل إلى جزيرة جاوة بإندونيسيا حيث نشأ وازدهر، ومنها انتشر إلى المناطق المجاورة، لذلك تعتبر إندونيسيا مهد الباتيك، ويرجع أصل مصطلح



باتيك (Batik) إلى كلمة تيك (Tik) والتي تعني التنقيط، وهذا ينطبق على أسلوب استخدام الشمع المنصهر عند إسقاطه على القماش فيأخذ شكل النقط، وقد استخدمت نقاط الشمع في البداية ثم طور استخدام الشمع فأخذ أشكال متنوعة. شكل (٧١).

شكل (٧١): نموذج يوضح أسلوب التنقيط.



يعتبر الباتيك من الفنون الراقية الخاصة بالطبقة الأرستقراطية، والسيدات هن أول من استخدم هذا الفن كنوع من التسلية، مستمدين

شكل (٧٢): نموذج باتيك تقليدي فاخر.

تصميماتهن من الطبيعة كالأزهار

والطيور إشارة إلى الزراعة والنقاء. شكل (٧٢).



القيم الجمالية لفن الباتيك

عندما تتأمل النماذج القديمة لفن الباتيك نجد أن جوهر الباتيك يكمن في مقاومة الصبغ بإضافة مادة عازلة، أما التصميمات فجاءت معبرة عن ثقافة الشعب وطقوسه الدينية وإحتفالاته المختلفة، لذلك أصبح الباتيك أحد الوسائل الرئيسية للتعبير عن المجتمع وثقافته. شكل (٧٣).

شكل (٧٣): نموذج لستارة حائط من الباتيك التقليدي.



وقد أبدع الحرفيون القدماء نقوشاً زخرفية هي غاية في الجمال والروعة والتميز بقيت ثابتة وراسخة ومتوارثة حتى وقتنا الحالي، وهي تعبر عن عراقية وماضي هذه الشعوب. شكل (٧٣).

شكل (٧٤): باتيك تقليدي يوضح العفوية والتلقائية.

ويتميز الباتيك بدفء الألوان ورشاقة الخطوط وجمال المساحات مع بعضها البعض رغم العفوية والتلقائية في التصميم والتنفيذ. شكل (٧٤).

أدوات الباتيك:

في أبسط أشكال الباتيك لا نحتاج إلى الكثير من الأدوات وتنحصر الأدوات الضرورية في ما يأتي:

● القماش المراد تطبيق الباتيك عليه وعادة ما يكون من الحرير أو القطن.

● الشمع المراد استخدامه في تنفيذ الباتيك.

● الصبغة المراد صبغ القماش بها.

بالإضافة إلى بعض الأدوات المكملة مثل:

● فرش لتطبيق الشمع والصبغة.

● أوعية لوضع الصبغة وصهر الشمع.

● مصدر حراري لصهر الشمع.

● إطار خشبي لشد القماش.

● مسامير لتثبيت القماش.



شكل (٧٥)، أدوات الباتيك.



نلاحظ أنه لعمل الباتيك نستخدم القليل من الأدوات الخاصة وهي:

قمع الشمع:  وهي الأداة التقليدية لتطبيق الشمع على القماش، وهو عبارة عن ذراع قصير من خشب البامبو أو الخيزران مزود بخزان لوضع الشمع السائل يتصل بأنبوب رفيع يسمح للشمع بالتسرب على شكل نقط أو خطوط، ويأتي بأشكال وأحجام مختلفة. شكل (٧٦).



شكل (٧٦): نماذج من قمع الشمع.

القالب النحاسي: يستخدم كذلك لتطبيق الشمع ويعطي نتائج سريعة، وهو عبارة عن أشرطة نحاسية تشكل وفق التصميم ثم تلحم بمقبض، وعند التطبيق يتم غمر الجزء المزخرف من القالب في الشمع، ثم يضغط على القماش، ويجب أن يكون

لكل تصميم قالبين متناظرين، لأن تطبيق الشمع عند استخدام القوالب يجب أن يتم من جهتي القماش. شكل (٧٧).



شكل (٧٧)، نماذج من قوالب الشمع النحاسية.

الشمع (Wax)

تنوعت المادة العازلة في الباتيك منذ القدم، فاستخدم على سبيل المثال الطِّفْل (الطين) وبرادة الحديد ومعجون الأرز لعزل المساحات، إلا أن أفضل المواد العازلة في الباتيك الشمع.

يعتبر الشمع المادة الأساسية في طباعة الباتيك نظراً لجودته في عزل المساحات بالإضافة إلى وفرة وثمنه الزهيد.



شكل (٧٨)، شمع النحل.



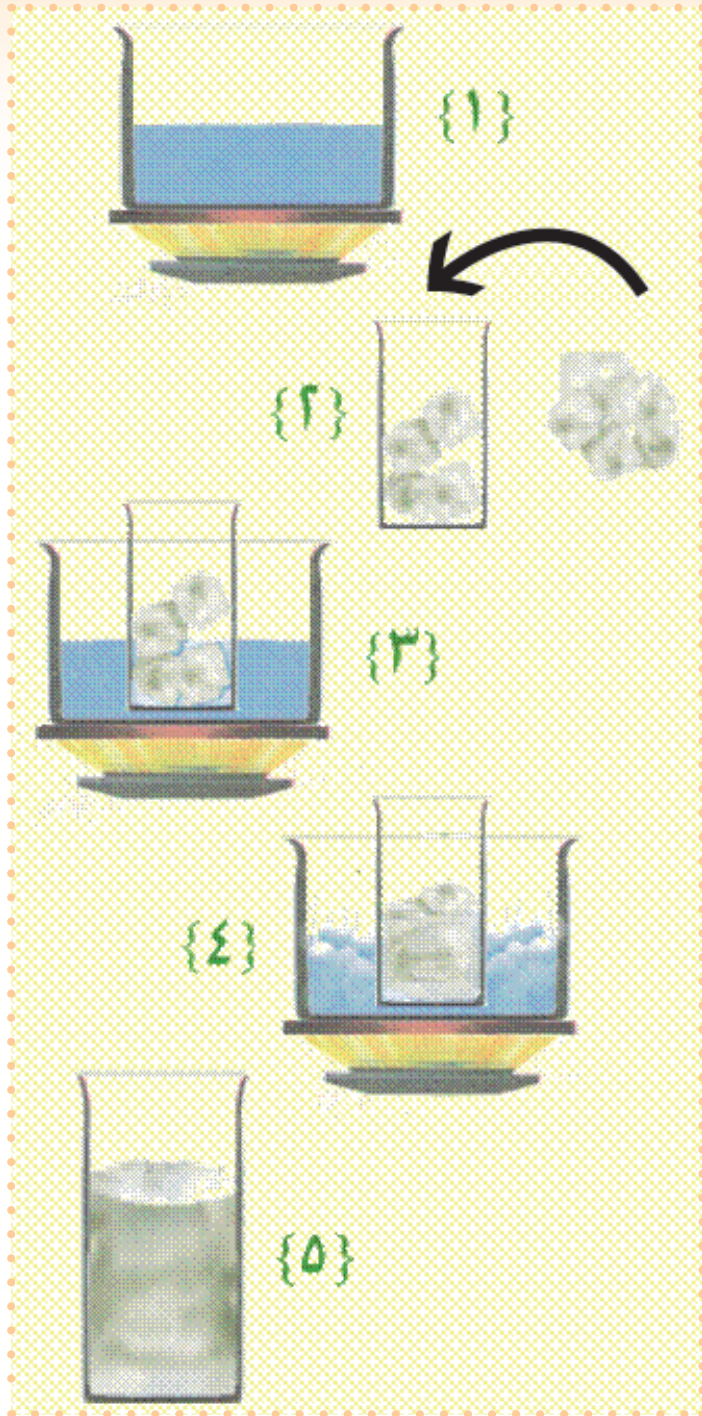
شكل (٧٩): شمع البرافين.

يمكن الحصول على الشمع من عدة مصادر كشمع عسل النحل شكل (٧٨) من خلايا النحل وشمع البرافين المستخرج من البترول شكل (٧٩)، وكافة أنواع الشموع المتوفرة في الأسواق ماهي

إلا شمع البرافين المستخرج من البترول، بالإضافة إلى توفر شمع مجهز لطباعة الباتيك في المكتبات .

صهر الشمع

يصهر الشمع في حمام مائي لتلافي احتراق الشمع وتطايره، وسنلاحظ أنه عندما تعرض الشمع للحرارة يتحول إلى سائل يتخلل بسهولة بين ألياف الأقمشة، ثم يعود ليتجمد بسرعة فيقوم بعزل الأجزاء التي وضع فيها من وصول الصبغة. ويمكن صهر الشمع باتباع الخطوات الآتية:



شكل (٨٠)، خطوات صهر الشمع.

- ١- يجهز الحمام المائي بوضع كمية من الماء في إناء عميق على النار.
- ٢- يكسر الشمع ويوضع في إناء آخر أصغر حجماً.
- ٣- يوضع إناء الشمع داخل إناء الماء.
- ٤- عندما يبدأ الماء في الغليان تنتقل الحرارة من الماء إلى إناء الشمع، فيبدأ الشمع في الانصهار.
- ٥- عند اكتمال انصهار الشمع يصبح الشمع جاهزاً لوضعه على القماش. شكل (٨٠).

مراحل الباتيك: ▲

يمر الباتيك بثلاث مراحل أساسية وهي مرتبة كالاتي:

المرحلة الأولى: وضع الشمع (التشميع) waxing

وفيها يتم وضع الشمع على القماش وفق التصميم المراد تنفيذه.

المرحلة الثانية: الصبغ

وفيها يتم غمر القماش في حمام الصبغة لتصل الألوان إلى كافة المساحات التي لم تعزل بالشمع، أو يمكن استخدام الفرشاة في تلوينها.

المرحلة الثالثة: إزالة الشمع dewaxing

في هذه المرحلة يتم إزالة الشمع إما بالماء الساخن أو كي قطعة القماش بين طبقات من الورق. شكل (٨١).



بالإضافة إلى العديد من العمليات

الثانوية مثل: شكل (٨٢). ▲



شكل (٨٢)، العمليات الثانوية في الباتيك.

طرق طباعة الباتيك

الطريقة الاولى : الباتيك بالتنقيط



(٢)، إضافة الشمع.



(١)، التصميم.



(٤)، التجفيف.



(٣)، توزيع اللون.



(٦)، المنتج النهائي.



(٥)، إزالة الشمع بالكي.

التطبيق الثاني: الباتيك بالتكسير



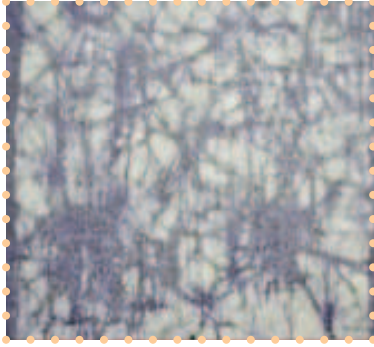
(٣)، ترك القماش حتى يتجمد الشمع.



(٢)، غمر القماش في الشمع.



(١)، صهر الشمع.



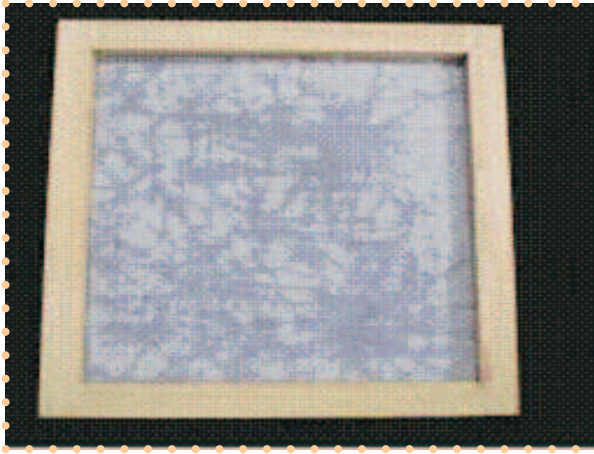
(٦)، تجفيف الصبغة.



(٥)، الغمر في الصبغة.



(٤)، تكسير الشمع.



(٨)، المنتج النهائي.



(٧)، إزالة الشمع بالماء الساخن.

نشاط (١)

- نتأمل هذه النماذج من الباتيك ولنستبطن القيم الجمالية فيها.



نشاط (٢)

- ابحث عن بعض النماذج من الأعمال الفنية العربية والأجنبية في طباعة الباتيك الموجودة على الشبكة العنكبوتية واكتب تقريراً عنها.

نشاط (٣)

- لنجرب الأساليب المختلفة لتطبيق الطباعة بالشمع، ولنحاول استنباط أسلوب جديد.
- يقوم فن الباتيك على الدقة وإتقان العمل للحصول على نتائج جيدة، والسيرة النبوية ذاخرة بالتوجيهات النبوية التي تحث عليهما، فلنبحث في سيرة الرسول ﷺ عن هذه التوجيهات ونلتزم بها.

نشاط (٤)

- نلاحظ البيئة من حولنا ونبحث عن مواد يمكن أن تؤدي دور الشمع في العزل.

نشاط (٥)



تأمل نموذج الباتيك الذي أمامك، وأجب عن الأسئلة الآتية:

- ما لون القماش الأصلي قبل وضع الصبغة؟
- ما هو عدد ألوان الصبغات المستخدمة؟ وما هي؟
- نكتب خطوات العمل مرتبة.



تقنيات فن الباتيك

مجال: الطباعة الموضوع الثاني

انتشار الباتيك حول العالم:

انتقل الباتيك إلى المناطق المجاورة لدولة جاوه عن طريق التجارة، فدخل إلى الصين واليابان وانتشر فيهما وعم بلدان وسط وجنوب آسيا والشرق الأوسط ومناطق من إفريقيا.

وانتقل هذا الفن إلى أوروبا عن طريق الهولنديين والألمان، ثم إلى النمسا وفرنسا وأخيراً إلى الولايات المتحدة الأمريكية.



شكل (٨٣)، نماذج من باتيك إندونيسي.

باتيك من إندونيسيا:

يتميز باتيك إندونيسيا بتصاميم مستوحاة من الأزهار والنباتات المتسلقة وبراعم أوراق الشجر والطيور والفراشات والأسماك والحشرات، وهذا يعكس البيئة التي يعيش فيها الناس، كما يظهر جلياً تأثير الزخارف الإسلامية في تصاميم الباتيك من خلال تضمينها للأشكال الهندسية الغنية بالترابط. شكل (٨٣).

باتيك من إفريقيا:

تغلب على تصاميم الباتيك الإفريقي الطابع القبائلي من عادات ومعتقدات وأسلوب معيشة، فنشاهد صور الكائنات الحية والأقنعة وأساليب الصيد والمعيشة بألوان زاهية قوية وصريحة. شكل (٨٤).



شكل (٨٤)، نموذج من باتيك إفريقي.



شكل (٨٥)، نماذج من باتيك هندي.

باتيك من الهند:

تكثر موضوعات الشعائر الدينية والعادات والتقاليد في تصاميم الباتيك الهندي في ألوان زاهية تعكس نمط البيئة المحيطة. شكل (٨٥).

باتيك من الصين واليابان:

تغلب على تصاميم الباتيك في الصين واليابان الأشجار والطيور والبحار وكل ما يتعلق بالطبيعة، بالإضافة إلى الأساطير القديمة كالتنين. شكل (٨٦).



شكل (٨٦)، نماذج باتيك من الصين واليابان.

حول العالم مع نماذج باتيك:

- نلاحظ الأشكال (٨٧-٨٨-٨٩).



شكل (٨٨): نموذج باتيك من زمبابوي.



شكل (٨٧): نماذج باتيك من الفلبين.



شكل (٨٩): نماذج باتيك من ماليزيا.

تقنيات استخدام أدوات الشمع في فن الباتيك:

عند تطبيق الشمع على القماش يجب أن يكون في حالة انصهار تام لذا وجب تسخين الشمع للوصول إلى درجة الانصهار المناسبة، فالشمع البارد سيعرقل تسرب الشمع بين ألياف القماش، أما الشمع الساخن جداً فسيثدق بسرعة خلال ألياف القماش فيصعب السيطرة عليه وبالتالي يتلف التصميم.

خطوات طرق تطبيق الشمع:

هناك أساليب ثلاث يمكن استخدامها في تطبيق الشمع على الأقمشة وهي كالاتي:

أولاً: قلم الشمع أو قمع الشمع (Tjanting):

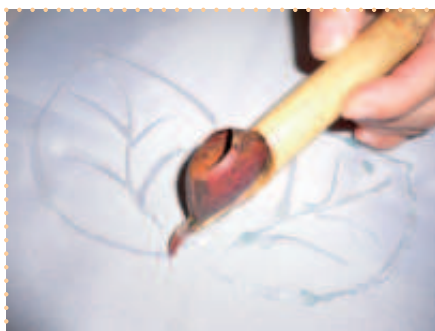
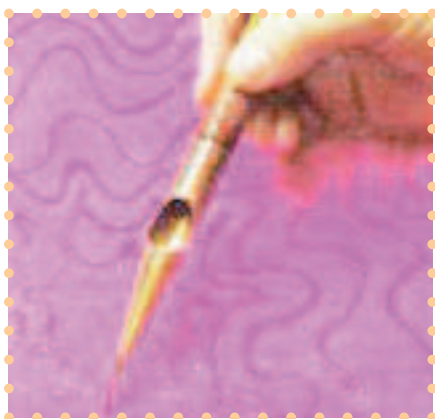
ويستخدم للحصول على نقط أو خطوط أو لتحديد المساحات. شكل (٩٠).

⚠️ تعليمات هامة عند القيام بعملية

تذويب الشمع:

- احرص على وجود مطفأة حريق بالقرب من مكان تذويب الشمع.

- تجنب تذويب الشمع في وعاء بشكل مباشر على الموقد واستخدام مصدر كهربائي لتذويب الشمع؛ لأنه أكثر حماية.



شكل (٩٠): استخدام قمع الشمع.

ثانياً: الفرش:



شكل (٩١): استخدام الفرشاة.

الصغيرة منها لعمل النقاط والخطوط وتعبئة الساحات الصغيرة والزوايا الضيقة، أما المساحات الكبيرة فتستخدم الفرش الكبيرة مثل تعبئة أرضية التصميم .

شكل (٩١).

ثالثاً: القالب:



شكل (٩٢): استخدام القوالب.

وهو إما أن يكون جاهز بتصميم معين أو يتم تجهيزه وفق التصميم المراد تنفيذه.

شكل (٩٢).

قوالب باتيك من البيئة:



شكل (٩٣)، قوالب من البيئة.

يوجد في البيئة من حولنا عناصر متعددة يمكن أن تستخدم كقوالب باتيك. شكل (٩٣)، أو في إعداد قالب باتيك، وفيما يأتي بعض العناصر والأثر الشمعي الذي تتركه على القماش إذا ما استخدمت كقالب باتيك.

شكل (٩٤).



شكل (٩٤)، مجموعة من القوالب والأثر الشمعي لها.





التطبيق الأول: الرسم بقمع الشمع



(١) نقل التصميم على القماش .



(٢) تثبيت القماش على الإطار .



(٣) تجهيز الشمع المنصهر .



(٤) تحديد التصميم بالشمع المنصهر في قمع الشمع .



(٥) التلوين بالصبغة .



(٦) التجفيف .



(٧) إزالة الشمع بالكوي .

(٨) المنتج النهائي .

التطبيق الثاني: الرسم بالفرشاة



(٣)، تجهيز الشمع المنصهر.



(٢)، نقل التصميم على القماش.



(١)، إعداد الخامات والأدوات.



(٦)، التجفيف.



(٥)، التلوين بالصبغة.



(٤)، تحديد التصميم بالشمع المنصهر باستخدام الفرشاة.



(٨)، المنتج النهائي.



(٧)، إزالة الشمع بالكي.

التطبيق الثالث: الباتيك بقلب من البيئة



(٣)، غمر القالب في الشمع.



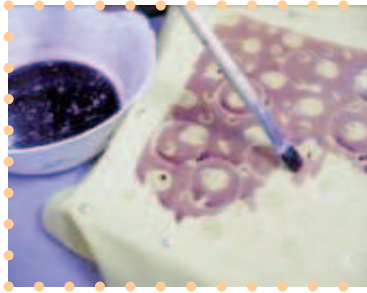
(٢)، تجهيز الشمع المنصهر.



(١)، إعداد الخامات والأدوات.



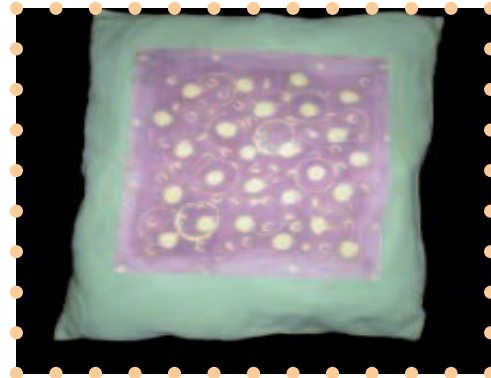
(٦)، التجفيف.



(٥)، التلوين بالصبغة.



(٤)، اضغط القالب على القماش.



(٨)، المنتج النهائي.



(٧)، إزالة الشمع بالماء المغلي.

نشاط (١)

- فلنتعاون مع أحد زملائنا في إعداد تقرير مزود بصور عن الباتيك لشعب من الشعوب التي مارست هذا الفن.

نشاط (٢)

- فلننظر إلى البيئة من حولنا، باحثين عن خامات يمكن أن نصنع منها قوالب للباتيك.

نشاط (٣)

- لنفاجئ زملائنا بتطبيقات متنوعة للباتيك مستفيدين من التقنيات المختلفة لتطبيق الشمع.

نشاط (٤)

- حث الرسول الكريم ﷺ على بر الوالدين، ومن باب إدخال السرور على قلب الأم، لنوظف أحد التطبيقات التي نفذناها في عمل مفيد ونهديه لها، معبرين عن محبتنا تجاهها.



الباتيك المعاصر

مجال: الطباعة الموضوع الثالث



شكل (٩٥): باتيك تقليدي يوضح العفوية والتلقائية.

الباتيك المعاصر:

يتميز الباتيك المعاصر بالتعبير عن شخصية الفنان من حيث التصاميم والألوان وأسلوب التطبيق. شكل (٩٥).

لذلك نجده يختلف عن النماذج التراثية التقليدية لفن الباتيك والتي أخذت الطابع الزخرفي.

لقد أعطى الباتيك المعاصر مفهوماً جديداً لفن الباتيك فأضحى الباتيك وسيلة اتصال خلاقة وعملاً فنياً يرتبط بمدارس تشكيلية متنوعة، فتظهر شخصية الفنان جلية واضحة وتظهر سيطرته على الأشكال والتقنيات. شكل (٩٦).



شكل (٩٦): باتيك تقليدي يوضح العفوية والتلقائية.

وقفات مع فن الباتيك:

ويستخدم الباتيك المعاصر تقنيات مختلفة لم تستخدم في الباتيك التقليدي كالقوالب المتنوعة والاستنسل والصبغات المختلفة والعديد من الأدوات والتي قد تكون غير مخصصة لفن الباتيك، هذا بالإضافة إلى التطور التقني في الأدوات التقليدية، أما من حيث الأسطح التي ينفذ عليها الباتيك فلم يقتصر الأمر على الحرير والقطن بل تعدى ذلك إلى خامات أخرى كالجلود والصوف والورق والسيراميك.

وقفات مع فنان باتيك:

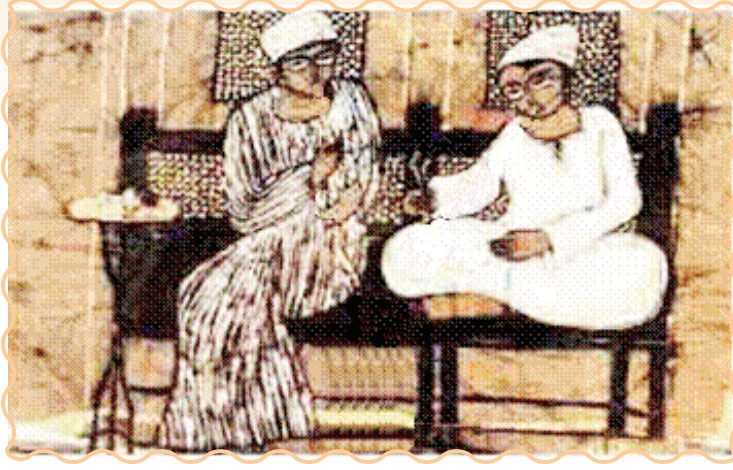
الفنان المصري: علي الدسوقي

فنان قدير علم نفسه بنفسه فن الباتيك معتمداً على قراءاته الغزيرة وإطلاعاته الواسعة، ولم يكتف بتثقيف نفسه بل التحق بالقسم الحر بكلية الفنون الجميلة، وكان موضوع تخرجه البحث الدقيق في العادات والتقاليد والتراث الشعبي في القطر العربي المصري، الأمر الذي ميز أعماله بالباتيك عن غيره من الفنانين في العالم.

ويعد الفنان علي الدسوقي من الفنانين القلائل في مصر الذي تباع لوحاته وهي ما



شكل (٩٧)، باتيك للفنان علي الدسوقي.



شكل (٩٨)، باتيك للفنان علي الدسوقي والذي تميز بموضوعات الحارة والأحياء الشعبية.

تزال على الورق وبأثمان باهظة، إضافة إلى أن أعماله تحظى باهتمام وتقدير كبار نقاد الفنون التشكيلية في العالم.

بالنسبة للفنان علي الدسوقي فقد استهوته الطريقة (التكنيكية) لهذا الفن فاستخدمه للتعبير عن وجهة نظره في مظاهر الحياة الشعبية ورسوم وزخارف الفنان الشعبي. شكل (٩٧-٩٨).



شكل (٩٩)، باتيك بعنوان أشجار في الغسق.

الضانة: ماري باتريسا (Mary Patricia Stump):

بدأت الفنانة ماري تجربتها مع الباتيك باتباع الأسس التقليدية لهذا الفن، ولكن بعد إدراك للقواعد الأساسية لفن الباتيك كسرت القواعد التقليدية لتنطلق وتؤسس لنفسها لغة باتيك خاصة بها ابتدعتها، وقد حملت أعمالها رؤية جديدة ونظرة شخصية وتفسيراً روحياً للموضوعات والعناصر التي

تشاهدها،

مما أعطي أعمالها طابعاً مميزاً.

الأشكال (٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣).



شكل (١٠١)، باتيك بعنوان الكرسي الأزرق.



شكل (١٠٠)، منظر طبيعي باتيك على القطن.



شكل (١٠٣)، البركة المدية باتيك على القطن.



شكل (١٠٢)، باتيك بعنوان هيوجو.

الفنان أديهومي سيكيرو شولا (Adehoumi Sikirou Shola):

يعتبر الفنان أديهومي سيكيرو شولا مؤسس فنّ الباتيك في ياوندي بالكاميرون، وقد بدأ أديهومي بالصباغة في ١٩٦٩ م، وفي عام ١٩٧١ م درس الباتيك بالمركز الوطني للفنون (The National Center for Arts) في أوجادوجو، وعرض منتجاته من الباتيك أولاً في عام ١٩٧٢ م في المركز الثقافي الأمريكي لأبيجان (ساحل العاج) The American Cultural Center، ثم في المركز الثقافي الفرنسي The French Cultural Center في كوتونو (بنين)، ثم معهد غويث جاك المعروف باسم المركز الثقافي في بواك، ومركز دوالا الفرنسي الثقافي The Douala French Cultural Center بالكاميرون، أخيراً عاد أديهومي إلى بيئته المحلية في عام ١٩٩٤ م. الشكل (١٠٤) نماذج من أعمال

الفنان.



شكل (١٠٤)، مجموعة باتيك من أعمال الفنان Adehoumi Sikirou Shola

جوناثان إيفانس (Jonathan Evans):



شكل (١٠٥)، مجموعة من أعمال الفنان

Jonathan Evans

(الحياة قصيرة ولكن الفن يعيش إلى الأبد) هذه كلمات الفنان جوناثان أحد فناني الباتيك المعروفين عالمياً.

كأي فنان باتيك بدأ جوناثان بتعلم الأساليب التقليدية، وكان يحاول تقليد الفنانين الذين عشق من خلالهم فن الباتيك، إلا أنه لاحظ أن أعماله أصبحت تفتقر إلى العفوية والتلقائية، يقول جوناثان (من الصعب تجنب الأخطاء عند تطبيق الشمع) لذلك علينا تكييف هذه الأخطاء وتمويهها. الشكل (١٠٥) مجموعة من أعمال الفنان

والتي تنقل إلينا مدى براعة الفنان وتمكنه من تقنيات الباتيك.

وقففة مع نماذج من الباتيك المعاصر:

تناول الباتيك المعاصر مختلف الموضوعات، الشكل (١٠٦-١٠٧) نموذجين من خط الثلث العربي لآيات كريمة نفذت بالباتيك.



شكل (١٠٧)، سبحان ربي الأعلى.



شكل (١٠٦)، قل أعوذ برب الفلق.

الأشكال (١٠٨-١٠٩-١١٠) نماذج من الباتيك لمناظر من الطبيعة



شكل (١١٠)، منظر طبيعي.



شكل (١٠٩)، منظر طبيعي.



شكل (١٠٨)، منظر طبيعي.

هنري ماتيس والباتيك:

كان ماتيس منذ نشأته الأولى شغوفاً بالأقمشة، وقد دفعه هذا إلى اقتناء مجموعة من المنسوجات، وعينات من الأزياء، جمعها من أوروبا والجزائر وإفريقيا واليابان والشرق الأوسط والهند أيضاً، وقد أطلق على هذه المجموعة (مكتبة العمل) ومن هذه المكتبة كان يختار ما يناسبه من القطع ليستوحي منها أعماله الفنية وتشكيلاته اللونية. شكل (١١١).



وتختلف أعمال ماتيس عن فن الباتيك، فهو لم يلجأ إلى استخدام القماش كمادة للرسم وإنما استفاد من عينات الباتيك لونها وزخرفاً وخطوطاً لتشكيل هذه الخلطة عناصر مهمة في لوحاته.

وقد تحدث الناقد الفني (لانس اسبلوند) بتأثر ماتيس بزخارف الأقمشة حين قال: «إن المنسوجات قد أصبحت بتنوعها وثرائها مصدر إلهام بدلاً من التأمل المجرد، وهو ما قاد ماتيس إلى الحرية في الخط والمساحة واللون».



شكل (١١١): من أعمال الفنان العالمي هنري ماتيس ويظهر تأثره بفن الباتيك.

أنواع الشمع

شمع البرافين (Paraffin Wax):

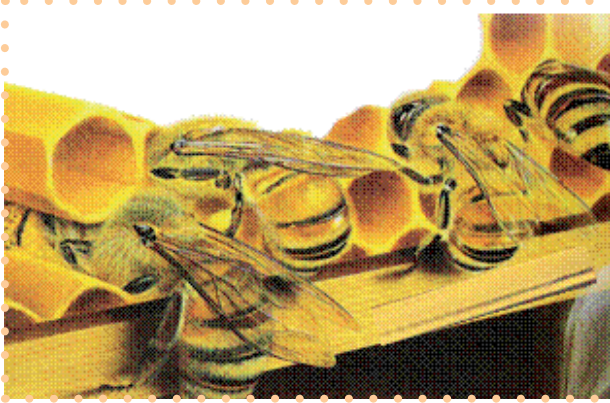


شكل (١١٢): شمع البرافين.

يعد شمع البرافين . شكل (١١٢) ، من مشتقات البترول ويمكن الحصول عليه من عملية تقطير البترول وهو شديد الصلابة مما يجعله سريع التشقق فينتج عنه تأثيرات وملامس سطحية كثيرة، وينصهر عند درجة ٤٠ مئوية، وهو ذو لون أبيض وقد يكون أصفر أو أسود.

شمع النحل (Bees Wax):

شمع النحل شكل (١١٣) ، عبارة عن إفراز غدي لشغالة نحل العسل ، وهو أبيض شفاف ولكن تظهر ألوان أخرى مختلفة في الشمع نظراً لتلوته ببعض الملونات الموجودة في حبوب اللقاح فيصبح أصفر أو بني أو قد يأخذ اللون البرتقالي أو البني المحمر، وله رائحة زهرية، وشمع النحل لين



ينصهر عند درجة ٧٦ مئوية لذلك فإنه يعطي عند تطبيقه على القماش سطحاً مرناً لا يتشقق فنحصل من خلاله على تأثيرات وملامس أقل كثيراً مما نحصل عليه في حالة شمع البرافين.

شكل (١١٣): الخلايا المكونة من شمع النحل.

تركيب الشمع في الباتيك:



شكل (١١٤): موضع الخطأ في تطبيق الشمع.

شمع الباتيك عبارة عن خليط من شمع البرافين وشمع النحل بنسب مختلفة وفق التأثيرات المرغوب الحصول عليها، فإذا أردنا تأثيرات وملامس سطحية كثيرة وعميقة فيجب أن تكون نسبة شمع البرافين أكبر من نسبة شمع النحل، أما في حالة الرغبة في الحصول على تأثيرات بسيطة ودقيقة فيجب أن تكون نسبة شمع عسل النحل هي الأكبر. وقد تضاف بعض المواد الأخرى مثل الراتنج لزيادة الالتصاق والهيون لعمل سيولة أكبر للشمع.

معالجة أخطاء الشمع:

عند حدوث أخطاء أثناء تطبيق الشمع. شكل (١١٤) تدعو لحاجة إلى إزالة الشمع، ويكون ذلك على النحو الآتي:



شكل (١١٧): كشط الشمع.



شكل (١١٦): تسخين السكين.



شكل (١١٥): موضع الخطأ.

- ١- تبلل المنطقة حول الشمع المراد إزالته. شكل (١١٥)
- ٢- تسخن سكين على النار. شكل (١١٦)
- ٣- يكشط الشمع بالسكين الساخن حتى يزول تماماً. شكل (١١٧)

أهمية العمل اليدوي:



تكمن أهمية العمل اليدوي في الوظيفة التي يؤديها للفرد والمجتمع، والباتيك بوجه خاص يؤدي العديد من الوظائف، فقد أعتبر الباتيك في بداية الأمر وسيلة للتسلية حين اقتصر على النساء من الطبقة الأرستقراطية في جاوة، ثم أضحت حرفة يمارسها أفراد الشعب لتوفير الاحتياجات الشخصية كالملابس فكان الباتيك مصدر دخل لدعم الجانب الاقتصادي للأسرة، ولعلنا لاحظنا كيف تميزت أعمال الباتيك لكل شعب من الشعوب وكيف كان الباتيك يسجل ثقافتهم وينقل إلينا حضارتهم، وأخيراً أضحت الباتيك وسيلة يعبر بها الفنان عن وجهة نظره للبيئة المحيطة التي يعيش فيها ووسيلة للتعبير عن النفس، أما في مجال التربية والتعليم فالأعمال اليدوية وخاصة الباتيك هو:

شكل (١١٨)، وشاح من الباتيك.

وسيلة لتكامل شخصية المتعلم من جميع الجوانب بالإضافة إلى تأكيد القيم الاجتماعية السليمة وهواية لشغل أوقات الفراغ. شكل (١١٨-١١٩-١٢٠)



شكل (١١٩): حقائب جميلة من الباتيك.



شكل (١٢٠): أقمشة ولوحات وملابس من الباتيك.

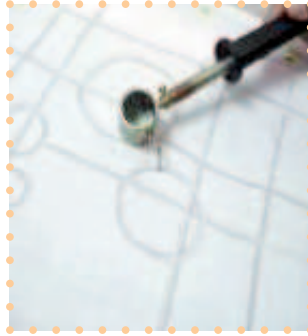
تقنيات فن الباتيك

خطوات طرق تطبيق الشمع

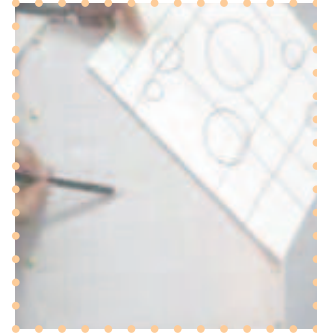
التطبيق الأول: : الرسم بقمع الشمع



(٣)، التلوين بالصبغة.



(٢)، تحديد التصميم بالشمع المنصهر في قمع الشمع.



(١)، نقل التصميم على القماش.



(٥)، إزالة الشمع بالكي.

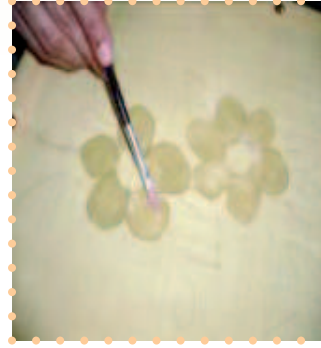
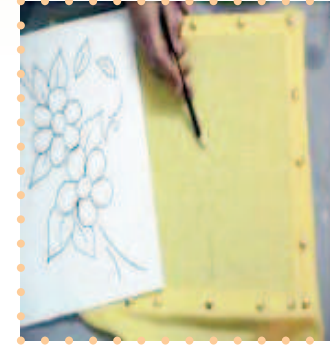


(٤)، التجفيف.



(٦)، المنتج النهائي.

التطبيق الثاني: ألوان الباتيك بعدة خطوات:



(١)، نقل التصميم على القماش.

(٢)، تسميع المناطق (أ).

(٣)، التلوين بالصبغة.



(٤)، تسميع المناطق (ب).

(٥)، التلوين بالصبغة.

(٦)، تسميع المناطق (ج).



(٧)، التلوين بالصبغة.

(٨)، إزالة الشمع بالكي.

(٩)، المنتج النهائي.



نشاط (١)

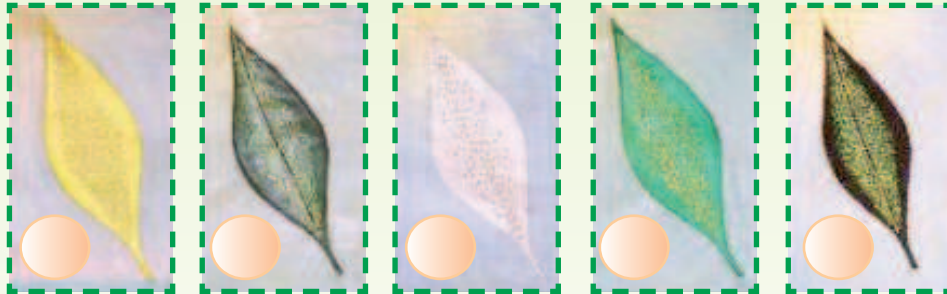


- أمامنا نموذجين من الباتيك أحدهما باتيك تقليدي والآخر باتيك معاصر، نقارن بين النموذجين محددين القيم الفنية والجمالية بهما.



نشاط (٢)

الأشكال الآتية لخطوات باتيك، نرتبها بالشكل الصحيح:



نشاط (٣)

- تعتبر الفناانة التشكيلية السعودية (عواطف آل سلوان) من رواد فن الباتيك في السعودية.
نكون أنا وثلاث من زملائي فريقاً يتناول سيرة هذه الفناانة ونماذج من أعمالها المتميزة.

نشاط (٤)



﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ آية قرآنية
خطت بالباتيك من خلال ممارستنا لفن
الباتيك نحدد الخطوات التي طبق بها
هذا الباتيك.

.....
.....
.....

توجيه

- «تهادوا تحابوا» لنطبق هذا التوجيه من الرسول الكريم مستعينين بنماذج من طباعة الباتيك التي صنعها.

تقويم الوحدة

السؤال الأول:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

- أ- ظهر فن الباتيك في الهند ثم انتقل إلى جزيرة جاوة بإندونيسيا. ()
- ب- يعتبر الباتيك إحدى فنون الحفر على الخشب. ()
- ج- عند تطبيق فن الباتيك نقوم بعزل الأماكن التي لا نريد تلوينها بمادة الغراء الأبيض. ()
- د- انتقل الباتيك إلى الدول المجاورة عن طريق التجارة. ()
- هـ- البيئة لها دور كبير في انعكاس المواضيع التي يتم تناولها في تطبيق الباتيك. ()
- ز- الباتيك انتشر في الدول الإسلامية فقط. ()

السؤال الثاني:

اذكر خطوات صهر الشمع.

السؤال الثالث:

اختر الإجابة الصحيحة

- الباتيك هو:

- ١- إحدى طرق الطباعة اليدوية.
- ٢- الرسومات الجدارية.
- ٣- عمل فني بخامات البيئة.

– الباتيك يعتقد أنه عرف في:

- ١ – السعودية.
- ٢ – الصين.
- ٣ – الهند.

– لتطبيق الباتيك بالتنقيط نحتاج أدوات من ضمنها:

- ١ – شمع مصهور.
- ٢ – ألوان زيتية.
- ٣ – ألوان فلوماستر.

– نستطيع عمل قوالب الباتيك من:

- ١ – القطع القماشية.
- ٢ – خامات البيئة.
- ٣ – الرمل.



المشروع الفصلي



أهداف المشروع الفني

المشروع الفني

- ١- تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب / الطالبة.
- ٢- منح الطالب / الطالبة القدرة على اختيار وتوظيف الخامات والأدوات المستخدمة لتنفيذ العمل الفني.
- ٣- تشجيع الطالب / الطالبة على التفكير بطريقة غير مألوفة.
- ٤- دمج بين المجالات الفنية التي تم دراستها خلال الفصل الدراسي في عمل تصميمات إبداعية ونفعية ذات طبيعة تربوية وجمالية.
- ٥- تبادل الخبرات الفنية بين الطلبة في المشاريع الفنية الجماعية.
- ٦- دعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو الإبداع والتفكير الإبداعي.
- ٧- إكساب الطالب / الطالبة القدرة على الإحساس بالمشكلات وتقديم حلول لها بطرائق إبداعية.
- ٨- مناقشة العلاقات في القيم التشكيلية المتوفرة في الأعمال الفنية التي ينتجها الطالب / الطالبة.
- ٩- التعبير عن الانفعالات الوجدانية، وملاحظة المعاني التعبيرية في الشكل واللون والتجسيم في العمل الفني.
- ١٠- إكساب الطالب / الطالبة مهارات التخطيط والتفكير للمشاريع الفنية.
- ١١- إكساب الطالب / الطالبة القدرة على التشكيل بالخامات المتعددة في الإنتاج الفني.

استمارة تنفيذ المشروع الفصلي

اسم المشروع

فكرة المشروع

-
-

اهداف المشروع

-
-

نوع
المشروع

فردى ☐

جماعى ☐

تخطيط فكرة العمل

وصف المشروع

الخامات والأدوات

مراحل تنفيذ المشروع

طرق إخراج وعرض المشروع

قيمة المشروع الجمالية والنفعية

أسباب عدم التنفيذ:

.....

لم يُنفذ ☐

نُفذ ☐

التقويم:

النقد الفني والتقييم:

ثبت المصطلحات للفصل الدراسي الأول

١ - مجال الرسم:

- **البالته:** وعاء من الخشب أو البلاستيك يستخدم لمزج اللون.
- **التربنتين:** زيت نباتي شفاف ويستخدم لتخفيف اللون.
- **التصميم:** هي كلمة ذات مدلول واسع وتعتبر أصل ثابت في جميع الفنون وهي محصلة للقدرات العقلية والفنية معاً.
- **التكنولوجيا الحديثة وخاماتها:** استخدام مواد من إنتاج المكتشفات العلمية الحديثة كالفديو والكمبيوتر والصوتيات وغيرها.
- **الأسبيداج:** نوع من أنواع الطلاء.
- **حامل اللوحة:** لوح خشبي يتم رفع اللوحة عليه ليستطيع الفنان الرسم عليها.
- **خط الأفق:** هو المستقيم الأفقي الذي يقع على مستوى عين الناظر.
- **الخط الكانتوري:** هو الخط الذي يحدد الشكل من الخارج، ويظهر في رسوم الأطفال والحضارات القديمة ويسمى أيضاً الخط الخارجي للشكل (outline).
- **الرمز:** هو إشارة مرئية لشيء غير واضح قد يكون مجرداً أو محوراً ولا يتوقف على العملية الحسية بل يشمل معاني أعم وأوسع.
- **الرموز اللفظية:** وتتمثل في الكلام المكتوب أو المسموع.
- **الرموز التشكيلية:** وهي الرموز التي تعبر عن معانٍ عقلية أو خيالات حاملة.
- **الزنك الأبيض:** أكسيد قوي وثابت يستخدم في الرسم وأعمال الطلاء الزجاجية.
- **سكين الرسم:** سكين خاص بالرسم الزيتي لها عدة أشكال وتستخدم لعمل التأثيرات والملامس للوحة.

● **الشعار:** هو شكل ذو دلالات خاصة برسومات رمزية ترمز إلى معانٍ معينة أو تصف نشاط معين.

● **صالات العرض:** قاعات إقامة المعارض الفنية.

● **عناصر التصميم:** وهي الخط والنقطة والمساحة والشكل واللون وغيرها.

● **الفن الإغريقي (الكلاسيكي):** أسلوب فني يتمثل في المحاكاة التامة للطبيعة بأدق تفاصيلها وفق قواعد المنظور.

● **القطاع الذهبي:** نسبة مقننة القواعد حيث يقاس الجزء وعلاقته بالجزء الآخر وعلاقتهما بالكل.

● **المدرسة الانطباعية (التأثيرية):** مدرسة فنية قائمة على نظرية (إسحق نيوتن) حول الضوء وألوان الطيف. والتعبير الشخصي في التصوير.

● **المدارس الفنية:** أساليب مختلفة للتصوير ومنها التكعيبية والسريالية والتجريدية وغيرها.

● **المنظور:** هو تمثيل الأجسام المرئية على سطح منبسط (اللوحة) لا كما هي في الواقع، ولكن كما تبدو لعين الناظر في وضع معين وعلى بعد معين تكبر كلما قربت وتصغر كلما بعدت عن العين.

● **المنظور اللولبي:** المنظور المستخدم في المنمنمات الإسلامية على الشكل اللولبي.

● **الكانفس:** لوحات من الكتان المشدود تستخدم للرسم.

● **الكولاج:** فن استخدام الخامات المختلفة في اللوحات المسطحة.

- **النقش:** وهي النقوش المحفورة على سطح ما خشب أو معدن أو غيره.
- **نقطة التلاشي والالتقاء:** هي نقطة على خط الأفق تلتقي فيها الخطوط المائلة التي تحدد الشكل.

٢- مجال الزخرفة:

- **الخصائص الفنية:** هي الجوانب التي تميز العمل الفني من خلال ما تحدثه العلاقات المختلفة لعناصر الفن (الخط، اللون، الملمس، الخامة، الشكل، الحجم، موضوع العمل) لهذا العمل وتجعله وحدة منسجمة، معتمدة على الأسس، كالتوازن، الإيقاع، التضاد، النسبة والتناسب، التوافق، التنوع والتكرار، الوحدة والترابط (الأسس هي مقومات العمل الفني).

- **محاكاة الطبيعة بالتحوير:** تقليد الطبيعة ولكن ليس بالمضاهاة أو التقليد الحرفي لها والذي يتم بتغيير الشكل العام للشكل الطبيعي.

- **النظم الحسابية والهندسية:** القواعد والأسس والحسابات الدقيقة للخطوط داخل الأشكال الهندسية كمنصفات الأضلاع والزوايا والأقطار والأوتار... والقواعد التي تستخدم أثناء التنظيم الشبكي لتنظيم عملية التكرار.

- **الإشباع العالي للقيمة اللونية:** هي صفة سطوع اللون في أعلى درجاته أي لا يبدو فاتحاً أو قاتماً بمعنى ظهور اللون بصفته دون تغيير وهو ما نعبر عنه بالسطوع.

- **بالانطلاق والالانهاية:** صفة تميز الزخرفة الإسلامية وهي الاستمرارية وقد تشعرونا بالاندفاع من شدة استمراريته.

- **حركة إيقاعية مستمرة لانهاية:** هي الفواصل التي صنعها الفنان بين كل وحدة زخرفية وأخرى، وتشعرونا بحركة الأشكال والألوان والخطوط في استمرارية لانهاية.



● **البناء الفني:** هي مكونات العمل الفني والذي يقوم على عناصر وأساليب وأسس تنظيمها فتحدث علاقات متعددة تنتهي بعمل منظم، موحد ومترابط التكوين.

● **جماليات الفن الزخرفي:** هي مجموعة الصفات والمعاني التي نشعر بها تجاه الخصائص الفنية والخصائص الحسية والتاريخية والتي تساعدنا على إدراك ثقافة مجتمع الفنان وفكره.

سمة فنية: خاصية فنية أو ميزة فنية.

● **المنظم البياني:** هي خارطة مفهومية تقوم على تنظيم الخبرات بطريقة هرمية تساعد الطالب على استنتاج العلاقات المختلفة بطريقة التعلم الذاتي لتنمية مهارة فكرية يحددها المنظم. والمهارة الحالية هي علاقة الجزء بالكل.

خصائصها الشكلية: هي الخصائص الفنية.

● **الأسطح الممتدة والمنحنية:** هي أسطح تعطيني إحساساً بالاستمرارية ولكن انبساطها ليس على استقامة واحدة كالقباب والأشكال الكروية....

● **سطح منتهي:** مثل أسطح الأعمدة والمآذن وإطارات الأشياء.

● **بمعايير التقييم:** بمعنى أسس وقواعد نستعين بها لنقد الأعمال الفنية ونعطيها تقديراً خاصاً قد يكون معنوياً وقد يكون حسيّاً.

● **الانطباعات:** هي المشاعر التي نشعر بها تجاه العمل الفني وحتى لا تغلب علينا عواطفنا أثناء النقد والتقييم يجب أن تكون لدينا معايير نعتمد عليها.

● **المعاني الضمنية:** المعاني التي تنبعث من العمل الفني نتيجة العلاقات اللونية لعناصر الفن.

● **الخارطة الذهنية:** هي خارطة تسهم في توضيح العلاقات المختلفة لموضوع ما وعناصره وتكون على هيئة الخلية العصبية وهي طريقة تسهل عملية التعلم.

٣- مجال الطباعة:

● فن الباتيك (Batik):

يعتبر الباتيك إحدى طرق الطباعة اليدوية وفن زخرفة القماش، ويقوم على عزل المساحات المختلفة بمادة عازلة قبل صباغتها بالألوان ويرجع أصل مصطلح باتيك (Batik) إلى كلمة تيك (Tik) والتي تعني التنقيط، وهذا ينطبق على أسلوب استخدام الشمع المنصهر عند إسقاطه على القماش فيأخذ شكل النقط.

● **قمع الشمع:** وهي الأداة التقليدية لتطبيق الشمع على القماش، وهو عبارة عن ذراع قصير من خشب البامبو أو الخيزران مزود بخزان لوضع الشمع السائل يتصل بأنبوب رفيع يسمح للشمع بالتسرب على شكل نقط أو خطوط، ويأتي بأشكال وأحجام مختلفة.

● **ال قالب النحاسي:** يستخدم كذلك لتطبيق الشمع ويعطي نتائج سريعة، وهو عبارة عن أشرطة نحاسية تشكل وفق التصميم ثم تلحم بمقبض، وعند التطبيق يتم غمر الجزء المزخرف من القالب في الشمع ثم يضغط على القماش.

الشمع (Wax)

● شمع البرافين (Paraffin Wax)

يعد شمع البرافين من مشتقات البترول ويمكن الحصول عليه من عملية تقطير البترول وهو شديد الصلابة مما يجعله سريع التشقق فينتج عنه تأثيرات وملامس سطحية كثيرة وهو ذو لون أبيض وقد يكون أصفر أو أسود.

● شمع النحل (Bees Wax)

شمع النحل عبارة عن إفراز غدي لشغالة نحل العسل ، وهو أبيض شفاف ولكن تظهر ألوان أخرى مختلفة في الشمع نظراً لتلوّثه ببعض الملونات الموجودة في حبوب اللقاح فيصبح أصفر أو بني أو قد يأخذ اللون البرتقالي أو البني المحمر، وله رائحة زهرية، ويعطي عند تطبيقه على القماش سطحاً مرناً لا يتشقق فنحصل من خلاله على تأثيرات وملامس أقل كثيراً مما نحصل عليه.

مراجع الفصل الأول

المصادر:

- القرآن الكريم.
- السنة النبوية الشريفة.

المراجع العربية:

- السجاد والكليم التقليدي في العالم الإسلامي، في الماضي والحاضر والآفاق المستقبلية، منظمة المؤتمر الإسلامي.
- بهنسي، عفيف، (١٩٨٦م) - الفن الإسلامي - طلاس / دمشق، سوريا.
- الحربي، سهيل سالم (٢٠٠٣م) - التصوير التشكيلي في المملكة العربية السعودية - الفن النقي، الرياض.
- حسين، مصطفى، محمد (١٩٦٩م) - تطور فنون النسيج والطباعة - دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة.
- الحمزة، خالد (١٩٩٧م) - التراث الشعبي التشكيلي في الأردن - منشورات جامعة اليرموك أربد، الأردن.
- الدعجاني، مانع بن فراش (١٤١٤هـ) - التقنيات التقليدية في البيئة البدوية - دار العاصمة، الرياض.
- رياض، عبد الفتاح (١٩٧٢) - التكوين في الفنون التشكيلية - ط ٣، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- رياض، عبد الفتاح (٢٠٠٠م) - التكوين في الفنون التشكيلية - ط ٤، جمعية معامل الألوان، القاهرة.
- سوارتز، روبرت، (٢٠٠٥)، ترجمة عماد أحمد أبو عياش - دمج مهارات التفكير الناقد والإبداعي في التدريس (دليل تصميم الدروس) - مركز إدراك، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.
- الشال، عبد الغني النبوي (١٩٨٤م) - مصطلحات في الفن والتربية الفنية - عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، الرياض.
- الخطاط، سلمان عيسى، فارس، شمس الدين (١٩٨٩م) - تاريخ الفن القديم - ط ٣، دار الكتب العربية، بغداد.
- الخضر، يوسف، (٢٠٠٧م)، برنامج الخريطة الذهنية - معتمد من مؤسسة توني بوزان البريطانية.
- الصايغ، سمير، (١٤٠٨هـ) - الفن الإسلامي - دار المعرفة / بيروت، لبنان.
- عبد الناصر، (٢٠٠٥) - مختصر مهارات التفكير - جمعية المعلمين الكويتيين، الكويت.
- علي، حمودة، (١٩٩٠) - فن الزخرفة - دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- غراب، يوسف خليفة، (١٩٩١) - المدخل للتذوق والنقد الفني - دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الفالح، ندى (٢٠٠٥م) - مبادئ الرسم واللون - الأهلية، الأردن.
- قنديل، هشام (١٩٩٩م) - الفنان أحمد نوار - اتليه جدة، جدة.

- كامل، عبد الرافع، (١٩٩٢م) - مدخل إلى تكنولوجيا النسيج - الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة ج.م.ع.
- كيوان، عبد (٢٠٠٠م) - أصول الرسم والتلوين - دار ومكتبة الهلال، بيروت.
- محمد، مصطفى حنفي، (١٩٩٧م) - مجالات في التربية الفنية - دار المفردات، الرياض.
- المفتي، أحمد، (١٤١٩هـ) - فن صناعة الخزف وفن ورد وزهر السيراميك - دار طارق بن زياد.
- المفتي، أحمد، (٢٠٠٣م) - القاشاني وفن صناعة الخزف - دار دمشق للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
- المهدي، عنايات، (١٩٩٤م) - فن صناعة الخزف - مكتبة أبن سينا.
- مفتي، أحمد (٢٠٠٢م) - فنون الرسم والتلوين - ط٣، دار دمشق، دمشق.
- طالو، محي الدين (١٩٩٥م) - اللون علماً وعملاً - دار دمشق، دمشق.
- طالو، محي الدين (٢٠٠٤م) - الموسوعة العملية في الرسم والتلوين - دار دمشق، دمشق.
- ظاظا، عصام وآخرون (٢٠٠٤م) - النسيج اليدوي - اليازوري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الرسائل الجامعية:

- بدر، ليلي محمد محمود (١٤١٤هـ) - المنسوجات الشعبية البدوية بالمنطقة الغربية - رسالة ماجستير، جامعة أم القرى كلية التربية، قسم التربية الفنية.
- فيرق، أحمد فؤاد رملي، (١٩٨٦م) - إمكانية الاستفادة من الطينات المحلية بالمملكة العربية السعودية في مجال التشكيل الخزفي في التربية الفنية، كلية التربية جامعة حلوان.
- قدرى، محمد سمير كمال الدين، (١٩٨٣م) - التقنيات الخزفية وإمكانية تعليمها في قصور الثقافة بالقاهرة - رسالة دكتوراه، جامعة حلوان - كلية التربية الفنية.
- معوض، فريال عواد محمد حسن، (٢٠٠٠م) - تقنيات التشكيل الخزفي كمدخل لتنمية المهارات الفنية لطالبات المرحلة المتوسطة بالتعليم العام - رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الفنية.

الدوريات:

- صحيفة عكاظ، ١٤٢٨هـ حرف تنمي الاقتصاد، السنة ٤٩، العدد ١٤٨٩١، ١٨ جماد الأولى، ص ٢٣.
- مركز الأبحاث للتاريخ والفنون، (١٩٩٧)، زخارف الحرف اليدوية في العالم الإسلامي الأربسك، منظمة اليونسكو / باريس - مؤسسة مشارق الدولية / جدة.

الموسوعات:

- قسم التأليف والترجمة بدار الرشيد، (١٩٦٩م) - الخزف والفخار - دار الرشيد.

المراجع الأجنبية:

- Allan, Lee, 1995, Kilims (A buyer guide), Thomas and Hudson Inc., New York
- Alistair hull Nicholas barnard, 1999, kilims, bazaarcheketeb, Enqelab aver, Tehran, Iran
- Bonds, Cathy and Millsap's, Weaving, Designer Artistic Crafts, Inc. U.S.A
- Hull, Alastair and Bernard, Nicholas, 1999, Persian Kilims, Yass- avoli Publications, Tehran, Iran.
- Lorenz Books, 1999, The complete book of papercrafts, Annes Publishing Limited, Germany
- Louw, Claudine, 1990, Creative Frame Weaving (A complete guide), Delos, 40 Heerengranch, Cape Town
- Lee, allana, 1995, kilims, thamesa & hudson ltd; London
- Phillips, Barty, 1997, Living with carpets, Thomas and Hudson Ltd., London
- Ross, Heather Colyer, 1981, The art of Arabian costume (A Saudi Arabian Profile), Arabesque Commercial, SA..
- Top ham, John, 2005, Traditional Crafts of Saudi Arabia, Stacy International, London
- Trooper, David, 1993, Crafts and Hobbies, Library of Congress Catalog, U.S.A
- bonds, cathy, 1977, weaving the how-to for those who to, designer artistic crafts, inc, USA

فهرس الأشكال

مجال الرسم	
الصفحة	الموضوع الأول: الخط الخارجي للشكل
١٢	شكل (١) كهف لاسكو في فرنسا.
١٣	شكل (٢) كهف فون دي كوم.
١٣	شكل (٣) كهف ألتاميرا في إسبانيا.
١٤	شكل (٤) كهف بمدينة الأخدود.
١٤	شكل (٥) جبل العرفاء بالطائف.
١٥	شكل (٦) لوحة للطفلة حنان أصيل.
١٥	شكل (٧) لوحة للطفل خالد الملا.
١٦	شكل (٨) لوحة (المرأة الباكية) للفنان بابلو بيكاسو.
١٧	شكل (٩) لوحة للفنان عبد الحليم الرضوي.
١٧	شكل (١٠) لوحة للفنان فاضل أبو شومي.
١٨	شكل (١١) لوحة للفنان عبد الجبار اليحيى.
٢٠	شكل (١٢) بعض أدوات الرسم الزيتي.
٢١	شكل (١٣) لوحة (المرأة الباكية) للفنان بابلو بيكاسو.
٢٢	شكل (١٤) أدوات الرسم بالزيت.
٢٣	شكل (١٥) خطوات عمل لوحة بالألوان الزيتية.
الصفحة	الموضوع الثاني: المنظور والظل والنور
٢٤	شكل (١٦) لوحة لليوناردو دافنشي استخدم فيها المنظور.
٢٥	شكل (١٧) لوحة (غروب) للفنانة حنان البويدي.
٢٦	شكل (١٨) خطوات استخدام المنظور البسيط.
٢٦	شكل (١٩) النتيجة النهائية لخطوات المنظور البسيط.
٢٧	شكل (٢٠) لوحة للفنان العالمي فان جوخ المنظور البسيط.
٢٧	شكل (٢١) لوحة من الفن الإسلامي تعبر عن المنظور اللولبي.

٢٨	شكل (٢٢) الضوء والظل .
٢٨	شكل (٢٣) توزيع الإضاءة والظل لعمل توازن في اللوحة .
٢٩	شكل (٢٤) لوحة للفنان إحسان برهان .
٣٠	شكل (٢٥) لوحة للفنان الكويتي (أيوب حسين) يتضح فيها الظل والنور والمنظور .
٣٠	شكل (٢٦) لوحة للفنان فان جوخ .
٣١	شكل (٢٧) لوحة للفنان محمد حيدر .
٣١	شكل (٢٨) لوحة للفنانة رضية برقاي (من التراث) .
٣٣	شكل (٢٩) العمل – طبيعة صامتة – في شكله النهائي .
الصفحة	الموضوع الثالث: الخامات المختلفة في اللوحات المسطحة الكولاج collage
٣٤	شكل (٣٠) كولاج للفنان جورج براك .
٣٥	شكل (٣١) كولاج للفنان بابلو بيكاسو .
٣٥	شكل (٣٢) كولاج للفنان كيرت شويتزرز .
٣٦	شكل (٣٣) لوحة (الطاقة والانسان) للفنان أحمد نوار .
٣٧	شكل (٣٤) لوحة لأطفال هذا الجيل للفنانة منيرة موصلي .
٣٨	شكل (٣٥) لوحة (كولاج) للفنانة حميدة السنان .
٣٨	شكل (٣٦) نموذج للعمل .
٣٩	شكل (٣٧) لوحة اعترافات دامية للفنانة الجازي الحسيني .
٣٩	شكل (٣٨) لوحة مدينة اسمها ذات الرماد لعبد الله إدريس .
٤٠	شكل (٣٩) لوحة (وجه) للفنانة الأميرة أضواء بنت يزيد .
٤٠	شكل (٤٠) لوحة (كتابة) للفنان صلاح باشراحيل .
٤١	شكل (٤١) الشكل النهائي لعمل طبيعة صامتة .

مجال الزخرفة	
الصفحة	الموضوع الأول : رسم وحدة زخرفية لانهائية
٤٦	شكل (٤٢) قبة المحراب مسجد قرطبة .
٤٧	شكل (٤٣) جزء من محراب جامع القيروان .
٤٨	شكل (٤٤) جزء من سقف خشبي مزخرف .
٤٨	شكل (٤٥) زخرفة لانهائية .
٤٩	شكل (٤٦) لوحة للفنان ماتيس القرن التاسع عشر .
٥١	شكل (٤٧) قبة مسجد .
٥١	شكل (٤٨) زخرفة الأسطح .
٥١	شكل (٤٩) الجزء العلوي من المدخل الرئيسي للجامع الأموي .
٥٢	شكل (٥٢) وحدة زخرفية .
٥٢	شكل (٥٣) مساحة للزخرفة .
الصفحة	الموضوع الثاني : تصميم مبتكر لانهائي للوحدة الزخرفية
٥٣	شكل (٥٤) لوحة زخرفية للفنان عبد المنعم معوض .
٥٤	شكل (٥٥) لوحة زخرفية للفنان محمد زينهم .
٥٦	شكل (٥٦) لوحة زخرفية نباتية .
٥٧	شكل (٥٧) لوحة زخرفية نباتية .
٥٧	شكل (٥٨) لوحة زخرفية نباتية .
٥٨	شكل (٥٩) تصميمات زخرفية متنوعة .
٥٨	شكل (٦٠) تصميمات زخرفية متنوعة .
٥٨	شكل (٦١) تصميمات زخرفية متنوعة .
٥٩	شكل (٦٢) وحدة زخرفة إسلامية .

٦٠	الأشكال (٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦) وحدات زخرفية إسلامية.
٦١	شكل (٦٧) زخارف على قبة السلطان قايتباي.
٦١	شكل (٦٨) لوح خشبي بزخارف منقوشة بالحفر المائل.
٦١	شكل (٦٩) لوح خشبي بزخارف منقوشة بالحفر المائل.
مجال الطباعة	
الصفحة	الموضوع الأول: تناغمات لونية بالباتيك
٦٦	شكل (٧٠) نموذج باتيك تقليدي.
٦٧	شكل (٧١) نموذج يوضح أسلوب التنقيط.
٦٧	شكل (٧٢) باتيك تقليدي فاخر.
٦٨	شكل (٧٣) نموذج لستارة حائط من الباتيك التقليدي.
٦٨	شكل (٧٤) نموذج باتيك يوضح العفوية.
٧٠	شكل (٧٥) أدوات الباتيك.
٧١	شكل (٧٦) نماذج من قمع الشمع.
٧٢	شكل (٧٧) نماذج من قوالب الشمع.
٧٢	شكل (٧٨) شمع النحل.
٧٣	شكل (٧٩) شمع البرافين.
٧٤	شكل (٨٠) خطوات صهر الشمع.
٧٥	شكل (٨١) خطوات الباتيك الأساسية.
٧٦	شكل (٨٢) العمليات الثانوية في الباتيك.

الصفحة	الموضوع الثاني: تقنيات فن الباتيك
٨٢	شكل (٨٣) نماذج باتيك إندونيسي .
٨٣	شكل (٨٤) نماذج باتيك إفريقي .
٨٤	شكل (٨٥) نماذج باتيك هندي .
٨٤	شكل (٨٦) نماذج باتيك من الصين واليابان .
٨٥	شكل (٨٧) نماذج باتيك من الفلبين .
٨٥	شكل (٨٨) نموذج باتيك من زمبابوي .
٨٥	شكل (٨٩) نماذج باتيك من ماليزيا .
٨٦	شكل (٩٠) استخدام قمع الشمع .
٨٧	شكل (٩١) استخدام الفرشاة .
٨٧	شكل (٩٢) استخدام القوالب .
٨٨	شكل (٩٣) قوالب من البيئة .
٨٨	شكل (٩٤) مجموعة من القوالب .
الصفحة	الموضوع الثالث: الباتيك المعاصر
٩٣	شكل (٩٥) باتيك يوضح العفوية التلقائية .
٩٣	شكل (٩٦) باتيك يوضح العفوية التلقائية .
٩٤	شكل (٩٧) باتيك للفنان علي الدسوقي .
٩٥	شكل (٩٨) باتيك للفنان علي الدسوقي .
٩٥	شكل (٩٩) باتيك أشجار في الغسق .
٩٦	شكل (١٠٠) منظر طبيعي باتيك على القطن .
٩٦	شكل (١٠١) باتيك الكرسي الأزرق .

٩٦	شكل (١٠٢) باتيك هيوجو .
٩٦	شكل (١٠٣) البركة المدية باتيك .
٩٧	شكل (١٠٤) مجموعة باتيك للفنان Adehoumi Sikirou Shola .
٩٨	شكل (١٠٥) مجموعة من أعمال الفنان Jonathan Evans .
٩٩	شكل (١٠٦) قل أعوذ برب الفلق .
٩٩	شكل (١٠٧) سبحان ربي الأعلى .
٩٩	شكل (١٠٨) منظر طبيعي بالباتيك .
٩٩	شكل (١٠٩) منظر طبيعي بالباتيك .
٩٩	شكل (١١٠) منظر طبيعي بالباتيك .
١٠٠	شكل (١١١) من أعمال الفنان هنري ماتيس .
١٠١	شكل (١١٢) شمع البرافين .
١٠١	شكل (١١٣) الخلايا المكونة لشمع النحل .
١٠٢	شكل (١١٤) موضع الخطأ في تطبيق الشمع .
١٠٢	شكل (١١٥) موضع الخطأ .
١٠٢	شكل (١١٦) تسخين السكين .
١٠٢	شكل (١١٧) كشط الشمع .
١٠٣	شكل (١١٨) وشاح من الباتيك .
١٠٤	شكل (١١٩) حقائب من الباتيك .
١٠٤	شكل (١٢٠) أقمشة من الباتيك .

الفصل الدراسي الثاني



وزارة التعليم

Ministry of Education

2024 - 1446

المحتويات

الصفحة	الموضوع
الوحدة الأولى : مجال الخزف	
١٥٦ - ١٣٢	الموضوع الأول : البلاطات الخزفية .
١٨٠ - ١٥٧	الموضوع الثاني : تزجيج الأواني الفخارية .
١٨٢ - ١٨١	تقويم الوحدة .
الوحدة الثانية : مجال الرسم والتلوين .	
١٩٦ - ١٨٥	الموضوع الأول : الفن الحديث .
٢١٢ - ١٩٧	الموضوع الثاني : الرسومات الرمزية في الشعارات .
٢٣٢ - ٢١٣	الموضوع الثالث : الإعلان والتصميمات المطبوعة .
٢٣٤ - ٢٣٣	تقويم الوحدة .
الوحدة الثالثة : مجال الزخرفة .	
٢٤٤ - ٢٣٧	الموضوع الأول : تصميم ابتكاري للوحات الزخرفية اللانهائية .
٢٤٨ - ٢٤٥	الموضوع الثاني : تلوين التصميم الابتكاري للوحات الزخرفية اللانهائية .
٢٥٠ - ٢٤٩	تقويم الوحدة .
٢٥٣ - ٢٥١	المشروع الفصلي .
٢٥٦ - ٢٥٤	المصطلحات
٢٦٤ - ٢٥٧	فهرس الأشكال

الوحدة الأولى مجال الخزف

الوحدة الأولى: مجال الخزف

مواضيع مجال الخزف:

الموضوع (١) البلاطات الخزفية.

الموضوع (٢) تزجيج الأواني الفخارية.





البلاطات الخزفية

الموضوع الأول

نبذة عن تاريخ البلاطات الخزفية:



عُرِفَت البلاطات الخزفية قديماً بالقاشاني وهو فن عربي إسلامي رفيع وعريق تعود بدايات ظهوره إلى العصر العباسي وكانت أهم مدنه "سامراء والرقعة" في العراق وسوريا ولقد تركت لنا هذه المدن أكبر كمية من الشواهد على هذا الفن الذي أرتبط بالعمارة ليزينها ويجملها ويحرك مساحاتها وفراغاتها بلوحات بديعة،
أنظر الشكل (١).

شكل (١)، بلاطات خزفية بزخرفة نباتية وكتابية في مسجد الخسروفية بمدينة حلب.

ساهم التبادل الحضاري والتجاري بين البلدان العربية في نقل التأثيرات الفنية والأساليب الصناعية بين الدول بعضها ببعض ، فقد تأثر الخزاف التونسي والجزائري بزخرفة بلاطات سامراء بالعراق والتي تشبه أيضاً تلك البلاطات التي عثر عليها بحفائر الفسطاط التي ترجع إلى القرن الخامس الهجري كما تأثرت زخرفة القاشاني المصري بزخارف مستوحاة من الكتابة العربية. ذلك أن الحضارة الإسلامية أظهرت قدرتها على خلق إيقاع موحد ومشترك تردد في جنبات الرقعة الممتدة الواسعة التي رفرف الإسلام على ربوعها.

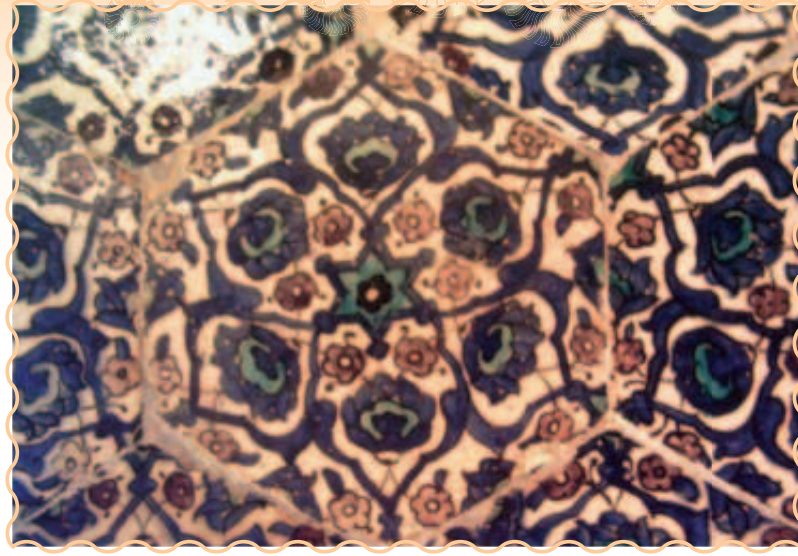
تاريخ القاشاني:

يعود تاريخ صناعة القاشاني إلى مصر في عصر قديم جداً، ثم انتشرت صناعته في بلاد ما بين الرافدين في بداية الألف قبل الميلاد لتزيين قصور آشور وبابل ، ثم بدأ يتدهور حتى جاء الفتح العربي ، حينئذ بدأ يزدهر في العهد السلجوقي حيث تتميز بدقة الرسوم الزخرفية وتعدد ألوانها، بعدها انتقلت صناعته وانتشرت في دمشق وحلب واستخدم في زخرفة المحاريب والجدران الداخلية والخارجية للمباني وقباب ومآذن المساجد.

مكونات القاشاني:

تتألف لوحات القاشاني من مجموعة بلاطات خزفية متعددة الأشكال والألوان والقياسات، تنظم جنباً إلى جنب بشكل مدروس، لتؤلف في النهاية منظراً لزخارف وتشكيلات هندسية أو نباتية.

(الشكل ٢).

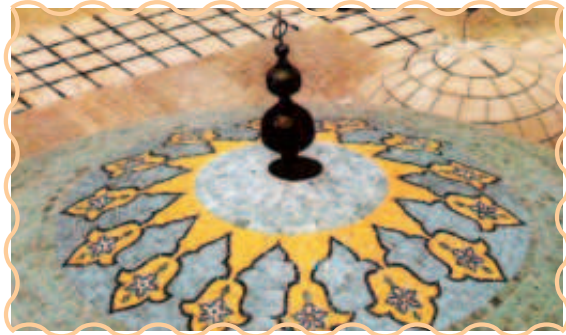


شكل (٢)، بلاطات خزفية من القاشاني سداسية الشكل من الجامع الأموي الكبير بحلب.



شكل (٣)، محراب مكون من البلاطات القاشاني، يتفرد باعتماده المستطيل بدلاً من طراز المحراب المقوس الشائع، كذلك يتفرد بالخط الثلث الذي يوطئه لدقته وبراعة تركيبه وزخرفته وتلوينه.

وقد تميزت لوحات القاشاني بالجمع الموفق بين الزخارف والتشكيلات المستوحاة من الكتابة العربية. ولقد تطور هذا الفن حتى بلغ آيات من الروعة والإتقان تأمل الشكل (٣).



لقد كان فن الزخرفة بالبلاطات الخزفية ولازال... فناً فريداً من نوعه يبعث في النفس الراحة والهدوء والانشراح ويشهد ببراعة المعمارين المسلمين الشكل (٤).

شكل (٤)، زخرفة القاشاني لقبة مسجد ببغداد تعود إلى القرن ١٣ م.

ماهية البلاطات الخزفية:

هي قطع من الطين الصلصالي تمر بمراحل فنية مختلفة حتى تصل إلى شكل بلاطة شكل (٥).



شكل (٥)، بلاطات خزفية سداسية الشكل تتجاور مع بعضها البعض لتشكل لوحة متكاملة من العصر المملوكي في مصر.

ساد الشكل المربع في تشكيل البلاطات الخزفية لذلك سميت بـ (الترابيع)، الشكل (٦).



شكل (٦)، بلاطات خزفية مربعة الشكل من العصور الإسلامية القرن ١٨ م متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

المراحل الفنية التي تمر بها البلاطات الخزفية:

- ١- تشكل البلاطة بطريقة الشرائح من الطين الجيد، حسب الشكل المطلوب.
- ٢- في مرحلة التجلد تغطي بطبقة رقيقة من طين نقي سائل (البطانة) وتترك لتجف.
- ٣- توضع البلاطة داخل الفرن، لكي تشوى، وتصبح فخاراً.
- ٤- تخرج البلاطة من الفرن، وينعم سطحها، وتلون بالطلاءات الزجاجية.
- ٥- تعاد إلى الفرن ثانية، لتثبيت الطبقة الزجاجية عليها.
- ٦- تخرج من الفرن، وتزين بالزخرفة والنقوش التي يتم رسمها بواسطة مزيج من مواد مختلفة.
- ٧- تعاد البلاطة إلى الفرن للمرة الثالثة، لتثبيت ألوان الزخارف والنقوش عليها.

تنويه:



إن للطين حالة تعرف (بالذاكرة) فيمكن أن تثني نفسها ثانية داخل الفرن أثناء عملية الحرق. لذا عليك وضع البلاطة بعد تشكيلها بين لوحين من الخشب وتركها حتى تجف. فهذه أفضل طريقة للتأكد من أنها ستظل مسطحة تماماً.

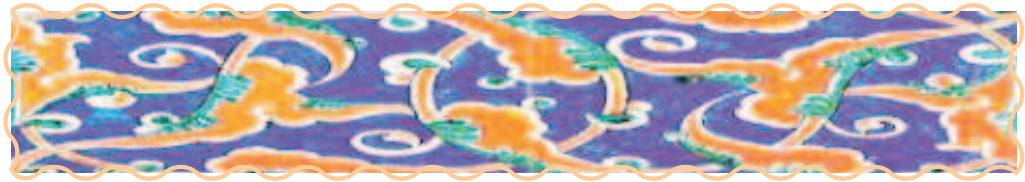
التصميمات الزخرفية المستخدمة على البلاطات الخزفية:

انطلق الفنان المسلم يبدع ويبتكر رسوماً وزخارف على بلاطاته الخزفية وفق عقيدته ودينه وكانت الطبيعة مصدر إلهامه، فتنوعت الأشكال والعناصر التي استخدمها في الزخرفة. إن الاهتمام بتنوع الزخارف والأشكال هي من أجل الوصول إلى بلاطات رائعة يتمتع بها ملايين الناس.

ومن أبرز العناصر الزخرفية التي استخدمت:

١- **الزخارف النباتية:** لقد عشق الفنان المسلم العناصر النباتية ورسمها أحياناً بأسلوب واقعي وأحياناً كثيرة بأسلوب محّور. ولقد امتد بالتحوير وتمكن منه ليعالج به فراغ السطح بدقة ومهارة فائقة. ومن أهم العناصر التي استخدمت وكانت أكثرها شيوعاً هي:

أ. **الفروع النباتية:** تعتبر الفروع النباتية الأساس للموضوع الزخرفي. والفروع النباتية هي الساق والفروع والأوراق. تظهر أحياناً أوراق النبات متجمعة مع بعضها وأحياناً أخرى تكون فردية حسب التصميم الزخرفي للبلاطة. الشكل (٧)



شكل (٧): بلاطات بزخارف نباتية.



شكل (٨)، بلاطات مزخرفة بالأزهار.

ب. الأزهار، عشق الحكام والأمراء وعامة الشعب الأزهار وكان عشق الناس للأزهار دافعاً للفنانين أن يهتموا برسمها، ومن الأزهار المنتشر شكلها على البلاطات الخزفية، زهرة القرنفل، زهرة الأقحوان، زهرة السوسن، زهرة الرمان، زهرة التوليب. الشكل (٨).



شكل (٩)، تفصيل من زخارف هندسية.

٢- الزخارف الهندسية:

عرف الفنان المسلم الزخارف الهندسية واستخدمها بكثرة في جميع الفنون التطبيقية ومنها الخزف، ولقد استمرت على مر العصور الإسلامية عنصراً مميزاً من عناصر الزخرفة الإسلامية الشكل (٩).

٣- الزخارف الكتابية:

اهتم الفنان المسلم بالزخارف الكتابية وذلك لتمسكه باللغة العربية وأبدع في استخدام الخط العربي بكافة أنواعه، النسخ، الرقعة، الكوفي، المورق... إلخ وترسم الزخارف الكتابية على البلاطات الخزفية كبعض آيات من القرآن الكريم أو بعض الدعوات تحيط بها الأزهار والزخارف النباتية. الشكل (١٠).



شكل (١٠)، بلاطات خزفية مربعة الشكل متجاورة تشكل زخرفة كتابية لآيات من سورة يس المتحف الإسلامي في الحرم الشريف - القدس.

٤- زخرفة الآرابيسك:

الآرابيسك هي لفظ أجنبي Arabesque أطلقه مؤرخو الفن الأوروبيون على نوع معين من الزخرفة الإسلامية، والكلمة العربية التي يجب أن تُستعمل بدلاً من هذا اللفظ الذي شاع بين مؤرخي الفن الإسلامي من العرب هي (التوريق) ولا تزال كلمة توريق مستعملة في اللغة الأسبانية Turquoise وأسبانيا أوثق اتصال بالفنون الإسلامية من أي بلد أجنبي آخر.

التوريق:

هي زخارف تميز بها الفن الإسلامي عن غيره من فنون الأمم الأخرى، وهي تقوم على اختصار خطوط التزيين النباتية المؤلفة من براعم وأوراق متفرعة ومتصلة، وأكثر النماذج النباتية ظهرت بشكل متكرر ومتقابل ومروحي ومتشابك مع التقيد بأداء الحركة بانسجام وإيقاع وتوزيع للزخارف مدروس ملء الفراغ وتكسيه كاملة للسطح بحيث لا نرى بداية لها ولا نهاية الشكل (١١).



شكل (١١): زخارف مورقة.

القيم الجمالية في زخارف الحرم النبوي الشريف^(١)



الشكل (١٢) الجدار القبلي في الحرم النبوي

قامت هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة بالتعاون مع وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي الشريف في عام ٢٠٢٠م، بتنفيذ مشروع ترميم الجدار القبلي في المسجد النبوي، وذلك وفق المواثيق الدولية للترميم والمحافظة على المنشآت التاريخية، والذي يهدف إلى صيانة وإظهار القيمة الجمالية والتاريخية للجدار، واحترام مادته الأصلية، والحفاظ على مكونات تراث وتاريخ الحرم المدني، والعناية بكامل تفصيلات التكسيات الأثرية على الجدار، وعليه تم ترميم وإعادة المكونات

(١) موقع الوثام، شاهد بالصور، تنفيذ مشروع ترميم الجدار القبلي بالمسجد النبوي - صحيفة الوثام الإلكترونية (alweeam.com.sa).

والتفاصيل الزخرفية لأكثر من ٢١٠٠ قطعة تمثل إجمالي قطع البلاطات والإطارات الزخرفية المزججة بمختلف المقاسات المختلفة التي تزين جدار القبلة، إضافة إلى ترميم وتأهيل ١٢٦ متراً مربعاً تمثل كافة المسطحات الرخامية التي تكسو الرواق القبلي، بما في ذلك محراب عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ^(١)، وخَوْخَة آل عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ^(٢) بما يشكله من اكتشاف تراثي في الزخرفة والعمارة الإسلامية.

تنحصر الزخارف النباتية على البلاطات الخزفية والرخام والحجر على جدران الرواق القبلي من الأسفل، ابتداءً من مدخل باب السلام في إطار جمالي على اختلاف ألوانها المتدرجة من الأزرق الغامق إلى الأزرق الفاتح، والأخضر الزرعي^(٣). وكما يظهر من الشكل (١٢) فإن الزخرفة المستخدمة هي زخارف توريق مكررة على خلفية بيضاء.

نشاط (١)

- فن الخزف من أروع ما تركه لنا فنانون العالم الإسلامي القديم بأصالة خاصة وإبداع متميز ولألوان التي استخدمها الفنان المسلم في تلوين بلاطات القاشاني تأثيرها الجمالي المباشر وغير المباشر على النفس فلنبحث في هذا الموضوع. ولندعم كتاباتنا بالصور التوضيحية.

(١) <https://www.okaz.com.sa/news/local/2025016>

(٢) السمهودي، نور الدين. (٢٠٠٦) وفاء الوفاء، بأخبار دار المصطفى، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٣) جريدة الرياض "باب السلام" أجمل مداخل الحرم النبوي (alriyadh.com).



شكل (١٣)، (لوحة بلاطات خزفية من الحضارة الإسلامية).

شكل (١٣) عبارة عن لوح مكون من تسع بلاطات خزفية مزخرفة بزخارف إسلامية مورقة برسم مفرد (لكل قطعة نفس الرسمة) زهر وأوراق نبات ملونة بعدة ألوان، وأساس التصميم بني على الزهرة المحببة لدى المسلمين وهي زهرة (التوليب) تظهر في توزيع محبك ومتكامل، حيث تلعب الفروع النباتية دورها بحرية ونجاح في التصميم وعلاقاتها الإيقاعية مع الزهور المتكررة واهتمام الفنان بالحساب الدقيق لفراغ الأرضية وتوازنه مع وحدات التصميم.

نشاط (٢)



شكل (١٤)

- كان صناع الخزف المسلمون يجربون طرقاً زخرفية جديدة، فلنبحث عن بدايات ظهور الأسلوب المتبع في زخرفة هذه البلاطة الخزفية الجميلة، ثم ندون معلوماتنا أسفل الصورة. شكل (١٤)

أوروبا وزخرفة البلاطات الخزفية:

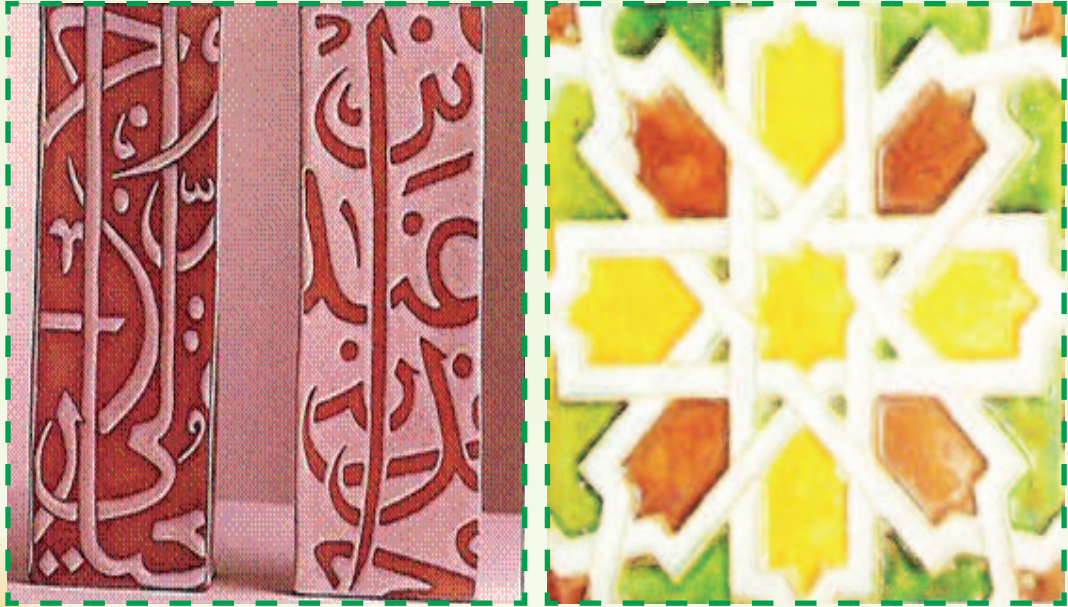
لقد استفاد الغرب من جماليات الزخارف العربية الإسلامية، واقتبسوا منها ما زينوا بها منتجاتهم الخزفية كأثر زخرفي جذاب يوضع على سطح البلاطات الخزفية. والدليل أن كل ما تشاهد في الشكل (١٥) هو مصنوع في فرنسا وألمانيا وإيطاليا. استعمل الغرب مصطلح سيراميك " Ceramic " وهو لفظ فرنسي أطلق على فن الخزف، والكلمة مأخوذة أصلاً عن كلمة إغريقية قديمة " كيراميك " وهي كلمة مرادفة لمصطلح البلاطات الخزفية.



شكل (١٥): مجموعة من البلاطات الخزفية المصنوعة في البلاد الأوروبية بتصاميم مستمدة من الفن الإسلامي.

نشاط (٣)

- لتأمل البلاطات الخزفية في الشكل (١٦)، ثم نجب على الآتي:
- أ- من خلال خبراتنا السابقة في مجالات التربية الفنية في أي مجال استخدم هذا الأسلوب؟
- ب- لنشرح فكرة التنفيذ.
- ج- لنظهر مهارتنا الفنية في تطبيق هذا الأسلوب باستخدام الطلاء الزجاجي.



شكل (١٦)

نشاط (٤)

من خلال خبراتنا في مجال الخزف، ما العامل المشترك في العناصر الآتية:
قاشاني، سيراميك، موزايكو، فسيفساء، بورسلين.
لنذكر تعريفاً مختصراً لكل منهم.

.....
.....
.....

نشاط (٥)



شكل (١٧)

لنتأمل اللوحة الجدارية
البديعة شكل (١٧) والمكونة
من العديد من البلاطات
الخزفية، ثم نحلل المقومات
الجمالية لها.

أساليب حديثة لزخرفة البلاطات:

١- طريقة الرسم بالأقلام الملونة التصميم (وحدة تكرار متنوعة): الشكل (١٨).



شكل (١٨)، فكرة للإخراج.

٢- طريقة الرسم بالفرشاة التصميم (وحدة مجزئة) شكل (١٩).



الخطوة (٢)



الخطوة (١)



الخطوة (٤)



الخطوة (٣)

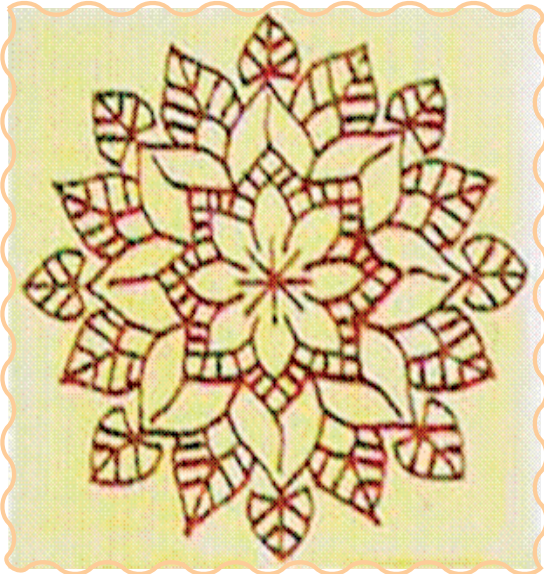
شكل (١٩)، فكرة للتوظيف.

٣- طريقة الرسم بألوان التصميم (وحدة مكررة) شكل (٢٠).



شكل (٢٠)، فكرة أخرى للتوظيف.

٤- طريقة الرسم الغائر والبارز الشكل (٢١).



شكل (٢١)، طريقة الرسم الغائر والبارز.

٥- طريقة الطباعة بالقالب. شكل (٢٢).



شكل (٢٢)؛ فكرة للتوظيف.



الخطوة (٢)



الخطوة (١)



الخطوة (٤)



الخطوة (٣)



الخطوة (٥)

٦- طريقة التلوين الحر.



الخطوة (٢)



الخطوة (١)



الخطوة (٤)



الخطوة (٣)



شكل (٢٣)، الرسم الحر.



٧- طريقة الإستنسل .



الخطوة (١)



الخطوة (٢)



الخطوة (٣)



الخطوة (٤)



الخطوة (٥)



الخطوة (٦)



شكل (٢٤)، فكرة للتوظيف.

٨- أساليب متنوعة في الزخرفة. الشكل (٢٥).



شكل (٢٥)، أساليب متنوعة في الزخرفة.



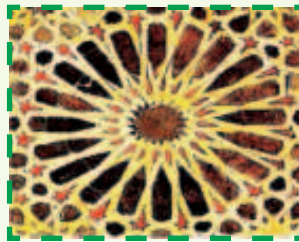
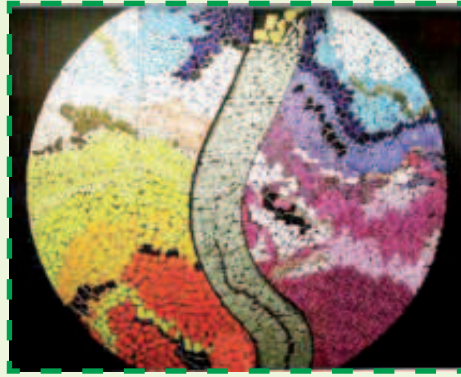
لنستلهم من الخطوات في شكل (٢٦) فكرة جديدة تشكل بها
بلاطات خزفية بأسلوب حديث.



شكل (٢٦)، بلاطة خزفية بأسلوب حديث.

نشاط (٦)

- بما هو متوفر لدينا من بلاطات ملونة لنشكل بها بأسلوب الموزايكو أعمالاً فنية بأفكار حديثة أو تقليدية. الشكل (٢٧).

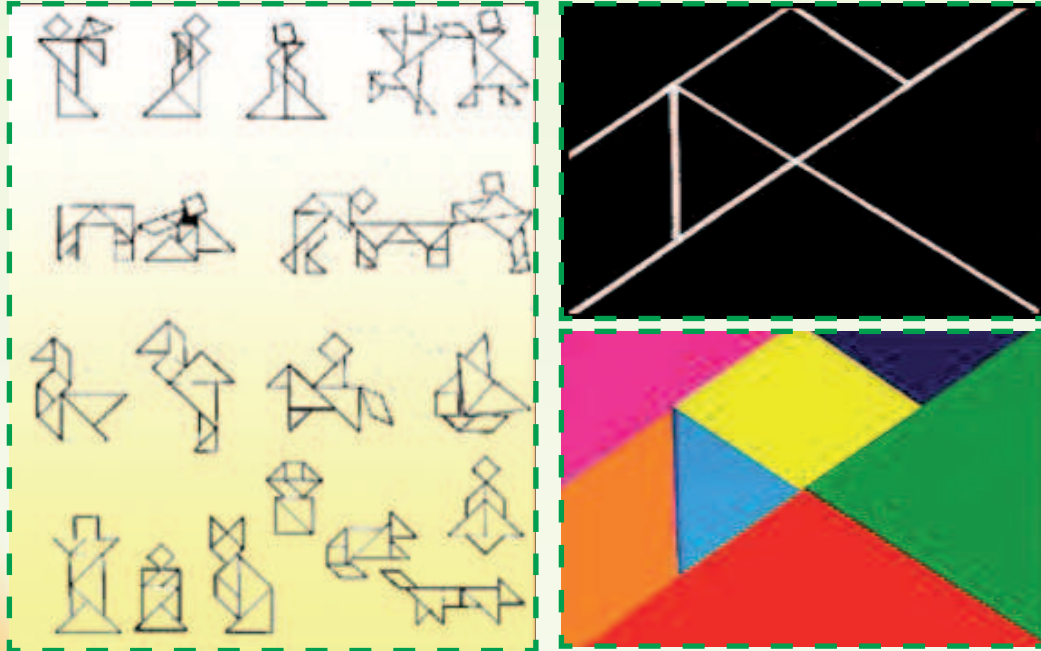


شكل (٢٧)، أسلوب الموزايكو.

نشاط (٧)

- لنشكّل بلاطة مربعة منتظمة الأبعاد لنكون بها لعبة ذكاء.

تعرف هذه اللعبة بـ (التانغرام - Tangram) أو بالخطط السبعة البارعة، وهي لعبة قديمة جداً، ظهرت لأول مرة في الصين في القرن التاسع قبل الميلاد، ثم انتقلت إلى أوروبا سنة ١٨٠٠م. تتألف هذه اللوحة من سبع قطع هندسية هي: خمس مثلثات مختلفة ومربع ومتوازي الأضلاع، وهذه القطع بمجموعها تؤلف مربعاً واحداً منتظماً الشكل (٢٨) تعتبر هذه اللعبة من أفضل الألعاب ذلك أنها تدفع العقل للتفكير والتأمل، كما أنها تشحن طاقة الخيال وتنميها الشكل (٢٩) لنحاول تجربة تشكيلها ونتنافس نحن وأصدقائنا. باللعب بها.

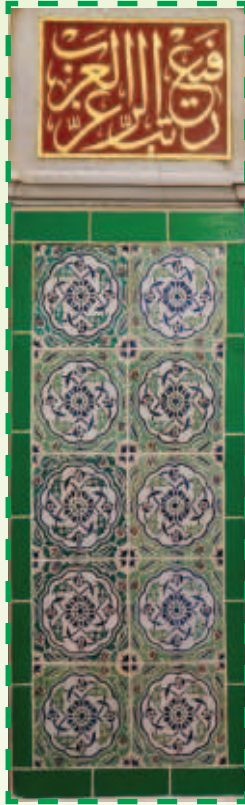


شكل (٢٨)، لعبة التانغرام.

شكل (٢٩)، يمكن تكوين عدد لا حصر له من الأشكال يتجاوز ١٥٠٠ شكلاً.

نشاط (٨)

في الأشكال (٣٠)(٣١) صوراً لبعض الأماكن التي كسيت حوائطها بالبلاطات الخزفية. فلنبحث عن المزيد من البلاطات وأماكن تواجدها ولنسجل ذلك.



شكل (٣١)، جدارية من البلاطات الخزفية تكسو الجدار القبلي في المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة.



شكل (٣٠)، آيات قرآنية مؤطرة ببلاطات خزفية أعلى الصورة، وأخرى نسقت كحليات ممتدة تزين كامل الجدار الداخلي للمسجد النبوي الشريف.



تزجيج الأواني الفخارية

الموضوع الثاني

مساهمات المسلمين في تطور صناعة الخزف:

توصل الخزّافون المسلمون في القرنين الثالث والرابع بعد الهجرة إلى اكتشاف أساليب جديدة في صناعة الخزف وزخرفته، وكان من أبرز ما أضافه الخزّاف المسلم هو:

١- البريق المعدني Lusterware

كان الابتكار العظيم الذي اهتدى إليه الخزّافون المسلمون في العراق هو إكساب الإناء الخزفي بريقاً معدنياً يتلألأ يشابه لمعان الأواني المعدنية شكل (٣٢)، وبذلك تمكنوا من الاستغناء عن الأواني الذهبية والفضية التي حرم الإسلام استخدامها. ولم يكن هذا النوع من الخزف معروفاً من قبل. ولقد اقتصرت الزخرفة بالبريق المعدني على المنتجات الثمينة من الخزف التي تصنع للعظماء وكبار رجال الحكم. وانتشر هذا الابتكار الفني في أنحاء العالم الإسلامي في العصر العباسي. ولا زالت الطريقة التي استخدمها الخزّافين لإنتاج هذا البريق على الأواني الخزفية سرّاً غامضاً.



شكل (٣٢): أواني خزفية مطلية بالبريق المعدني.

ولقد ارتقت صناعة الخزف ذي البريق المعدني ووصلت إلى قمة ازدهارها في العصر المغولي.

ولم تعرف صناعة الأواني الخزفية ذات البريق المعدني في الأندلس قبل القرن الرابع عشر الميلادي، وقد اشتهرت مدينتا ملقة وغرناطة بإنتاج هذا النوع من الخزف في الوقت الذي توقف إنتاجه في الري والقاهرة ودمشق، وانتقلت صناعة الخزف إلى مدينة بلنسية أواخر القرن الرابع عشر وكانت مدينة منيشة الواقعة بالقرب من بلنسية هي مركز إنتاج الخزف ذي البريق المعدني الذي صدر إلى البلاد الأوروبية.

٢- الخزف المينائي:

ظهر نوع جديد من الخزف في العصر السلجوقي تميز بتعدد ألوانه ووضوح العنصر التصويري فيه. يصنع هذا الخزف من عجينة ملونة تغطي بطلاء قصديري وترسم الزخارف بألوان مختلفة يضاف إليها في بعض الأحيان اللون الذهبي. وعرف هذا النوع من الخزف ذي الزخارف المتعددة الألوان فوق الدهان باسم (الخزف المينائي) ويعد هذا النوع من الخزف من أفخر أنواع الخزف الإسلامي.

وازدهرت تجارة الأواني الخزفية قديماً ازدهاراً عظيماً وكان لها شأنٌ حالها حال تجارة السيارات في وقتنا الحالي شكل (٣٣)، شكل (٣٤).



شكل (٣٣)، أواني خزفية مطلية بالبريق المعدني.



شكل (٣٤)، مخطوطة ترجع إلى القرن الخامس عشر تسجل مظهر من مظاهر تجارة الخزف.

نشاط (١)

- اكتشفت في حفريات بعض الأقطار العربية أواني من الخزف الصيني القديم التي تعد من النفائس وتحظى ببالغ الاهتمام باعتبارها دلائل أثرية على الاتصالات الودية التي قامت بين الصين والبلاد العربية منذ العصور القديمة. ابحث عن مصورات لأواني من الخزف الصيني شكل (٣٥).

فلنقارن بينها وبين الأواني الخزفية الإسلامية من حيث الشكل العام، والألوان، نمط الزخرفة.



شكل (٣٥)، نماذج من الخزف الصيني.

الطلاء الزجاجي Glaze:

عبارة عن تغطية لامعة لسطح القطع الفخارية والتي تلتصق بالسطح الطيني بفعل الحرارة حتى تصل لدرجة النضج فتصبح عديمة المسام وتعطي تقوية عالية كما تعطي لوناً وملمساً.

أنواع الطلاء الزجاجي:

للطلاء الزجاجي أنواع عديدة فمنها الشفاف الذي لا لون له وهو يتميز بأنه يظهر لون الطينة الطبيعي، ومنها ما هو معتم وهو يعرف بتغطيته لون الطينة بلون يحدده نوع الأكسيد المستعمل كأن يكون أبيض بإضافة أكسيد القصدير، أو أزرق بإضافة أكسيد الكوب

طريقة استعمال الطلاء الزجاجي والزخرفة به:

تنظف الأواني الفخارية إما بالماء أو بالإسفنج، تصب ألوان الجليز بداخل الشكل ويفرغ الإناء سريعاً منها. سيتمص بنسبة معينة عليه من الداخل، أما من الخارج فيقلب الشكل على خشبتان ويصب عليه الطلاء الزجاجي فيمتص الشكل نسبة معينة على سطحه، وبعدها يمكن زخرفة الشكل بالفرشاة بألوان مغايرة للون (الجليز) الذي استخدم في الأرضية وبعد الانتهاء يوضع في الفرن للتسوية.

أساليب زخرفة الأواني بالطلاءات الزجاجية إلى:

١- رسم الزخارف تحت الطلاء بلون واحد أو بألوان متعددة ^(١).

وتسمى بزخارف تحت (الجليز) Under Glaze Decoration.

٢- رسم العناصر الزخرفية بلون واحد أو بألوان متعددة فوق أرضية بيضاء مزججة.

وتسمى بزخارف فوق (الجليز) Decoration Over Glaze.

الزخرفة فوق (الجليز):

تستخدم فيها ألوان جاهزة تزخرف بها الأواني المزججة وتثبت بالحرارة عند ٣٥٠ درجة مئوية ولا تتغير ألوانها عند التسوية.
و من أفضل القطع المستخدمة للتلوين هي ما تشاهده في شكل (٣٦)، وهي أواني تكون مطلية (بجليز) لامع ويمكن البدء بالتلوين اليدوي عليها.



شكل (٣٦)، مجموعة من الأواني الخزفية المغطاة بطبقة من الجليز.

(١) سبقت دراسته في الصف الأول المتوسط.

الأدوات والخامات المستخدمة في التلوين شكل (٣٧):



شكل (٣٧): الأدوات والخامات المستخدمة في التلوين (بالجليزات).

- ١- الفرشاة المسطحة ذات الحجم الكبير: تستعمل للخلفيات الكبيرة.
- ٢- الفرشاة المسطحة ذات الحجم المتوسط: استعمالها متنوعة، ويفضل استخدام واحدة لكل لون.
- ٣- الفرشاة المسطحة ذات الحجم الصغير: تستعمل للورود الصغيرة ورسم البتلات.
- ٤- الفرشاة المحدبة الدائرية (رقم ٤): تستعمل لرسم أوراق الشجر والبراعم والطيور البعيدة.
- ٥- الفرشاة المسننة الصغيرة (رقم ٥): تستعمل للخطوط الرفيعة ورسم العناصر الصغيرة وهي مثالية في التذهيب.
- ٦- فرشاة (اسكرولر) تستعمل للخطوط الحرة.
- ٧- فرشاة الخلط تستعمل لخلط الألوان.
- ٨- العازل القابل للتقشير. يستعمل لعزل المساحات، وعند استعماله يجب استخدام فرشاة صناعية وعند الانتهاء يجب غسلها بالماء الدافئ والصابون وتجفيفها.
- ٩- قطعة من الصوف تستخدم لترقيق اللون على السطح الملون.
- ١٠- إسفنج ولها استعمالات متعددة، لترقيق أو لوضع ألوان بكميات كبيرة.
- ١١- قطعة من الحرير تلف على قطعة من الإسفنج وتربط بالمطاط، وتستخدم للمعالجة بالتدريج ولتنعيم المنطقة الملونة.
- ١٢- المصاصات أو الخلة، يمكن لف القطن عليها واستخدامها للتنظيف.

١٣- المرسمة الصينية للتخطيط، تستخدم للرسم والزخرفة على القطع الخزفية.

١٤- قلم بنهايتين يستخدم لتنظيف البقع كما يمكن استخدامه لفرد اللون.

١٥- قطع من القماش لتنظيف الفرش المستخدمة في التلوين.

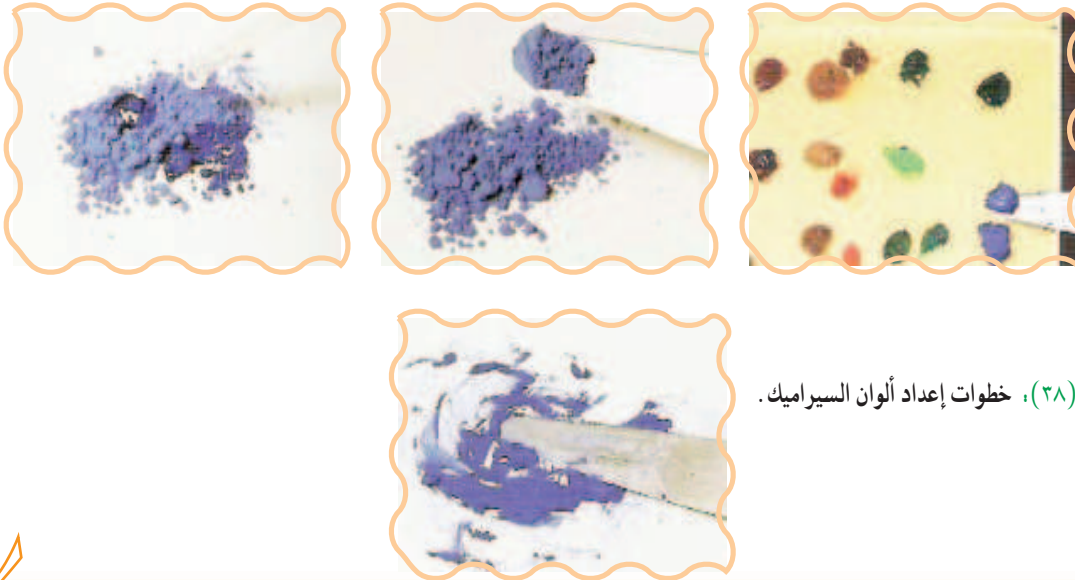
١٦- مناديل للتنظيف العام.

١٧- تتوفر الألوان على شكل بودرة في عبوات جافة صغيرة أو عبوات سائلة.

١٨- المادة الوسيط عبارة عن زيت بطيء الجفاف موجود منه ما يذوب بالماء.

١٩- المطاط.

⚠ مادة (الميثيل) تستخدم لتنظيف قطع السيراميك قبل تلوينها، ونحتاج إلى بلاطة سيراميك لطحن وخلط الألوان أما الفرش فتتنظف بمادة (التربتين)، وتستخدم سكين الرسم لتحريك الألوان ومزجها ثم تحفظ في صندوق البالت شكل (٣٨).



شكل (٣٨)، خطوات إعداد ألوان السيراميك.

إرشادات هامة يجب مراعاتها عند التطبيق:



- عند استخدام الألوان أو المواد الكيماوية، يفضل العمل في غرف ذات تهوية جيدة.
 - تهئية مكان مريح ونظيف خالي تماماً من الأتربة، تتوفر فيه إضاءة مناسبة وتهوية.
 - تغليف الطاولة بورق نظيف.
 - تسليط الإضاءة من الجهة اليسرى إذا كنا نستخدم اليد اليمنى.
 - مراعاة شكل الأنية مع التصميم المختار.
 - هناك نوعان من الألوان، سريع الجفاف، وبطيء الجفاف، وعند استخدام الألوان بطيئة الجفاف يمكن أن نعطي عمقاً للون كما يتاح وضع طبقات متكررة مع تعريضه للحرارة بين كل طبقة وأخرى. وهو أسهل من حيث الاستخدام.
 - ألوان البودرة تخلط مع الوسيط المناسب وتجهز قبل البدء بالتلوين .
 - عند التلوين يجب ألا نضع كمية كبيرة من اللون حتى لا تنفصل عن سطح الإناء .
 - من غير الضروري شراء العديد من الألوان يمكن البدء بلون واحد أو لونين فقط.
- وبعد التمرين والتجربة يمكننا العمل بمجموعة من الألوان.

نشاط (٢)

الانكماش. Crazing، السيلان. Crawling. التقشير. Peeling، التشقق
Crackle. هي عيوب تظهر أحياناً في الجليز.
فلنعد تقريراً مختصراً عن أحدها موضحين السبب في حدوثه وطرق تلافيه
ومعالجته.

إبداعات التلوين الصيني:

برع الفنانون الصينيون في تلوين وزخرفة الخزف منذ فترة زمنية قديمة ووضعا
تقنيات في التلوين غدت من أجمل وأمتع الأشياء، تابع في المصورات الآتية حرفية رسم
العناصر والتنوع في أشكالها بتنوع الحركة وباستخدام أنواع مختلفة من الفرش شكل
(٣٩).



ضربات الفرشاة في حركة تصاعدية
تعطي إحياء بأوراق الشجر.

أشكال مدببة ومسنة
متنوعة المساحات.

أشكال منحنية
متحركة ولينة.

الفرشاة المربعة تعطي خطوط مستقيمة
ومساحات متنوعة.

شكل (٣٩)، أنواع مختلفة من الفرش.



الخطوة (٤)

الخطوة (٣)

الخطوة (٢)

الخطوة (١)

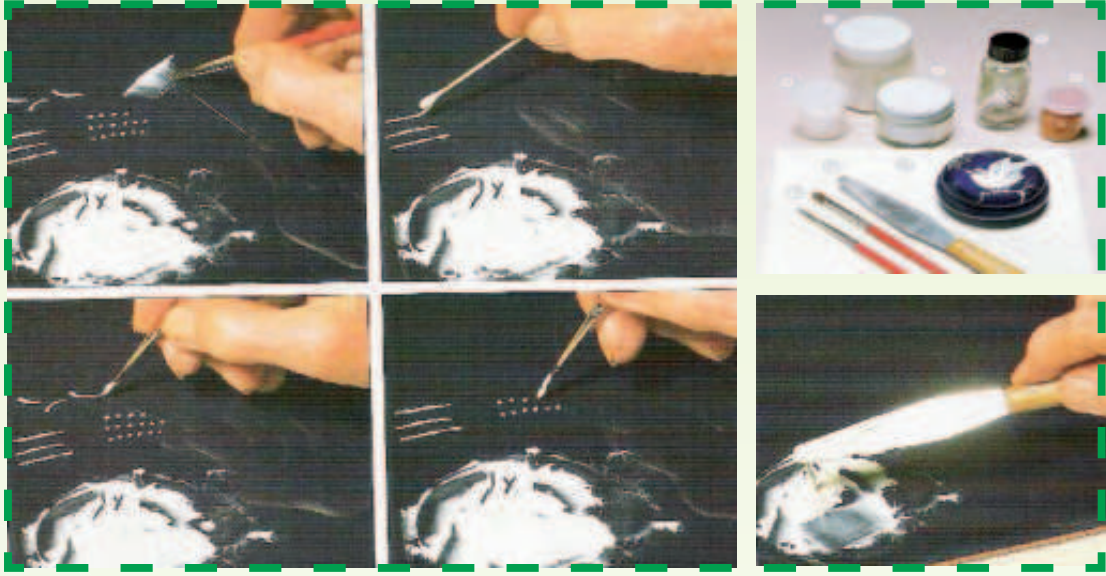


شكل (٤٠)، نماذج من الزخرفة الصينية.

عند تعلم التقنيات الأساسية لحركات الفرشاة سنكتشف احتمالات لا نهائية لطريقة توزيع الألوان وحتماً سنبتكر أسلوباً خاصاً بنا في الرسم والتلوين.

نشاط (٣)

- لنجرب استخدام أواني ذات ألوان قاتمة، ولنقم بزخرفتها بتأثيرات مختلفة
لنلاحظ الشكل (٤١).



شكل (٤١)، أنواع من التأثيرات الزخرفية.



شكل (٤٢)، أساليب تعبيرية في الزخرفة.

أساليب فنية للمعالجات السطحية:

أولاً: التعتيق بألوان الجليز:

التعتيق على الأواني الفخارية:

ويعني إضفاء تأثيرات لونية على المشغولات الفخارية لإكسابها مظهراً
أثرياً قديماً شكل (٤٣).



شكل (٤٣)، التعتيق على أواني فخارية.

المواد اللازمة للتعتيق:

- القطعة الفنية المراد تعتيقها.
- (صنفرة).
- ألوان ترابية.
- ورنيش.
- ألوان جليز جاهزة.
- قطعة قماش أو قطعة اسفنج.

طريقة التعتيق:

- ينعم السطح الفخاري بالصنفرة.
- تنظف القطعة وتزال الشوائب عنها بغسلها بالماء.
- يوزع لون ترابي أساسي على الإناء باستخدام قطعة قماش.
- دمج لون آخر مع اللون الأساسي. يثبت التعتيق بواسطة رش القطعة بالورنيش ويفضل الورنيش بدون لمعة.

ثانياً: التذهيب:

التذهيب على الأواني الفخارية:

- وفيها تستخدم أوراق الذهب شكل (٤٤) كحليات لإضفاء لمسة جمالية قيمة شكل (٤٥).
- المواد اللازمة للتذهيب:** ورق ذهب، مادة لاصقة (ميسيون).



شكل (٤٤)، أوراق من الذهب.

فرشاة رسم، قطن، قلم رصاص، صنفرة.

طريقة التذهيب: تحضر القطعة المراد تذهيبها حيث يتم حفرها بورق الصنفرة حتى تصبح ناعمة جداً، وينفض عنها الغبار، ثم نرسم بالقلم الرصاص الأماكن التي نرغب في تذهيبها، ثم نطلي هذه الأماكن بالمادة اللاصقة بواسطة الفرشاة، ثم نضع ورق الذهب على المنطقة



شكل (٤٥)، أنية فخارية مزخرفة بأوراق الذهب.

المصمغة بهدوء وعناية ونضغط على الورق بقطعة من القطن على شكل طبطبات خفيفة حتى تلتصق الورقة بالسطح المصمغ تماماً، ثم نفرك السطح بلطف وعناية فتسقط الأجزاء التي لا يوجد تحتها لاصق.

ثالثاً: التذهيب على الأواني الخزفية:

تقوم هذه العملية على ترسيب طبقة رقيقة من معدن نفيس على سطح الطلاء الزجاجي وغالباً ما يستعمل فيها الذهب وإن كان البلاتين والفضة يستعملان أيضاً. ويمكن شراء مخلوطات التذهيب تجارياً. يوضع المزيج على سطح الطلاء الزجاجي ويجفف ويسوى على درجة حرارة منخفضة (٧٠٠ / ٨٠٠) درجة مئوية. وعندما يبرد المعدن يبدو بنياً وبالصقل يصبح المعدن متألّقاً ولا معاً شكل (٤٦).



شكل (٤٦)، طبق ذو إطار مذهب.

رابعاً: الزخرفة بأسلوب الفسيفساء

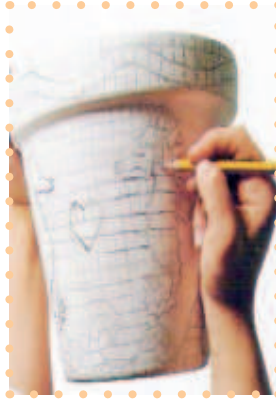
تتحقق الزخرفة بأسلوب الفسيفساء على الأواني الفخارية والخزفية بطرق متعددة

منها:

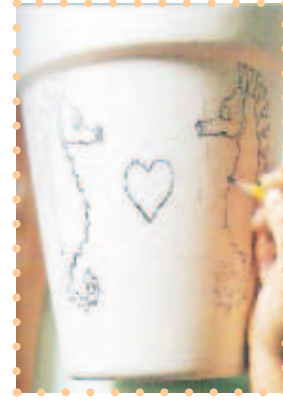
أ- طريقة الرسم والتخطيط اليدوي شكل (٤٧):



الخطوة (٣)



الخطوة (٢)



الخطوة (١)



شكل (٤٧): أصيص للزهر زخرف بأسلوب الفسيفساء.

ب - الزخرفة بأسلوب الفسيفساء طريقة العزل شكل (٤٨):



الخطوة (٤)

الخطوة (٣)

الخطوة (٢)

الخطوة (١)



شكل (٤٨)، وعاء زخرف بأسلوب الفسيفساء طريقة العزل.

ج - طريقة التفريغ (الإستنسل) شكل (٤٩):



الخطوة (٤)

الخطوة (٣)

الخطوة (٢)

الخطوة (١)



شكل (٤٩)، صندوق خزفي زخرف بأسلوب الفسيفساء طريقة التفريغ.

نشاط (٤)

- في الشكل (٥٠) تطبيق يجمع بين التعتيق والزخرفة بوحدات نباتية لمرسم
توزيعاً آخر للوحدات.



شكل (٥٠)، تطبيق يجمع بين التعتيق والزخرفة.

نشاط (٥)

- لنتابع الخطوات في شكل (٥١)، ثم نسجل إجراءات التنفيذ وننتقل حكماً جماًلياً على الشكل النهائي.



الخطوة (٣)



الخطوة (٢)



الخطوة (١)



الخطوة (٦)



الخطوة (٥)



الخطوة (٤)



شكل (٥١)، وعاء للماء وكأس.

نشاط (٦)

- لنتخير تصميماً مميزاً ومجموعة لونية متوافقة كالتي نشاهدها في الشكل (٥٢) ونزخرف بها بعض الأواني الخزفية المتوفرة لدينا.



الخطوة (٣)



الخطوة (٢)



الخطوة (١)



شكل (٥٢): إناء مزخرف بزخارف وألوان مستوحاة من الطبيعة.

نشاط (٧)

- من خلال ما درسناه من أساليب للمعالجة السطحية على الأواني المزججة،
لنبتكر أسلوباً حديثاً كالذي نشاهده في شكل (٥٣).



شكل (د)

شكل (ج)

شكل (ب)

شكل (أ)



شكل (٥٣)، أنواع من التأثيرات الزخرفية بأسلوب حديث على الأواني المزججة.

نشاط (٨)



- بما هو متوفر لدينا من خامات بيئية
الشكل (٥٤) كقطع الزجاج أو البلاستيك
أو الأحجار. الخ
لنستفيد منها في ابتكار حلول جمالية
يتم إضفاءها على بعض القطع الخزفية
شكل (٥٤).

شكل (٥٤)، خامات من البيئة.



شكل (٥٥)، نتائج متنوعة.

نشاط (٩)

- لتأمل المجموعات الخزفية في الشكل (٥٦) والذي يحوي مجموعات بأفكار جديدة، ثم نفاضل بينها من حيث:
- أ. الفكرة الابتكارية.
 - ب. التصميم العام وارتباطه بالوظيفة.
 - ج. العنصر المختار حركته. توزيعه وتكراراته.
 - د. المجموعة اللونية المختارة.



شكل (٥٦)، المجموعات الخزفية.

تقويم الوحدة

مجال الخزف

السؤال الأول:

- أ- اذكر نبذة تاريخية مختصرة عن البلاطات الخزفية.
ب- ماهي أبرز العناصر الزخرفية التي استخدمت في الرسم على البلاطات الخزفية؟

السؤال الثاني:

- اختر الإجابة الصحيحة:
- يعود تاريخ صناعة القاشاني إلى:
١- الهند . ٢- مصر . ٣- السعودية.
- البلاطات الخزفية هي قطع من:
١- الطين الصلصالي. ٢- الزجاج. ٣- الخشب.
- التوريق هي زخارف تميز بها الفن:
١- الفن الإفريقي. ٢- الفن الآشوري. ٣- الفن الإسلامي.
- من أبرز ما أضافه الخزاف المسلم:
١- البريق المعدني. ٢- الخزف المينائي. ٣- جميع ما سبق.

السؤال الثالث:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- الأرابيسك هي لفظ عربي أطلقه مؤرخو الفن على نوع من الزخرفة الإسلامية. ()
- ب- التزجيج هو عبارة عن زجاج محفز ومسحوق يوضع على سطح المشغولات الفخارية. ()
- ج- أفران الخزف هي عبارة عن أفران خاصة لحرق الفخار تصل درجة حرارتها إلى درجات مرتفعة. ()
- د- الزخرفة بأسلوب الفسيفساء وفيها تستخدم أوراق الذهب كحليات لإضفاء لمسة جمالية. ()
- هـ- توصل الخزافون المسلمون في القرنين الثالث والرابع بعد الهجرة لاكتشاف أساليب جديدة. ()
- و- الخزف المينائي يعد من أفخر أنواع الخزف الإسلامي. ()

الوحدة الثانية

مجال الرسم والتلوين



الوحدة الثانية: مجال الرسم والتلوين

الموضوعات

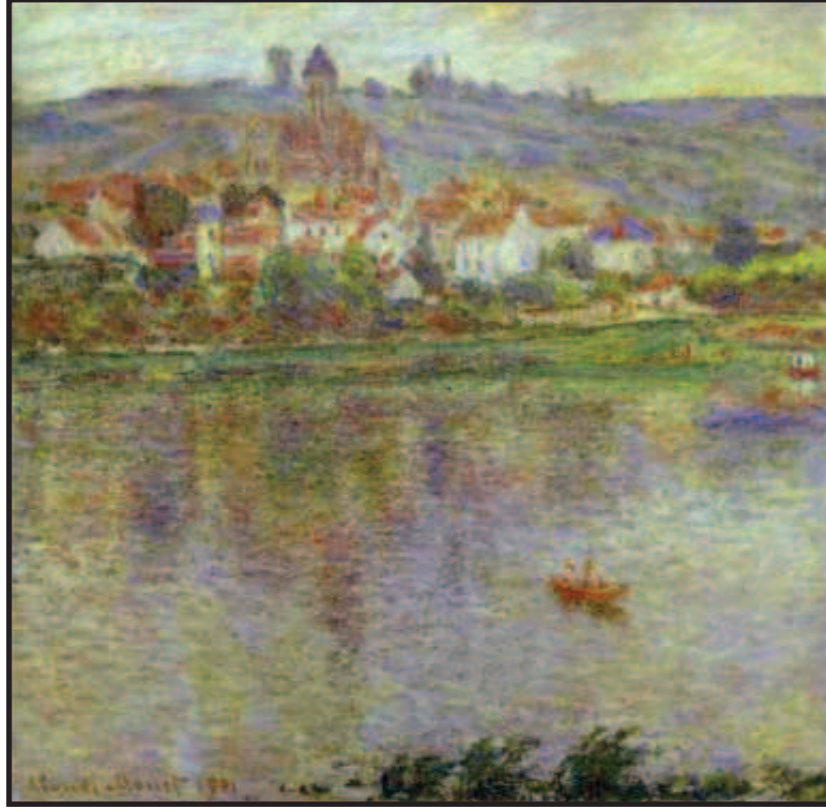
- الموضوع الأول: الفن الحديث.
- الموضوع الثاني: الرسومات الرمزية في الشعارات.
- الموضوع الثالث: الإعلان والتصميمات المطبوعة.



الفن الحديث

الموضوع الأول

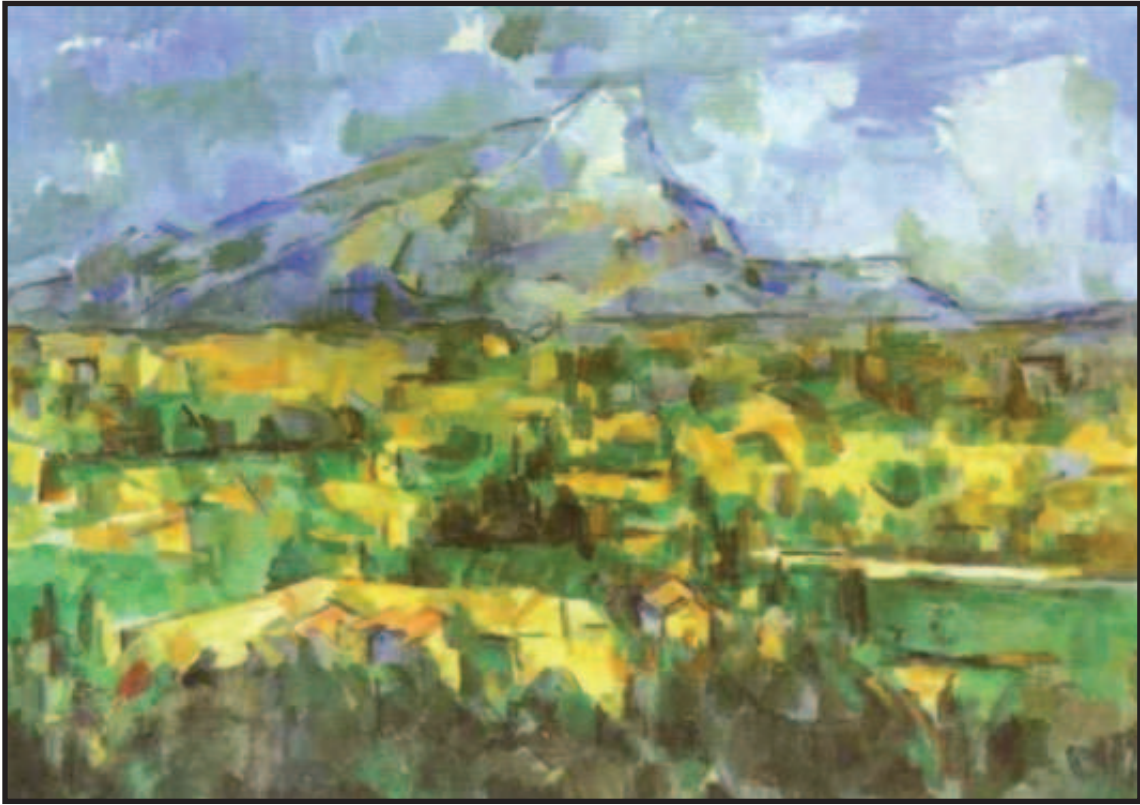
كان الفن الإغريقي (الكلاسيكي) المصدر الوحيد للمداخل الفنية حتى القرن التاسع عشر. الذي كان بداية ظهور مدارس الفن الحديثة؛ وذلك لعدة عوامل منها وقفة الفنانين التشكيليين في ذلك العصر أمام هذا الفن الكلاسيكي وهل هو ابتكار أم تقليد على يد الفنان كلود مونيه الذي كان رائداً للمدرسة الانطباعية (التأثيرية) إضافة إلى اختراع كاميرا التصوير واكتشاف نظريات الضوء، وتوفير الألوان في أنابيب وغيرها من العوامل التي أدت إلى تطوير أساليب هؤلاء الفنانين، الشكل (٥٧).



الشكل (٥٧): إحدى لوحات الفنان كلود مونيه.

الانطباعية بداية للفن الحديث:

بدأت المدرسة الانطباعية والتي هي المحور الأساسي للفن الحديث التمرد على الأسلوب الأكاديمي الكلاسيكي الذي يتمثل في المحاكاة التامة للطبيعة بأدق تفاصيلها وفق قواعد المنظور. والانطباعية قائمة أساساً على نظرية (اسحق نيوتن) حول الضوء وألوان الطيف. والتعبير الشخصي في التصوير ولم يكن من السهل الاعتراف بفناني هذه الحركة حتى أن لوحاتهم لا يمكن عرضها في صالات العرض وتباع بأسعار زهيدة جداً وبعد مرور السنين أصبحت هذه الحركة وفنانيها جورج سورا و بول جوجان وفان جوخ وبول سيزان وغيرهم هي المتسيدة، وظهرت بعدها ما يسمى بالمدارس الفنية. الشكل (٥٨).



الشكل (٥٨): لوحة للفنان بول سيزان أحد رواد المدرسة الانطباعية.

الفن الحديث في المنطقة العربية:

وصل الفن الحديث للمنطقة العربية متأخراً في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين كما أن هوية الفن الحديث في المنطقة العربية متأثرة برواد الفن التشكيلي الغربي وأساليبهم الفنية وذلك بأسباب الاستعمار والبعثات العربية لدول هؤلاء الرواد ورؤية أعمالهم. الشكل (٥٩) لوحة للفنان العراقي صبيح كلش، الشكل (٦١) لوحة للفنان المغربي حكيم الغزالي، والشكل (٦١) لوحة للفنان الفلسطيني إسماعيل شموط ونلاحظ تأثره بالفنان العالمي فان جوخ.



الشكل (٥٩) : لوحة (الاختراع) للفنان العراقي صبيح كلش .



الشكل (٦١): لوحة للفنان الفلسطيني إسماعيل شموط .



الشكل (٦٠): لوحة للفنان المغربي حكيم الغزالي .

نشاط (١)



ابحث / اي في مصادر التعلم المتاحة عن مميزات المدرسة الانطباعية وأبرز فنانيتها مدعماً ذلك بالصور.

الفن الحديث في المملكة العربية السعودية:

ظهر الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية بمفهومه الحديث متأخراً مقارنةً ببقية الدول العربية في فترة الستينات الميلادية، إلا أنه كان هناك فناً تشكيمياً قائماً على مفهوم الحرفة والصناعة لأغراض الزينة والانتفاع ويحمل بعض صفات اللوحة الفنية.

وبعد التغيرات التي مرت بها المملكة العربية السعودية في جميع نواحي الحياة بعد اكتشاف النفط كان هناك تغير نوعي في التعليم في المملكة حيث بدأت البعثات للطلاب والمعلمين إلى جميع أقطار العالم للدراسة في جميع المجالات العلمية بما فيها الفنون.

وارتفع دخل الفرد وأصبح الاهتمام بالفنون عامةً والفن التشكيلي خاصةً من أغلب فئات المجتمع وبدأ اقتناء اللوحات التشكيلية التي كانت لفئة خاصة من المجتمع.

وبدأ إبتعثات مجموعة من الفنانين من قبل وزارة المعارف (وزارة التعليم) والمديرية العامة للرعاية والشباب (الرئاسة العامة لرعاية الشباب) وبعثات فردية من بعض الفنانين على حسابهم الخاص إلى أقطار الفن العالمي، وكانت البعثة الأولى لمجموعة بسيطة من الفنانين على رأسهم الراحل عبد الحليم رضوي صاحب أول معرض فردي في المملكة في مدينة جدة، الشكل (٦١).



الشكل (٦٢): لوحة (أطلال الرياض) للفنان عبد الحليم رضوي.

ثم توالى البعثات الرسمية والدراسات الخاصة وقد شملت هذه البعثات الفنانين والفنانات، ومن أوائل الفنانات الدارسات صفية بن زقر ونبيلة البسام ومنيرة موصلي.

وقد بدأت أعمال هؤلاء الفنانين والفنانات بسيطة في تعبيراتها واضحة في أشكالها وكأنها تميل إلى توثيق البيئة والمجتمع، وقد تأثرت لوحاتهم بمدارس فنية محدودة، ومن فناني هذه المرحلة الفنان علي الرزیزاء الشكل (٦٣) .



الشكل (٦٣) : لوحة (من التراث) للفنان علي الرزیزاء .

ثم تطور أسلوب الفنان السعودي وأصبح يشار إليه بالبنان وحصل على كثير من الجوائز العالمية وابتكر كثير من الفنانين أساليب خاصة بهم ومن الرواد الأوائل في الفن السعودي الفنان ضياء عزيز الشكل (٦٤) والفنان طه الصبان الشكل (٦٥) .



الشكل (٦٤) : لوحة (القوة) للفنان ضياء عزيز .



الشكل (٦٥) : لوحة للفنان طه الصبان .

ومن الملاحظ تأثر الفنان السعودي ببيئته والحفاظ على أصالته العربية بالإضافة إلى تأثره كفنان مسلم بالأماكن المقدسة والحرمين الشريفين وهذه المواضيع تناولها رواد الفن الحديث بالملكة وما زال يتناولها الفنان السعودي ولو نظرنا لموضوع المسجد الحرام لوجدنا أن أغلب اللوحات تعبر عن عظمتة وروحانيته وإن اختلف الأسلوب، الشكل (٦٦)، لوحة للفنان عبد الله الشلتي.



الشكل (٦٦): لوحة للفنان عبد الله الشلتي.

نشاط (٢)

من خلال اللوحة التالية نجب عن ما يلي :

- ١ - ما هو نوع البيئة التي عبر الفنان عنها في اللوحة التالية في شكل (٦٧) ؟
- ٢ - هل ينتمي الفنان إلى الرواد في الفن السعودي الحديث ؟
- ٣ - ما هو نوع الألوان المستخدمة في اللوحة ؟



الشكل (٦٧) : لوحة (من البيئة) للفنان محمد السليم .

القيم الجمالية في الفن الحديث:

إن القيم الجمالية الموجودة في لوحات فناني الفن الحديث كثيرة ومختلفة، فمنها الذوق وطبيعة الموضوع والتقنية والأسلوب واللون وجميع هذه القيم وغيرها تختلف من فنان لآخر، ومن مدرسة فنية إلى أخرى، وهذا الاختلاف يرينا أكثر من قيمة جمالية، كما أن وجود أكثر من قيمة جمالية في اللوحة الواحدة كان أسلوب كثير من الفنانين. فنجد الفن الحديث في الشكل (٦٨) لوحة الفنانة السعودية موضي المرعشي التي تتضمن أكثر من قيمة جمالية.



الشكل (٦٨) : لوحة الفنانة السعودية موزي المرعشي .



الشكل (٦٩) : لوحة الفنان حمزة باجودة من فناني الفن الحديث، في السعودية .



الشكل (٧٠): لوحة للفنان السعودي عارف الغامدي.

نشاط (٢)

فلنستنتج بعض القيم الجمالية من اللوحات السابقة بالشكل (٦٩) والشكل (٧٠).

.....

.....

نشاط (٤)

لنرسم لوحة فنية من البيئة تُعبر عن مظاهر الحياة الاجتماعية، باستخدام الألوان المناسبة وسكين الرسم لإظهار القيم الجمالية في العمل.



الرسومات الرمزية في الشعارات

الموضوع الثاني

الرموز:

عبر الإنسان منذ بداية الخليقة عن أفكاره ومشاعره وأفراحه ومعاناته بعدة أساليب إما بالأصوات أو الحركات أو الصور أو الرموز، والرموز هي إحدى ابتكارات الإنسان التي اخترعها للتعبير عن الأشياء وليست الأشياء بذاتها: فعبر بالحمامة عن السلام، وعبر بالأسد عن القوة، كما أن لفظ القط يدل على الحيوانات الأليفة وهكذا. وقد أستخدمت الرموز في جميع الحضارات القديمة ومنها الحضارة المصرية القديمة التي اعتمدت أساساً على الرموز.

كما استخدم نبي الأمة ﷺ الرموز في بعض الأحاديث حيث روى سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا وَكَافُلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا» وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا^(١).

ونلاحظ على سبيل المثال توظيف الرمز في شعار نادي الإبل، حيث تم تصميم رمز يمثل (رأس الإبل) بشكل متناغم مع رمز السيوفين والنخلة ليشكل شعاراً متكاملًا الشكل (٧١).

معلومة إثرائية:

نظراً لما تمثله الإبل من أهمية في تاريخ المملكة العربية السعودية ولارتباطها بتراثها وثقافتها، أتى الأمر الملكي في عام ٢٠١٧م بتأسيس نادي الإبل تحت إشراف ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، حيث يهدف النادي إلى رعاية الإبل والمهتمين بها من خلال رابطة واحدة تجمعهم.



الشكل (٧١): شعار نادي الإبل السعودي.

(١) رواه البخاري.

وهناك نوعان من الرموز: الرموز اللفظية وتتمثل في الكلام المكتوب أو المسموع، والرموز التشكيلية منها: (الرموز الدينية، السياسية، والاجتماعية).



الشكل (٧٢): شعار رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).

تعريف الرمز:

تعريف الرمز (Symbol): عبارة عن رسوم رمزية يعبر عن فكرة، شخص، أو نشاط مؤسسة ويتميز بصغر حجمه وبساطة التصميم. ويعني إشارة مرئية لشيء غير واضح وقد يكون مجرداً ولا يتوقف على العملية الحسية بل يشمل معاني أعم وأوسع، وقد يرمز لأحداث معينة لفترة زمنية محددة، كما في الشكل (٧٢) والذي يمثل رؤية المملكة ٢٠٣٠.

نشاط (١)



شكل (٧٣) المديرية العامة لمكافحة المخدرات

من خلال مشاهدتك للشعار في شكل (٧٣)
أ- سمِّ الرموز التي يحتوي عليها الشعار.
ب- ما الجهة التي يمثلها، وما دورها في المجتمع؟

الرموز في الشعارات الدولية:



الشكل (٧٥): شعار دولة الكويت.



الشكل (٧٤): شعار المملكة العربية السعودية.

أستخدم الرمز في شعارات الدول وله دلالات خاصة، الشكل (٧٤)، شعار المملكة العربية السعودية ونرى فيه رمزين السيف والنخلة ولكل رمز من هذه الرموز دلالة معينة فالسيف للقوة والمنعة والتضحية أما النخلة فترمز للحياة والنماء والرخاء، أما في شعار دولة الكويت الشكل (٧٥) فنرى الصقر الباسط جناحيه ومحتضناً السفينة المستقرة فوق الأمواج البيضاء والزرقاء تخليداً لماضي الكويت البحري بينما يدل الصقر على البادية.

الشعارات:

تعريف الشعار (LOGO):

صورة بصرية تستخدم للدلالة على هوية فرد، مؤسسة، منتج أو مجموعة تزاوّل نشاط ما سواء كان نشاط تجاري أو تعليمي، أو حملة تطوعية أو قناة... الخ معينة، وهو ذو دلالات خاصة برسومات رمزية ترمز إلى معاني معينة، أو تصف نشاطاً معيناً، وقد تكون هذه الرموز ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة بموضوعها وربما تكون بعيدة كل البعد عن هذه المعاني ولكنها خاصة بالجهة التابعة لها ومرتبطة بها.

نشاط (٢)

استخدم المصمم في الشكل (٧٦) عدة رموز فلندكرها، وهل الرموز مناسبة للتصميم؟ مع ذكر البديل المناسب إن وجد؟



الشكل (٧٦): تصميم بمناسبة اليوم الوطني.

أهمية الشعار:

يعد الشعار من أهم الوسائل المستخدمة في مجال الدعاية والإعلان، بل إنه الأساس في هذه الوسائل ويستخدم من قبل الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة، وأيضاً في المنظمات العالمية والدولية والعربية والإسلامية، ومن شعارات المنظمات العالمية، الشكل (٧٧) شعار منظمة الصحة العالمية، الشكل (٧٨) شعار منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، الشكل (٧٩) شعار منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، الشكل (٨٠) شعار منظمة التجارة العالمية، أما المنظمات الإسلامية فهناك شعار مركز الملك سلمان للإغاثة والإعمال الإنسانية الشكل (٨١)، والشكل (٨٢) شعار الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، هذا فيما يخص الشعارات العالمية والإسلامية أما فيما يخص الشعارات العربية فنرى الكثير من الشعارات ومنها الشكل (٨٣) شعار جامعة الدول العربية، وشعار المجلس العربي للطفولة والتنمية الشكل (٨٤)، والشكل (٨٥) شعار مكتب التربية العربي لدول الخليج.



الشكل (٧٧): شعار منظمة الصحة . الشكل (٧٨): شعار منظمة اليونسكو . الشكل (٧٩): منظمة اليونيسيف .





الشكل (٨٠) : شعار منظمة التجارة العالمية .



الشكل (٨١) : شعار مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية .



الشكل (٨٢) : شعار الاتحاد الإسلامي للمنظمات الطلابية .



الشكل (٨٤) : شعار المجلس العربي للطفولة والتنمية .



الشكل (٨٣) : شعار جامعة الدول العربية .



الشكل (٨٥) : شعار مكتب التربية العربي لدول الخليج .

الشعارات في المناسبات الخاصة:

قد يكون الشعار عاماً أو خاصاً بمناسبة ما ولفترة محدودة، وهناك الكثير من الشعارات الخاصة بمناسبات دولية، مثل شعارات إسلامية الشكل (٨٦) شعار مكة المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠٠٥، أو مناسبات وطنية خاصة بدولة معينة الشكل (٨٧) شعار الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية.





Makkah Capital of
Islamic Culture
2005

مكة المكرمة عاصمة
الثقافة الإسلامية
١٤٢٦ هـ

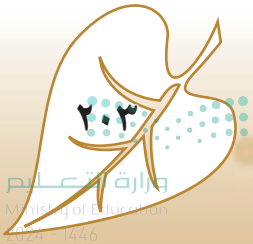
الشكل (٨٦): شعار مكة المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية.



الشكل (٨٧): شعار الذكرى المئوية للمملكة العربية السعودية.

الحروف والأرقام في الشعارات:

وتستخدم في الشعارات الحروف والأرقام بالإضافة إلى الرسومات الرمزية كرموز يعتمد عليها المصمم في تصميم الشعارات الشكل (٨٨) شعار الهيئة العامة للغذاء والدواء بالمملكة العربية السعودية



حيث يدل حرف (غ) على الغذاء وحرف (د) على الدواء والحروف (SFDA) على الحروف الأولى من ترجمة الهيئة باللغة الإنجليزية (Saudi Food & Drug Authority) وكذلك شعار اللجنة الوطنية السعودية للجودة الشكل (٨٩) حيث أخذ المصمم الحرف الأول من كلمة (جودة) والحرف الأول من الترجمة الإنجليزية لكلمة (Quality) بالإضافة إلى النخلة والتي ترمز للمملكة العربية السعودية، وكذلك كأس العالم ٢٠١٨، الشكل (٩٠).

الهيئة العامة للغذاء والدواء Saudi Food & Drug Authority



الشكل (٨٨): شعار الهيئة العامة للغذاء والدواء.



الشكل (٩٠): شعار كأس العالم ٢٠١٨.



الشكل (٨٩): شعار الجمعية السعودية للجودة.

المهتمون بالشعارات:

وللشعار أهمية قصوى لدى المهتمين بالشعارات من مؤسسات وشركات وغيرها من ناحية والمصممين من ناحية أخرى. فالمهتمين يبحثون عن الخصوصية التي يحدونها في الشعارات، ويقيمون المسابقات ويدفعون المبالغ الطائلة للمصممين للحصول على شعارات تصف موضوعاتهم، وأصبح تصميم الشعارات وسيلة للكسب لدى بعض المصممين وأصبح المصممون مهتمين باختيار كل ما هو جديد ومتطور في هذا المجال الواسع والمتجدد بتطور أساليب التصميم من برامج حاسوبية وأفكار جديدة تعتمد على الرموز والألوان، بالإضافة إلى إمكانيات استخدام الحاسب الآلي للمصمم الذي دمج فيه بين دلالات الألوان والأشكال في تصميم شعار مشروع نيوم (NEOM) المبني حول النجمة الخماسية في الأجزاء التالية: البيئة والفنون والطاقة والاتصالات والتكنولوجيا كما في الشكل (٩١).

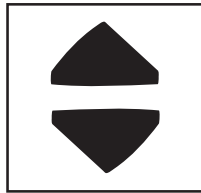
هو مشروع سعودي لمدينة عابرة للحدود يقع في أقصى شمال غرب المملكة العربية السعودية بمنطقة تبوك محافظة ضباء، ويمتد على ساحل البحر الأحمر. يهدف ضمن إطار التطلعات الطموحة لرؤية ٢٠٣٠ إلى تحويل المملكة إلى نموذج عالمي رائد في مختلف جوانب الحياة، من خلال التركيز على استجلاب سلاسل القيمة في الصناعات والتقنية داخل المشروع وسيتم الانتهاء من المرحلة الأولى لـ "نيوم" بحلول عام ٢٠٢٥م)



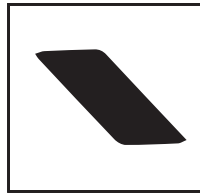
الشكل (٩١): شعار مشروع نيوم.

نشاط (٢)

لنتأمل الرموز التالية الشكل (٩٢) ونتناقش حول مدلولاتها وما تمثله بعد دمجها في شعار واحد؟



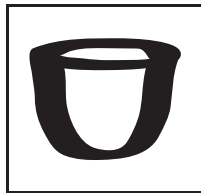
الزخرفة المعمارية



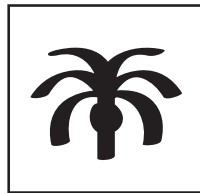
الخطوط العربية



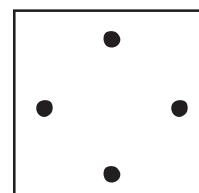
الصقر



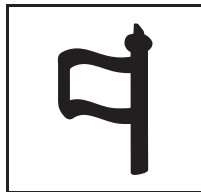
الفنجان



النخلة



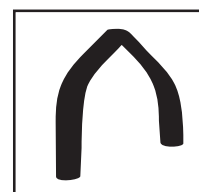
المجلس



أول علم سعودي



الفرس العربي



السوق

الشكل (٩٢) شعارات متنوعة .

أسس تصميم الشعار:

هناك عدة أسس لتصميم الشعارات منها:

- ١- الفكرة الجديدة والمبتكرة.
- ٢- اختيار الرموز المعبرة عن الموضوع.
- ٣- البساطة وسهولة الفهم.
- ٤- أن يكون مميزاً ولا يمكن الخلط بينه وبين شعارات أخرى.
- ٥- وضوح الشعار في جميع الأحجام.
- ٦- وضوح الشعار في الاستخدام سواءً الأبيض والأسود أو بالألوان.
- ٧- الاتزان والتكامل والانسجام بين عناصر الشعار.

مراحل تصميم الشعار:

يمر تصميم الشعار بعدة مراحل أهمها:

- ١- الفكرة.
- ٢- اختيار العناصر.
- ٣- تخيل الشعار.
- ٤- التنفيذ.

برامج تصميم الشعارات:

- اعتمد كثير من مصممي الشعارات على برامج الحاسب الآلي باختلاف أنواعها ومن هذه البرامج:
- برامج تصميم الشعارات: وهي برامج خاصة بتصميم الشعارات، إلا أنها في الغالب تجارية وغير مجانية .
- برامج الرسم والتصميم: يوجد العديد منها مجاني وغير مجاني يمكن استخدامها في تصميم الشعارات بدقة وجودة عالية ومن أشهرها (الفوتوشوب / Photoshop) (الستريتور / Illustrator) والكوريل درو CorelDraw و برنامج الجمب (GIMP) وغيرها .

نشاط (٤)

بالرجوع لمخرجات البحث المتاحة لديك ابحث عن علامات تجارية لجهات رسمية وأهلية وقم بتحليلها ، موضحاً تطابق استراتيجية العلامة مع مدلولاتها الرمزية ، وفق المعطيات الآتية :

- البساطة في التصميم والوضوح
- مبتكراً وجاذباً للانتباه .
- وضوح الألوان و العناصر اللغوية في الشعار .
- قابل للتنفيذ .
- خالد ومستمر .

استخدامات أخرى للشعارات:

اعتمدت إمارة منطقة الرياض الشكل (٩٣) شعاراً لها، ونلاحظ استخدام الرموز المعبرة عن أهم معالم المنطقة كمبنى المصمك التاريخي في وسط الشعار، وفي المدارس كشعار مدرسة الملك فيصل الابتدائية بمكة المكرمة الشكل (٩٤)، وشعارات المشاريع الشكل (٩٥) شعار الشركة السعودية للخطوط الحديدية، وكذلك الجامعات، كشعار جامعة حائل الشكل (٩٦)، والهيئات كشعار الهيئة السعودية للملكية الفكرية الشكل (٩٧)، والجمعيات كشعار الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، الشكل (٩٨).



الشكل (٩٣): شعار إمارة منطقة الرياض.



الشكل (٩٥): شعار الشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار).



الشكل (٩٤): شعار مدرسة الملك فيصل للمصمم غازي بغلف.



الشكل (٩٦): شعار جامعة حائل.

الهيئة السعودية للملكية الفكرية
Saudi Authority for Intellectual Property



الشكل (٩٧): الهيئة السعودية للملكية الفكرية.



الشكل (٩٨): شعار الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.

تحليل شعار: الشكل (٩٨).

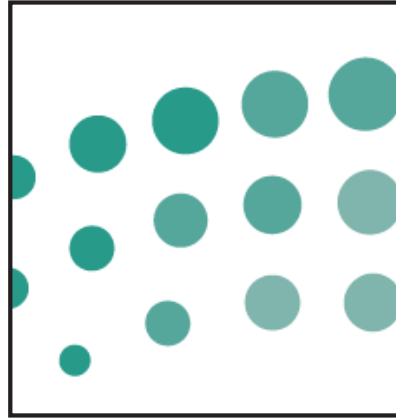


وزارة التعليم

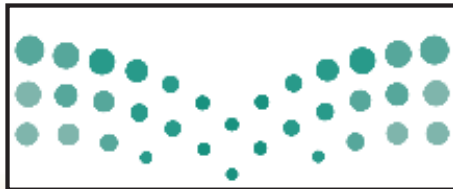
Ministry of Education

الشكل (٩٩): شعار وزارة التعليم.

نلاحظ أن التصميم جمع عدة رموز تعبر عن العناصر المهمة في العملية التعليمية كالتكنولوجيا والمعلومات، ولترمز إلى بناء فرد فاعل في المجتمع، قادر على الابتكار وتطوير المعرفة ونقلها. كما روعي فيه تطور أساليب التصميم العالمي مع الحفاظ على عناصر التصميم من حيث البساطة والتناسق والخط واللون والموضوع والنسب والبعد عن الظلال والتجسيم المبالغ فيه، ولو نظرنا إلى الدوائر في الشعار، الشكل (١٠٠).



الشكل (١٠٠): الدوائر في شعار وزارة التعليم.



الشكل (١٠٢): النخلة شعار المملكة العربية السعودية.



الشكل (١٠١): الكتاب أصل المعرفة.

نجد أنها تعبر عن المشاركة والتداخل المنسجم في طبيعة العملية المعرفية نحو خلق وتعدد الفرص المستقبلية لأبناء الوطن للإسهام في الاختراعات والبحث العلمي . كما ترمز في الوقت ذاته إلى الكتاب أصل المعرفة ومرجع العلوم ووعاء التدوين، وتوحي بالنخلة رمز الخير والبركة والنماء، كما تم اختيار الخلفية البيضاء للدلالة على اتساع الأفق للعملية التعليمية، وتم استيحاء الخط في الشعار من الخط الكوفي وصمم بنسق حديث ليتناسب مع الشكل العام للشعار، الشكل (١٠٣) كما بُني الخط المستخدم في اللغة الإنجليزية لتحقيق الاتساق والاستمرارية.

وزارة التعليم
Ministry of Education

الشكل (١٠٣): كلمة وزارة التعليم مستوحاة من الخط الكوفي ومصممة بنسق حديث للغتين العربية والإنجليزية.

نشاط (٥)

لنصمم شعاراً للتربية الفنية في مدرستنا ولنراعِ أسس التصميم التي تعلمناها في موضوعنا وما لاحظناه في الشعارات السابقة؟





الإعلان والتصميمات المطبوعة

الموضوع الثالث

أشكال تاريخية للإعلان:

١. **المنادي**: والذي كان يوفده الحاكم ليتجول في الأسواق ويبلغ الناس رسالته بقرع الطبول.
 ٢. **الدلال**: والذي كان يجتهد قدر استطاعته في جذب الناس لبضاعته ويخبرهم بمزاياها ويخفي عيوبها ويقوم بتجميلها قدر المستطاع حتى يزايد الناس عليها.
- ومن المحتمل أن مجال الإعلان ظهر بأشكاله المختلفة في نهاية القرن التاسع عشر، الشكل (١٠٤)، وقد اهتم الناس بهذا الفن وجعله كثير من الفنانين أسلوباً خاصاً بهم وأصبح فن الإعلان وسيلة للكسب لكثير من مصممي الإعلان حتى وقتنا الحاضر.



الشكل (١٠٤): من أقدم الإعلانات في العالم.

تعريف الإعلان:

الإعلان (Advertising) هو أحد الأنشطة الإعلامية التي لا غنى عنها لأغلب الأنشطة. وهو طريقة من طرق الدعاية التي تستخدم في التأثير على الناس .
استخدامات الإعلان :

ترجع أهمية الإعلان إلى كثرة المجالات التي تستفيد منه وهي :

١- الأعمال التجارية لبيع السلع والخدمات .

٢- الحصول على الموظفين والعاملين الجدد .

٣- الحكومات لإعلام الجمهور .

٤- التوجيه والإرشاد .

٥- السلطات المحلية للتعبير عن الخدمات التي تقدمها .

٦- الكتب، الرحلات، البرامج والدراسات التدريبية والتعليمية .

٧- الشركات لإحاطة جمهورها علماً بنتائجها ومشروعاتها الجديدة .

٨- الأفراد لبيع وشراء منتجاتهم الشخصية .

ولا تنحصر استخدامات الإعلان للفئات السابقة فقط بل تتعداهم لتشمل الكثير من المستخدمين وتجمعهم صفة مشتركة وهي :

الحاجة إلى توصيل رسالة، أحياناً تجارية، وأحياناً خدمة عامة، وأحياناً رسالة أعمال وأحياناً لأغراض شخصية .

تأثيرات الإعلان:

للإعلان عدة تأثيرات منها :

١- خلق الوعي : حيث يساعد على جعل الأشياء معروفة .

٢- تنمية اتجاهات إيجابية .

٣- تنمية هوية للعلامة التجارية .

٤- توفير وضع للمنتج في السوق .

٥- جعل العلاقة بين المعلن والمستفيد مستديمة .

٦- زيادة الطلب .

٧- تدشين منتج جديد .

٨- المنافسة .

٩- المساعدة على الوصول للجُمهور .

أسس الإعلان:

للإعلان عدة أسس ووسائل تختلف باختلاف نوع الإعلان والخامة أو ما إذا كان الإعلان تصميم مطبوع أو منفذ بخامات مختلفة، ويمكن أخذ بعض الأسس الخاصة باستخدام الرسوم الرمزية في الإعلان وهي :

١- الفكرة المبتكرة والتي تتميز بالبساطة والوضوح .

٢- تناسب الفكرة مع أسلوب التنفيذ .

٣- استخدام الخامة المناسبة لموضوع الإعلان .

٤- الإخراج الجيد الذي يعتمد على الاتزان والتكامل .

٥- الألوان المنسجمة والتي تلعب دوراً أساسياً في لفت الانتباه .

٦- وجود النص الكتابي والصور المعبرة مما يساعد على إيصال الفكرة والهدف منها .

أنواع الإعلان:

للإعلان عدة أنواع تتطور بتطور التقنية والبحث المستمر عن كل ما هو جديد ومثير لجذب الناس

ومن أنواع الإعلان ما يلي :

١- الإعلانات المطبوعة .

٢- الإعلان غير المباشر ومنها الكتيبات والمطويات، وإعلانات بعض الجمعيات الخيرية والشركات

والتي ترسل بالبريد لأشخاص بعينهم، الشكل (١٠٤) .



الشكل (١٠٥): نوع من الإعلان يرسل بالبريد .

٣- الإعلانات الخارجية .

- ٤- الإعلانات المسموعة و المرئية، وهي الإعلانات الإذاعية وإعلانات التلفزيون ودور السينما .
 - ٥- الإعلانات على شبكة الإنترنت، وقد زادت أهميتها بازدياد أهمية شبكة المعلومات العالمية
- الشكل (١٠٦) .



الشكل (١٠٦): إعلان الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن على الإنترنت .

٦- الإعلانات الرقمية في مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المواقع، سواء من خلال الأجهزة اللوحية أو المكتبية. الشكل (١٠٧).



الشكل (١٠٧): أحد الإعلانات المرسلة على الهاتف الجوال.

الإعلانات المطبوعة

وهي الأقدم على الإطلاق بين فنون الإعلان، وهي إعلانات الصحف والمجلات والدوريات والإعلان، فيها فن يتطور تطوراً ذاتياً بالتطور التقني الذي نصل إليه، فمع التطور الكبير الذي أحدثته الحواسيب الآلية في عالمنا اليوم، انعكس ذلك بدوره على عالم الدعاية و الإعلان فأصبح تصميم الإعلانات وإخراجها به من التطور والجاذبية الشيء الكثير، وما زالت متطورة في مواضيعها والأساليب المستخدمة في صناعتها. الشكل (١٠٨) مجموعة من الإعلانات المطبوعة.



الشكل (١٠٨) : مجموعة من الإعلانات المطبوعة.

نشاط (١)

لنصمم إعلاناً مطبوعاً عن اليوم الوطني باستخدام الحاسب الآلي وبأحد برامج التصميم (الفوتوشوب، الكورلدر) أو بأي برامج أخرى للتصميم؟

الإعلانات الخارجية

تتعدد أنواع الإعلانات الخارجية في خاماتها وأشكالها ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

١- **الملصقات**: وهي عبارة عن طبع الإعلان على ورقة واحدة أو عدة أوراق ثم لصقها متجاورةً على التركيبات الخشبية المعدة لذلك، وفي الوقت الحاضر أصبحت الطباعة أكثر تطوراً وتستمر في التطور، فالوقت الحاضر يستخدم الفلكس والبلاستيك إضافةً إلى الورق لهذا النوع من الطباعة بعد التصميم المعد مسبقاً باستخدام الحاسب الآلي، وهي من أكثر الأساليب المنتشرة على مستوى العالم، وهي تطبع بأحجام مختلفة ولأغراض عدة وفي أماكن كثيرة منها دور السينما والمسرحيات، وفي الأنفاق الشكل (١٠٩)، والمناسبات الشكل (١١٠).



الشكل (١٠٩): إعلان داخل أنفاق المترو.



الشكل (١١٠) : ملصق للفنان عاصم جاها عن الذكرى المئوية للمملكة العربية السعودية .

٢- الإعلانات على المباني : ولهذا النوع من الإعلان أكثر من طريقة، الطريقة الأولى على أحد جدران المباني والمهيئة أساساً لهذا الغرض وتتم إما بالرسم المباشر على المساحة الخالية أو بالملصقات أو باللوحات ذات الصناديق المعدنية المضيئة الشكل، أما الطريقة الثانية فيكون الإعلان على سطح المبنى، الشكل (١١١) .



الشكل (١١١) : بعض الإعلانات على أسطح المباني .

٣- الفوانيس الإعلانية على أعمدة الإنارة: وهي عبارة عن أشكال مجسمة تثبت على أعمدة الإنارة، وتكون مصنوعة من الزجاج أو البلاستيك أو المعدن، وهي منتشرة أكثر من غيرها من أنواع الإعلانات نظراً لرخص تكلفتها وتأخذ في بعض الإعلانات الشكل المنتج. الشكل (١١٢).



الشكل (١١٢): الإعلان على أعمدة الإنارة.

٤- إعلانات السوسيت: وهو تصميم فرنسي عبارة عن إعلان مضيء داخل صندوق من الصاج أو الألمنيوم شفاف من الجهتين وداخله الإعلان مطبوع على ورق أو فليكس ويثبت على الأرض وعادة ما يكون في الرصيف الأوسط وعلى مستوى نظر قائدي المركبات. الشكل (١١٣).



الشكل (١١٣): إعلانات السوسيت.

٥- إعلانات الطرق السريعة: وهي عبارة عن إعلانات مثبتة على أعمدة اسطوانية ضخمة وعادةً ما تكون في الطرق السريعة الشكل (١١٤) أو الجسور، لضخامة حجمها الشكل (١١٥).



الشكل (١١٤): إعلانات الطرق السريعة.



الشكل (١١٥): الإعلانات بين الجسور.

٦- البالون الإعلانى : وهو عبارة عن بالون مليء بالغاز إما مثبت على الأرض أو مرتفع فى السماء ويأخذ عدة أشكال وغالباً ما يأخذ شكل المنتج نفسه، الأشكال (١١٦، ١١٧، ١١٨).



الشكل (١١٦) : بالون إعلانى على الشكل باراشوت.



الشكل (١١٨) : بالون إعلانى دائرى .



الشكل (١١٧) : بالون إعلانى لألعاب رياضية.

٧- إعلان المركبات : وهي عبارة عن إعلانات ملصقة أو مرسومة على المركبات والشاحنات ووسائل النقل المختلفة، الشكلين (١١٩) و (١٢٠).



الشكل (١٢٠): إعلان على المترو.



الشكل (١١٩): إعلان مميز على مركبة نقل.

ولا تنحصر أنواع الإعلانات فيما سبق فهناك أنواع أخرى منها الشاشات التلفزيونية وإعلانات الليزر والشرائح المتحركة واللوحات الإعلانبة المتحركة وغيرها.

إعلانات مبتكرة:

كما ذكرنا مجال الإعلان مجال خصب للإبتكار والتجديد، ووفق أنواع الإعلانات السابقة وغيرها من الإعلانات نجد حرص الشركات ومصممي الإعلان طرح كل ما هو جديد وغريب ومثير في هذا المجال، الأشكال (١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤).



الشكل (١٢٢): شاشة إعلانية على سيارات الأجرة.



الشكل (١٢١): إعلان في إحدى محطات الباص.



الشكل (١٢٣): إعلان عن مضار القيادة بتهور والانشغال أثناء القيادة.



الشكل (١٢٤) : إعلان عن شركة دهانات وهو من أغرب الإعلانات على جدران المباني .

نشاط (٢)

من خلال ماسبق ، لنقم باختيار فكرة مبتكرة للإعلان عن مسابقة علمية أو فنية أو مناسبة وطنية أو منتج تجاري ، ثم نجيب عن الآتي :

- ما خامة الإعلان ؟
- مانوع الإعلان ؟
- مالفكرة الرئيسة للإعلان ؟
- صف طريقة التنفيذ ؟

مصمم الإعلان

إن وثوق المصمم في أدواته تؤهله إلى إخراج إعلان أو تصميم مطبوع أفضل، وعليه أن يتعرف على الخامات والتقنيات والأفكار وتطورات أساليب الطباعة المتاحة والمتجددة باستمرار، وتعتمد عملية التصميم في الإعلانات على قدراته الإبتكارية إذ إنها ليست جمالية فحسب بل لوحة جمالية تؤدي إلى هدف وظيفي، وتخاطب مجموعة مختلفة من الناس، ويخضع إلى متطلبات الطباعة المختلفة والمتطورة باستمرار في حال كان الإعلان مطبوعاً، وليصبح مصمم الإعلان ناجحاً يجب عليه التركيز على عدة نقاط منها:

- ١- الفكرة الجيدة.

- ٢- معرفة الأصول الفنية لتصميم الإعلان من تنظيم العناصر الإعلانية داخل المساحة المحددة.

- ٣- خامات التنفيذ.

- ٤- المعرفة الدائمة بالمستجدات في مجال الإعلان والطباعة.

تعريف التصميم

كثيراً ما ترد كلمة تصميم في جميع المجالات الفنية ولكن ما معناها هي كلمة ذات مدلول واسع وتعتبر أصلاً ثابتاً في جميع الفنون وهي محصلة للقدرات العقلية والفنية معاً، ويمكننا القول بأن التصميم هو الشكل المبتكر الذي يحقق الغرض منه.

الرموز في الإعلان والتصميمات المطبوعة

تُستخدم في الإعلانات والتصميمات المطبوعة الرموز اللفظية والتشكيلية بعكس اللوحات الفنية التشكيلية التي تعتمد على الرموز التشكيلية فقط، كما أن لها عدة شروط منها أن تكون العبارات بسيطة وواضحة ومفهومة وتعبر عن الموضوع وأن تستخدم ألواناً قوية ومتباينة واختيار الخامة المناسبة لموضوع الإعلان الشكل (١٢٤).



ملتقى التراث العمراني الوطني
National Built Heritage Forum
منطقة عسير ١٤٣١ هـ - Assir Province 2014
من الاندثار إلى الازدهار

الشكل (١٢٥): مطبوع صادر من الهيئة العامة للسياحة والآثار يدعو لحضور ملتقى التراث العمراني الوطني في عسير.

كما استخدمت في المناسبات الوطنية والتوعية الإرشادية للمناسبات المحلية والأسابيع التثقيفية والتوعوية الشكل (١٢٦).



الشكل (١٢٦): مطبوع للحملة الوطنية للتوعية بأضرار التدخين والمخدرات بمنطقة مكة المكرمة.

وكذلك في الإعلانات التعليمية و المدرسية، الشكل (١٢٧).



الشكل (١٢٧): مطبوع تعليمي عالمي.

وبهذا فإن الإعلان والتصميمات المطبوعة ليس بالضرورة أن تكون إعلاناً تجارياً بل يشمل الإعلانات الحكومية والتوعوية والمناسبات العالمية والوطنية.

طرق وخامات الإعلان:

أُستخدمت عدة طرق وخامات للإعلان وترتبط هذه الطرق والخامات ارتباطاً وثيقاً بأنواع الإعلان، ومن الخامات المستخدمة في الإعلانات النيون والفلكس والورق، وبعض المعادن كالألومنيوم والنحاس وغيرها، أما طرق تنفيذ الإعلان فهناك أكثر من طريقة منها استخدام أسلوب الكولاج (استخدام الخامات المختلفة)، ونجد هذه الطريقة تستخدم في بعض الإعلانات في الشوارع حيث يستخدم المعلن شكل المنتج كما مر معنا في الشكلين (١٢٢، ١٢٤).

نشاط (٣)

عند تأملنا للإعلان في الشكل (١٢٨)

١. هل وفق المصمم في اختيار فكرة الإعلان؟
٢. ما هو نوع هذا الإعلان؟
٣. ما هي الخامة المناسبة لتنفيذ هذا الإعلان؟

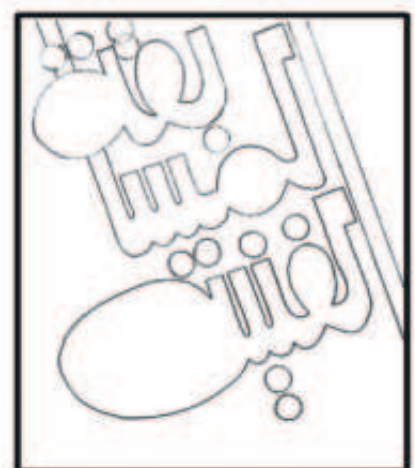


الشكل (١٢٨): إعلان مبتكر أخذ شكل المنتج.

خطوات تصميم وتنفيذ إعلان مدرسي عن مسابقة فنية

تختلف خطوات تصميم وتنفيذ الإعلانات كما سبق باختلاف خامات التنفيذ، وهنا سوف نستخدم أسلوب الكولاج (استخدام الخامات المختلفة) لعمل إعلان عن مسابقة فنية باستخدام الخامات الفنية المستهلكة، وبعض الصور لأعمال سابقة، ويتم ذلك وفق الخطوات التالية:

- ١- اختيار الفكرة الجيدة.
- ٢- التصميم المناسب للفكرة.
- ٣- اختيار الخامات المستخدمة في اللوحة.
- ٤- رسم الخط الكنتوري للوحة الشكل (١٢٩).
- ٥- تلوين بعض عناصر اللوحة بالألوان الزيتية. الشكل (١٣٠).
- ٦- لصق الخامات الأخرى بصمغ سائل أو شمع. الشكل (١٣١).
- ٧- لصق الصور. الشكل (١٣٢).
- ٨- تلوين خلفية اللوحة بالألوان الزيتية باستخدام الفرشاة الشكل (١٣٣) وسكين الرسم الشكل (١٣٤).



الشكل (١٣١): لصق الخامات.

الشكل (١٢٩): الخط الكنتوري للوحة. الشكل (١٣٠): تلوين العناصر.



الشكل (١٣٤): استخدام السكين في التلوين.



الشكل (١٣٣): استخدام الفرشاة في التلوين.



الشكل (١٣٢): لصق الصور.



الشكل (١٣٥): الشكل النهائي للإعلان عن المسابقة.

نشاط (٤)

فلنصمم إعلاناً عن مسابقة فنية داخل مدرستنا باستخدام أسلوب الكولاج.

تقويم الوحدة

مجال الرسم

السؤال الأول:

ضع / ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- ١ . المدرسة الانطباعية قائمة أساساً على المنظور. ()
- ٢ . الرمز هو إشارة مرئية لشيء واضح وغير مجرد. ()
- ٣ . الفنان كلود مونية من رواد المدرسة الانطباعية. ()
- ٤ . ظهر الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية فترة الستينات الميلادية. ()
- ٥ . من القيم الجمالية في الفن الحديث الذوق وطبيعة الموضوع والأسلوب واللون. ()
- ٦ . لاقت المدرسة الانطباعية قبولاً منذ نشأتها. ()
- ٧ . وصل الفن الحديث للمنطقة العربية متأخراً أواخر القرن التاسع عشر. ()
- ٨ . يعد الشعار من أهم الوسائل المستخدمة في الدعاية والاعلان. ()
- ٩ . تهدف الإعلانات التجارية إلى جذب المشاهد نحو سلعة ما. ()
- ١٠ . هناك نوعان من الرموز وهي الرموز اللفظية وتتمثل في الكلام المكتوب والرموز التشكيلية. ()
- ١١ . الرمز هو التعبير عن فكرة بعلامات بسيطة مميزة. ()
- ١٢ . هناك أنواع ثلاثة من الرموز التشكيلية وهي الرموز الدينية والاجتماعية والسياحية. ()
- ١٣ . تستخدم في الشعارات الحروف والأرقام بالإضافة إلى الرسومات الرمزية. ()

السؤال الثاني:

اختر / ي الاجابة الصحيحة ممايلي :

- محصلة الخبرات العقلية والفنية معاً تسمى :
أ. الرمز. ب. التصميم. ج. الرسم.
- يعتبر من أهم الوسائل المستخدمة في الدعاية والإعلان :
أ. الرمز اللفظي. ب. الشعار. ج. الرمز التشكيلي.
- من الحضارات التي اعتمدت أساساً على الرموز:
أ. الحضارة الهندية. ب. الحضارة اليونانية. ج. الحضارة المصرية القديمة.
- من أوائل المبتعثين الفنان التشكيلي السعودي :
أ. ضياء عزيز. ب. عبد الحليم رضوي ج. طه الصبان.

السؤال الثالث:

أ. اذكر / ي نبذه مختصرة عن الفن الحديث ؟

.....

.....

ب. اذكر / ي الفرق بين الرمز والشعار ؟

.....

.....

الوحدة الثالثة

مجال الزخرفة



الوحدة الثالثة: مجال الزخرفة

الموضوعات

الموضوع الأول: تصميم ابتكاري للوحدات الزخرفية
اللانهاية.

الموضوع الثاني: تلوين التصميم الابتكاري للوحدات
الزخرفية اللانهاية.



تصميم ابتكاري للوحدات الزخرفية الانمائية

الموضوع الأول

الفن الإسلامي معين لا ينضب، فهو غني بمصادره التي قام عليها؛ لأنه قابل للتطور والتحديث ينهل منه الفنانون المعاصرون لإنتاج أعمال فنية حديثة، تتميز بروح العصر وأصالة الماضي . وهو من الفنون الغنية بالقيم الفنية والجمالية الرفيعة كالتكرار والامتداد والاستمرارية إلى ما لا نهاية .



الشكل (١٣٦): قبة من داخل جامع قرطبة في الأندلس تتجلى فيها دقة الزخرفة الإسلامية وروعها .



الشكل (١٣٧) : التكرار التقليدي المنتظم .



الشكل (١٣٨) : التكرار المتعاكس .

نشاط (١)

فلنتأمل الشكلين السابقين الشكل (١٣٧) والشكل (١٣٨) ، ثم نتحدث عن القواعد الزخرفية التي اعتمد عليها الفن الزخرفي الإسلامي .

فصائص الفنون الزخرفية الإسلامية

التكرار: اعتمد الفن الإسلامي على التكرار بحيث يكون هناك وحدة زخرفية معينة، يتم تكرارها وإعادة تركيبها بطرق معينة تعطي إحياءً جمالياً مقصوداً ومميزاً للفن الإسلامي، فالتكرار يعني إعادة الشيء مرة بعد أخرى، وهو للتأكيد على العنصر.

طرق وأساليب التكرار:

والتكرار في الفن الإسلامي له عدة طرق وأساليب منها:

- **التكرار التقليدي المنتظم:** ويتم عن طريق إعادة ذات الوحدة في وضع ثابت، ويستخدم بكثرة في المساحات الكبيرة والأسطح الممتدة والمنتشرة، ويكون هذا النوع أكثر وحدة في الأسلوب.
- **التكرار المتعاكس:** وفيه تتجاور الوحدات الزخرفية بأوضاع مختلفة ومتعكسة تارة إلى الأعلى أو الأسفل وتارة إلى اليمين أو إلى الشمال بشكل متعاكس.
- **التكرار المتبادل أو المتناوب:** وتستخدم فيه وحدتان زخرفيتان مختلفتان في تجاور وتعاقب الواحدة تلو الأخرى.

لذلك كانت خاصية التكرار في الفن الإسلامي من الابتكارات الفنية التي استطاع الفنان المسلم أن يوظفها توظيفاً جمالياً مبتكراً في كافة المجالات، بعيداً عن الملل والرتابة، وهو من الخصائص البارزة للزخارف الإسلامية على اختلاف أنواعها، ويأخذ اتجاهات متنوعة مائلة وممتدة ومتساقطة وأفقية ودائرية.

إن أقدم الزخارف النباتية في الفن الإسلامي وُجدت أثارها في المساجد، ومن تلك الزخارف ما وجد في المسجد الأقصى وجامع عمرو بن العاص في القاهرة، وقد أعطت هذه الزخارف الإسلامية بعداً جمالياً للمنتجات الفنية في الفن الإسلامي. كالسجاد والفخار والعمارة الإسلامية والمشغولات المعدنية والخشبية.



الشكل (١٣٩) : سقف مسجد قبة الصخرة تتجلى فيه روعة الزخرفة ودقتها .

نشاط (٢)

فلنتأمل الشكلين الشكل (١٣٩) ، والشكل (١٤٠) وهما لوح من الرخام يعود للعصر الأموي وسقف مسجد قبة الصخرة

أ- ولنتحدث عن أهمية التكرار كقاعدة من قواعد الفنون الزخرفية الإسلامية .

ب- ما هي العناصر الزخرفية المستخدمة في تنفيذها ؟

الامتداد والاستمرارية: تظهر خاصية الاستمرارية والالانهائية من خلال الخطوط المنحنية والمنسابة في الوحدات الزخرفية يشعر المشاهد لها بامتداد واستمرار الرؤية والالانهائية في حركة دائمة لهذه الوحدات الزخرفية .



الشكل (١٤٠) جزء من واجهة المسجد الكبير في قرطبة (العصر الأموي) وهو مزخرف بزخارف هندسية ونباتية تتصف بالاستمرارية واللانهاية .



الشكل (١٤١) : زخارف نباتية لانهاية .

نشاط (٢)

التصميمات السابقة تحتوي على زخارف متنوعة

أ- فلنتحدث عن القيم الجمالية اللانهاية في الزخرفة الإسلامية من خلالها .

ب- ولنبحث في الشبكة العنكبوتية على تصميمات زخرفية تتميز بالاستمرارية واللانهاية لعصور إسلامية متنوعة .

نشاط (٤)



أمامنا الشكل الزخرفي (١٤٢) :

- أ- هل يمكننا تطويعه داخل هذه المساحة الفارغة الشكل (١٤٣) لتحقيق خاصية الامتداد والاستمرارية التي يتصف بها الفن الزخرفي الإسلامي؟
- ب - ما هو العنصر الزخرفي المستخدم في هذا التصميم؟



الشكل (١٤٢) : وحدة زخرفية هندسية.

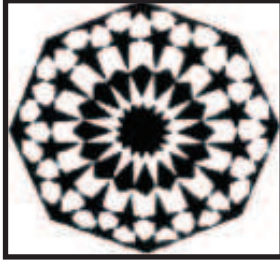


الشكل (١٤٣) : مساحة فارغة.



نشاط (٥)

- من خلال ما تعرفنا عليه من خاصية الامتداد والاستمرارية يمكننا رسم وحدة زخرفية وتكرارها لتحقيق هذه الخاصية في شكل جمالي مبتكر يفيد في تزيين المنزل.
- ابحث / ي في الشبكة العنكبوتية عن وحدات زخرفية مناسبة كما يمكنك الاستعانة بالنماذج المعروضة. ومن ثم اطلق / ي العنان لمخيلتك للابتكار من خلالها.



الشكل (١٤٥).



الشكل (١٤٤).



الشكل (١٤٧).



الشكل (١٤٦).



الشكل (١٤٩): تصميم زخرفي.



الشكل (١٤٨): تصميم زخرفي.



تلوين التصميم الابتكاري للوحدات الزخرفية الانتهائية

الموضوع الثاني

إن استخدام الألوان في الفن الإسلامي الزخرفي يؤدي وظيفة جمالية مبهرة لعين الرائي، فلقد استخدم الفنان المسلم الألوان الساخنة والباردة بدرجات متنوعة ولم يستخدم اللون مباشرة بل مزجه بألوان أخرى ليضيف إلى معطيات اللون ثراءً، ولقد استخدمت هذه الألوان في الفنون الإسلامية كدلالات رمزية لمعاني خاصة، لذلك فإن مصدر جمال كثير من الأشياء مستمد من ألوانها. استخدمت الألوان الحمراء والصفراء واللون الذهبي بكثرة في الفنون الإسلامية المتنوعة فاللون الذهبي يعبر عن مدلول روحاني ويكون في أماكن العبادة كالمساجد والألوان الحمراء والصفراء فهي من درجات الألوان الساخنة فهي تعطي إحساساً بالحركة والحيوية في العمل الفني وأما اللونان الأخضر والأزرق فهما يعطيان إحساساً بالانتهائية والامتداد. ولقد أثرت الموضوعات الزخرفية للفنون الإسلامية في الفن الغربي المعاصر.

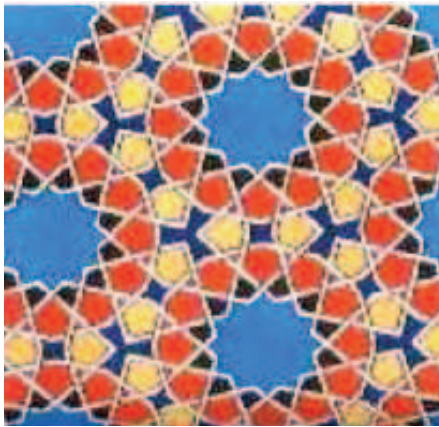


الشكل (١٥٠): لوحة للفنان العالمي ديفيد أشر.

يلاحظ في لوحة الفنان العالمي (ديفيد أشر، ١٩٩٠م) وهو من الفنانين المعاصرين الذين تأثروا بالفنون الإسلامية حيث يُظهر التصميم وحدة زخرفية تمثل المثلث القائم الزاوية وتكراره بشكل منتظم ويلاحظ مزجه للأشكال الهندسية والعناصر النباتية في هذا التصميم الزخرفي حيث يوضح صياغة التفريعات والتوريقات النباتية داخل المفردة الهندسية المختارة والتبادل مابين الشكل والأرضية والتضاد اللوني في الشكل (١٥٠).

نشاط (١)

- أ- أمامنا تصميم زخرفي استخدمت فيه مجموعات لونية مختلفة الشكل (١٥٠) أ،
ب، ج. لنقرر أي منها الأفضل؟
ب- ما هي الأشكال التي تولدت من التقاء الخطوط الهندسية.. يمكننا أن نعدد خمسة
منها على الأقل؟
ج - كيف يمكننا أن نستفيد من هذه التصميمات في بعض الأعمال الفنية؟



(ج)



(ب)

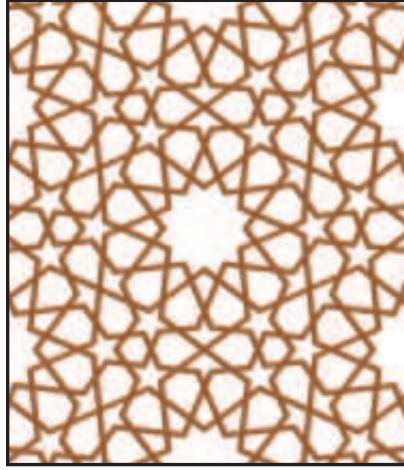


(أ)

الشكل (١٥١): أ، ب، ج. مجموعات لونية مختلفة.

نشاط (٢)

أمامنا وحدة زخرفية إسلامية يمكننا تلوينه بالألوان المتضادة الشكل (١٥٢).



الشكل (١٥٢): وحدة زخرفية إسلامية.

نشاط (٣)

أولاً: عن طريق: الألوان المتقابلة في دائرة الألوان.

الأصفر يتباين مع

الأحمر يتباين مع

الأزرق يتباين مع

ثانياً:

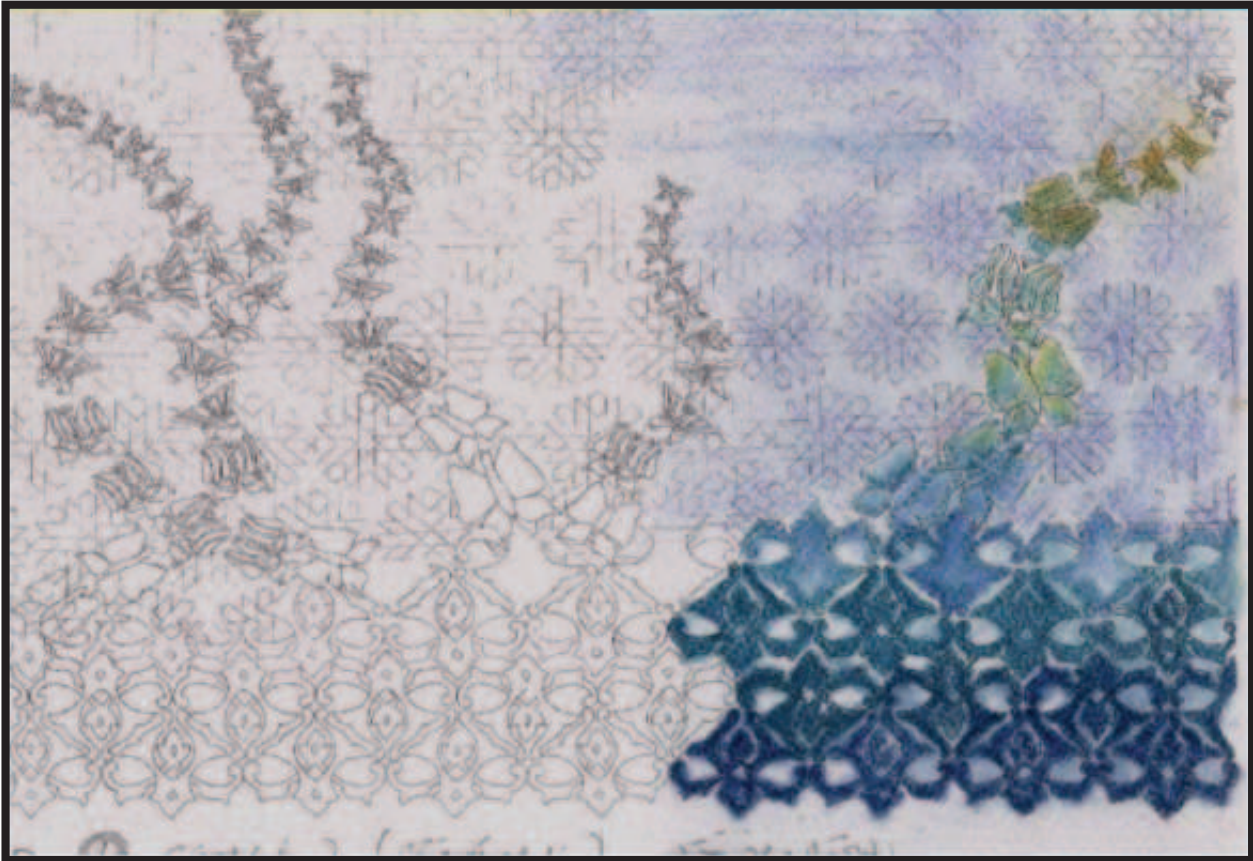
الأبيض يتباين مع

الألوان الباردة تتباين مع



نشاط (٤)

لنبتكر تصميم زخرفي لا نهائي باستخدام برامج الحاسب الآلي أو أحد برامج الأجهزة الذكية في المنزل؟



الشكل (١٥٣): تصميم زخرفي.

تقويم الوحدة

مجال الزخرفة

السؤال الأول:

اذكر / ي نبذة مختصرة عن ما يلي :

أ. التكرار في الفن الاسلامي .

.....

.....

ب. الامتداد والاستمرارية .

.....

.....

السؤال الثاني:

ضع / ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- ١ . في الفن الاسلامي تم التقليل من استخدام اللون الأحمر والأصفر والذهبي . ()
- ٢ . أقدم الزخارف النباتية في الفن الإسلامي وجدت آثارها في المساجد . ()
- ٣ . استخدام اللون في الفن الإسلامي الزخرفي لا يؤدي وظيفة جمالية . ()
- ٤ . لا تتميز الفنون الإسلامية بالاستمرارية . ()

السؤال الثالث:

أختَر الإجابة الصحيحة مما يلي :

- فيه تتجاوز الوحدات الزخرفية بأوضاع مختلفة ومتعكسة .
 - ١ . التكرار المتبادل .
 - ٢ . التكرار المتعكس .
 - ٣ . التكرار التقليدي .
- هذا اللون يعبر عن مدلول روحاني ويكون في أماكن العبادة كالمساجد .
 - ١ . الأزرق .
 - ٢ . الذهبي .
 - ٣ . الأحمر .
- من الفنون الغنية بالقيم الفنية والجمالية الرفيعة كالتكرار والامتداد والاستمرارية إلى مالا نهاية .
 - ١ . الفن الإسلامي .
 - ٢ . الفن المصري .
 - ٣ . الفن الاغريقي .

المشروع الفصلي

أهداف المشروع الفني

المشروع الفصلي

أهداف المشروع الفني

- ١- تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب / الطالبة .
- ٢- تشجيع الطالب / الطالبة على التفكير بطريقة غير مألوفة من خلال تعريفه بالفن المفاهيمي .
- ٣- دمج بين المجالات الفنية التي تم دراستها خلال الفصل الدراسي بتطبيق فكرة مفاهيمية في المشاريع الفنية لدى الطالب / الطالبة .
- ٤- منح الطالب / الطالبة القدرة على تحديد متطلبات تنفيذ الأفكار المفاهيمية من الخامات والأدوات المستخدمة في العمل الفني .
- ٥- تبادل الخبرات الفنية بين الطلبة في المشاريع الفنية الجماعية .
- ٦- دعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو الإبداع والتفكير الإبداعي .
- ٧- إكساب الطالب / الطالبة القدرة على الإحساس بالمشكلات وتقديم حلول لها بطرائق إبداعية .
- ٨- مناقشة العلاقات بين القيم التشكيلية المتوفرة في الأعمال الفنية التي ينتجها الطالب / الطالبة .
- ٩- التعبير عن الانفعالات الوجدانية، وملاحظة المعاني التعبيرية في الشكل واللون والتجسيم في العمل الفني .
- ١٠- إكساب الطالب / الطالبة مهارات التخطيط والتفكير للمشاريع الفنية .
- ١١- إكساب الطالب / الطالبة القدرة على التشكيل بالخامات المتعددة في الإنتاج الفني .

استمارة تنفيذ المشروع الفصلي

اسم المشروع

نوع
المشروع

فردى ☐

جماعى ☐

فكرة المشروع

-
-

اهداف المشروع

-
-

تخطيط فكرة العمل

وصف المشروع

الخدمات والأدوات

مراحل تنفيذ المشروع

طرق إخراج وعرض المشروع

قيمة المشروع الجمالية والنفعية

أسباب عدم التنفيذ:

.....

لم يُنفذ ☐

نُفذ ☐

التقويم:

النقد الضنى والتقييم:

ثبت المصطلحات للفصل الدراسي الثاني

١- مجال الخزف:

- **أفرن الخزف:** هي عبارة عن أفران خاصة لحرق الفخار تصل درجة حرارتها إلى درجات مرتفعة تمكن الخزاف من القيام بحرق الفخار وإضافة الطلاءات الزجاجية.
- **البريق المعدني:** هو عبارة عن تقنية اكتشفها الخزاف المسلم، حيث يمكن باستخدام أكسيد النحاس وإضافة الكربون إحداث بريقاً يشبه إلى حد كبير بريق المعادن النفيسة مثل الذهب والفضة.
- **الترجيح:** هو عبارة عن زجاج محفز ومسحوق يوضع على سطح المشغولات الفخارية وبفعل الحرارة يتحول إلى طبقة زجاج مصقول، ويعمل الترجيح على غلق المسامات وجعل الفخار غير منفذ للسوائل.
- **الخزف:** هو الفخار بعد أن يضاف إليه الطلاءات الزجاجية ويشوى في الفرن عند درجة معينة يتصلب بعدها ويصبح له ملمس ناعم وبراق.
- **الطلاء الزجاجي:** هو عبارة عن خليط من عدة مواد أساسية تكون في حالة سائلة، وعندما يطلى بها الشكل الفخاري يتحول السائل إلى طبقة زجاجية.
- **الفخار:** هو عبارة عن الشكل الطيني بعد حرقه حرقاً أولياً يتصلب بعدها ويصبح قادر على حفظ السوائل.
- **مساعداً الصهر:** هي عبارة عن مواد تعمل على خفض درجة انصهار الطلاء الزجاجي، وتسمى أيضاً بالقواعد.

٢- مجال الرسم:

- الفن الإغريقي (الكلاسيكي): أسلوب فني يتمثل في المحاكاة التامة للطبيعة بأدق تفاصيلها وفق قواعد المنظور.
- المدرسة الانطباعية (التأثيرية): مدرسة فنية قائمة على نظرية (اسحق نيوتن) حول الضوء وألوان الطيف. والتعبير الشخصي في التصوير.
- صالات العرض: قاعات إقامة المعارض الفنية.
- المدارس الفنية: أساليب مختلفة للتصوير ومنها التكعيبية والسريالية والتجريدية وغيرها.
- الرمز: هو إشارة مرئية لشيء غير واضح قد يكون مجرداً أو محوراً ولا يتوقف على العملية الحسية بل يشمل معاني أعم وأوسع.
- الرموز اللفظية: وتتمثل في الكلام المكتوب أو المسموع.
- الرموز التشكيلية: وهي الرموز التي تعبر عن معانٍ عقلية أو خيالات حاملة.
- الشعار: هو الشكل ذو دلالات خاصة برسومات رمزية ترمز إلى معانٍ معينة أو تصف نشاط معين.
- عناصر التصميم: وهي الخط والنقطة والمساحة والشكل واللون وغيرها.
- القطاع الذهبي: نسبة مقننة القواعد حيث يقاس الجزء وعلاقته بالجزء الآخر وعلاقتهما بالكل.
- الإعلان: هو طريقة من طرق الدعاية التي تستخدم في التأثير على الناس.
- التصميم: هي كلمة ذات مدلول واسع وتعتبر أصل ثابت في جميع الفنون وهي محصلة للقدرات العقلية والفنية معاً.
- إعلانات السوسيت: وهو تصميم فرنسي عبارة عن إعلان مضيء داخل صندوق من الصاج أو الألمنيوم شفاف من الجهتين وداخله الإعلان مطبوع على ورق أو فليكس ويثبت على الأرض وعادةً ما يكون في الرصيف الأوسط وعلى مستوى نظر قائدي المركبات.

٣١- مجال الزخرفة:

● التكرار: عبارة عن إعادة الشيء مرة بعد أخرى للعنصر الزخرفي في اتجاهات متعددة (مائلة، أفقية عامودية، منحنية، دائرية).

● لتكرار المنتظم: عبارة عن تجاور الوحدات الزخرفية في وضع ثابت واحد متناوب.

● التكرار المتعكس: عبارة عن تجاور الوحدات الزخرفية في أوضاع متعكسة تارة إلى الأعلى وتارة إلى الأسفل وإلى اليمين وإلى اليسار في تقابل متعكس.

● التكرار المتبادل: عبارة عن اشتراك وحدتين زخرفيتين مختلفتين في تجاور وتعاقب الواحدة تلو الأخرى.

فهرس الأشكال

مجال الخزف	
الصفحة	الموضوع الأول : البلاطات الخزفية
١٣٢	شكل (١) بلاطات خزفية بزخرفة نباتية وكتابية في مسجد الخسروية بمدينة حلب .
١٣٤	شكل (٢) بلاطات خزفية من القاشاني سداسية الشكل من الجامع الأموي الكبير بحلب .
١٣٤	شكل (٣) محراب من البلاطات القيشاني .
١٣٤	شكل (٤) زخرفة القيشاني لقبة مسجد ببغداد القرن ١٣م .
١٣٥	شكل (٥) بلاطات خزفية سداسية الشكل .
١٣٥	شكل (٦) بلاطات خزفية مربعة الشكل .
١٣٧	شكل (٧) بلاطات بزخارف نباتية .
١٣٨	شكل (٨) بلاطات مزخرفة بالأزهار .
١٣٨	شكل (٩) تفصيل من زخارف هندسية .
١٣٩	شكل (١٠) بلاطات خزفية مربعة الشكل متجاورة تشكل زخرفة كتابية لآيات من سورة يس .
١٤٠	شكل (١١) زخارف مورقة .
١٤١	شكل (١٢) الجدار القبلي في الحرم النبوي .
١٤٣	شكل (١٣) لوحة بلاطات خزفية من الحضارة الإسلامية .
١٤٣	شكل (١٤) نشاط (٢) .
١٤٤	شكل (١٥) مجموعة من البلاطات الخزفية المصنوعة في البلاد الأوروبية .
١٤٥	شكل (١٦) نشاط (٣) .
١٤٦	شكل (١٧) نشاط (٥) .
١٤٧	شكل (١٨) فكرة للإخراج .
١٤٧	شكل (١٩) فكرة للتوظيف .
١٤٨	شكل (٢٠) فكرة أخرى للتوظيف .
١٤٨	شكل (٢١) طريقة الرسم الغائر والبارز .
١٤٩	شكل (٢٢) فكرة للتوظيف .

١٥٠	شكل (٢٣) الرسم الحر.
١٥١	شكل (٢٤) فكرة للتوظيف.
١٥٢	شكل (٢٥) أساليب متنوعة في الزخرفة.
١٥٣	شكل (٢٦) بلاطة خزفية بأسلوب حديث.
١٥٤	شكل (٢٧) أسلوب الموزايكو.
١٥٥	شكل (٢٨) لعبة التانغرام.
١٥٥	شكل (٢٩) تكوين عدد لا حصر له من الأشكال.
١٥٦	شكل (٣٠) آيات قرآنية في المسجد النبوي الشريف.
١٥٦	شكل (٣١) جدارية من البلاطات الخزفية في الجدار القبلي بالمسجد النبوي.
الصفحة	الموضوع الثاني : تزجيج الأواني الفخارية
١٥٧	شكل (٣٢) أواني خزفية مطلية بالبريق المعدني.
١٥٩	شكل (٣٣) أواني خزفية مطلية بالبريق المعدني.
١٥٩	شكل (٣٤) مخطوطة ترجع إلى القرن الخامس عشر تظهر تجارة الخزف.
١٦٠	شكل (٣٥) نماذج من الخزف الصيني.
١٦٢	شكل (٣٦) مجموعة من الأواني الخزفية.
١٦٣	شكل (٣٧) الأدوات والخامات في التلوين (بالجليز).
١٦٥	شكل (٣٨) خطوات إعداد ألوان السيراميك.
١٦٧	شكل (٣٩) أنواع مختلفة من الفرش.
١٦٨	شكل (٤٠) نماذج من الزخرفة الصينية.
١٦٩	شكل (٤١) أنواع من التأثيرات الخزفية.
١٦٩	شكل (٤٢) أساليب تعبيرية في الزخرفة.
١٧٠	شكل (٤٣) التعتيق على أواني فخارية.

١٧١	شكل (٤٤) أوراق من الذهب .
١٧٢	شكل (٤٥) آنية فخارية مزخرفة بأوراق الذهب .
١٧٢	شكل (٤٦) طبق ذو إطار مذهب .
١٧٣	شكل (٤٧) أصيص للزرع زخرف بأسلوب الفسيفساء .
١٧٤	شكل (٤٨) وعاء زخرفي بأسلوب الفسيفساء طريقة العزل .
١٧٥	شكل (٤٩) صندوق خزفي بأسلوب الفسيفساء طريقة التفريغ .
١٧٥	شكل (٥٠) تطبيق يجمع بين التعتيق والزخرفة .
١٧٦	شكل (٥١) وعاء للماء وكأس .
١٧٧	شكل (٥٢) إناء مزخرف بزخارف وألوان مستوحاة من الطبيعة .
١٧٨	شكل (٥٣) التأثيرات الزخرفية الأواني المزججة .
١٧٩	شكل (٥٤) خامات من البيئة .
١٧٩	شكل (٥٥) نتائج متنوعة .
١٨٠	شكل (٥٦) المجموعات الخزفية .

مجال الرسم	
الصفحة	الموضوع الأول: الفن الحديث.
١٨٥	الشكل (٥٧) إحدى لوحات الفنان كلود مونيه.
١٨٦	الشكل (٥٨) لوحة للفنان بول سيزان.
١٨٧	الشكل (٥٩) لوحة (الاختراق) للفنان العراقي صبيح كلش.
١٨٨	الشكل (٦٠) لوحة للفنان المغربي حكيم الغزالي.
١٨٨	الشكل (٦١) لوحة للفنان الفلسطيني إسماعيل شموط.
١٩٠	الشكل (٦٢) لوحة للفنان عبدالحليم الرضوي (أطلال الرياض)
١٩١	الشكل (٦٣) لوحة (من التراث) للفنان علي الرزقاء.
١٩٢	الشكل (٦٤) لوحة (القوة) للفنان ضياء عزيز.
١٩٢	الشكل (٦٥) لوحة للفنان طه الصبان.
١٩٣	الشكل (٦٦) لوحة للفنان عبدالله الشلتي.
١٩٤	الشكل (٦٧) للفنان محمد السليم.
١٩٥	الشكل (٦٨) لوحة الفنانة السعودية ماضي المرعشي.
١٩٥	الشكل (٦٩) لوحة للفنان حمزة باجودة.
١٩٦	الشكل (٧٠) لوحة الفنان السعودي عارف الغامدي.
الصفحة	الموضوع الثاني: الرسومات الرمزية في الشعارات.
١٩٧	الشكل (٧١) شعار نادي الإبل السعودي.
١٩٨	الشكل (٧٢) شعار رؤية المملكة ٢٠٣٠.
١٩٨	الشكل (٧٣) المديرية العامة لمكافحة المخدرات.
١٩٨	الشكل (٧٤) شعار المملكة العربية السعودية.
١٩٨	الشكل (٧٥) شعار دولة الكويت.
١٩٩	الشكل (٧٦) تصميم بمناسبة اليوم الوطني.
٢٠٠	الشكل (٧٧) شعار منظمة الصحة.

٢٠٠	الشكل (٧٨) شعار منظمة اليونسكو .
٢٠٠	الشكل (٧٩) منظمة اليونيسيف .
٢٠١	الشكل (٨٠) شعار منظمة التجارة العالمية .
٢٠١	الشكل (٨١) شعار مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية .
٢٠١	الشكل (٨٢) شعار الاتحاد الإسلامي للمنظمات الطلابية .
٢٠٢	الشكل (٨٣) شعار جامعة الدول العربية .
٢٠٢	الشكل (٨٤) شعار المجلس العربي للطفولة والتنمية .
٢٠٢	الشكل (٨٥) شعار مكتب التربية العربي لدول الخليج .
٢٠٣	الشكل (٨٦) شعار مكة المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية .
٢٠٣	الشكل (٨٧) شعار الذكرى المئوية للمملكة العربية السعودية .
٢٠٤	الشكل (٨٨) شعار الهيئة العامة للغذاء والدواء .
٢٠٤	الشكل (٨٩) شعار الجمعية السعودية للجودة .
٢٠٤	الشكل (٩٠) شعار كأس العالم ٢٠١٨ م .
٢٠٥	الشكل (٩١) شعار مشروع نيوم .
٢٠٦	الشكل (٩٢) شعارات متنوعة .
٢٠٩	الشكل (٩٣) شعار إمارة منطقة الرياض .
٢٠٩	الشكل (٩٤) شعار مدرسة الملك فيصل للمصمم غازي بغلف .
٢٠٩	الشكل (٩٥) شعار الشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار) .
٢١٠	الشكل (٩٦) شعار جامعة حائل .
٢١٠	الشكل (٩٧) الهيئة السعودية للملكية الفكرية .
٢١٠	الشكل (٩٨) شعار الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون .
٢١١	الشكل (٩٩) شعار وزارة التعليم .
٢١١	الشكل (١٠٠) الدوائر في شعار وزارة التعليم .
٢١١	الشكل (١٠١) الكتاب أصل المعرفة .

٢١١	الشكل (١٠٢) النخلة شعار المملكة العربية السعودية .
٢١٢	الشكل (١٠٣) كلمة وزارة التعليم مستوحاة من الخط الكوفي ومصممة بنسق حديث للغتين العربية والإنجليزية
الصفحة	الموضوع الثالث : الإعلان والتصميمات المطبوعة .
٢١٣	الشكل (١٠٤) من أقدم الإعلانات في العالم .
٢١٦	الشكل (١٠٥) نوع من الإعلان يرسل بالبريد .
٢١٦	الشكل (١٠٦) إعلان الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن على الإنترنت .
٢١٧	الشكل (١٠٧) أحد الإعلانات المرسلة على الهاتف الجوال .
٢١٨	الشكل (١٠٨) مجموعة من الإعلانات المطبوعة .
٢١٩	الشكل (١٠٩) إعلان داخل أنفاق المترو .
٢٢٠	الشكل (١١٠) ملصق للفنان عاصم جاها عن الذكرى المئوية للمملكة العربية السعودية .
٢٢٠	الشكل (١١١) بعض الإعلانات على أسطح المباني .
٢٢١	الشكل (١١٢) الإعلان على أعمدة الإنارة .
٢٢١	الشكل (١١٣) إعلانات السوسيت .
٢٢٢	الشكل (١١٤) إعلانات الطرق السريعة .
٢٢٢	الشكل (١١٥) الإعلانات بين الجسور .
٢٢٣	الشكل (١١٦) بالون إعلاني على الشكل باراشوت .
٢٢٣	الشكل (١١٧) بالون إعلاني لألعاب رياضية .
٢٢٣	الشكل (١١٨) بالون إعلاني دائري .
٢٢٤	الشكل (١١٩) إعلان مميز على مركبة نقل .
٢٢٤	الشكل (١٢٠) إعلان على المترو .
٢٢٥	الشكل (١٢١) إعلان في إحدى محطات الباص .
٢٢٥	الشكل (١٢٢) شاشة إعلانية على سيارات الأجرة .

٢٢٥	الشكل (١٢٣) إعلان عن مضار القيادة بتهور أو الانشغال أثناء القيادة.
٢٢٦	الشكل (١٢٤) إعلان عن شركة دهانات وهو من أغرب الإعلانات على جدران المباني.
٢٢٨	الشكل (١٢٥) مطبوع صادر من الهيئة العامة للسياحة والآثار يدعو لحضور ملتقى التراث العمراني الوطني في عسير.
٢٢٨	الشكل (١٢٦) مطبوع للحملة الوطنية للتوعية بأضرار التدخين والمخدرات بمنطقة مكة المكرمة.
٢٢٩	الشكل (١٢٧) مطبوع تعليمي عالمي.
٢٣٠	الشكل (١٢٨) إعلان مبتكر أخذ الشكل المنتج.
٢٣١	الشكل (١٢٩) الخط الكنتوري للوحة.
٢٣١	الشكل (١٣٠) تلوين العناصر.
٢٣١	الشكل (١٣١) لصق الخامات.
٢٣٢	الشكل (١٣٢) لصق الصور.
٢٣٢	الشكل (١٣٣) استخدام الفرشاة في التلوين.
٢٣٢	الشكل (١٣٤) استخدام السكين في التلوين.
٢٣٢	الشكل (١٣٥) الشكل النهائي للإعلان عن المسابقة.
مجال الزخرفة.	
الصفحة	الموضوع الأول: تصميم ابتكاري للوحدات الزخرفية اللانهائية.
٢٣٧	الشكل (١٣٦) قبة من داخل جامع قرطبة في الأندلس.
٢٣٨	الشكل (١٣٧) التكرار التقليدي المنتظم.
٢٣٨	الشكل (١٣٨) التكرار المتعكس.
٢٤٠	الشكل (١٣٩) سقف مسجد قبة الصخرة تتجلى فيه روعة الزخرفة ودقتها.
٢٤١	الشكل (١٤٠) جزء من واجهة المسجد الكبير في قرطبة (العصر الأموي).
٢٤١	الشكل (١٤١) زخارف نباتية لانهائية.

٢٤٢	الشكل (١٤٢) وحدة زخرفية هندسية.
٢٤٢	الشكل (١٤٣) مساحة فارغة.
٢٤٣	الشكل (١٤٤) الشكل رقم (١٤٥) الشكل رقم (١٤٦) الشكل رقم (١٤٧).
٢٤٤	الشكل (١٤٨) تصميم زخرفي.
٢٤٤	الشكل (١٤٩) تصميم زخرفي.
الصفحة	الموضوع الثاني: تلوين التصميم الابتكاري للوحدات الزخرفية اللانهائية.
٢٤٥	الشكل (١٥٠) لوحة للفنان العالمي ديفد أشر.
٢٤٦	الشكل (١٥١) أ، ب، ج. مجموعات لونية مختلفة.
٢٤٧	الشكل (١٥٢) وحدة زخرفية إسلامية.
٢٤٨	الشكل (١٥٣) تصميم زخرفي.

الفصل الدراسي الثالث



المحتويات

الصفحة	الموضوع
الوحدة الأولى : مجال أشغال المعادن .	
٢٨٥-٢٦٩	الموضوع الأول : الضغط على المعدن .
٣٠٠-٢٨٦	الموضوع الثاني : تعتيق المعادن .
٣٠١	تقويم الوحدة .
الوحدة الثانية : مجال أشغال الخشب .	
٣٢٢-٣٠٥	الموضوع الأول : الأثاث الخشبي وتزيينه بالحفر والقشرة .
٣٣٣-٣٢٣	الموضوع الثاني : الحرق على الخشب .
٣٣٤	تقويم الوحدة .
الوحدة الثالثة : مجال النسيج .	
٣٥٦-٣٣٩	الموضوع : نسيج الكليم .
٣٥٧	تقويم الوحدة .
٣٦١-٣٦٠	المشروع الفصلي .
٣٦٥-٣٦٢	المصطلحات
٣٧٠-٣٦٦	فهرس الأشكال
٣٧٥-٣٧١	المراجع

الوحدة الأولى

مجال أشغال المعادن



الوحدة الأولى: مجال أشغال المعادن

الموضوعات

الموضوع الأول: الضغط على المعدن.

الموضوع الثاني: تعتيق المعادن.



الضغط على المعدن

الموضوع الأول

المشغولات المعدنية في الحضارة الإسلامية

في عصر الحضارة الإسلامية استخدم المعدن في صناعة العملات كما استخدم أيضا في صناعة أواني الطعام وأوعية السوائل وأدوات الزينة وأغراض الاستعمال اليومي. وبرع الصناع في صناعة المشغولات المعدنية وتفننوا في إخراجها وتزيينها بطرق مختلفة غاية في الدقة والإتقان، وكانت تعكس مستويات عالية من المهارة الحرفية بأساليب متنوعة منها الضغط والطرق والتكفيت (التطعيم بأسلاك من الفضة أو الذهب) والتفريغ والتنقيب والنقش والتلوين بالنار والأكسدة بالأحماض وغيرها من الأساليب، الشكيلين (١-٢).



الشكل (٢): إبريق من النحاس مطعم بالذهب والفضة من القرن (١٤م) / القاهرة.



الشكل (١): إبريق من النحاس مطعم بالفضة والنحاس الأحمر من القرن (١٣م) / الموصل.

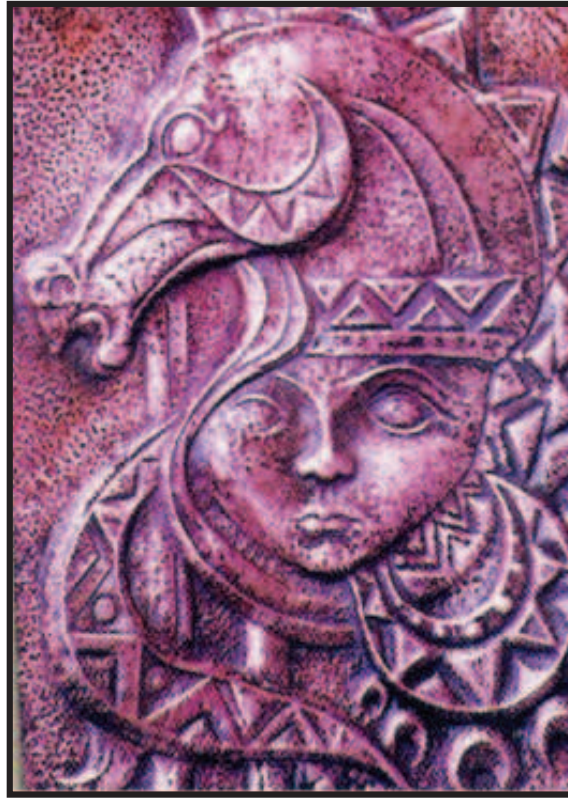
كما طبقت الزخارف بأنواعها على المشغولات المعدنية مثل الصناديق والأبواب والأدوات والأواني، بحيث تجمع بين القيمة الفنية والاستخدام العملي حتى أن بعضها اتسمت بأن قيمتها الفنية الزخرفية تطغى على خصائصها الوظيفية لكثرة زخارفها ونقوشها. وأصبحت هذه الوفرة وهذا التنوع يعكس تاريخ الحقب المختلفة للحضارة الإسلامية ومن الممكن قراءة تاريخ فترة معينة من خلال التعرف إلى الأساليب المستخدمة في صناعة المشغولات المعدنية، الشكل (٣).



الشكل (٣): شمعدان من النحاس مزخرف بإطار كتابي "سوريا" العصر المملوكي القرن ١٤ م.

المعادن في مجال الفنون

تعتبر حرفة أشغال المعادن من الحرف الفنية السهلة والممتعة، وتعد من الفنون الجميلة التي مارسها الإنسان منذ أن اكتشف المعادن وقد تطورت عبر العصور، فالفنان من خلال تجربته للعديد من الخامات في تنفيذ الأفكار والمبتكرات الفنية والتي منها المعادن استطاع أن يتوصل إلى حلول كثيرة في التعامل مع هذه الخامة وذلك من خلال العديد من العمليات مثل القطع والثني والوصل والطرق والتشكيل المسطح والمجسم وأيضا الزخرفة على سطح النحاس إما بالحفر والتقيب والضغط والطلاء، وأصبح هناك فنانون يمارسون أساليب الضغط على النحاس في أعمال ولوحات فنية رائعة ومبتكرة حديثة أو مستمدة من الفن الإسلامي أو الفن الشعبي، الشكل (٤) .



الشكل (٤) : لوحة للفنان محمد هلال .

ماذا نعرف عن المعدن؟

تمكن الإنسان من اكتشاف المعدن واستغلاله في أغراض مختلفة، ومن أهم المعادن النحاس حيث استخدم في مصر سنة ١٢٠٠٠ ق.م، عندما استخدمت كربونات النحاس الخضراء في تكحيل العين وتلوين الخرز وفي طلاء الأواني الحجرية. واكتشفوا طريقة استخلاص النحاس من كربوناته عندما كانوا يحرقون كربونات النحاس لاستخدامها في الطلاء، الشكل (٥).



الشكل (٥): كيفية اكتشاف النحاس.

وبدأ استخدامه في الأغراض المعيشية منذ حوالي ستة آلاف عام قبل الميلاد وتعلم الإنسان فن صهر الخامات. واعتبر هذا التاريخ بداية لعصر حضاري جديد في تاريخ البشرية، وشكلت بذلك الأدوات المعدنية بصب الفلز المصهور في قوالب مصنوعة من الحجر، الشكل (٦). وبمعرفة الإنسان طرق استخلاص النحاس وغيره من الفلزات ظهرت حرف ومهن جديدة.



الشكل (٦): مسبكاً مصرياً للنحاس في القرن (١٧م).

ماهو النحاس: COPPER ؟

فلز ذو لون برتقالي محمر يكون غالبا في الشكل صخور كبيرة، ويستخلص النحاس من خاماته بطريقة التحليل الكهربائي، وبعملية الصهر تجري عملية تنقية النحاس واستخلاصه من الحديد والمعادن الأخرى. ثم يعد على الشكل كتل نحاسية تصب لإنتاج شرائح وأسلاك مختلفة ويدخل النحاس في كثير من الصناعات والمنتجات النحاسية مثل المصابيح وصناديق البريد والقدر والأوعية المعدنية والحلي والأسلاك الكهربائية والمكاتب، وغيرها من المنتجات الشكل (٧).

أنواع النحاس

- ١ - النحاس الخام.
- ٢ - النحاس الأحمر الخالص.
- ٣ - النحاس المصبوب.
- ٤ - النحاس الأصفر.
- ٥ - سبيكة البرونز.



الشكل (٧): قطع من النحاس الخام الطبيعي.

نشاط (١)

أكثر الأمور التي تثير الإعجاب في الأعمال المعدنية الإسلامية هي سطوحها المزخرف بأساليب تقنية متنوعة، فلنكتب تقريراً عن الأساليب الزخرفية على النحاس.

الضغط على النحاس

وهو إحداث أثر بارز على سطح النحاس وذلك باستخدام أدوات خاصة بالضغط، ويمكن أن يكون هذا الأثر أشكال زخرفية هندسية أو نباتية أو أشكال طبيعية. ويتم إبراز معالم الزخرفة بإظهارها على سطح النحاس بشكل بارز عن مستواه بحيث تعطي الملامح حقها من البروز والانخفاض، وهناك أدوات خاصة بالضغط على المعدن منها الأزميل بمقاسات متعددة أو رأس القلم الشكل (٨).



الشكل (٨): الضغط على النحاس.

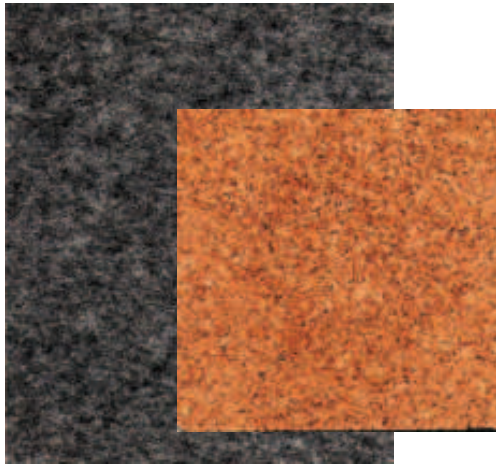
فلنجرب واحداً من هذه الأساليب .

أولاً : الضغط باستخدام مضاعط النحاس .

يعتبر تشكيل النحاس بالضغط اليدوي من الفنون الجميلة التي من خلالها يتم إبداع الكثير من الأعمال الفنية، فلنستخدم مضاعط النحاس في زخرفة قطعة من النحاس .

الأدوات والخامات اللازمة للعمل ، الشكل (٩) :

- ١- قلم للتحديد ، أو مضغط ذي رأس رفيع .
- ٢- سطح لين (لباد ، فلين مضغوط) أو سطح خشبي .
- ٣- مضاعط نحاس .
- ٤- تصميم و كربون .
- ٥- شمع أو سليكون .



الشكل (٩) : أدوات وخامات الضغط على النحاس .

⚠️ خطوات الضغط على النحاس

الخطوة الأولى :



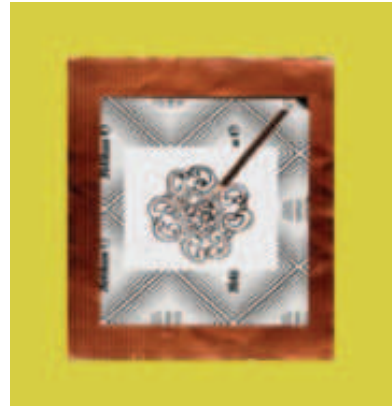
إعداد التصميم (وهو اختيار الأشكال أو العناصر المراد إبرازها على سطح النحاس)، وسيتم هنا اختيار الأشكال الزخرفية المستمدة من الزخرفة (النباتية، الهندسية، الخطية) ورسمها على الورق .

الخطوة الثانية :



طبع التصميم بواسطة ورق الكربون أو ورق الشفاف على قطعة النحاس .

الخطوة الثالثة :



وضع النحاس على سطح لين من اللباد أو الخشب أو الجرائد ونبدأ بتحديد الخطوط باستخدام قلم التحديد أو مضغط ذو رأس رفيع .

الخطوة الرابعة:



قلب قطعة النحاس على الوجه الثاني، والبدء في تقليب السطح وتجويفه . باستخدام مضغط مناسب حسب المساحة ثم يتم تكرار هذه العملية لنعمق الضغط أكثر فأكثر حتى نصل للمدى المطلوب .

الخطوة الخامسة:



بعد تقليب النحاس تعاد مرة أخرى للتأكيد على خطوط التحديد حتى تصبح بارزة .

الخطوة السادسة:



نذوب قليلاً من الشمع ونصبه في الفجوات الخلفية من القطعة، أي في الأماكن الغائرة لتكسب الأجزاء المضغوطة سمك أو نستخدم صمغ السيلكون .

الخطوة السابعة :

يمكننا الآن توظيف قطعة النحاس بالشكل الذي نرغب .

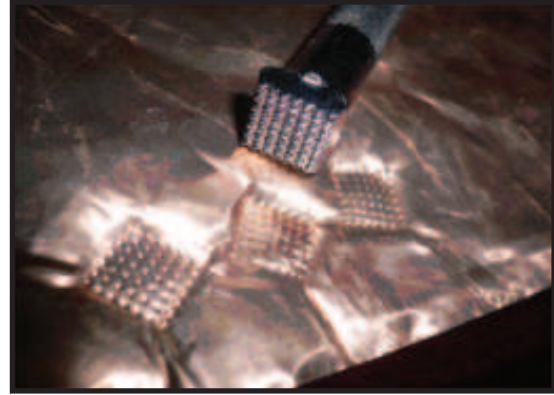


نشاط (٢)

ما حدث في قطعة النحاس نوعان من التأثيرات ، وهما الغائر والبارز . فلنبحث عن المفهومين السابقين .

ثانيًا : الضغط باستخدام الأزاميل المزخرفة :

يوجد بعض الأدوات المعدنية التي تحمل في نهاية طرفها المذيب بعض الرسومات الغائرة أو البارزة التي تحمل عند الضغط بها فوق سطح النحاس أشكالًا جاهزة لزهور أو نجوم أو عناصر مشابهة أو أشكال زخرفية جميلة يمكن تكرارها بسهولة ودقة وتسمى (أزاميل). والتي بواسطتها يمكن إجراء عمليتي الضغط والزخرفة في وقت واحد بطريقة سهلة وممتعة، الشكل (١٠).



الشكل (١٠) : أشكال تحدد نهاية الأزاميل التي يمكن عمل تشكيلات زخرفية. 🔥

⚠️ هيا بنا نجرب الأزاميل الجاهزة على النحاس .

استخدم الأزاميل الجاهزة في إحداث زخرفة على قطعة من النحاس عملية سهلة وممتعة، فلنجرب تنفيذ الضغط على النحاس باستخدام المضاعط الجاهزة أو بدائلها، الشكل (١١) .



الشكل (١١) : استخدام الأزاميل المزخرفة .

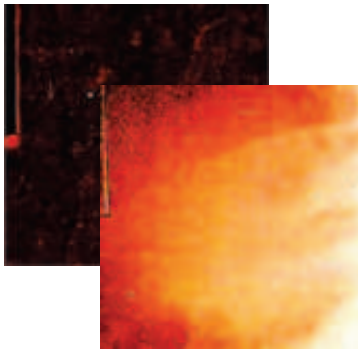
⚠️ الأدوات والخامات المستخدمة، الشكل (١٢) :

١- أزاميل (أعمدة معدنية ذات رؤوس مزخرفة) .

٢- مطرقة .

٣- نحاس احمر .

٤- قطعة خشب .



الشكل (١٢) : أدوات وخامات الضغط بالأزاميل المزخرفة .

خطوات الزخرفة بالأزميل:

الخطوة الأولى:

تحديد الخطوط التي سيدق عليها بالأزميل باستخدام المسطرة وقلم الرصاص.



الخطوة الثانية:

وضع قطعة النحاس على سطح لين كالفلين أو اللباد مثلاً.



الخطوة الثالثة:

اختيار نوع الأزميل، من ثم وضعه على الخط المحدد، ليدق عليه بواسطة المطرقة ليعطي أثر الزخرفة التي في طرف الأزميل.



الخطوة الرابعة: فكرة للتوظيف



أفكار أخرى للضغط على النحاس، الشكل (١٣):





الشكل (١٣): أفكار للزخرفة على النحاس .

نشاط (٣)



استفاد النجار من فن الضغط على النحاس وخاصة اللوحات ذات مساحات كبيرة في تزيين واجهات الأبواب الخشبية لإعطائها قيمة ثمينة، الشكل (١٤)، نحلل القيم الفنية والجمالية لواجهة الباب النحاسية من حيث :

-: نوع الزخرفة المستخدم
-: الفكرة التي بني عليها العمل الفني
-: ارتباط الشكل بالوظيفة
-: تقنية التنفيذ
-: دلائل الاتزان في العمل الفني
-: توزيع المساحات والفراغات



الشكل (١٤): باب بواجهة نحاسية.



نشاط (٤)

العقل هبة عظيمة من نعم الله على الإنسان هداه وسخر له ما في الكون لخدمته وراحته وميزه بالعقل، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾^(١)

نستخدم خيالنا للحصول على الجديد من التأثيرات الملمسية المختلفة على سطح النحاس باستخدامنا لبعض الأشياء الصلبة التي من حولنا.

نشاط (٥)

استفيد / استفيدي من الخامات المستهلكة الصناعية لعمل وحدات زخرفية بالضغط عليها مع إخراجها بشكل يحقق الجانبين الوظيفي والنفعي، كما في الشكل (١٥).



الشكل (١٥): استغلال الخامات المستهلكة.

(١) سورة الإسراء آية: ٧٠.



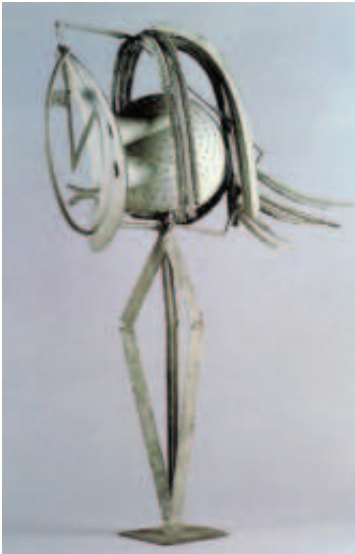
تعتيق المعادن

الموضوع الثاني

نبذة عن استخدام المعادن المستهلكة في التشكيل المعاصر

استخدمت المعادن المستهلكة الناتجة من الأعمال الصناعية أو الناتجة من الاستخدامات اليومية كخامات جديدة في مجال الابتكار منذ مطلع القرن العشرين في التشكيل الفني كاستخدام جديد وقد استعمل الفنانون ألواحاً وقضباناً ولوالب ومسامير وقطعاً من آلات صناعية ونفذت بها أعمالاً فنية بأسلوب جديد والسيطرة عليها بالوسائل التقنية التي تلائم طبيعتها ومدي استجابتها لما يطرأ عليها نتيجة التشكيل بها وفق تخيل الفنان وابتكاره ورؤيته الفنية، الشكل (١٦).

ومنهم الفنان (بابلو بيكاسو) حيث قدم في مطلع الثلاثينيات نوع مختلف من الأشكال ذات أبعاد ثلاثة من بقايا قطع معدنية واعتمد على شرائح معدنية أسلاك من الحديد وغيرها من المستهلكات المعدنية، الشكل (١٧).



الشكل (١٧): رأس ١٩٣١م للفنان بابلو بيكاسو.



الشكل (١٦): تكوين حديث (مجموعة من الكتل).

وكان في بادئ الأمر استخدام المعادن في التشكيل بحالتها الطبيعية الصناعية والمجردة التي تتجمع فيها على شكل آله ما، حتى أن الفنان قد استعمل في عمله قطعاً من آلات صناعية ونفذ بها أعمالاً فنية وكانت أقرب إلى مفهوم الآلة مما أوجد مفهوم "الفن- الآلة" الشكل (١٨، ١٩).

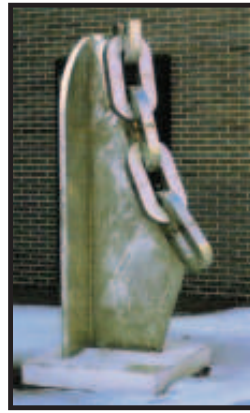


الشكلين (١٨، ١٩): مفهوم (الفن- الآلة).

ثم ظهرت في بداية القرن العشرين الحركة البنائية والإنشائية وقد اتصفت أعمال فنانيتها بالتركيب المجرد ونفذت بخامات صناعية من المعادن المستهلكة بأنواعها مجسمات ذات أحجام متفاوتة إلى التشكيل المجسم الذي اعتمد على الأحجام الكبيرة والمختلفة في تناسق للعلاقات التشكيلية وتنظيم للمواد الصناعية، الأشكال (٢٠، ٢١، ٢٢).



الشكل (٢٢): الاتحاد ١٩٦٨م
للفنان دونالد جود.



الشكل (٢١): فلنستمع ١٩٩٠م
للفنان مولفن ادوردز.



الشكل (٢٠): تكوين خطي ١٩٤٩م
للفنان ناعوم جابو.

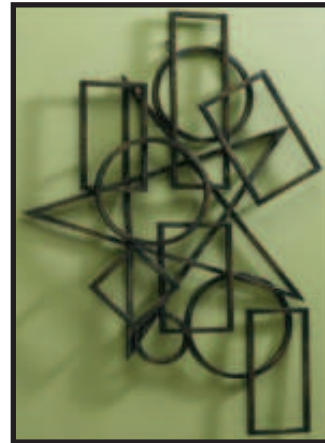
ظهر بعد ذلك نحت النفايات ومنها النفايات المعدنية في الفترة ما بين (١٩١٣) و (١٩١٦) الذي اعتمد على النحت البارز المجسم للقطع المعدنية المستهلكة في كتل المعادن، أو استخدام قطع معدنية صغيرة في تنظيمات بنائية استخدمت فيها تقنية اللحام. وأصبح الفنانين مهتمين بجمع النفايات الحديدية من بقايا الطائرات المتحطمة أو القديمة وأيضاً السيارات والقطارات وغيرها واستخدامها كخامة أساسية في التشكيل واستفادوا من إمكانياتها ومميزاتها للعمل على إبراز مفاهيم تشكيلية جديدة في الأداء والصياغة، الأشكال (٢٣، ٢٤، ٢٥).



الشكل (٢٣): مجسم من نفايات معدنية.



الشكل (٢٤): مجسم من كتل حديدية.



الشكل (٢٥): تنظيم لقطع معدنية.

نشاط (١)

نجمع مستهلكات معدنية للقيام بتجربة تنفيذ مجسم جمالي منها .

المعادن المستهلكة في الأعمال الفنية الحديثة

نجد إن بعض الفنانين تعمدوا استخدام المعادن القديمة بحالتها المتأثرة بعوامل التعرية كالصدأ والتغيرات اللونية التي تتنوع من اللون البني إلى الأسود، فنفذوا أعمال ولوحات من المعادن أو المستهلكات المعدنية القديمة أثارت الانتباه إلى هذا النوع من التأثيرات فظهر اتجاه جديد وهو استخدام المعادن المعتقة أو تعتيقها بمواد معينة، الأشكال (٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩) .



الشكل (٢٧): لوحة للفنان صديق واصل .



الشكل (٢٦): مجسم للفنان صديق واصل .



الشكل (٢٨): مجسم جمالي .



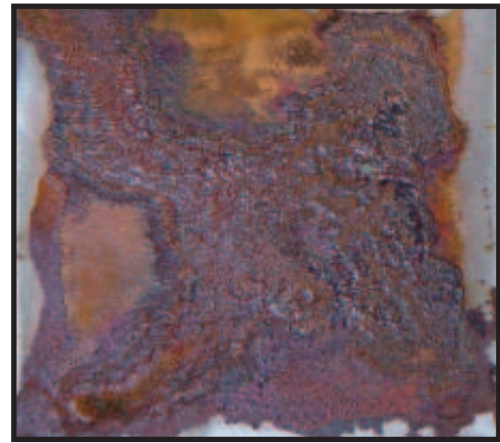
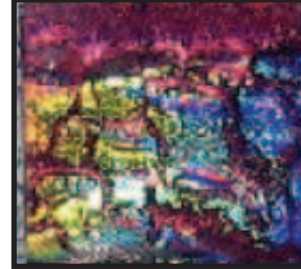
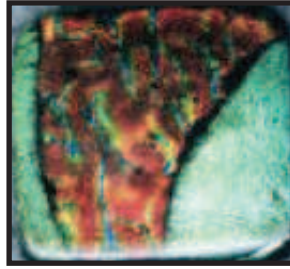
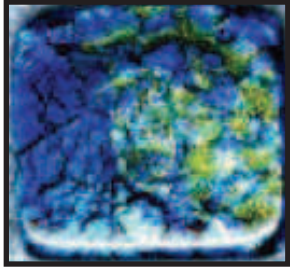
الشكل (٢٩): مجسم جمالي .



ألوان المعادن

لقد لاحظ الإنسان أن عوامل الطبيعة بحرارتها ورطوبتها تتفاعل مع المعادن وتكسبها ألواناً جميلة مميزة، كما أن تأثيرات هذه الألوان على المعادن تختلف من بيئة لأخرى فالمعادن الموجودة في بيئة ساحلية أو زراعية تتلون بألوان تختلف عن تلك الموجودة في بيئة صناعية. فالتأثيرات التي على المعادن هي نتاج تفاعل بين المعادن والمكان الموجودة به، الشكل (٣٠) .

ومن هنا حاول الفنان أن يحصل على هذه التأثيرات اللونية للأعمال المعدنية وبذلك أصبح التلوين والتعتيق يعمل على أكسدة للسطح المعدني بصورة أسرع من الأكسدة البطيئة التي كانت تحدث بفعل عوامل الطبيعة، وهذه الأكسدة تعطي تأثيرات جمالية قديمة أو عتيقة، ومن هنا تمت تسميتها بالتعتيق .



الشكل (٣٠) : تأثير الأكاسيد المختلفة على النحاس .

ما هو التعتيق: ANTIQUIN ؟

استخدم التعتيق منذ القدم باستخدام المينا السوداء وتكون من خليط الرصاص والنحاس والكبريت وملح النشادر حيث تضاف على سطح المعدن في أماكن تم طرقها لتأكيد إبراز الخطوط الرفيعة والمساحات الخلفية.

ثم اكتشف بعض الحرفيين القدماء أنه يمكن محاكاة الطبيعة في تعقيم الألوان والحصول على نتائج جمال المشغولات المعتمدة طبيعياً، وسميت هذه الطريقة بالتعتيق وهي تكون أكثر تأثيراً على المعادن المزخرفة بالحفر، فعملية تعتيق النحاس (تعني تغيير لونه إلى اللون البرونزي الغامق كما في النحاسيات العتيقة)، وعملية التعتيق إما أن تكون للمساحات الشاغرة حول التصميم أو للتصميم نفسه، الذي تم إبرازه على وجه قطعة النحاس وتكون أكثر تأثيراً للمعادن المزخرفة بالغائر أو البارز بسبب عدم انتظام سطح المشغولات المزخرفة، الأشكال (٣١، ٣٢، ٣٣).



الشكل (٣٣): إبريق من النحاس،
العصر المملوكي .



الشكل (٣٢): صحن من
النحاس، أواخر القرن / ١٥ م.



الشكل (٣١): شمعدان من
النحاس القرن / ١٤ م.

طرق التعتيق

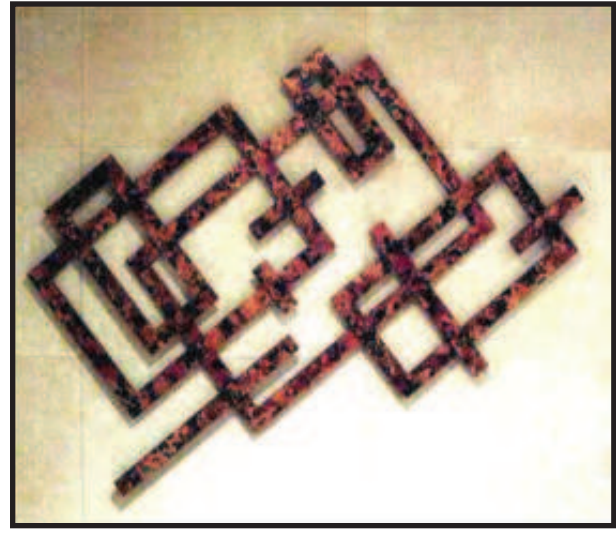
هناك عدة أساليب لإضفاء صبغة التعتيق على المشغولات المعدنية وهي كما يلي :

أ- استخدام الأساليب الكيميائية ولها عدة طرق منها :

- الطريقة الأولى : استخدام محلول "كبريتيد البوتاسيوم" على سطح المشغولات النحاسية للحصول على ألوان برونزية تتدرج من البني حتى الأسود. كما في الشكل (٣٤).
- الطريقة الثانية : استخدام هيبو كبريتات الصوديوم وخلات الرصاص للحصول على ألوان زرقاء الشكل (٣٥).



الشكل (٣٥) : التعتيق بالطريقة الثانية .



الشكل (٣٤) : التعتيق بالطريقة الأولى .

الطريقة الثالثة : التلوين بالتسخين :

إن تسخين النحاس يجعله يتعرض لتغيرات في مظهره، تعتمد على شدة الحرارة ومدة تعرضه لها فهو يمر بالتدرج من اللون الأحمر إلى درجات لونية أغمق مع تعاقب الدرجات اللونية المتداخلة، والتمرير السريع للمعدن خلال اللهب المتكرر حيث ينتج عنه ألوان بديعة وللحصول على تأثيرات

لونية يدهن سطح المعدن بزيت نباتي في كل مرة يتم تعرضه فيها للهب ثم يلمع بالورق أو القماش،
كما في الشكل (٣٦).



الشكل (٣٦): التعتيق بالتسخين.

ب- استخدام المواد المصنعة التجارية ولها عدة طرق:

الطريقة الأولى: استخدام بودرة الجرافيت الشكليين (٣٧، ٣٨):

توزع بودرة الجرافيت فوق سطح النحاس وتدهن بالطلاء الواقي السائل ولا ينتظر حتى يجف بل تحك المناطق البارزة على الفور بالسلك المعدني ثم تزال بقايا البودرة العالقة في المناطق الغائرة بواسطة فرشاة ناعمة ثم يطلى بالورنيش الشفاف السائل أو الرشاش ثم تلمع بقطعة قماش ناعمة.



الشكليين (٣٧، ٣٨): التعتيق باستخدام بودرة الجرافيت.

الطريقة الثانية: التعتيق باستخدام البوية الرشاش الشكل (٣٩) :



الشكل (٣٩) : التعتيق باستخدام البوية.

▲ فلنجرب طريقة التعتيق باستخدام البوية الرشاش :

الأدوات والخامات :

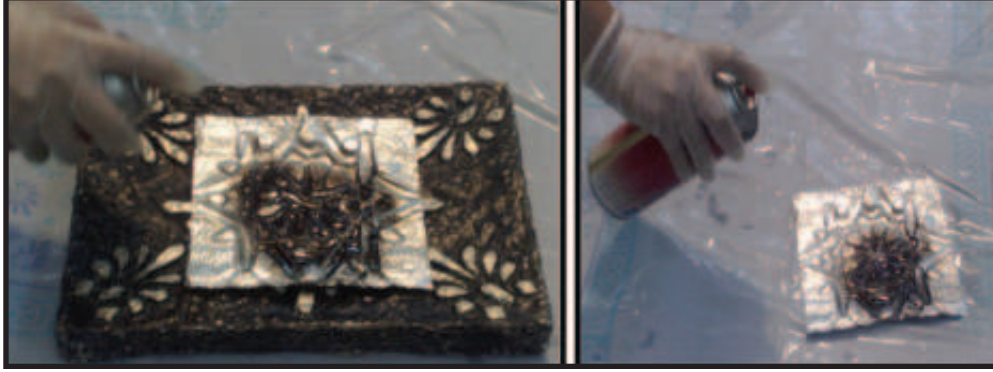
- قطعة النحاس .
- بوية رشاش لون اسود أو بني .
- تنر "مذيب" .
- قطعة قماش قطن .
- ورنيش سائل أو شفاف .



الأدوات والخامات .

خطوات العمل: ▲

الخطوة الأولى: رش البوية البخاخ على سطح المعدن وتركها حتى تجف.



الخطوة الثانية: غمس قطعة القماش في قليل من التمر، ومسح المناطق البارزة لإزالة لون البوية منها.



الخطوة الثالثة: طلي اللوحة بالورنيش الشفاف السائل أو الرشاش.



الطريقة الثالثة : التعتيق باستخدام الورنيش كما في الشكل (٤٠) :



الشكل (٤٠) : التعتيق باستخدام الورنيش .

هيا نجرب طريقة التعتيق باستخدام الورنيش

الأدوات والخامات كما في الشكل (٤١) :

ورنيش اسود أو بني ، قطعة قماش ، فرشاة ، المشغولة النحاسية ، تنر .



الشكل (٤١) : الأدوات والخامات .

خطوات العمل: ▲

الخطوة الأولى: يدهن الورنيش الأسود بالفرشاة أو بقطعة قماش على المعدن.



الخطوة الثانية: يمسح بخفة بقطعة قماش مشبعة بالتندر وهو لا زال رطبا.



الخطوة الثالثة: تلمع القطعة بالقماش أو الورق بعد أن تجف.



يمكن ترك الورنيش يجف تماما قبل إزالته ، ثم يحك باستخدام السلك المعدني ، الناعم وتزال بقايا البودرة العالقة في المناطق الغائرة بواسطة فرشاة ناعمة

نشاط (٢)

نعيد تجربة التطبيق السابق باستبدال الورنيش الأسود بالبوية السوداء ، أو البني الغامق كما في الشكل (٤٢) .



الشكل (٤٢) : التعتيق باستخدام البوية .

نشاط (٣)

فلنتعرف على أنواع مختلفة من الأعمال المعدنية المعتقدة ، وأيضا التشكيل بالمعادن المستهلكة من خلال البحث في الشبكة العنكبوتية .

نشاط (٤)

مما تم إنتاجه في درس الضغط على النحاس يمكننا الاستفادة منه في تطبيق أحد أساليب التعتيق الواردة في الدرس .

نشاط (٥)

الشكل (٤٣) مجسم جمالي من المعدن بعنوان (الصناعية) في مدينة جدة،
فلنحلل القيم الفنية والجمالية للمجسم من حيث :

- الخامات المستخدمة:
- الفكرة التي يعبر عنها العمل:
- هل يتحقق الاتزان في المجسم؟
- مدى ارتباط العناصر المكونة للعمل:
- ما العلاقة بين الكتلة والفراغ في العمل:
- لون المجسم:
- ماهي انطباعاتنا عن المجسم؟:



الشكل (٤٣): مجسم من حطام قطع الحديد .



تقويم الوحدة

مجال أشغال المعادن

السؤال الأول:

اذكر / ي نبذة مختصرة عن ما يلي :

أ. تعتيق المعادن .

ب. النحاس .

السؤال الثاني:

اختر / ي الاجابة الصحيحة مما يلي :

– محلول يستخدم على المشغولات النحاسية للحصول على ألوان برونزية تتدرج من البني حتى الأسود .

١ . الفحم . ٢ . كبريتيد البوتاسيوم . ٣ . الكربون .

– فلز ذو لون برتقالي محمر يكون غالباً في شكل صخور كبيرة .

١ . الذهب . ٢ . النحاس . ٣ . الآيتان .

السؤال الثالث:

ضع / ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- () - النحاس الأزرق الخالص من أنواع النحاس .
- () - التكفيت هو التطعيم بأسلاك من الفضة أو الذهب .
- () - الضغط على النحاس هو إحداث أثر بارز على سطح النحاس وذلك باستخدام أدوات خاصة .

السؤال الرابع:

عدّد / ي أساليب الضغط على النحاس ؟

.....

.....

السؤال الخامس:

ما أنواع النحاس ؟



الوحدة الثانية

مجال أشغال الخشب



الوحدة الثانية: مجال أشغال الخشب

الموضوعات

الموضوع الأول: الأثاث الخشبي وتزيينه بالحفر والقشرة.

الموضوع الثاني: الحرق على الخشب.



الأثاث الخشبي وتزيينه بالحفر والقشرة

الموضوع الأول

لا يكاد يخلو منزل من استخدام الخشب بأنواعه المختلفة، بل لا تكاد تخلو غرفة في بعض المنازل من استخدام الخشب. ففي غرف الجلوس، هنالك المقاعد الخشبية بأشكالها، فاللخشب دور رئيس في صناعة الأثاث.

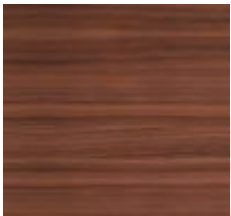


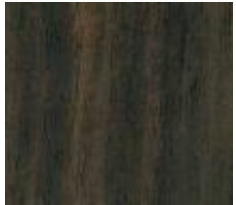
الشكل (٤٤) : لاحظ تعدد ألوان خشب الأثاث الحديث، وتصاميمه المختلفة.

كان استخدام الخشب في الماضي، يقتصر على بعض أنواع الأخشاب المحلية، وبعض الأخشاب القليلة المستوردة. فأغلب أراضي المملكة العربية السعودية، لا تنمو فيها الأشجار بكميات كبيرة. أما الآن فمعظم الأخشاب المستخدمة، هي أخشاب مستوردة من المناطق التي تكثر فيها الغابات والأشجار. وتفاوتت أهمية تلك الأخشاب وقيمتها، وفقاً لونها، وقوتها وصلادتها، وندرتها، وإمكاناتها في التشكيل. فهنالك أخشاب طبيعية لينة، كخشب الصنوبر الأبيض والأصفر، وخشب الراتنجي (العيزي)، وخشب السرو، وخشب الأرز Spanish Cedar. وهنالك أنواع صلبة كخشب البلوط Oak، وخشب القسطل (أبو فرة)، وخشب الدردار، وخشب الماهوجني Mahogany، وخشب الجوز Walnut، وخشب الزان، وخشب القرو، وخشب الأبنوس Ebony.

أما الأخشاب المصنعة، فهنالك خشب الأبلكاش، وخشب الكونتر، والخشب المضغوط، وألواح السيلوتكس، والإنسلوود، والهاردبور.

تتميز الأخشاب الطبيعية بشقيها اللينة والصلبة، بمناسبتها، وكثرة استخدامها في أعمال الأثاث .
وتفضل الأخشاب اللينة لسهولة حفرها، أما الأخشاب الصلبة فتفضل لقوتها وصلابتها، لذا فإن لكل
نوع من تلك الأنواع خصائصه المميزة له، وفيما يلي أمثلة لبعض منها:

صورة الخشب	اسمه	مميزاته
	خشب الجوز Walnut	من أفضل الأخشاب الملائمة للحفر، إلا أنه صلب بعض الشيء، لذا فإن استعمال المطرقة (المدق) يكون غالباً، وللونه الطبيعي لمعان جميل.
	خشب البلوط Oak	له عدة ألوان، منها اللون الذهبي. وهو مثالي لحفر التفاصيل الدقيقة.
	خشب الماهوجني Mahogany	خشب صلب، له عدة تجازيع، يمكن حفر بعض أنواعه التي لا تتشقق.
	خشب الزيتون Olive	من الأخشاب المفضلة للحفر، بعض أنواعه لونها داكن بني مخضر.

صورة الخشب	اسمه	مميزاته
	خشب الأبنوس Ebony	خشب أسود ممتاز لأعمال الحفر، إلا أنه غالي الثمن ويصعب الحصول عليه.
	خشب الورد Rose Wood	خشب تكثر به التجازيع، لونه بني محمر، به خطوط صفراء وسوداء، يمكن حفره بسهولة.

وباستخدام الأخشاب الطبيعية، أبدع العديد من الفنانين في تزيين قطع الأثاث المختلفة والمتنوعة بالحفر، فمثلاً هذه الطاولة، نشاهد في جوانبها وزواياها أشكال مختلفة ومتنوعة محفورة عليها.



الشكل (٤٥) : طاولة مصنوعة من الخشب، زينت جوانبها بأشكال محفورة.

وعند الاقتراب من الطاولة، نستطيع مشاهدة براعة الفنان في الحفر، فقد زينها بأشكال زخرفية نباتية، بمستويات مختلفة ومتنوعة للحفر، منها البارز والغائر بعدة مستويات.



الشكل (٤٦) : منتصف الطاولة من الأمام، مزينة بزخرفة منقوشة من عدة مستويات على الشكل صدفة (محار).

الحفر على الخشب في الحضارة الإسلامية

وقد تميزت عدة حضارات بمنتجاتها الفنية فيما يتعلق بالخشب واستخداماته المختلفة والمتعددة، كالأثاث في داخل المنازل والقصور والمساجد، أو كأجزاء أخرى مكملة كالعلب والصناديق الخشبية لحفظ الأشياء الثمينة. ومن بين تلك الحضارات، الحضارة الإسلامية.



الشكل (٤٧) : محراب الجامع الأزهر، الطول ١٢٢ سم العرض ٤٩,٥ سم.

ولو تأملنا المحراب، نجد أنه عبارة عن قطعة خشبية، عليها زخارف في الأعلى نقشت بالخط الكوفي، ونفذت بطريقة الحفر البارز "حيث نشاهد بروز الآيات القرآنية عن سطح الخشب.



الشكل (٤٨) : ثلاثة أجزاء تفصيلية مكبرة للمحراب .



استمرارية التأثير بالحضارة الإسلامية

وكامتداد للتراث الفني الإسلامي في الحفر على الخشب، فإن العديد من الحرفيين الشعبيين، في أغلب الأقطار الإسلامية، والتي تكثر فيها الأشجار المناسبة للحفر، ظلوا متمسكين بذلك الإرث الفني الذي تركته لنا الحضارة الإسلامية.



الشكل (٤٩) : طبق خشبي محفور عليه زخارف نباتية، لفنان من أوزباكستان.



الشكل (٥٠) : كرسي مصحف عليه زخارف نباتية من ثلاثة زوايا مختلفة، لفنان من أوزباكستان.

تطعيم الخشب وتزيينه في الفنون الإسلامية

ولم تقتصر مهارة الفنانين المسلمين على حفر الأخشاب، بل اشتملت أيضاً على تزيينها بقشرة الأخشاب الجميلة والمميزة وغالية الثمن، وتطعيمها بالعاج والصدف.



الشكل (٥١): صندوق مصحف من العصر المملوكي ارتفاعه ٢٨ سم، عرضه ٤١ سم، قطره ٧١ سم.

نلاحظ أن الشكل صندوق سداسي الأضلاع، وبه أرجل قصيرة مزخرفة بنقوش هندسية، وتتكون الرسومات الزخرفية من حشوات مستطيلة تحتوي على زخارف لأوراق خماسية الفصوص وأخرى متعرجة الشكل، كما تحتوي على أشكال تشبه النجوم، وبأسفلها شريط زين بما يشبه الأعمدة والعقود.



الشكل (٥٢): الصندوق وهو مقفل الغطاء، وبجانبه صورة مكبره للنقوش والزخارف المطعمة بالصدف والعاج.

تميز أوروبا في عصر النهضة بالحفر على الخشب

من الأمور التي تميزت بها أوروبا، في وقت نهضتها بالقرن الثامن عشر الميلادي، اهتمامها الواسع بالنقوش والزخرفة، فعلى سبيل المثال كانت الكراسي تصنع وفقاً لمواصفاتها الفنية، كأن تكون مريحة عند الجلوس عليها، ومناسبة لجسم الإنسان، وثابتة، وأيضاً أن تكون جميلة في شكلها، وهو الأمر المتعلق بمقدرة الفنان أو الحرفي في إبراز زخارفها المتداخلة والمحفورة عليها، لذلك أعطيت لتلك الكراسي أسماءً وطُرز مميزة لها.



شكل (٥٣): كرسي طراز لويس الخامس عشر من خشب الجوز المذهب ١٧٥٧م.

وعند ملاحظة الزخارف التي تزين تلك الكراسي، نجد أنها زخارف نباتية متداخلة ومتشابكة بشكل معقد، عُرفت تلك الزخارف في ذلك الوقت باسم "الركوكو".



الشكل (٥٤): أجزاء مكبرة من بعض الكراسي، والمزينة بزخارف الركوكو على الشكل ورود وأشجار نخيلية.

استخدام الحفر على الخشب في الوقت المعاصر

لا يزال العديد من الفنانين والحرفيين، يعملون على تجميل منتجاتهم الخشبية في الأثاث والديكور بالحفر، وتكوين زخارف متنوعة بالحفر، متأثرة بالزخارف الأوروبية.



الشكل (٥٥): أحد الحرفيين يقوم بالحفر على قطعة خشبية في أحد المصانع بمدينة جدة.



الشكل (٥٦): الأدوات التي يستخدمها الفنان في الحفر على الخشب، مجموعة أزاميل، ومدق خشبي.



كما أن بعض الفنانين الحرفيين، يقوم بتشكيل نماذج محفورة كوحدات منفصلة عن المنتج النهائي، ومن ثم يقومون بلصقها على القطع الخشبية، لتبدو كأنها محفورة عليه.



الشكل (٥٧) : أحد الفنانين الحرفيين، يقوم بالحفر على أحد القطع الخشبية، وفي الشكل التالي القطعة بعد الانتهاء.

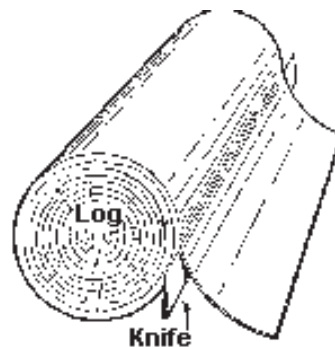
وتكثر في الأسواق، مثل هذه القطعة الجاهزة، والتي حُفرت عبر آلات مخصصة، فهي ليست محفورة باليد . لذا نجد أن القطعة الواحدة تتشابه مع مئات القطع الأخرى تماماً، وهذا أدى إلى انتشار استخدامها بين الحرفيين لتزيين الأثاث، أو لعمل الديكور الداخلي.



الشكل (٥٨): نماذج مختلفة ومتنوعة، لأشكال محفورة وجاهزة تباع بكميات تجارية لتزيين الأثاث ولأشغال الديكور.

تزيين الأثاث بقشرة الخشب

تستخرج قشرة الخشب، من اللحاء الخارجي للأشجار. فالأشجار القليلة والنادرة، والغالية الثمن، تستخرج منها قشرة الخشب، لتغطية الأخشاب الأقل منها قيمةً وثماناً.



الشكل (٥٩): جذع شجرة (Log)، وفي الأسفل سكين على طول الجذع (Knife) لقص وإزالة القشرة.



الشكل (٦٠) : تستخدم القشرة لتغطية الأسطح الخشبية على مساحات كبيرة .



الشكل (٦١) : وتستخدم أيضاً لتغطية مساحات صغيرة كحواف الأخشاب .
وبتنوع أنواع الأخشاب وألوانها، تتنوع قشرة الخشب . لذا فإنها مناسبة جداً لتزيين الأبواب،
والصناديق الخشبية، والطاولات . هذا بالإضافة إلى إمكانية عمل لوحات فنية باستخدامها .



الشكل (٦٢) : باب خشبي مغطى بثلاثة أنواع من قشرة الخشب . ويلاحظ أن الحرفي
يقوم بتغطيته بطبقة من الورنيش حمايته .



الشكل (٦٣): لوحتين فنيتين، منتجتين بقشرة الخشب.

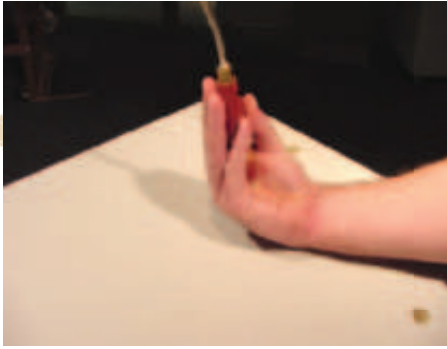
نشاط (١)

من خلال شبكة الانترنت، وعبر مواقع البحث، ابحث عن الأعمال الفنية المحفورة على الخشب، باستخدام كلمة **Wood Carving** (الحفر على الخشب) للبحث في المواقع العربية والأجنبية.
أحفظ تلك الصور، واختر منها أفضل الأعمال، وقم بطباعتها ثم أعرضها على زملائك في الفصل.

أسس وقواعد الحفر على الخشب هي :
أ. مسك الإزميل بالطريقة الصحيحة . ولها عدة خطوات كما هو مبين أمامك .



الخطوة ١ : نضع الازميل في كف اليد .



الخطوة ٢ : نمسك بمقبض الأزميل .



الخطوة ٣ : نمسك بمقبض الأزميل بقوة، ونبدأ بعملية الحفر.

⚠️ **ملاحظة هامة:** يجب عليك توخي الحذر والانتباه عند استخدام أداة الحفر اليدوية وإبعادها عن متناول الأطفال .

ب. عملية الحفر ولها عدّة طرق كما هو مبين أمامك :



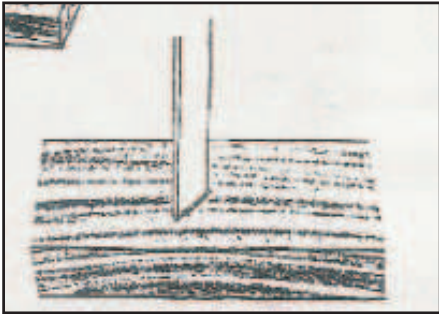
(١) : الطريقة الأولى .

(١) : مسك الأزميل عند الحفر على الخشب اللين، باستخدام ضغط اليد المجردة، وللمساحات الصغيرة والضيقة.



(٢) : الطريقة الثانية .

(٢) : مسك الأزميل عند الحفر على الخشب الصلب، وطريقة مسك الأزميل والمدق .



(٣) : الطريقة الثالثة .

(٣) : وضع الأزميل بشكل عامودي (رأسي) عند تحديد المساحات المستقيمة التي نرغب بإزالتها .

⚠️ **ملاحظة هامة :** يجب عليك توخي الحذر والانتباه عند استخدام أداة الحفر اليدوية وإبعادها عن متناول الأطفال .



ج. استخدام مدق خشبي (١) ، أو الجزء الجانبي للمطرقة للدق على الأزميل (٢) ، كما هو موضح في الشكلين التاليين:



(١) : استخدام المدق الخشبي، وهي الأداة الصحيحة.



(٢) : استخدام الجزء الجانبي للمطرقة، وهي طريقة بديلة، لكن الأفضل استخدام المدق الخشبي.

د. كبداية لتعلم الحفر على الخشب ، يجب عليك اختيار تصاميم بسيطة غير معقدة. فاختيار التصاميم المناسبة جزء مهم من نجاح عملية الحفر على الخشب.



اختر أحد التصاميم وقم بإنتاج قطعة خشبية محفورة.





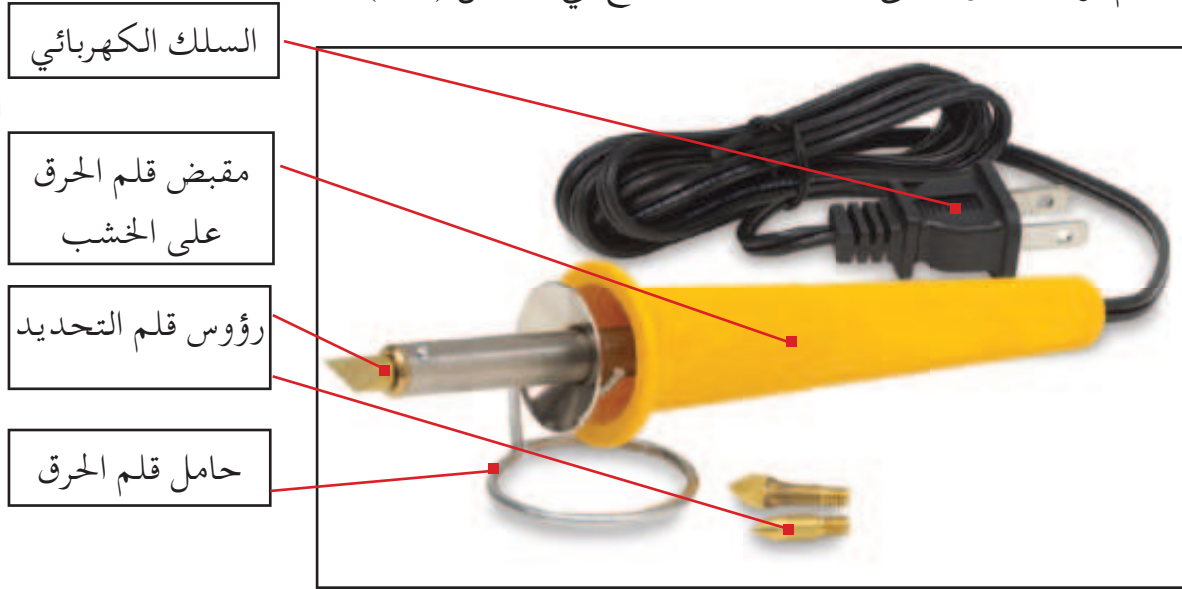
الحرق على الخشب

الموضوع الثاني

من الأعمال الفنية الممتعة في مجال أشغال الخشب، الحرق على الخشب. فممارسة الحرق على الخشب من الأعمال الفنية التي يتم فيها استخدام أدوات فنية خاصة، لا بد من التعرف عليها وعلى كيفية استخدامها بشكل جيد.

أولاً: أدوات الحرق على الخشب

🔥 قلم أو أداة الحرق على الخشب، كما يتضح في الشكل (٦٦).



الشكل (٦٤): قلم أو أداة الحفر على الخشب.

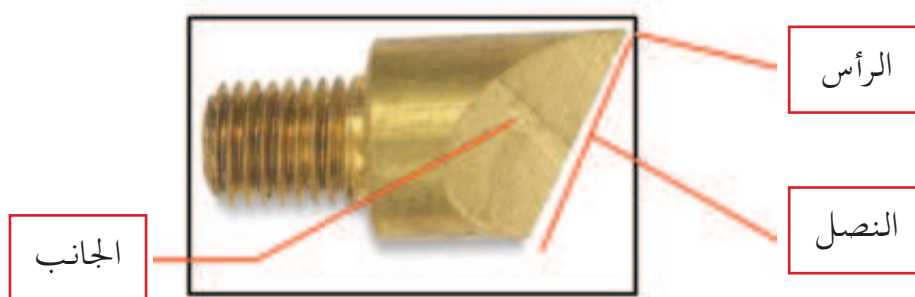
يشبه الجهاز الكهربائي شكل "القلم"، وهو متصل بسلك كهربائي لإيصاله بالتيار الكهربائي، حيث يسخن رأس قلم التحديد إلى درجات عالية جداً تصل إلى ٦٠٠ درجة مئوية، وأخيراً هنالك الحامل المعدني والذي يبقى رأس القلم - الساخن جداً - بعيداً عن سطح الطاولة أثناء العمل.

تتوفر في الأسواق والمكتبات العديد من الأنواع المختلفة، الشكل (٦٥)، والتي من الممكن أن نستخدمها، لكن من المهم اختيار الأنواع الجيدة منها، وذلك بعد استشارة معلمي /معلمتي .



الشكل (٦٥) : رأس قلم التحديد .

كما تتوافر العديد من الرؤوس ذات الأشكال المختلفة كما تظهر في الشكلين (١٦٣)(١٦٤)، ولكل رأس تأثيراته الفنية التي يحدثها على سطح الخشب . ولعل من أكثر الرؤوس استخداماً، هو الرأس الذي يظهر في الشكل (٦٦)، نظراً لطبيعة شكله الذي يمكننا من استخدام رأسه، أو نصله، أو جانبه كما سنرى في خطوات الحرق .



الشكل (٦٦) : الرأس الأكثر استخداماً في التحديد .

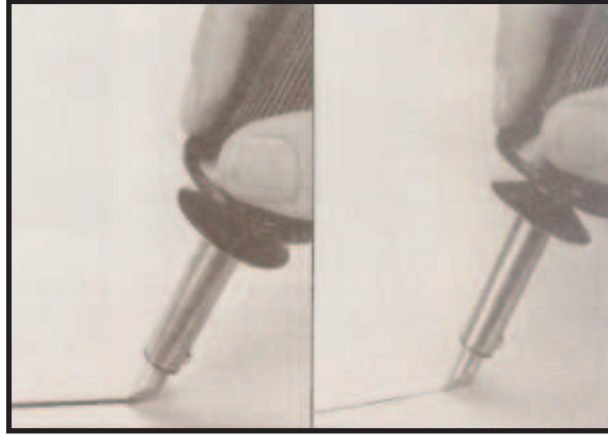
ثانياً: استخدام أداة "قلم" الحرق على الخشب

في البداية، ولكي نتعلم كيفية استخدام أداة أو قلم الحرق على الخشب، سنركز على استخدام رأس واحد، وهو الذي ظهر في الشكل (٦٧)، ثم بعد أن نتدرب عليه جيداً يمكننا أن نستخدم الرؤوس الأخرى.



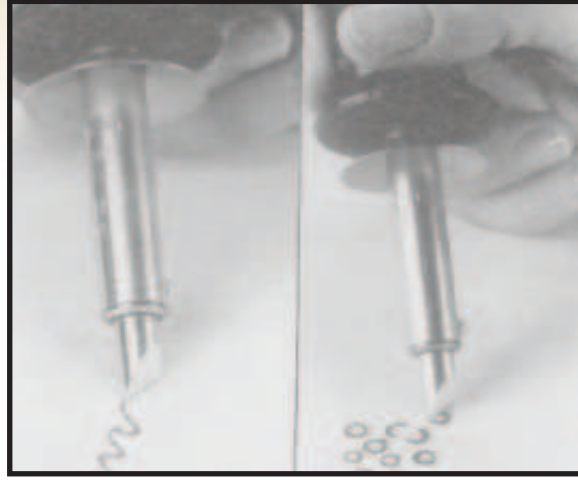
الشكل (٦٧): عمل الخطوط.

الشكل (٦٨): نمسك بمقبض الأداة "القلم" جيداً، ونستخدم الرأس والنصل لعمل الخطوط.



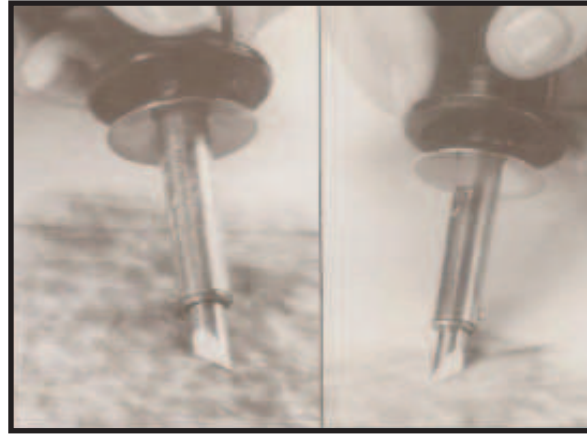
الشكل (٦٨): تحديد عمق الضغط بالقلم.

الشكل (٦٨): يجب أن لا نضغط على القلم، فعندما نريد أن يكون الخط غامقاً وعريضاً، نمرر القلم ببطء. وعندما نريد الخط أن يكون فاتحاً، نمرر القلم بسرعة.



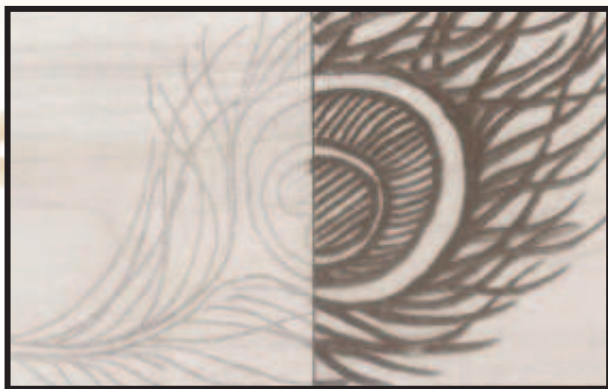
الشكل (٦٩) : الرسم بالقلم .

الشكل (٦٩) : عندما نريد أن نحرق الخشب على الشكل دوائر، نقوم برسم نصف دائرة كحرف "C" بالإنجليزية، ثم نكمل النصف الآخر. وعندما نريد رسم خطوط متعرجة أو منحنية، فإننا نستخدم الرأس مع نصف النصل. لاحظ أن مسك مقبض الأداة "القلم" في الحالتين يتم بشكل مائل قليلاً.



الشكل (٧٠) : تأثيرات الظل .

الشكل (٧٠) : نستخدم جانب الرأس، عندما نريد أن نعطي تأثيرات للظل. ويتم استخدام الجانب بشكل سريع كما يظهر في الشكل لإعطاء تظليل فاتح. ثم يعاد عليه وبنفس الكيفية لإعطاء تظليل غامق. كما ذكرنا سابقاً يجب أن لا نضغط على الأداة "القلم" حتى لا يحترق الخشب.



الشكل (٧١): أشكال مختلفة بالحرق على الخشب.

في الشكل (٧١) نرى قطعتي خشب، استخدم فيهما طريقة الحرق على الخشب، بنفس الرأس الذي في الشكل (٧٠)، وبالكيفية التي سبق التحدث عنها. فعلى اليمين رسمت فراشة، وعلى اليسار رسم ما يشبه ريش الطاووس.

ثالثاً: الخطوات التطبيقية للحرق على الخشب 🔥

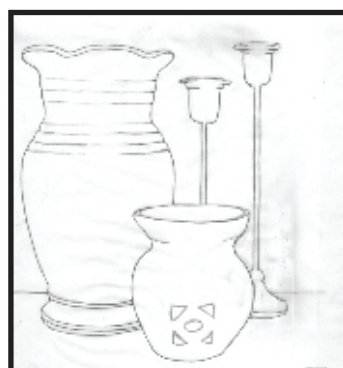
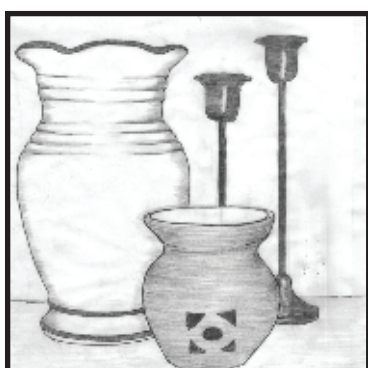
الخطوة الأولى: يجب أن نختار قطعة من الخشب ذو اللون الفاتح، ذلك لأن الأخشاب الغامقة لا تظهر عليها بوضوح عملية الحرق. وليكن الخشب الذي اخترناه خشب أبلاكاش سويدي بعرض ٦ ملليمتر، ومساحة ٣٠×٣٠ سنتيمتر. كما يجب أن نتأكد أن سطح الخشب قد نُعم جيداً، أو نقوم نحن بتنعيمه باستخدام ورق التنعيم "الصنفرة" رقم (١)، ثم ننعّمها برقم (٠).

الخطوة الثانية: نختار أحد المناظر الطبيعية التي نريد حرقها على الخشب، أو نختار أحد الأشكال الزخرفية أو الصور التي نريدها.

الخطوة الثالثة: نرسم الشكل الذي اخترناه، ونحدد أماكن التظليل التي نريد أن نظهرها على الشكل المختار.



الخطوة الرابعة: نقوم بنقل الشكل أو الصورة المختارة إلى سطح الخشب، من خلال المهارات التي سبق أن تعلمناها في الرسم، وإذا لم نستطع يمكن أن نستخدم الورق الشفاف.



الخطوة الخامسة: نحدد بأداة "قلم" الحرق الخطوط التي تحدد الأشكال التي رسمناها على قطعة الخشب، وذلك بالكيفية التي تعلمناها سابقاً.



الخطوة السادسة: نقوم بتحديد أماكن التظليل، ونحدث خطوطاً عرضية لتحديد كل الشكل، وإحداث التباين اللوني الموجود في عناصر الأشكال المكونة للطبيعة الصامتة.



الخطوة السابعة: بعد الانتهاء، نقوم بدهن اللوحة بالورنيش أو اللكر Lacquer أو رشه باللكر الشفاف اللامع أو المطفي، لحماية سطح اللوحة، ثم وضع إطار لها ومن ثم تعليقها.



⚠️ في أثناء عمليات الحرق يجب علينا الحذر الشديد عند استخدام أداة "قلم" الحرق، فأرأسه ذو درجة حرارة عالية جداً، تكون ما بين ٦٠٠ إلى ٨٠٠ درجة مئوية، الشكل (١٧٢). وهذا يعني أن مجرد لمسها أو الاقتراب منها قد تؤذي، وتؤدي إلى حروق مؤلمة في أيدينا أو أيدي من حولنا.



الشكل (٧٢).

الأمن والسلامة

الشكل (٧٢): لاحظ الوهج الحراري الصادر من رأس القلم. فلننتبه يجب الحذر عند وضع أداة "قلم" الحرق على الحامل الخاص بها، الموضح في الشكل (٦٥).

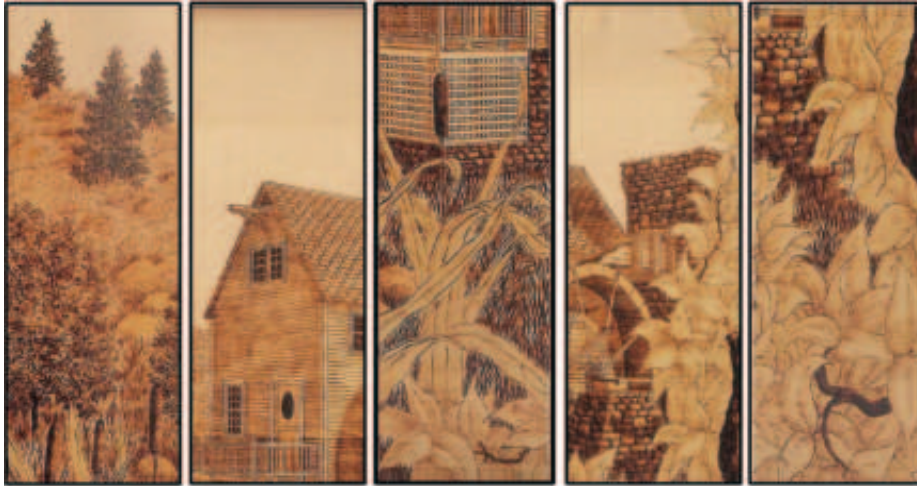
إذ يجب أن يضع الحامل فوق قطعة من السيراميك أو الحديد، وعدم ملامسة رأس القلم أو قطعة السيراميك حتى يتم التأكد تماماً من برودتها. ولا يتم ذلك إلا بعد ١٥ دقيقة على الأقل من فصل التيار الكهربائي عن القلم.

جماليات الحرق على الخشب

تعرفنا على الطرق الفنية لممارسة الحرق، ومن خلال ممارستنا لها يمكننا التعرف على قدرة الفنان ومهارته في استخدام أداة الحرق، وللتدرب على ذلك أمامك لوحة فنية الشكل (٧٥)، قمنا بتقسيمها إلى أجزاء في الشكل (٧٣)، حاول معرفة الأجزاء التي قصت من اللوحة.



الشكل (٧٣): لوحة لأحد الفنانين.



الشكل (٧٤): قسمت اللوحة السابقة لأجزاء مكبرة، نلاحظ قدرة الفنان على إحداث تباينات لونية تبدأ بالبني المصفر وتندرج حتى البني الغامق جداً (ما يشبه اللون الأسود).

نشاط (١)

لنتخير أحد الزخارف الإسلامية الهندسية، وننقلها إلى أسطح وجوانب أحد الصناديق الخشبية، بواسطة أدوات الحرق على الخشب عبر الخطوات التالية:



(٣)



(٢)



(١)

الشكل (٧٥): شريط يمثل تدرج لوني.

نشاط (٢)

في الشكل رقم (٧٥)، نلاحظ شريط يمثل تدرج لوني بدءاً من اللون البيج على اليمين، لتزداد درجته تتجه نحو اللون الأسود، فيتحول إلى بني فاتح، ثم بني غامق، حتى يكون في النهاية بني مسود أي قريباً من اللون الأسود أكثر من قربه إلى اللون البني. وهذا ما يمكن أن نشاهده في لوحات الحرق على الخشب. وفقاً لهذا التدرج اللوني، لنحاول أن نصف اللوحة في الشكل (٧٦) لنبرز المناطق الفاتحة والمناطق الغامقة، ودرجات اللون البني الموجودة في اللوحة، وكيف استطاع الفنان أن يبرز التباين اللوني، وكيف ستكون اللوحة بدون التباين اللوني، أي لو كانت بلون أو لونين.

نشاط (٢)

من خلال الشبكة العنكبوتية (الانترنت) ، لندخل إلى أحد مواقع البحث ولنبحث
عن أعمال فنية للحرق على الخشب . ولنحاول أن نبحث بمسمى
"الحرق على الخشب" أو " **Wood Burning** " قم بجمع تلك الصور في ملف
خاص ، وتناول بالوصف عمليين اثنين .

تقويم الوحدة

مجال أشغال الخشب

السؤال الأول:

ضع / ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- ١ . خشب الجوز من أفضل الأخشاب الملائمة للحفر ألا أنه صلب بعض الشيء . ()
- ٢ . الأخشاب الصلبة كخشب الصنوبر الأبيض والأصفر وخشب الراتنجي وخشب السرو وخشب الأرز . ()
- ٣ . للحرق على الخشب يجب أن نختار قطعة من الخشب ذو اللون الفاتح . ()
- ٤ . في الحرق على الخشب التدرج اللوني يبدأ من البيج ثم بني فاتح ثم بني غامق إلى البني المسود . ()

السؤال الثاني:

رتب خطوات الحرق على الخشب فيما يلي :

- () دهن اللوحة بالورنيش أو اللكر .
- () نختار أحد المناظر الطبيعية التي نريد حرقها .
- () نقوم بنقل الشكل أو الصورة المختارة إلى سطح الخشب .
- () نرسم الشكل الذي اخترناه ونحدد أماكن التظليل التي نريد أن نظهرها .
- () نختار قطعة من الخشب ذو اللون الفاتح .
- () نحدد بأداة قلم الحرق الخطوط التي تحدد الأشكال التي رسمناها .
- () نقوم بتحديد أماكن التظليل . ونحدث خطوط عرضية لتحديد كل شكل .

السؤال الثالث:

أختر الاجابة الصحيحة مما يأتي:

- عندما نريد أن نحرق الخشب على شكل دوائر .

١ . نرسم خطوط متعرجة .

٢ . نرسم نصف دائرة كحرف (C) بالإنجليزية .

٣ . نرسم خط منحنى .

- له عدة ألوان ، منها الذهبي وهو مثالي لحفر التفاصيل الدقيقة .

١ . خشب الجوز .

٢ . خشب البلوط .

٣ . خشب الورد .

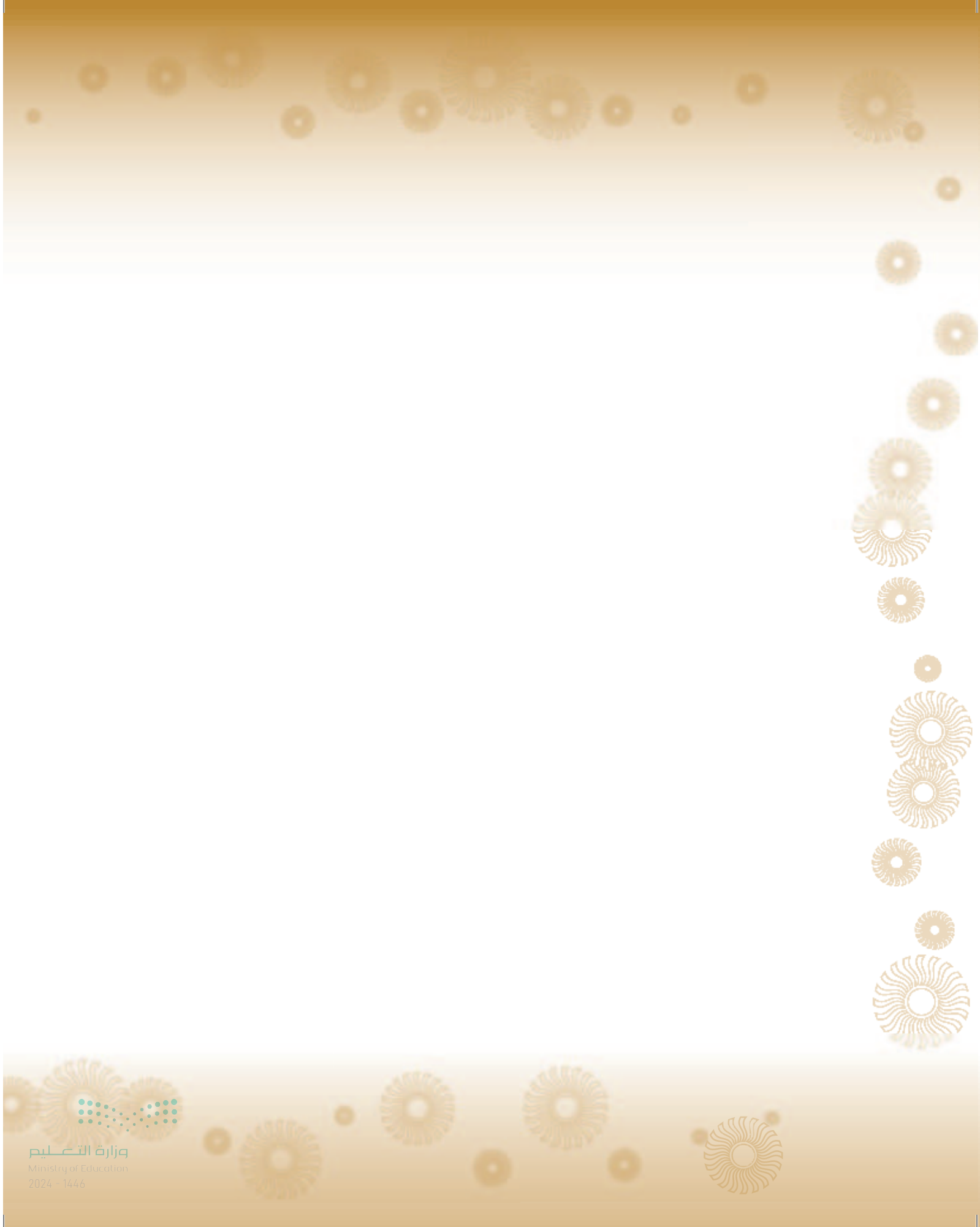
- قلم وأداة الحرق على الخشب مكون من :

١ . السلك الكهربائي .

٢ . مقبض قلم الحرق على الخشب .

٣ . رؤوس قلم التحديد .

٤ . جميع ما ذكر .



الوحدة الثالثة

مجال النسيج



الوحدة الثالثة: مجال النسيج

الموضوع: نسيج الكليم.



نسيج الكليم

الموضوع

نبذة تاريخية عن تاريخ الكليم

تعتبر صناعة الكليم من الصناعات التقليدية القديمة الراقية التي ارتبطت بحياة البداوة والرعي والزراعة ونقلت عبرها إرث الأمم، وهي صناعة جذورها ضاربة في أعماق التاريخ تتطلب كثيراً من الدقة والصبر، يشهد على ذلك علم الآثار والمتاحف العالمية التي تحمل على جدرانها صوراً ونماذج لتلك الصناعات، ويطلق عليها النسيج المصور أو التابستري. وتعتبر صناعة كليم التابستري TAPESTRY صناعة قديمة جداً تعود إلى ما يقارب عهود قدماء اليونان؛ حيث اعتبر الكليم وسيلة من الوسائل التي أعتمد عليها علماء التاريخ في دراسة عادات وتقاليد المجتمعات في الماضي وأُعتبرت كوسيلة من وسائل التعبير المرئي على مدار هذه العصور. وقد وجدت أول قطعة كليم في الحفريات المصرية في مقابر بني حسن ويرجع صنعها إلى عام ٣١٩٠ ق.م. في البدء لم تكن صناعة الكليم تعتمد على تصميم مسبق قبل عملية النسيج، بل اعتمدت على فطرة الحرفي وقدراته الخاصة، ثم ومع التطور الصناعي والتقني، وبروز دور الأنسجة كداعم اقتصادي في المجتمع خُصصت لها مصانع خاصة تعني بتصميمها ونسجها بعناية لتتوافق مع احتياجات السوق.

ماهو الكليم؟

هو عبارة عن بساط مسطح " flate weaves " في مساحات مستطيلة من نسيج خشن لا وبر له، وتكون رسوماته من الوجهين على هيئة واحدة، ويتكون إما من أشرطة مقلمة ذات لون موحد أو عدة ألوان. وقد تكون متوازيات لها ألوان وأشكال مختلفة هندسية أو نباتية من الصوف الطبيعي أو المصبوغ وقد تكون من القطن أو الحرير، كما تستخدم بقايا الأقمشة كذلك في صناعة الكليم.

الفرق بين الكليم والسدو

نسيج الكليم " kilim " نوع من أنواع النسيج الشعبي الذي تميز بنسجه مجتمع البادية القروي، وهو لا يختلف كثيراً عن السدو الشعبي؛ إلا في كون خيوط السدى في نسيج السدو أكثر تقارباً، أما في الكليم فتكون خيوط السدى على مسافات متباعدة نوعاً ما، وقد أستخدم الصوف في الغالب في نسيج السدو أما الكليم فدخل في نسجه خامات كثيرة مصنعة وطبيعية كبقايا الأقمشة بمختلف أنواعها، و يغلب التقليم على نسيج السدو؛ أما الكليم فيزخرف بزخارف هندسية أو نباتية أو خطية غالباً ما ترتبط بالمنطقة التي يعيش فيها الناس؛ حيث يتأثر بيئته المحيطة. الشكلين (٧٦ - ٧٧).



الشكل (٧٧): نول الكليم ويلاحظ فيه تباعد خيوط السدى بما يتناسب مع التصميم المرسوم.



الشكل (٧٦): نول السدو الأفقي ويلاحظ فيه تقارب خيوط السدى ببعضها.

تحليل فني لقطعة نسيج من التراث السعودي



تطلبت الحياة في الصحراء الاعتماد على النفس والصبر، فنسج البدوي حاجياته بما يتوفر لديه من إمكانيات بسيطة، أنتج منها قطع تراثية رائعة الشكل (٧٨).

الشكل (٧٨): قطعة كليم من التراث السعودي بالصوف.

هي قطعة تشبه الكليم منسوجة من الصوف بأقلام طويلة نُسجت أرضيتها باللحمات غير الممتدة أستخدمت في أطرافها اللحمات الممتدة لتكون البرسل، وقد غلبت الخطوط الطولية التي تتخللها الزخارف الهندسية بأشكال مثلثة مصفوفة ومكررة بأسلوب الزخرفة المعتمد على التقابل بالرأس، كان اللون الأحمر السائد استخدامه في المنسوجات الشعبية السعودية هو الغالب في لون القطعة بتدرجاته المختلفة، التي تحمل في محتواها دفء الصحراء الذي مزج بلمسات من اللون الأسود والأصفر. كأسلوب تزيين له طابع مميز، وتستخدم هذه القطعة كفرشة في أرضية الخيام.

نشاط (١)

- لنجمع صوراً لبعض القطع الشعبية التراثية ولنحلل محتواها من حيث :
اللون ، الزخارف ، الخامات المستخدمة .

الكليم حرفة يدوية عريقة

وتعتبر صناعة الكليم من الصناعات غير المكلفة؛ لأنها تعتمد على الخامات المتوفرة في البيئة، وقد احتفظ الكليم بسماته المتميزة بطابعها التقليدي الشعبي، مع أنه يشهد في الوقت الحاضر تطوراً وتنوعاً ملحوظاً وإثراءً يتفق مع استخداماته الوظيفية، وذلك بتطعيمه بألوان ورسوم جديدة يعتمد فيها الناسج على استخدام اللحامات غير الممتدة ينسجها الحرفي من خياله الإبداعي، كخطوة لمواكبة التغيرات الحديثة في مجال النسيج ويسعى الحرفيون لتعليم أولادهم هذه المهنة منذ الصغر، ويعتبر الكليم من أهم المنتجات التي تنتجها بعض الدول العربية كالمغرب ومصر، يقول محمود علي: صانع سجاد يدوي من " كرداسة" في مصر والتي تعد من أشهر أماكن تصدير الكليم في العالم العربي، نبدأ في تعليم أولادنا كيفية شد الرسومات على النول من عمر أربع سنوات، فنقوم بتدريبهم لمدة عامين يبدأ بعدها الطفل العمل بيديه، يقول الناسج: هدفنا فقط جعل الطفل يواجه النول دون خوف أو رهبة، وبذلك يتعلم الصنعة من أولها. وتعتبر صناعة الكليم من الصناعات البارزة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تؤكد أهمية العمل اليدوي السابقة لصناعة السجاد الوبري، وهي تشبه إلى حد كبير نسيج الحصير البسيط. الشكل (٧٩).

هي حرفة تساهم في تنمية الاقتصاد:

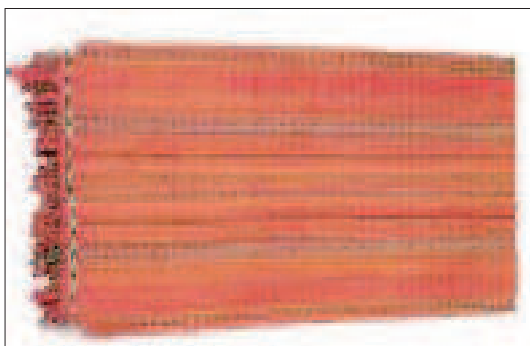


الشكل (٧٩): حرفيون عراقيون يصنعون السجاد من الملابس القديمة في ورشة بمدينة بغداد، يصنعون منها السجاد والأكلمة بعد غزلها إلى قطع صغيرة. عكاظ، ١٨ / ٥ / ص (٢٣).

الفروق بين الكليم المنسوج بالصوف والكليم المنسوج من القطن

إن ما يميز الكليم المنسوج بالصوف انه قطعة نسيجية سميكة ومتينة مما يجعله أكثر مقاومة، أما الكليم القطني فيعتبر أقل سماكة وأرخص سعراً من كليم الصوف وأقل مقاومة للزمن، إذ يتأثر بعوامل الحرارة والضوء والرطوبة. ويستعمل كليم الصوف كمعلقة حائطية أو بساط أرضي، وتطلق كلمة كليم على الأنسجة المنسوجة بلحمت غير الممتدة في الشكل خطوط متوازية بأساليب وزخارف متنوعة ويطلق عليه مسمى التابستري، أو الجوبلان وكذلك المرقوم أو الزربية المنسوجة من الصوف

وتستعمل بساطاً أرضياً، وقد ورد ذكر البسط والسجاد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَزَارِيٌّ مَبْثُوثٌ﴾^(١)، وهو من فراش أهل الجنة، وتتميز البسط على الكليم بنماذجها المنسوجة أو الرقمة التي تزينها. (الشكلين ٨٠ - ٨١).



الشكل (٨١): كليم منسوج بالخياط الصوفية.



الشكل (٨٠): كليم منسوج بالخياط القطنية.

ما هي اللحامات الغير ممتدة؟

تداخل خيوط العرضية بخيوط السدى الطولية بأسلوب النسيج المتبع، على النول تختلف باختلاف امتدادات التصميم وتأخذ مساحات متنوعة تتبع التصميم.

(١) سورة الغاشية آية: ١٦.



نشاط (٢)

– في ضوء التغير التقني والاجتماعي الحديث ظهرت زخارف مبتكرة وحديثة في نسج الكليم والبسط الحديثة، فلنبحث عبر الشبكة العنكبوتية، عن صور لها ولنحدد أهم المدن التي برعت في إنتاج الكليم.

نشاط (٢)

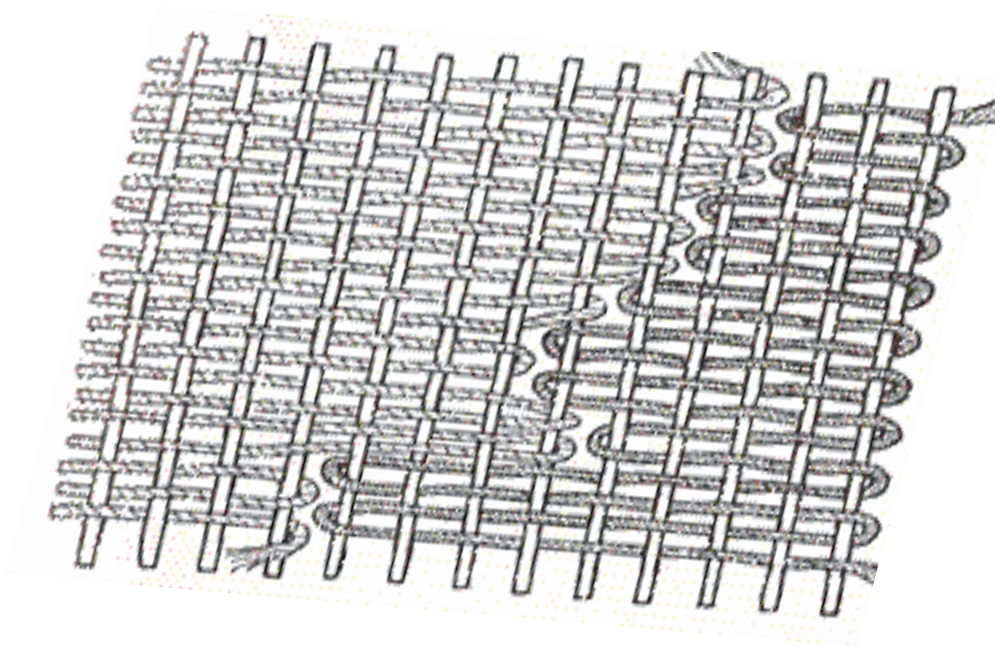
– تعددت طرق نسج البسط والسجاد وظهرت مسميات مختلفة لها تختلف باختلاف طريقة النسج المتبعة، والمنطقة ونوع الخامة المستخدمة. لنبحث معاً عن أنواع من نسيج الكليم ومسمياتها المختلفة والتي تختلف باختلاف المناطق المنتجة لها لنلاحظ أوجه الشبه والاختلاف في الشكل (٨٢) من حيث: اللون، الزخارف وهل للبيئة أثر واضح في ذلك؟



الشكل (٨٢): كليم من مدن عربية متنوعة.

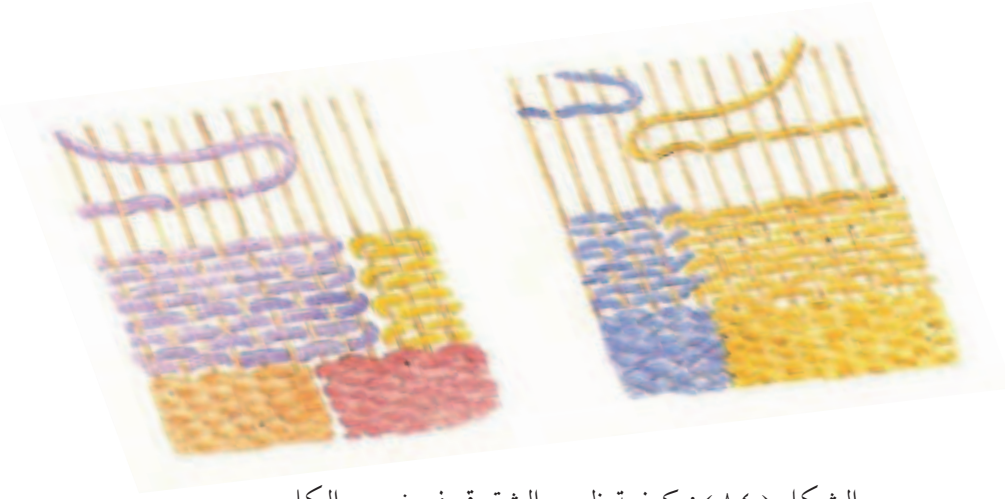
ما الفرق بين نسيج السجاد ونسيج الكليم؟

١. الكليم متشابه من الوجهين ورقيق، أما السجاد له سطح وبري سميك وظهره مسطح.
٢. الكليم نسيج مسطح ناتج عن تداخل خيوط السدى بخيوط اللحمة، أما النسيج في السجاد فله ملمس وبري ناتج عن إضافة العقد الوبرية على سطح المنسوج.
٣. تكون اللحمت في الكليم غير ممتدة على الشكل خطوط متوازية وفي نفس الاتجاه بالنسبة للون الواحد وفي اتجاه معاكس بالنسبة للون الآخر وذلك عند وجود اللحمت المختلفة الألوان توضع في اتجاهات معاكسة أما في السجاد فتكون اللحمت ممتدة ومتصلة. الشكل (٨٣).



الشكل (٨٣): نموذج للتكوين النسيجي للكليم تظهر فيه امتدادات اللحمت الغير ممتدة.

٤. تغلب الزخارف الهندسية التخطيطية على الكليم بينما تكون الزخارف النباتية الدقيقة هي الأكثر تواجداً في السجاد.
٥. تظهر شقوق أو فتحات صغيرة في نسيج الكليم عند اتصال اللحمت الملوثة ببعضها وكانت تعد عيباً في الماضي ولكنها تعتبر اليوم ضمن الخصائص الجمالية المميزة للكليم اليدوي.
- الشكل (٨٤) .



الشكل (٨٤) : كيفية ظهور الشقوق في نسيج الكليم .

٦. الكليم أقل تكلفة من السجاد ثمناً في الخامات والعمالة ووفرة الإنتاج.
٧. يغلب الامتداد في الكليم على الخيوط العرضية (اللحمة) حيث تتداخل من أعلى ومن أسفل مع خيوط السدى بالتوالي .

نشاط (٤)

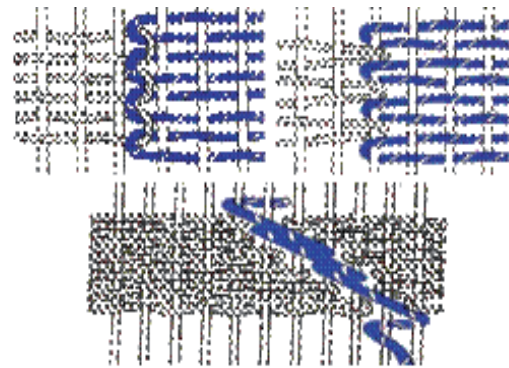
- نتيجة للتطور الحاصل في تكنولوجيا صناعة النسيج أصبحت المصانع تنافس الحرفي في إنتاجها، تمكن الصناع من تلافي الشقوق التي كانت تظهر في نسيج الكليم اليدوي، وبالرغم من ذلك ظل للنسيج اليدوي مكانته، وازداد الإقبال عليه لنفكر معاً لما تغيرت النظرة إلى الشقوق في عيوب النسيج إلى خصائص جمالية الشكل (٨٥).



الشكل (٨٥): نسيج الكليم.

طريقة معالجة الحرفي للشقوق الناتجة من اللحامات غير الممتدة

ينسج الكليم بطريقة اللحامات غير الممتدة، في مساحات لونية متجاورة بحيث يكون لكل لون بكرة خاصة به، وبالتالي تحدث شقوق رأسية عند التقاء كل لونين مختلفين يمكن معالجتها بإدخال خيوط المجموعة الأولى ولفها حول الشقوق



الشكل (٨٦): طرق معالجة الحرفي للشقوق الناتجة في نسيج الكليم.

الموجودة في المساحات المفصولة ويطلق عليها اسم الخيط الفاصل، ثم تخاط بغرزة غير مرئية أو غرزة مرئية تساعد على إظهار جمال الكلیم. الشكل (٨٦).

أثر البيئة على النسيج

نظراً لتطور تكنولوجيا الغزل والنسيج فإن أسعار النسيج بأنواعه أصبحت معقولة، وبتصاميم مختلفة تختلف باختلاف المكان الذي نسجت فيه؛ حيث تتأثر صناعة النسيج من حيث استخدام الألوان والزخارف ببيئة المكان الذي نُسجت فيه؛ لأن كل قطعة من النسيج اليدوي تعكس ذوق ناسجها وقدراته الفطرية والحرفية إضافة إلى نوعية الخامات المتوفرة، لتتلاءم مع أكثر الأذواق في المجتمع الذي يعيش فيه وتتلاءم مع احتياجاته، ومن الممكن أن تكون على شكل وسائل صغيرة أو



تلبیس مقاعد.



تغطية أرضيات.

لوحات حائطية أو مفارش أسرة أو ستائر للغرف لتضفي جمالاً خاصاً على الزوايا التي توضع فيها.
الشكل (٨٧).



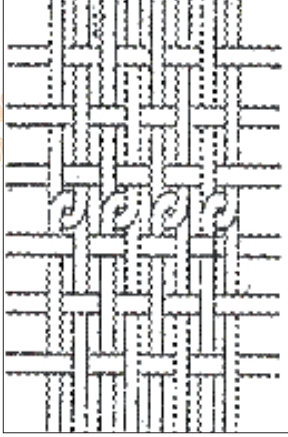
معلقات جمالية.



الشكل (٨٧): أساليب حديثة لتوظيف الكليم.



التأثيرات النسيجية في الكليم غير ممتد اللحمة



يتميز نسيج الكليم غير ممتد اللحمة ببعض الخصائص المميزة له:
التي تنتج بسبب تغيير لون الخيوط وتقنية العمل (١/١، ٢/١، ٣/١) وهكذا).

(أ) سطور رأسية متنوعة تظهر على سطح النسيج وينتج من تغيير اتجاه خيط اللحمة مما يؤدي إلى ظهور سطور أفقية.

الشكل (٨٨).

(ب) تغيير أفقي في اتجاه خيط السدى يؤدي إلى ظهور سطور رأسية.

الشكل (٨٩).

الشكل (٨٨): تقليد رأسي.



الشكل (٨٩): تقليد أفقي.



طريقة نسج قطعة من الكليم المزخرف

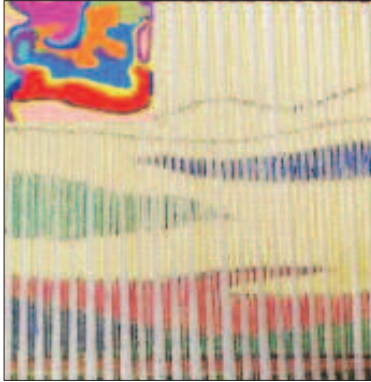
الخطوة الأولى:

نقوم بإعداد تصميم مبدئي على ورقة خارجية بزخارف غير منتظمة، ونمرره تحت خيوط السدى على نول من الكرتون على مساحة ١٥ × ٢٠ سم.



الخطوة الثانية:

اختيار مجموعة لونية مناسبة، تتقارب مع ألوان الكليم الشعبي، وغالباً ما تكون من الألوان الصريحة وبخامات مختلفة.



الخطوة الثالثة:

نلون التصميم باستخدام ألوان الفلوماستر الملونة على خيوط السدى مباشرة، بنفس ألوان الخامات التي تخيرناها من قبل.



الخطوة الرابعة:

نبدأ العمل في نسج المساحات اللونية بأسلوب ١/١ مساحة بعد أخرى بالتتالي بلحمت ممتدة حوالي أربعة أسطر.





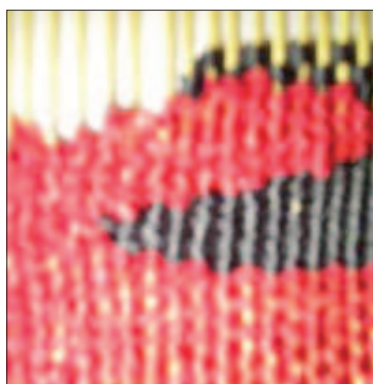
الخطوة الخامسة:

نتابع العمل مع استخدام المشط لكبس الخيوط وتنظيمها عند نهاية كل صف من صفوف اللحمة.



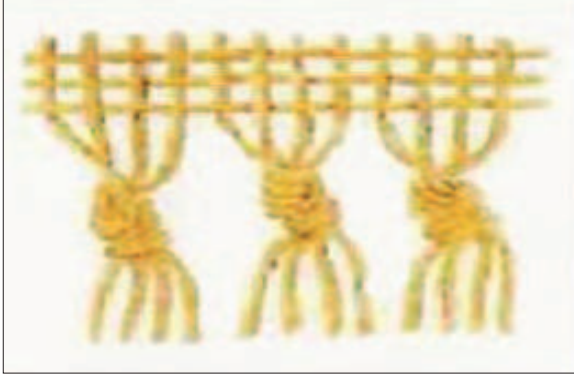
الخطوة السادسة:

نتابع عملية النسيج بنفس الأسلوب مع الحرص على عدم شد خيوط اللحمة حتى لا تتأثر مساحات النسيج، يتغير شكله.



الخطوة السابعة:

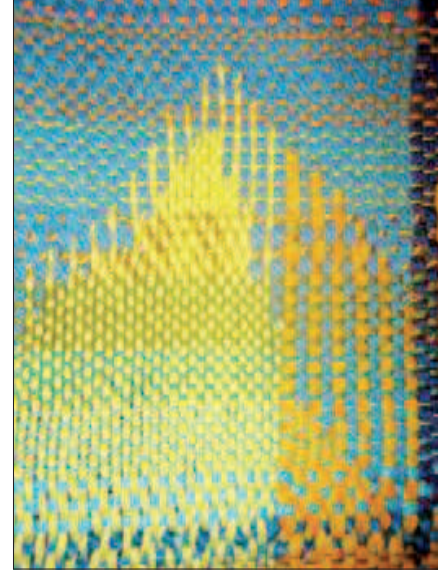
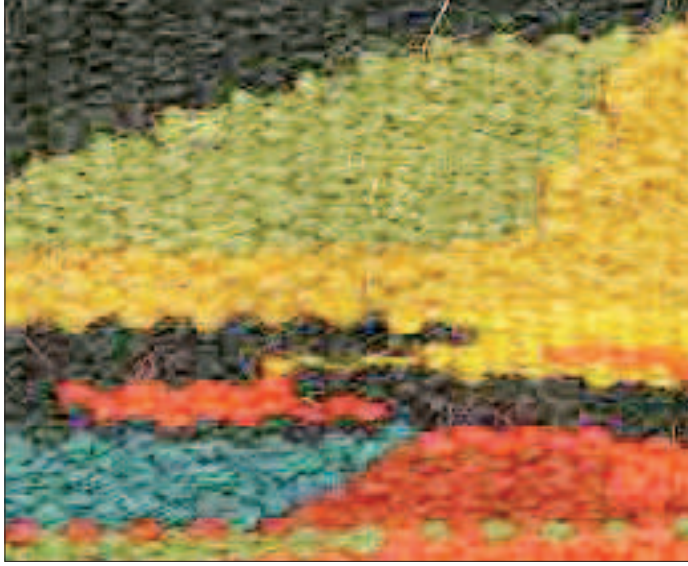
نكمل العمل في القطعة النسيجية حتى تنتهي تماماً، نلاحظ الشقوق الناتجة من تحول مسار النسيج ونقوم بخياطتها من الخلف باستخدام خيوط من مجموعة الألوان المستخدمة في النسيج.



الخطوة الثامنة:

نقوم بعقد خيوط اللحمة من الخلف بعد انتهاء عملية النسيج ثم نقص الخيوط الزائدة ونعقدها.

أمامنا قطع نسيج منتهية باللحمتا غير الممتدة.
الشكل (٩٠).



الشكل (٩٠): قطع نسيج منتهية بطريقة اللحمتا الغير ممتدة.



توظيف الناتج بالشكل الذي نرغب الشكل (٩١) .



الشكل (٩١) : حقيبة وأساور منسوجة بأسلوب اللحمت غير الممتدة.

نشاط (٥)

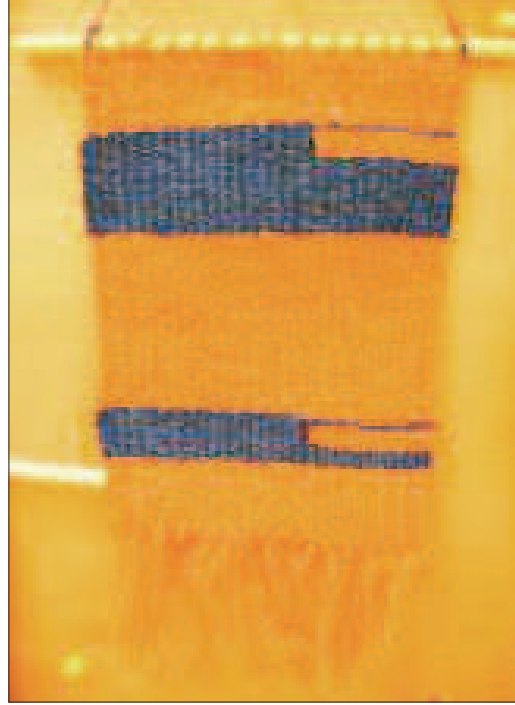


الشكل (٩٢) : منسوجة جمالية للفنان محمد الجمل .

تمكن الفنان المصري محمد عبدالله الجمل من استخدام خيوط النسيج في إبداعات فنية متنوعة الشكل (٩٢) عبر بها عن رؤيته الخاصة في تشكيل علاقة بين الواقع والنسيج ممثلة في التداخلات اللونية الناتجة من دمج الخيوط مما منح النسيج عمقاً جمالياً وفنياً، لنحلل هذه الجماليات من حيث :

- ١ . التمازج اللوني
- ٢ . ملمس الخامة
- ٣ . التنوع في المساحات .

معلقة من نسيج الكلیم المتداخل الشكل (٩٣).



الشكل (٩٣): معلقات جمالية.

تقويم الوحدة

مجال النسيج

السؤال الأول:

١. اذكر / ي نبذة تاريخية مختصرة عن نسيج الكليم.

.....

.....

٢. ما الفرق بين الكليم والسّدو؟

.....

.....

٣. اذكر / ي باختصار خطوات نسج قطعة من الكليم؟

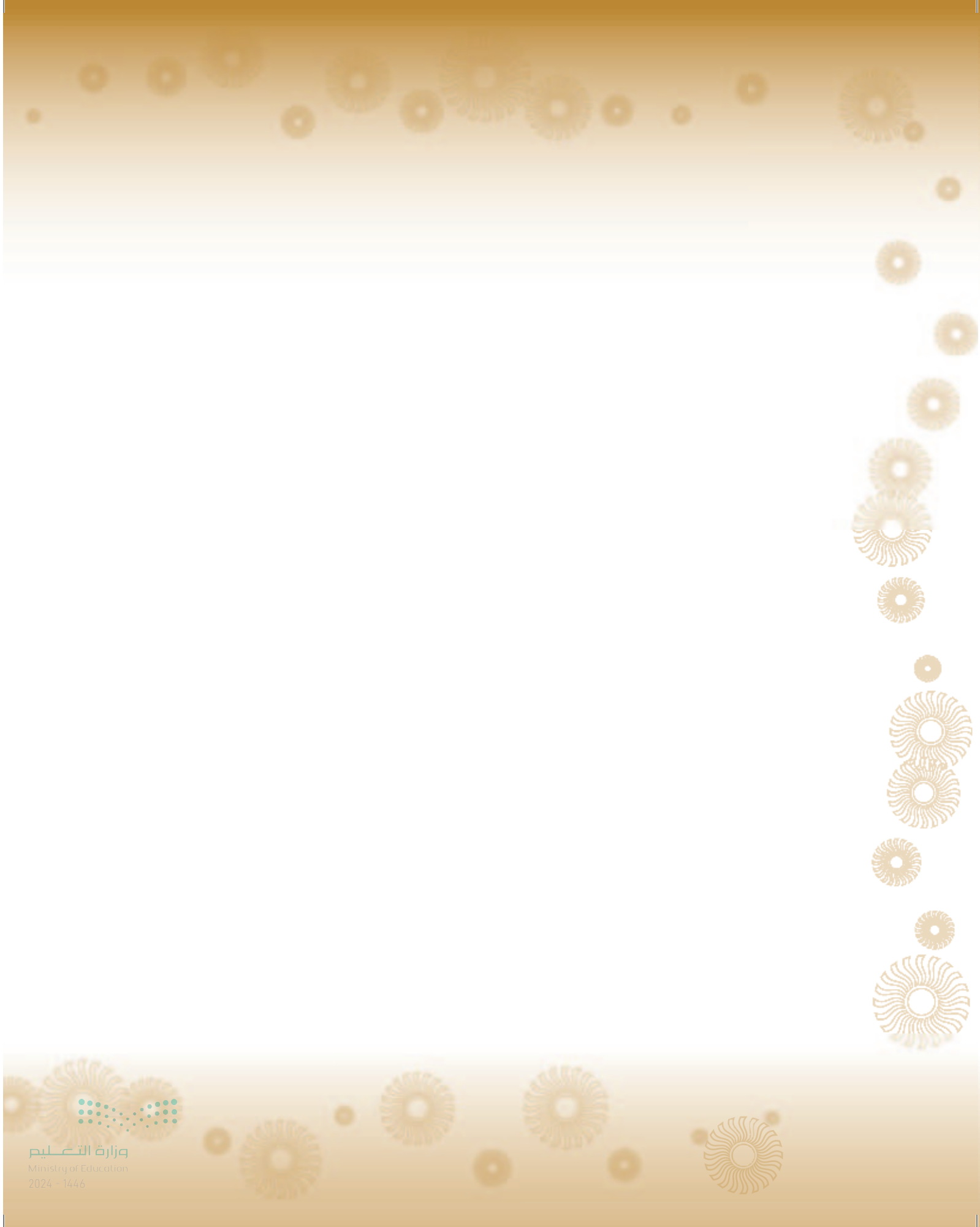
.....

.....

السؤال الثاني:

ضع / ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

١. الكليم هو عبارة عن بساط مسطح في مساحة مستطيلة من نسيج خشن لا وبر له. ()
٢. لا يوجد فرق بين نسيج الكليم ونسيج السجاد. ()
٣. تعتبر صناعة الكليم من الصناعات اليدوية المكلفة. ()
٤. أول قطعة كليم وجدت في الحفريات المصرية ويرجع صنعها إلى عام ٣١٩٠ ق.م. ()
٥. يميز الكليم المنسوج بالصوف أنه قطعة نسيجية سميكة ومتينة. ()
٦. الكليم أعلى تكلفة من السجاد ثمناً بسبب الخامات والعمالة ووفرة الإنتاج. ()



المشروع الفصلي

أهداف المشروع الفني

المشروع الفصلي

أهداف المشروع الفني

- ١- تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب / الطالبة .
- ٢- تشجيع الطالب / الطالبة على التفكير بطريقة غير مألوفة من خلال تعريفه بالفن المفاهيمي .
- ٣- دمج بين المجالات الفنية التي تم دراستها خلال الفصل الدراسي بتطبيق فكرة مفاهيمية في المشاريع الفنية لدى الطالب / الطالبة .
- ٤- منح الطالب / الطالبة القدرة على تحديد متطلبات تنفيذ الأفكار المفاهيمية من الخامات والأدوات المستخدمة في العمل الفني .
- ٥- تبادل الخبرات الفنية بين الطلبة في المشاريع الفنية الجماعية .
- ٦- دعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو الإبداع والتفكير الإبداعي .
- ٧- إكساب الطالب / الطالبة القدرة على الإحساس بالمشكلات وتقديم حلول لها بطرائق إبداعية .
- ٨- مناقشة العلاقات بين القيم التشكيلية المتوفرة في الأعمال الفنية التي ينتجها الطالب / الطالبة .
- ٩- التعبير عن الانفعالات الوجدانية، وملاحظة المعاني التعبيرية في الشكل واللون والتجسيم في العمل الفني .
- ١٠- إكساب الطالب / الطالبة مهارات التخطيط والتفكير للمشاريع الفنية .
- ١١- إكساب الطالب / الطالبة القدرة على التشكيل بالخامات المتعددة في الإنتاج الفني .

استمارة تنفيذ المشروع الفصلي

اسم المشروع

نوع
المشروع

فردى ☐

جماعى ☐

فكرة المشروع

-
-

اهداف المشروع

-
-

تخطيط فكرة العمل

وصف المشروع

الإخامات والأدوات

مراحل تنفيذ المشروع

طرق إخراج وعرض المشروع

قيمة المشروع الجمالية والنفعية

أسباب عدم التنفيذ:

.....

لم يُنفذ ☐

نُفذ ☐

التقويم:

النقد الضنى والتقييم:

ثبت المصطلحات للفصل الدراسي الثالث

١ - مجال المعادن:

الشكل الجسم: عبارة عن الشكل الذي يستدل على هيئته من خلال أبعاده الثلاثة (الطول والعرض والارتفاع)، ويعرف هندسيا بأنه جزء من الفراغ محدود بسطوح تسمي أوجه الجسم وقد يكون معتماً أو شفافاً.

التشكيل المعاصر: عبارة عن استغلال ماهو متاح من خامات مستحدثة قدمتها التكنولوجيا الصناعية للفنان مراعيًا إمكاناتها وكيفية تطويعها لخدمة العمل الفني.

الحركة البنائية " الإنشائية ": عبارة عن التعبير عن الآلة أو تجميلها وتهدف إلى لفت نظر الجمهور إلى عالم الصناعة الذي سيطر على المجتمع وتسعي إلى تكريس الفن إلى عالم الصناعة.

المعادن المستهلكة: عبارة عن فضلات وبقايا المعادن التي تتوفر نتيجة التصنيع والتشكيل أو نتيجة الاستعمال اليومي بالمنازل.

المعدن: عبارة عن مادة صلبة متجانسة تكونت بفعل عوامل وله تركيب كيميائي ثابت ومميز. **الفلز:** عبارة عن نوع من المعادن أو عنصر له بريق ولمعان مميز، وقابلية للطرق والسحب وجيد التوصيل للكهرباء والحرارة.

الملمس: عبارة عن التأثيرات المختلفة الناتجة على الأسطح الخارجية للأشياء. **الايثان:** عبارة عن احد المعادن الجديدة وهو خليط مجموعة من الفلزات وهي الفضة والرصاص والزنك والقصدير ويصنف بين المعادن بعد الفضة لذا يعتبر من المعادن النصف ثمينة.

النحاس: عبارة عن فلز من أقدم الفلزات التي عرفها الإنسان، لونه احمر إلى برتقالي، وهو سهل التشكيل يستطيع الحرفي تحويله إلى أشكال متنوعة وزخرفته بالنقوش الجميلة.

النحاس الأحمر: عبارة عن معدن ذو لون أحمر باهت يميل قليلا إلى اللون الأصفر، ويتصلب كلما استعمل أو طرق ولكنه يسترد ليونته.

الضغط على النحاس: عبارة عن إحداث اثر على سطح النحاس بالضغط اليدوي بواسطة مضاعط خاصة تساعد على إبراز النحاس من جهة إلى الخارج أو الداخل.

مضاعط النحاس: عبارة عن أدوات تباع جاهزة تحت اسم أدوات الضغط على المعادن وهي متعددة الرؤوس والاستخدام حيث كل أداة لها استخدام معين، وجميعها تعمل على إبراز العناصر على سطح النحاس.

الغائر: عبارة عن إحداث أثر في سطح المعدن من الأمام أعمق من السطح ويتم ذلك من خلال دق المعدن من الخلف أو الضغط عليه .

البارز: عبارة عن إظهار أثر فوق سطح المعدن من الأمام أعلى من السطح ويتم ذلك من خلال دق المعدن من الخلف أو الضغط عليه .

التطعيم: عبارة عن إضافة معدن ثمين أو أحجار كريمة إلى المعدن المشغول ويمكن إضافة أسلاك بلون آخر بهدف تزيينه وتحويله إلى معدن ثمين .

التعتيق: عبارة عن إضافة مواد كيميائية على المشغولات المعدنية لتكسيبها لونا يماثل لون الأواني الأثرية القديمة .

التعتيق الكيميائي: عبارة عن استخدام المحاليل أو الأكاسيد التي تتفاعل مع النحاس وتعمل على أكسدته فتغير لونه وتكسيبه ألوان متعددة .

التقيب: عبارة عن تشكيل الألواح المعدنية إلى أشكال منبعجة بالدق عليها من القاعدة وينتهي عند المحيط الخارجي للشكل .

اللباد: عبارة عن قطعة من القماش الوبري مصنوع من وبر الجمل أو الخروف ذات سماكات مختلفة ويستخدم لحماية النحاس أثناء الضغط عليه .

الورنيش: عبارة عن طلاء شفاف يستخدم في تلميع السطوح وحمايتها من العوامل الجوية كالحرارة أو الرطوبة .

تشكيلات زخرفية: عبارة عن عناصر أو وحدات زخرفية مستمدة أشكالها من الزخرفة النباتية أو الهندسية أو الخطية .

التذوق الفني والجمالي: عبارة عن القدرة على الاستجابة للمؤثرات الجمالية تجعل مشاعر الشخص تتفاعل لها وتجعله يعيش معها ويستمتع بها .

العلاقات التشكيلية: عبارة عن العناصر المكونة للشكل العام في الفن التشكيلي ويكون تذوقها عن طريق الرؤية، كالخط والخطوط والكتل والملمس... الخ .

القيم الفنية: عبارة عن صفات الموضوع والظواهر المادية وهي تتحدد في إطار تفهم قواعد وأصول العمل الفني وأساليب تطبيقه وما يحمله من عناصر التصميم والتكوين .

القيم الجمالية: عبارة عن المعاني والأحاسيس المرتبطة بالقيم الفنية ومدى الاستجابة لما يشاهد وتفهم المعاني الحقيقة للجمال الفني .

٢ - مجال الخشب :

أزاميل الحفر: أدوات حادة مصنوعة من الحديد، سمكها لا يتجاوز سُمك الأقلام العادية، ذات مقابض مصنوعة من الخشب أو البلاستيك. ورؤوسها مختلفة الشكل، ولكل الشكل منها تأثيره المختلف على سطح الخشب.

تنعيم الخشب: مهارة أدائية نقوم خلالها باستخدام ورق خاص يسمى بورق "الصفرة" حيث يمرر الورق على سطح الخشب مع الضغط عليه إما رأسياً أو أفقياً، وذلك لإزالة الشوائب المعلقة على سطح الخشب.

التكسية بالقشرة Wood Veneer: هي عملية تلبس أو تغطية الأسطح الخشبية الأقل جودة والرخيصة الثمن بطبقة رقيقة من خشب ثمين بهدف إكسابها أسطحاً جميلة في أليافها وتشكيلاتها.

الحرق على الخشب Wood Burning: الرسم على سطح الخشب باستخدام أقلام خاصة، ذات رؤوس مصنوعة من الحديد، يتم تسخينها عادةً عن طريق الكهرباء.

عصر النهضة: مصطلح يطلق على فترة الانتقال من العصور الوسطى إلى العصور الحديثة وهي القرون ١٤ - ١٦ حيث نزع العلماء إلى إيطاليا حاملين معهم تراث اليونان والرومان. وذلك العصر شمل تيارات ثقافية وفكرية بدأت في البلاد الإيطالية في القرن ١٤، وبلغ أوج ازدهارها في القرنين ١٥ و ١٦، ومن إيطاليا انتشرت النهضة إلى فرنسا وإسبانيا وألمانيا وهولندا وانكلترا وإلى سائر أوروبا.

منشار الآركت: منشار يستخدم لتفريغ مساحات مختلفة في وسط مساحة قطعة الخشب، ولذلك يوجد أنواع منه على الشكل حرف (U) اللاتيني، كما يوجد منه أنواع تعمل آلية تعمل بالكهرباء. الفهم المفاهيمي: هو حالة تحويل فكرة ما وجعلها ملموسة والبعد فيها عن المألوف باعتبارها الهدف الحقيقي للمشروع وأحد أهم جوانب العمل بحيث تترجم الفكرة باستخدام أي وسيط مادي وفق المهارات الفنية التي تم دراستها سابقاً وي طرح فيه قضايا فكرية - اجتماعية - أو قضية إبداعية أخرى.

٣- مجال النسيج:

الكليم: هو عبارة عن بساط مسطح (flat weaves) في مساحات مستطيلة من نسيج خشن لا وبر له، وتكون رسوماته من الوجهين على هيئة واحدة.

نسيج الكليم: نوع من أنواع النسيج الشعبي تكون فيه خيوط السدى على مسافات متباعدة نوعاً ما، يدخل في نسجه خامات كثيرة مصنعة وطبيعية كبقايا الأقمشة بمختلف أنواعها.

خيوط السدى: هي الخيوط المستخدمة في تسدية النول ويجب أن تكون قوية ومشدودة مثل الخيوط القطنية أو الدوبارة وغيره ويتوقف سماكة ذلك الخيط على حسب قطعة النسيج مقاسا واستخداماً.

اللحمة: هي الخيوط العرضية التي يتم النسيج بها والتي تعطي النسيج شكله المميز بتنوعها. مفهوم النسيج: هو تقاطع وتعاشق خيوط طولية تسمى السدى مع خيوط عرضية تسمى اللحمة تقاطعاً منتظماً والذي يسمح بظهور اللحمة أو اختفائها مما يعطي التأثيرات النسجية التابعة لذلك التعاشق، وهناك عدد كبير لأنواعه مثل: النسيج الممتد بجميع أنواعه، النسيج غير الممتد، النسيج المبردي، النسيج الأطلسي، النسيج الوبري والسجاد.

فهرس الأشكال

مجال : أشغال معادن .	
الصفحة	الموضوع الأول : الضغط على النحاس .
٢٦٩	الشكل (١) إبريق من النحاس مطعم بالفضة .
٢٦٩	الشكل (٢) إبريق من النحاس مطعم بالذهب والفضة .
٢٧٠	الشكل (٣) شمعدان من النحاس مزخرف .
٢٧١	الشكل (٤) لوحة للفنان محمد هلال .
٢٧٢	الشكل (٥) كيفية اكتشاف النحاس .
٢٧٢	الشكل (٦) مسبكاً مصرياً للنحاس في القرن (١٧) م .
٢٧٣	الشكل (٧) قطع من النحاس الخام الطبيعي .
٢٧٤	الشكل (٨) الضغط على النحاس .
٢٧٥	الشكل (٩) أدوات وخامات الضغط على النحاس .
٢٧٩	الشكل (١٠) أشكال تحدد نهاية الأزاميل التي بها يمكن عمل تشكيلات زخرفية .
٢٨٠	الشكل (١١) استخدام الأزاميل المزخرفة .
٢٨٠	الشكل (١٢) أدوات وخامات الضغط بالأزاميل المزخرفة .
٢٨٣	الشكل (١٣) أفكار للزخرفة على النحاس .
٢٨٤	الشكل (١٤) باب بواجهة نحاسية .
٢٨٥	الشكل (١٥) استغلال الخامات المستهلكة .
الصفحة	الموضوع الثاني : تعتيق المعادن .
٢٨٦	الشكل (١٦) تكوين حديث (مجموعة من الكتل) .
٢٨٦	الشكل (١٧) رأس ١٩٣١ م للفنان بابلوبيكاسو .
٢٨٧	الشكل (١٨) و (١٩) مفهوم الفن - الآلة .
٢٨٧	الشكل (٢٠) تكوين خطي ١٩٤٩ م .

٢٨٧	الشكل (٢١) فلنستمع ١٩٩٠م للفنان م،لفن .
٢٨٧	الشكل (٢٢) الاتحاد ١٩٦٨م للفنان دونالد .
٢٨٨	الشكل (٢٣) مجسم من نفايات معدنية .
٢٨٨	الشكل (٢٤) مجسم من كتل حديدية .
٢٨٨	الشكل (٢٥) تنظيم لقطع معدنية .
٢٨٩	الشكل (٢٦) مجسم للفنان صديق واصل .
٢٨٩	الشكل (٢٧) لوحة للفنان صديق واصل .
٢٩٠	الشكل (٢٨) مجسم جمالي .
٢٩٠	الشكل (٢٩) مجسم جمالي .
٢٩١	الشكل (٣٠) تأثير الاكاسيد المختلفة على النحاس .
٢٩٢	الشكل (٣١) شمعدان من النحاس القرن / ١٤م .
٢٩٢	الشكل (٣٢) صحن من النحاس ، أواخر القرن / ١٥م .
٢٩٢	الشكل (٣٣) إبريق من النحاس .
٢٩٣	الشكل (٣٤) التعتيق بالطريقة الأولى .
٢٩٣	الشكل (٣٥) التعتيق بالطريقة الثانية .
٢٩٤	الشكل (٣٦) التعتيق بالتسخين .
٢٩٤	الشكل (٣٧) و (٣٨) التعتيق باستخدام بودرة الجرافيت .
٢٩٥	الشكل (٣٩) التعتيق باستخدام البوية .
٢٩٧	الشكل (٤٠) التعتيق باستخدام الورنيش .
٢٩٧	الشكل (٤١) الأدوات والخامات .
٢٩٩	الشكل (٤٢) التعتيق باستخدام البوية .
٣٠٠	الشكل (٤٣) مجسم من حطام قطع الحديد .

مجال : أشغال خشب .

الصفحة	الموضوع الأول : الأثاث الخشبي وتزيينه بالحفر والقشرة .
٣٠٥	الشكل (٤٤) تعدد ألوان الخشب .
٣٠٧	الشكل (٤٥) طاولة مصنوعة من الخشب، زينت جوانبها .
٣٠٨	الشكل (٤٦) منتصف الطاولة من الأمام، مزينة بزخرفة منقوشة من عدة مستويات .
٣٠٩	الشكل (٤٧) محراب الجامع الأزهر .
٣١٠	الشكل (٤٨) ثلاثة أجزاء تفصيلية مكبرة للمحراب .
٣١١	الشكل (٤٩) طبق خشبي محفور عليه زخارف نباتية، لفنان من أوزباكستان .
٣١١	الشكل (٥٠) كرسي مصحف عليه زخارف نباتية .
٣١٢	الشكل (٥١) صندوق مصحف من العصر المملوكي .
٣١٢	الشكل (٥٢) الصندوق وهو مقفل الغطاء، وبجانبه صورة مكبرة للنقوش .
٣١٣	الشكل (٥٣) كرسي طراز لويس الخامس عشر من خشب الجوز المذهب ١٧٥٧م .
٣١٣	الشكل (٥٤) أجزاء مكبرة من بعض الكراسي، والمزينة .
٣١٤	الشكل (٥٥) أحد الحرفيين يقوم بالحفر على قطعة خشبية .
٣١٤	الشكل (٥٦) الأدوات التي يستخدمها الفنان في الحفر على الخشب، مجموعة أزاميل .
٣١٥	الشكل (٥٧) أحد الفنانين الحرفيين، يقوم بالحفر .
٣١٦	الشكل (٥٨) نماذج مختلفة ومتنوعة، لأشكال محفورة .
٣١٦	الشكل (٥٩) جذع شجرة (Log) .
٣١٧	الشكل (٦٠) تستخدم القشرة لتغطية الأسطح .
٣١٧	الشكل (٦١) وتستخدم أيضاً لتغطية مساحات صغيرة .
٣١٧	الشكل (٦٢) باب خشبي مغطى بثلاثة أنواع من قشرة الخشب .
٣١٨	الشكل (٦٣) لوحين فنيين، منتجتين بقشرة الخشب .

الصفحة	الموضوع الثاني : الحرق على الخشب .
٣٢٣	الشكل (٦٤) قلم أو أداة الحفر على الخشب .
٣٢٤	الشكل (٦٥) رأس قلم التحديد .
٣٢٤	الشكل (٦٦) الرأس الأكثر استخداما .
٣٢٥	الشكل (٦٧) عمل الخطوط .
٣٢٥	الشكل (٦٨) تحديد عمق الضغط بالقلم .
٣٢٦	الشكل (٦٩) الرسم بالقلم .
٣٢٦	الشكل (٧٠) تأثير الظل .
٣٢٧	الشكل (٧١) أشكال مختلفة بالحرق على الخشب .
٣٣٠	الشكل (٧٢) لاحظ الوهج الحراري الصادر من رأس القلم .
٣٣١	الشكل (٧٣) لوحة لأحد الفنانين .
٣٣١	الشكل (٧٤) تفاصيل اللوحة السابقة .
٣٣٢	الشكل (٧٥) شريط يمثل تدرج لوني .

مجال : النسيج .	
الصفحة	الموضوع : نسيج الكليم .
٣٤٠	الشكل (٧٦) نول السدو الأفقي .
٣٤٠	الشكل (٧٧) نول الكليم .
٣٤١	الشكل (٧٨) قطعة كليم من التراث السعودي بالصوف .
٣٤٣	الشكل (٧٩) حرفيون عراقيون يصنعون السجاد .
٣٤٤	الشكل (٨٠) كليم منسوج بالخيط القطنية .
٣٤٤	الشكل (٨١) كليم منسوج بالخيط الصوفية .
٣٤٥	الشكل (٨٢) كليم من مدن عربية .
٣٤٦	الشكل (٨٣) نموذج للتكوين النسيجي للكليم .
٣٤٧	الشكل (٨٤) كيفية ظهور الشقوق في نسيج الكليم .
٣٤٨	الشكل (٨٥) الشقوق التي تظهر في نسيج الكليم .
٣٤٨	الشكل (٨٦) طرق معالجة الحرفي للشقوق .
٣٥٠	الشكل (٨٧) أساليب لتوظيف الكليم .
٣٥١	الشكل (٨٨) تقليم رأسي .
٣٥١	الشكل (٨٩) تقليم أفقي .
٣٥٤	الشكل (٩٠) قطع نسيج باللحمت غير الممتدة .
٣٥٥	الشكل (٩١) حقيبة وأساور منسوجة .
٣٥٥	الشكل (٩٢) منسوجة للفنان محمد الجمل .
٣٥٦	الشكل (٩٣) معلقات جمالية .

المراجع

المصادر:

- القرآن الكريم.
- السنة النبوية الشريفة.
- الإمام النووي (١٩٩٢). رياض الصالحين، المكتب الإسلامي، بيروت.

المراجع العربية:

- أبو الخير، جمال (١٩٩٧). مدخل إلى التربية الفنية، مكتبة الخبتي الثقافية، بيشة.
- الألفي، أبو صالح، (١٩٦٧)، الفن الإسلامي، دار المعارف، لبنان.
- إبراهيم، أحمد عبد الرحمن (بدون). أسس الزخارف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ط ن، مصر).
- إبراهيم، فاروق وجدي، وآخرون). تاريخ الزخرفة للصناعات الزخرفية والنسجية، مطابع الشروق، ط ن، القاهرة، مصر.
- الابتكار والحرف اليدوية في العالم الإسلامي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول، ارسिका.
- زخارف الحرف اليدوية في العالم الإسلامي (الارابسك)، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول، ارسिका.
- البسيوني، محمود (بدون). الفن في القرن العشرين.
- البسيوني، محمود (١٩٩٤). أسرار الفن التشكيلي، ط ٢، عالم الكتب، القاهرة.
- البهنسي، عفيف (١٤١٨). من الحداثة إلى ما بعد الحداثة في الفن، دار الكتاب العربي، دمشق.
- البهنسي، عفيف (٢٠٠٣). الفن التشكيلي العربي، الأولي للنشر والتوزيع، دمشق.
- بينيت، نايجيل، (٢٠٠١)، الصخور والمعادن، دار الرشيد، دمشق، بيروت.
- بيومي، علي، (٢٠٠٢)، القيمة المعمارية والفن التشكيلي، دار الراتب، بيروت / لبنان.
- جاد، حامد جاد محمد، وآخرون (بدون). تاريخ الزخرفة للصناعات الزخرفية والنسجية، مطابع الأهرام التجارية، ط ن، مصر.
- جودي، محمد حسين، (١٤١٧). الرسم والأشغال اليدوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- جودي، محمد حسين (١٩٩٦). فنون وأشغال المعادن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- جودي، محمد حسين (١٩٩٦). مبادئ في التربية الفنية وأشغال النحاس، دار المسيرة، عمان.
- حداد، زياد سالم وآخرون، (١٩٩٨)، النحت البنائي، دار الكندي، اربد، عمان.
- الحديدي، منى سعيد، علي، سلوى إمام (٢٠٠٥). الإعلان أسسه. وسائله. فنونه، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

- الحربي، سهيل (٢٠٠٣). التصوير التشكيلي في المملكة العربية السعودية، الفن النقي، الرياض.
- حسين، خالد، (١٩٨٣). الزخرفة في الفنون الإسلامية، دار التراث الشعبي، بغداد، العراق.
- خضر، محمود يوسف، (٢٠٠٣). تاريخ الفنون الإسلامية، (ط ٢)، دار السويدي، أبو ظبي.
- خليل، عبد الرؤوف حسن، (١٤٠٥). متحف عبد الرؤوف حسن خليل، شركة النصر للطباعة والتغليف، جدة.
- خنفر، يونس (١٩٩٧). صناعة الأثاث والموبيليا، سلسلة الفنون التطبيقية، والهندسية، تكنولوجيا النجارة والديكور، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.
- دبس، محمد، (٢٠٠٢). معجم الكيمياء المصور، انتر ناشو نال للنشر والطباعة، بيروت.
- زايد، أحمد صبري (بدون) - الزخارف دراسة مبادئ وأصول القواعد الزخرفية وعناصرها وأساليبها - دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، طن، القاهرة، مصر).
- زهران، محمد احمد، (١٩٦٥). فنون أشغال المعادن والتحف، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- الشامسي، صالح أحمد، (١٩٩٠). الفن الإسلامي، دار القلم، ط ١، دمشق، سوريا.
- شركة النصر للطباعة والتغليف (١٩٨٥). متحف عبد الرؤوف خليل، المقدمة، ط ١، جدة، المملكة العربية السعودية.
- شوقي، إسماعيل، (٢٠٠٠). مدخل إلى التربية الفنية، زهراء الشرق، ط ٢، القاهرة، مصر.
- الصايغ، سمير، (١٩٨٨). الفن الإسلامي، دار المعرفة، ط ١، بيروت، لبنان.
- طالو، محي الدين، (٢٠٠٢). أشغال يدوية تقليدية للهواة، دار دمشق، دمشق.
- طالو، محي الدين (٢٠٠٠). المرشد الفني إلى أصول إنشاء وتكوين الزخرفة الإسلامية، دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
- طالو، محي الدين (٢٠٠٠). الفنون الزخرفية، دار دمشق، ط ٦، دمشق، سوريا.
- طالو، محي الدين، (١٩٩٥). الفنون الزخرفية زخارف عبر التاريخ، دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٥، دمشق، سوريا.
- طالو، محي الدين، (١٩٩٩). فنون زخرفية معمارية عبر مراحل التاريخ، دار دمشق، ط، دمشق، سوريا.
- عطية، محسن محمد (٢٠٠٤). اتجاهات في الفن الحديث، عالم الكتب، مصر.
- عطية، محسن محمد (١٩٩٧). اتجاهات في الفن الحديث، دار المعارف، مصر.
- عطية، محسن محمد (١٩٩٦). الفن وعالم الرمز، ط ٢، دار المعارف، مصر.
- غفيفي، فوزي سالم، (١٩٩٧). نشأة الزخرفة وقيمتها ومجالاتها، دار الكتاب العربي، ط ١، دمشق، سوريا.
- غفيفي، فوزي سالم (١٩٩٧). أنواع الزخرفة الهندسية، دار الكتاب العربي، ط ١، دمشق، سوريا.
- علام، نعمت إسماعيل، (١٩٨٣). فنون الغرب في العصور الحديثة، دار المعارف، مصر.
- عيسى، احمد محمد، (١٩٨٢). الفنون الإسلامية، دار المعارف، القاهرة.
- فاربي، ترجمة الخزامي - عبد الحكيم أحمد (٢٠٠٥)، فن الإعلان، دار الفجر، القاهرة.

- فارسي، محمد، (١٤٠٩)، قصة الفن في جدة، دار البلاد، جدة.
- فضل، محمد عبد المجيد، (٢٠٠٠). التربية الفنية مداخلها تاريخها وفلسفتها، النشر العلمي والمطابع، ط٢، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- فياض، عبد الحفيظ، وآخرون، (٢٠٠٥). موسوعة الزخرفة المصورة، الأهلية للنشر والتوزيع ط١، عمان، الأردن.
- كتنبي، زهير محمد جميل، (١٤١٣)، المعادن في التراث الإسلامي، (ط٢)، دار الفنون للطباعة والنشر.
- محمد، سعاد ماهر، (١٤٢٢)، الفنون الإسلامية، مكتبة الفنون التشكيلية، هلا للنشر والتوزيع، مصر.
- محمد، مصطفى حنفي، (١٤١٨). مجالات في التربية الفنية، دار المفردات للنشر والتوزيع والدراسات، ط١، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- المفتي، أحمد (١٩٩٧). فن الزخرفة والتوريق، دار دمشق للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، دمشق، سوريا.
- المهدي، عنايات، (١٩٩٤)، فن أشغال المعادن والصياغة، مكتبة ابن سينا.
- وارد، راشيل، (١٤١٨)، الأعمال المعدنية الإسلامية، دار الكتاب العربي، دمشق.
- يحيى، حسن، (بدون). الموسوعة العربية في الزخارف والرسوم الإسلامية، دار حراء، القاهرة، مصر.
- يوسف، حسين محمد، وآخرون، (بدون). فن ابتكار الأشكال الزخرفية وتطبيقاتها العملية، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، ط١، القاهرة، مصر.

الرسائل الجامعية:

- الجابري، عبد الله حميد، (٢٠٠٣). - الصياغة الوظيفية والجمالية للزخرفة الإسلامية كمدخل لإثراء التصميم في التربية الفنية - رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الفنية.
- حلواني، إيمان عبد الله محمد (١٤٢٧): القيم الجمالية للتوليف في الفن التشكيلي كمصدر لإثراء التصميم في المشغولة الخشبية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الفنية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الزهراني، معجب، (٢٠٠٤). الأبعاد الفكرية في الفن الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الفنية.

الدوريات:

- أجنحة الأرز- العدد - ٩٠ كانون الأول- كانون الثاني (٢٠٠٥/٠٦).
- مجلة القافلة، العدد الرابع، المجلد ٤٥ - ربيع الآخر (١٤١٧).
- البطراوي، عزت - مذكرة أسس الإعلان ونظرياته - جامعة أم القرى، مكة.
- حسين، سعيد سيد - مذكرة تكنولوجيا الإعلان - جامعة أم القرى، مكة.
- معرض الواعدات التاسع، (١٤٢٥)، اتليه جدة للفنون الجميلة، البنك الأهلي التجاري.
- معرض الفن التشكيلي النسائي الأول، (١٤٢٦)، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، فرع جيزان.

- منهج التربية الفنية (معاهد المعلمات) الصف الثالث .
- منهج التربية الفنية (معاهد المعلمات) الصف الثاني .
- معرض بقاعة الفن الإسلامي، (١٤٠٨)، زخرفة الفضة والمخطوطات عند المسلمين، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض .
- الهيئة العليا للسياحة، (١٤٢٧)، روائع من مجموعة الفنون الإسلامية بمتحف اللوفر، المتحف الوطني، الرياض .

الموسوعات :

- الخطيب، احمد شفيق، (١٩٩٤)، اللدائن، " كتب الفراشة "، مكتبة لبنان .
- العبيدي، سميرة دياب، (١٩٩٢)، موسوعة عالية الفنية لصناعة الزهور والأشغال اليدوية، المؤسسة الصحفية الأردنية، عمان .
- مطلق، رفيق، (١٩٨٧)، الحديد والفولاذ، " كتب الفراشة "، مكتبة لبنان .
- موسوعة الزاد للعلوم والتكنولوجيا، ديداكو، برشلونة، اسبانيا، الجزء ٧ .
- موسوعة الزاد للعلوم والتكنولوجيا، ديداكو، برشلونة، اسبانيا، الجزء ٢ .
- الموسوعة العربية العالمية، (١٩٩٦) - مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع - ج ١٧ .
- الموسوعة العربية العالمية، (١٩٩٦) - مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع - ج ٢٣ .
- الموسوعة العربية العالمية، (١٩٩٦) - مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع - ج ١٣ .
- الموسوعة العربية العالمية، (١٩٩٦) - مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع - ج ٢٥ .
- الموسوعة العربية العالمية، (١٩٩٦) - مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع - ج ١١ .
- الموسوعة العربية العالمية، (١٩٩٦) - مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع - ج ١٨ .

المراجع الأجنبية :

- Hill, Simona (1999). Folk art Gifts, Lorenz Books, published in the USA by- New York.
- A childs, Ann (1999). Trash To Treasure " The Recycler's Guide to Creative Crafts". Leisure Arts, Printed in the United States of America.
- Case, Sandra Craham (2003) . Trash To Treasure " The Year's Best Creative Crafts". Leisure Arts, Printed in the United States of America.
- Case, Sandra Craham (2002) . Trash To Treasure " The Year's Cook -Williom A sons, (2003), How to Repaired.
- Restore Furniture, Joanna Lorens, Anness Publishing Ltd, London.

- Best Creative Crafts". Leisure Arts, Printed in the United States of America.
- Elliot, Marion. (2004) . Tin " 25 step-by- step practical ideas for hand- crafted tin work projects ". Anness publishing. Gohanna Lorenzo.
- Rhatigan, Joe. (2002) . The Decorated Frame. Sterling publishing lank books. U.S.A.
- Ganson. Anthony F. 2001 m. History of Art. Harry N. Abrams, Incorporated. New York.
- Gackson, Albert A Daveid Day, (1996), Care A Repair of Furniture, Harper Collins Publishers, London.
- House Hermes.(2002) m.The Ultimate Crafts Compendium.Anness Publishing. New York.
- Beverley, Deena, (1999) Tiling and Mosaics in a weekend.
- Massey, Peter (1999) beginner's Guide to Mosaic.
- Srender, Thomas, (2006), The Renlard Boob of Wood Working, Lark Books, Canada.

